

الجامع الصحيح

وهو

سُنَنُ التِّرْمِذِي

لِأَبِي عِيسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى بْنِ سُوْرَةَ

٢٠٩ - ٢٩٧ هـ

مَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ
هَذَا الْكِتَابُ فَكَأَنَّهُ
فِي بَيْتِ نَبِيِّكُمْ

تحقيق وتخریج وتعليق

خادم الكتاب والمعة

محمد فؤاد عبيد الباقي

الجزء الثالث

مطبعة الطب والنشر

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

محمد محمود إمام وشركاه - القاهرة

الطبعة الثانية

١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هـ - كتاب الزكاة

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

مَا جَاءَ مِنْ رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فِي مَنَعِ الزَّكَاةِ مِنَ التَّشْدِيدِ .

٦١٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَمْبَةِ. قَالَ: فَرَأَيْتُ مُقْبِلًا
فَقَالَ: «مُمُّ الْأَخْشَرُونَ وَرَبُّ الْكَمْبَةِ! يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ فَقُلْتُ: مَا
مَالِي! لَعَلَّهُ أَنْزَلَ فِيَّ مِنْهُ. قَالَ فَقُلْتُ: مَنْ مُمُّ؟ فَيَذَكَ أَبِي وَأُمِّي فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُمُّ الْأَكْثَرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَهَكَذَا» فَحَنَّا بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَمِنْ شِمَالِهِ: ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي

تخرجه :

الحديث رقم ٦١٧

أخرجه البخاري في : ٨٣ كتاب الإيمان والنذور ، ٣ - باب كيف كانت بين النبي صلى
الله عليه وسلم . حديث ٧٧٥ .
وأخرجه مسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ٨ - باب تليظ مغبوة من لا يلدى للزكاة ،
حديث ٢٠ (طبعنا) .

نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ رَجُلًا ، لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا ،
إِلَّا جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَثَمَهُ ، تَطَوُّهُ بِأَخْفَانِهَا ،
وَتَنَطُّعُهُ بِمُرُونِهَا . كُلَّمَا نَفِدَتْ أَخْرَاجَهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَرْلَاهَا ، حَتَّى يُفْقَمَ
بَيْنَ النَّاسِ .

وَالْبَابُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَعِنَ مَا نَسِيَ الصَّدَقَةَ .
وَعَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ مَسْعُودٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَاسْمُ
أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبُ بْنُ السَّكَنِ . وَيُقَالُ : ابْنُ جُنَادَةَ .
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ،
عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاهِمٍ ، قَالَ : الْأَكْثَرُونَ
أَصْحَابُ عَشْرَةِ آلَافٍ .
قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ مَرْوُوزِي رَجُلٌ صَالِحٌ .

٢

باب

مَا جَاءَ إِذَا أُدْبِتَ الزَّكَاةُ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا فَلَئِكَ .

٦١٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

الحديث رقم ٦١٨

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة ، ٣ - باب ما أدى زكاته ليس بكفر ، حديث

١٧٨٨ (طبعنا) .

ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث عن دراج، عن ابن حبيزة (هو عبد الرحمن بن حبيزة البصري) عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أدبت زكاة مالك ، فقد قضيت ما عليك » .

• قال أبو هبسى : هذا حديث حسن غريب .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه : أنه ذكر للزكاة . فقال رجل : يا رسول الله ! هل على غيرهما ؟ فقال : « لا إلا أن تخطو » .

٦١٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا علي بن عبد الجبار الكوفي، حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ، عن أنس ، قال : كنا ننتهي أن يأتي الأعرابي السائل ، فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، ونحن عنده . فبينما نحن كذلك ، إذ أتاه أعرابي فجنا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ! إن رسولاك أتانا فرمنا لك أنك تزعم أن الله أرسلك : فقال النبي صلى الله عليه وسلم « نعم » قال : فبأذي رفع السماء وبسط الأرض ونصب الجبال ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « نعم » قال : فإن رسولاك زعم لنا أنك تزعم أن علينا خمس صلوات في اليوم والليلة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم « نعم »

نخرجه : الحديث رقم ٦١٩

أخرجه البخاري في : ٣ - كتاب العلم ، ٦ - باب ما جاء في العلم وقوله تعالى : وعلى رب زدنا علما ، حديث .

ومسلم في : ١ - كتاب الإيمان ٣ - باب السؤال عن أركان الإسلام ، حديث ١٠ (طبعة)

قَالَ : فَبِأَيِّ أَرْسَلَكِ ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنْ رَسُوكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنْ قَدَيْنَا صَوْمَ شَهْرِى السَّنَةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَ » قَالَ : فَبِأَيِّ أَرْسَلَكِ ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَإِنْ رَسُوكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنْ قَدَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَ » قَالَ : فَبِأَيِّ أَرْسَلَكِ ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَإِنْ رَسُوكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنْ قَدَيْنَا الْحَجَّ إِلَى الْبَيْتِ ، مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ » قَالَ : فَبِأَيِّ أَرْسَلَكِ ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ » فَقَالَ : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَا أَدْعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا ، وَلَا أَجَاوِزُهُنَّ . ثُمَّ وَتَبَ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : فَقَدْ هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّ الْقِرَاءَةَ عَلَى الْعَالِمِ وَالْعَرَضَ عَلَيْهِ جَائِزٌ ، وَمِثْلُ السَّمَاعِ ، وَاجْتِنَابُ الْأَعْرَابِيِّ عَرْضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَفَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣

باب

ما جاء في زكاة الذهب والورق

٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي شَوَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَوَاتَةَ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « قَدْ عَمَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَلِيلِ وَالرَّقِيقِ . فَهَاتُوا صَدَقَةَ
 الرِّقَّةِ : مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، دِرْهَمًا . وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةِ شَيْءٍ ، قَلْدًا
 بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خُمْسَةُ الدَّرَاهِمِ . »

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ وَهَمْرِ بْنِ حَزْمٍ :

« قَالَ أَبُو عِيسَى : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ وَأَبُو هَوَاتَةَ وَغَيْرُهُمَا ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ .

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

الْحَارِثِ بْنِ عَلِيٍّ .

قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : كِلَاهُمَا عِنْدِي صَحِيحٌ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا .

الحديث رقم ٦٢٠

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٥ - باب زكاة النخلة ؛ حديث ١٥٧٤

وابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة ، ٤ - باب زكاة الورق والذهب ، حديث رقم ١٧٩٠ (طبعًا)

وأخرجه النسائي في : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ١٨ - باب زكاة الورق .

غريبه :

الرقعة قال في اللسان : وفي الصحاح : الورق النعائم الخسوبة . وكله الرقة ، والله

حواشي من اللوا .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ وَالْفَنَمِ

٦٢١ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، وَإِسْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْمُرَوِّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمُرَوِّى (الْمَعْنَى وَاحِدٌ) قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَوَّامِ

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَتَبَ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ، فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ،

فَلَمَّا قُبِضَ عَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ. وَعُمَرُ حَتَّى قُبِضَ. وَكَانَ فِيهِ

فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ. وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ. وَفِي خَمْسٍ عَشْرَةَ ثَلَاثُ

شِيَاءٍ. وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاءٍ. وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ تَخَاضٍ،

إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا ابْنَةٌ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ

فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ. فَإِذَا زَادَتْ فَجَذَمَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ

فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى ثَمَانِينَ. فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا حِقَّتَانِ

إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ. فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَوَيْ كُلِّ خَمْسِينَ

حِقَّةٌ. وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةٌ لَبُونٍ. وَفِي الشَّاةِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٌ شَاةٌ.

إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ. فَإِذَا زَادَتْ فَثَلَاثُ

شِيَاءٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ شَاةٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ شَاةٍ، فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٍ

مُخْرِجُهُ :

الحديث رقم ٦٢١

لمخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ه - باب في زكاة السائمة ، حديث ١٥٦٥ .

غريبه :

ابنة مخاض - المخاض اسم للتوق الحوامل - واحداً خلفه . وبنت المخاض وابن المخاض مادخل في السنة الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض أي الحوامل وإن لم تكن حاملاً . وقيل هو الذي حملت أمه ، أو حملت الإبل التي فيها أمه وإن لم تحمل هي . وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض ، لأن الواحد لا يكون ابن نوق ، وإنما يكون ابن ناقة واحدة . والمراد أن تكون وضعت أمها في وقت ما ، وقد حملت التوق التي وضعت مع أمها ، وإن لم تكن أمها حاملاً . ففسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها . وإنما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بستة ليستولدها . فهي تحمل في السنة الثانية وتضع فيكون ولدها ابن مخاض .

ابنة لبون - بنت لبون وابن لبون هما من الإبل ما أقي عليه سنتان ، ودخل في الثالثة فصارت أمه لبونا أي ذات ابن لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعت .
حقة - الحقاق من الإبل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة إلى آخرها . وسمى بذلك لأنه استحق للركوب والتحصيل ، ويجمع على حقائق أيضاً .
جذعة - الجذع من أستان الدواب هو ما كان شاباً فتياً . وهو من الإبل مادخل في السنة الخامسة ومن البقر والمذز في السنة الثانية .

وقيل : البقر في الثالثة ، والقضان ما تمت له سنة . وقيل : أقل منها .
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع . قال مالك في الموطأ : معناه أن يكون الظئر الثلاثة لكل واحد منهم أربعون شاة وجبت فيها الزكاة . فيجمعونها حتى لا يجب عليهم كلهم فيها إلا شاة واحدة ، أو يكون الخليطين مائتا شاة وشاتان ، فيكون عليهما فيها ثلاثة شياه . فيفرقانهما حتى لا يكون على كل واحد إلا شاة واحدة .

وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية - الخليط المخالط . ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . والتراجع بينهما هو أن يكون لأحدهما مثلاً ، أربعون بقرة ، وللآخر ثلاثون بقرة . وما لم يخلط فبأخذ السامي عن الأربعين مائة ، وعن الثلاثين تسعين ، فيرجع بأذن المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبأذن التبيع بأربعة أسباعه على شريكه . لأن كل واحد في السنين واجب على الشروع كأن المال ملك واحد .

وفي قوله (بالسوية) دليل على أن السامي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه ، فإنه لا يرجع بها على شريكه ، وإنما يلزم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة .
وفي الرجوع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أهبان الأموال عنه من يقول به .

شاةٌ ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا . وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، نَحَاةَ الصَّدَقَةِ . وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَلَا يَهْمَا بِنَقْرَاجَانٍ بِالسَّوِيَّةِ . وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ فَسَمِ الشَّاءَ اثْنَلَاثًا : ثَلَاثَ خِيَارٍ ، وَثَلَاثَ أَوْسَاطٍ ، وَثَلَاثَ شِرَارٍ . وَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسْطِ . وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَةَ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، وَبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَلِلْعَمَلِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ طَائِفَةِ الْمُقَامَاءِ . وَقَدْ رَوَى بُونُسُ بْنُ بَرِيدٍ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ . وَإِنَّمَا رَفَعَهُ شُعْبَانُ بْنُ حُسَيْنٍ .

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ

٦٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ الْمُعَارِبِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ أَبِي عُبيدةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

الْحَدِيثِ رَقْمَ ٦٢٢

تخریجه :

المخرجه ابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة ، ١٧ - باب صدقة البقر ، حديث رقم ١٨٠٤ (طبعنا) .

عريبه :

الصحیح وفقه البقر أول سنة ، وبقرة جمع : سها ولها .

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ نَبِيْعٌ أَوْ نَبِيْعَةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ خُصَيْفٍ .

وَعَبْدُ السَّلَامِ ثِقَةٌ حَافِظٌ .

وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ (أَبِيهِ) .

٦٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ

عَنِ الْأَنْعَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ :

بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنْ كُلِّ

ثَلَاثِينَ بَقْرَةً ، تَبِيْعًا أَوْ تَبِيْعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ، مُسِنَّةٌ . وَمِنْ كُلِّ

حَافِلٍ ، دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مَعَاوِرَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ

عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَنْعَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ . وَهَذَا أَصَحُّ .

الحديث رقم ٦٢٣

تخريجه :

أخرجه للذهبي في : ٢٢ - كتاب الزكاة ، ٨ - باب زكاة البقر

وابن ماجه في . ٨ - كتاب الزكاة ، ١٢ - باب صدقة البقر ، حديث ١٨٠٢ (طبعها) .

وابن داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٥ - باب في زكاة السائمة ، حديث ١٥٧٦ .

٦٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا .

٦

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ اخْتِيارِ الْمَالِ فِي الصَّدَقَةِ

٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ : « إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِنُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأَعْلِنُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ . وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا أَلْيَسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ » .

وَالْبَابُ عَنِ الصَّنَائِعِ .

الحديث رقم ٦٢٥

تخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٢٤ كتاب الزكاة ، ١ - باب في باب وجوب الزكاة ، حديث ٢٤٠ وسلم في : ١ - كتاب الإيمان ، ٢ - باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام ، حديث ٣١ (طبعنا) .

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : حَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، اسْمُهُ نَافِذٌ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الرَّزِيعِ وَالْمُتَمَرِّ وَالْحُبُوبِ

٦٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ يَحْيَى الْمَازِينِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : « لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٌ صَدَقَةٌ . وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٌ
صَدَقَةٌ . وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ مُهْرٍ ، وَجَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .
٦٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ،
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ،

الحديث رقم ٦٢٦

نُحْرِجُهُ :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٤ - كِتَابُ الزَّكَاةِ ، ٣٢ - بَابُ زَكَاةِ الْوَرَقِ ، حَدِيثٌ ٧٤٨ .
وَمُسْلِمٌ فِي ١٢ - كِتَابُ الزَّكَاةِ ، حَدِيثٌ ١ (طَبَعْنَا) .

عَزَيْبُهُ :

الذَّوْدُ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ؛ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ؛ إِنَّمَا يَقُولُ الْوَاحِدُ بِمِثْلِ . قَالَ
سَيِّبُوهُ ؛ لَقَوْلِ ثَلَاثَةِ ذَوْدٍ ، لِأَنَّ الذَّوْدَ مَوْثِقٌ .

الْأَوْقِيَةُ جَمْعُ أَوْاقٍ ؛ بِتَشْدِيدِ اللَّيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا وَأَوَاقٍ بِحَذْفِهَا .

وَأَجْمَعَ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهُ وَأُئِمَّةُ الْفَنِّ عَلَى أَنَّ الْأَوْقِيَةَ لِلشَّرْعِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا .

وَهِيَ أَوْقِيَةُ الْحِجَازِ . قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ . وَلَا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الْأَوْقِيَةُ وَالنِّوَامُ مَجْهُولَةً فِي
زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَجِبُ الزَّكَاةُ فِي أَعْدَادِهَا .

الْأَوْسُقُ جَمْعُ وَسْقٍ . وَفِيهِ لَفْظَانِ : فَتَحُ الْوَاوِ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، وَكُسْرُهَا . وَأَصْلُهَا فِي الْفَنِّ
الْحَمْلُ . وَالْمُرَادُ بِالْوَسْقِ مِثْقَالٌ صَاعًا . كُلُّ صَاعٍ خَمْسَةُ أَوْطَالٍ وَثَلَاثُ بَالِغَدَانِ .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ تَهْرُوتِ بْنِ يَحْيَى .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ فَتَنَّهُ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنْ
لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ . وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا . وَخَمْسَةُ أَوْسُقٍ
ثَلَاثُمِائَةِ صَاعٍ . وَصَاعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَاثُ
أَهْلِ السُّكُوفَةِ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ . وَالْأُوقِيَّةُ
أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا . وَخَمْسُ أَوَاقٍ مِائَتًا دِرْهَمًا . وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ دُونِ
صَدَقَةٍ . يَمْنَى لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ . فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ
مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا بِنْتُ خَاضٍ . وَفِيهَا دُونَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ ، فِي كُلِّ
خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ .

٨

باب

مَا جَاءَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةٌ

٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ وَحَمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا :

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، وَشُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ .

الحديث رقم ٦٢٨

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٤ - كِتَابُ الزَّكَاةِ ، ٤٥ - بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ .
حَدِيثٌ ٧٧٧ .

وَمُسْلِمٌ فِي : ١٢ - كِتَابُ الزَّكَاةِ ، ٢ - بَابُ لَزَكَاةٍ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَلَا فَرَسٍ ، حَدِيثٌ ٨٠٠ .
و ٩ (طهنا) .

ابن بَسَّارٍ ، عَنْ عِرَّالِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَلَا فِي عَبْدِهِ صَدَقَةٌ » .
 وَفِي الْبَابِ مَنْ عَلَى وَقْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ .
 * قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ الْهَاتِمَةُ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِي الرَّقِيقِ . إِذَا كَانُوا لِيُخْدَمُوا ، صَدَقَةٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا لِتِجَارَةٍ . فَإِذَا كَانُوا لِتِجَارَةٍ فِي أَعْيُنِهِمُ الرِّكَاةُ ، إِذَا حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ .

٩ باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْقَسَلِ

٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْمٍ النَّيْسَابُورِيُّ . حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَةَ التَّمِيمِيُّ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هَمْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « فِي الْقَسَلِ ، فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَزُقٌ ، زِقٌ » .
 وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَمِيمِيِّ وَقَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ .

الحديث رقم ٦٢٩

تخریجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

غريبه :

الزق السقاء . ولزق من الذهب كل ماء اتخذ لشراب ونحوه . وجب القلة ألقا والكثير زملك وزقان . مثل ذهب وذوبان .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُعَمَّرٍ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .
وَلَا يَصِيحُ مَنْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ كِبَرُ شَيْءٍ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَأُ كَثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ أَحَدُ وَإِسْحَاقُ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ فِي الْعَمَلِ شَيْءٌ . وَصَدَقَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
لَيْسَ بِمَاهِظٍ . وَقَدْ خُولِفَ صَدَقَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ
عَنْ نَافِعٍ .

٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ . حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : سَأَلَنِي مُعَمَّرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ صَدَقَةِ
الْعَمَلِ ، قَالَ قُلْتُ : مَا عِنْدَنَا عَمَلٌ نَتَصَدَّقُ مِنْهُ . وَلَكِنْ أَخْبَرَنَا الْمُفَيْدَةُ
ابْنُ حَكِيمٍ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي الْعَمَلِ صَدَقَةٌ .
فَقَالَ مُعَمَّرٌ : عَدَلْتُ مَرَضِي . فَكَتَبَ إِلَى النَّاسِ أَنْ تُوضَعَ : بَيْنَ قَتْلِهِمْ .

١٠ باب

مَا جَاءَ لَا زَكَاةَ عَلَى الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ
٦٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ صَالِحٍ الطَّلَعِيُّ
الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ،

الحديث رقم ٦٣١

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة : ٥ - باب من استفاد مالا ، حديث ١٧٩٢ .
(طبعنا) .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ اسْتَفَادَ مَالًا ، فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ » .

وَالْبَابُ مِنَ سَرَاءِ بِنْتِ نُبَيْكَانَ الْغَنَوِيَّةِ .

٦٣٢ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ . حَدَّثَنَا

أَبُو يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، قَالَ : مَنْ اسْتَفَادَ مَالًا ، فَلَا زَكَاةَ فِيهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ

ابْنِ أَسْلَمَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَرَوَى أَبُو يُونُسَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ

نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ ، مَوْثُوقًا .

وَعَبِيدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ ابْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ . ضَعْفُهُ

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَهُوَ كَثِيرُ الْفَلَطِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

أَنْ لَا زَكَاةَ فِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ . وَيَبْدَأُ يَقُولُ مَالِي ابْنُ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ نَجِبٌ فِيهِ الزَّكَاةُ ، فَفِيهِ

الزَّكَاةُ : وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ سِوَى الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ ، مَا نَجِبَ فِيهِ الزَّكَاةُ

لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ . فَإِنْ

استغفاد مالا قبل أن يحول عليه الحول، فإيه يؤكى المال المستغفاد مع
ماله الذى وجبت فيه الزكاة.

وبه يقول سفيان الثوري وأهل الكوفة.

٩٩

باب

ما جاء ليس على المسلمين جزية

٦٣٣ - حدثنا يحيى بن أكرم . حدثنا جرير عن قابوس بن
أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم « لا تصالح قبلتان في أرض واحدة . وليس على المسلمين جزية » .
٦٣٤ - حدثنا أبو كريب . حدثنا جرير عن قابوس ، بهذا
الإسناد نحوه .

وفي الباب عن سعيد بن زيد ، وجد حزن بن عبيد الله الثقفي .
* قال أبو عيسى : حديث ابن عباس قد روى عن قابوس بن
أبي ظبيان عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا . والقول على
هذا عند أهل العلم : أن الأمراني إذا أسلم وضعت عنه جزية

الحديث رقم ٦٣٣

تخرجه :

لخرجه أبو داود في : ١٩ - كتاب الحراج والإمارة والنفق - ٣٤ - باب في الذي يسلم
في بعض المصنفات على الجزية ، حديث ٢٠٥٢ .
ولعله خطأ : ليس على المسلم جزية . فقط .

رَقَبَتِهِ . وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُسُورٌ » إِنَّمَا
يَعْنِي بِهِ جِزْيَةُ الرَّقَبَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ مَا يُفَسِّرُ هَذَا حَيْثُ قَالَ « إِنَّمَا الْعُسُورُ
عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُسُورٌ » .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْحَلِيِّ

٦٣٥ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ، عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ ، فَإِنَّكُمْ كُنَّ
أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ النِّبَاةِ » .

٦٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي
زَيْنَبَ ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . نَحْوَهُ :

الحديث رقم ٦٣٥

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٤٨ - باب الزكاة على الزوج والأيتام في
الحجر . حديث ٧٧٨ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ١٤ باب فضل الطلقة والصدقة على الأقرين والزوج
والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ، حديث ٤٦ (طبعنا) .

• قَالَ أَبُو هَبْشَةَ : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
وَمِمَّنْ فِي حَدِيثِهِ . فَقَالَ : عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْلَبَ .
وَالصَّحِيحُ إِنَّمَا هُوَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي زَيْلَبَ .
وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ رَأَى فِي الْحُلِيِّ زَكَاةً .
وَفِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ مَقَالٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَائِمِينَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاةً مَا كَانَ مِنْهُ ذَهَبٌ وَفِضَةٌ .
وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَفَائِشَةُ
وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ : لَيْسَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاةٌ . وَهَكَذَا رَوَى عَنْ
بَعْضِ فُقَهَاءِ الثَّاهِرِينَ . وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .
٦٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ

الحديث رقم ٦٣٧

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ٩ - كِتَابِ الزَّكَاةِ - : بَابِ الْكَزْرِ مَا هُوَ ؟ وَزَكَاةُ الْحُلِيِّ ، حَدِيثٌ

١٥٩٣ وَنُصِّحَ :

• أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَكْتَانُ (أَيْ
سَوَارِيزَانِ) فَلَمَّا ظَنَّتْ أَنَّهَا أَعْطِيَتْ زَكَاةً هَذَا ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ أَمْرُكَ أَنْ يَسُورَكَ اللَّهُ
بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَارِيزَانِ مِنْ نَارٍ . ٩ .

فَالْتَمَعَتَهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ : هُمَا قَدْ مَزَّوَجِلِي وَلِرَسُولِي .
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي : ٢٣ - كِتَابِ الزَّكَاةِ ، ١٩ - بَابِ زَكَاةِ الْحُلِيِّ .

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ اتَّبَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَيْدِيهِمَا سُورَاتَانِ مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ لَهُمَا : « أَنْتُمَا دِيَانِ زَكَاةُ ؟ » ، قَالَتَا : لَا . قَالَ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتُمَا دِيَانِ أَنْ يُسَوَّرَ كَمَا اللَّهُ يُسَوِّرُ ابْنِ مِنْ نَارٍ ؟ » قَالَتَا : لَا . قَالَ : « فَأَذِيَا زَكَاةُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ الْمُشْتَقُّ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ شُعَيْبٍ . نَحْوُ هَذَا . وَالْمُشْتَقُّ بْنُ الصَّبَّاحِ وَابْنُ كَهْمَةَ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْخَصَرَاتِ

٦٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِيْسَى بْنِ طَاعَةَ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ مِنَ الْخَصَرَاتِ وَهِيَ الْجُبُولُ . فَقَالَ : « لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ . وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَفِي هَذَا الْبَابِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ . وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَنْ مُوسَى

الحديث رقم ٦٣٨

تخریجه :

لم يخرج أحد سوى القسطنطيني .

ابن طلحة. عن النبي صلى الله عليه وسلم مُرْسَلًا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ
الْعِلْمِ ، أَنَّ آيِسَ فِي الْخَصَرَوَاتِ صَدَقَةٌ .
. قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَالْحَسَنُ هُوَ ابْنُ عُمَارَةَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ
الْحَدِيثِ ، ضَعْفُهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ ، وَتَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ .

١٤ باب

مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ فِيمَا يُسْقَى بِالْأَنْهَارِ وَغَيْرِهِ

٦٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوَيْسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ بَسَّارٍ ، وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ الْمُنَرُّ . وَفِيمَا سَقَى بِالنَّضْحِ
نِصْفُ الْمُنَرِّ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ عُمرَ وَجَابِرٍ .
. قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْأَشَجِّ ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا . وَكَانَ هَذَا أَصَحُّ .

الحديث رقم ٦٣٩

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة و ١٧ - باب صدقة الزروع والثمار ، حديث
١٨١٩ (مطبعا) .

غريبه :

بالنضح وهو السق بالرشاء ، والمراد ما يحتاج إلى مونة الآلة .

وَقَدْ صَحَّ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ حَامَةِ الْفُقَهَاءِ .

٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ سَنَّ فِيهَا مَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْعَبُورُ ، أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ . وَفِيهَا سَقَى بِالنَّضْعِ نِصْفُ الْعُشْرِ . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ مَالِ الْيَقِيمِ

٦٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْمَشْنِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هُشَيْبٍ ،

الحديث رقم ٦٤٠

تخرجه

أخبره البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٥ - باب للشر فيما يسق من ماء للبهائم وبالله
الجارى ، حديث ٢٩١ .

غريبه :

أو كان صربا ، هو من النخيل الذى يشرب بمروقه من ماء المطر ، يجمع في حفرة .

الحديث رقم ٦٤١

تخرجه :

لم يخرج به أحد سوى الترمذى .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ :
 «الْأَمَنُ وَلِي يَدِيَا لَهْ مَالٌ فَلْيَتَجَرَّ فِيهِ . وَلَا يَزُكَّهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ » .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
 وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . لِأَنَّ الْمُتَنَبِّيَّ بْنَ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .
 وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ..
 فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ . فَرَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ أَهْلِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ ، زَكَاةً . مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَائِشَةُ
 وَابْنُ عُمَرَ . وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ . وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .

وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّاصِ .
 وَشُعَيْبٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو . وَقَدْ تَكَلَّمَ بِحَسَنِيَّةِ
 ابْنِ سَمِيدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَقَالَ : هُوَ عِنْدَنَا وَاهٍ . وَمَنْ
 ضَعَّفَهُ فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ مِنْ صَحِيفَةِ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .
 وَأَمَّا أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَيَعْتَمِدُونَ بِحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قِيَمَتُونَهُ ،
 مِنْهُمْ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَغَيْرُهُمَا .

١٦

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْمَجْمَاءَ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ

٦٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبِرُّ جُبَارٌ وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعُبَادَةَ
ابْنِ الصَّامِتِ وَعَمْرٍو وَبْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ وَجَابِرٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٦٤٢

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٦٦ - باب في الركاك الخمس ، الحديث
رقم ٨٠٢ .

ومسلم في : ٢٩ - كتاب الحدود ، ١١ - باب جرح المجاء ، والمعدن والبر جبار :
حديث ٤٥ (طبعنا) .

غريبه :

المجاء جرحها جبار . المجاء هي كل الحيوان سوى الأدي . وسميت البهيمة مجاء لأنها لا تتكلم .
والجبار الحد .

وهو محمول على ما إذا أتلقت شيئاً بالنهار أو أتلقت بالليل يدير ظهره من ملكها . أو
أتلقت شيئاً وليس منها أحد - فهذا غير مضمون . وهو مراد الحديث . والمراد بجرح المجاء إتلانها .
سواء كان بجرح أو غيره . والمعدن جبار معناه أن الرجل يحفر معدن في ملكه أو في مواته ،
فيهر بها ما يفسق فيها فيموت . أو يستأجر أجراً يعملون فيها فيقع عليهم فيدوتون - فلا عمل
في ذلك .

١٧

باب

ما جاء في الخرص

٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ .

أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ مَسْعُودٍ بْنَ نِيَّارٍ يَقُولُ : جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ إِلَى تَجْلِسِنَا فَحَدَّثَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ « إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا
الثَّلَثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثَّلَثَ فَدَعُوا الرَّابِعَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَهَثَابِ بْنِ أُسَيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

. قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ عِنْدَ أَكْثَرِ

وَالْبُخَارِيُّ جَارٍ . مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْفَرُهَا فِي مَلِكِهِ أَوْ فِي مَوَاتٍ فَيَقَعُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَغَيْرُهُ ، وَيَتَلَفُ
فَلَا ضَمَانَ .

فَأَمَّا إِذَا حَفَرَ الْبُخْرِي فِي طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ فِي مَلِكٍ غَيْرِهِ ، بَغْيٌ إِذْنُهُ ، فَتَلَفُ إِنْسَانٍ فَيَجِبُ
ضَمَانُهُ عَلَى عَاقِلَةِ حَافِرِهَا وَالسَّكْفَاةِ فِي مَالِ الْحَافِرِ . وَإِنْ تَلَفَ بِهَا غَيْرُ الْإِنْسَانِ وَجِبَ ضَمَانُهُ فِي مَالِ الْحَافِرِ
وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ . لِلرِّكَازِ : هُوَ دَقِيقُ الْجَاهِلِيَّةِ . أَيْ فِيهِ الْخَمْسُ لِبَيْتِ الْمَالِ وَالْبَاقِي لَوَاجِدِهِ .
قَالَ النَّوَوِيُّ : وَأَصْلُ الرِّكَازِ فِي الْفَةِ الثَّبُوتُ .

الحديث رقم ٦٤٣

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ١٥ - باب في الخرص ، حديث ١٦٠٥ .
والنسائي في : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ٢٦ - باب كم يترك الخارص ؟ .

غريبه :

هذا خرصتم : خرص الصلابة والكرمة يخرصها خرصا إذا حُزِرَ مِلْطُهَا مِنَ الرُّطْبِ نَمَرًا وَمِنْ
النَّصَبِ زُهْرًا . نَمَرٌ مِنَ الْخَرْصِ : الْفَن . لِأَنَّ الْحَزْرَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ . وَالْإِمَامُ الْخَرْصُ بِالْكَسْرِ .
يُقَالُ : كَمْ خَرْصَ أَرْضُكَ ؟ .

أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْخَرْصِ وَبِحَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَّمَةَ يَقُولُ اتَّخَذُوا إِسْحَقَ
وَالْخَرْصُ إِذَا أُذِرَ كَتِ الثَّمَارُ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَنْبِ مِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ ، بَعَثَ
السُّلْطَانُ خَارِصًا يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ . وَالْخَرْصُ أَنْ يَنْظُرَ مَنْ يُبْعِرُ ذَلِكَ
فَيَقُولُ : يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الرَّيْبِ كَذَا وَكَذَا ، وَمِنْ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا
فَيُخَصِّي عَلَيْهِمْ وَيَنْظُرُ مَبَازِغَ الْعُشْرِ مِنْ ذَلِكَ فَيُنْبِتُ عَلَيْهِمْ . ثُمَّ يُخْتَلِ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثَّمَارِ . فَيَصْنَعُونَ مَا أَحَبُّوا . فَإِذَا أُذِرَ كَتِ الثَّمَارُ أَخَذَ
مِنْهُمْ الْعُشْرُ : هَكَذَا فَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : وَبِهَذَا يَقُولُ مَالِكٌ
وَالشَّافِعِيُّ وَاتَّخَذُوا إِسْحَقَ .

٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو الْخَذَّاءُ الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْقَمَّارِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كَرُومَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ .
وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ :
« إِنَّمَا تُخْرَصُ كَأَنَّهَا تُخْرَصُ النَّخْلُ ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاةُ زَيْبِهَا كَأَنَّهَا تُؤَدَّى
زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا » .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٦٤٤

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ١٤ - باب في خرص العنب ، حديث ١٩٠٢
والنسائي في : ٢٢ كتاب الزكاة ، ١٠٠ - باب شراء الصدقة .
وابن ماجه في : ٨ كتاب الزكاة ، ١٨١ - باب خرص النخل والعنب ، حديث ١٨١٩ (طبعته)

وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرُ
مَحْفُوظٍ ، وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ ، أَثْبَتُ وَأَصَحُّ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي الْعَامِلِ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالنِّسْبِ

٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ مَنِيعٌ . حَدَّثَنَا بَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا بَزِيدُ
ابْنُ هِبَاضٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُعَمَّرٍ بْنِ قَتَادَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُعَمَّرٍ
ابْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ تَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالنِّسْبِ ،
كَالْفَارِزِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » .

الحديث رقم ٦٤٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٩ - كتاب الخراج والنسب والإمارة ، ٧ - باب السعاية على الصدقة ،

حديث ٢٩٣٦ .

وابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة ، ١٤ - باب ما جاء في عمال الصدقة ، حديث ١٨٠٩ (طبعنا)

هـ قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَبَزِيدُ بْنُ هَيَّازٍ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِسْحَاقَ أَصَحُّ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُتَدَيِّ فِي الصَّدَقَةِ

٦٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ سِيَّانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الْمُتَدَيِّ فِي الصَّدَقَةِ كَأَنَّمَا » .

قَالَ وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَنَسِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَقَدْ تَكَلَّمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي سَعْدِ بْنِ سِيَّانٍ . وَهَذَا كَذَابُ الْقَيْثِ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ بَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سِيَّانٍ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ .

الحديث رقم ٦٤٦

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٥ - باب في زكاة السائمة ، حديث ١٥٨٥ .
وابن ماجه في : ٨ - كتاب الزكاة ، ١٤ - باب ما جاء في حال الصدقة ، حديث ١٨٠٨
(طبعنا) .

غريبه :

المعنى في الصدقة كأنها : هو أن يملكها غير مستحقها . وقيل : أراد أن السامع إذا أخذ
معه المال ربحاً منه السنة الأخرى ، فيكون السامع سبب ذلك ، فهما في الإنم سواء .

وَيَقُولُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيَّةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : وَالصَّحْبُ
سِنَانُ بْنُ سَعْدٍ .

وَقَوْلُهُ : « الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَانِيهَا » يَقُولُ : عَلَى الْمُعْتَدِي مِنَ
الْإِثْمِ كَالْعَلَى الْمَانِعِ إِذَا مَنَعَ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي رِضَا الْمَصَدَّقِ

٦٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُجَالِدٍ ،
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا أَنَا كُمُ
الْمَصَدَّقُ فَلَا يُفَارِقُنَاكُمْ إِلَّا عَنْ رِضَا » .

٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا مُفِيدَانُ
ابْنُ عِيْنَةَ عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَنْخُورُهُ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ .
وَقَدْ ضَعَفَ مُجَالِدًا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ .

الحديث رقم ٦٤٧

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، • • - باب لإرضاء الناس ما لم يطلب حراما ،
للطحاوي رقم ١٧٧ (طبعتا) .

٢١

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الصَّدَقَةَ تُؤْخَذُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ فَتُرَدُّ فِي الْفُقَرَاءِ
٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا حَفْصُ
ابْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُعَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَدِمَ
عَلَيْنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَجَعَلَهَا
فِي فُقَرَائِنَا وَكَانَتْ غَلَامًا بَيْنِي ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا قَلِيلًا .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي جُعَيْفَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ مَنْ نَحَلَ لَهُ الزَّكَاةُ
٦٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا شَرِيكَ
وَقَالَ عَلِيٌّ : أَخْبَرَنَا شَرِيكَ (وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ) عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ

الحديث رقم ٦٤٩

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٦٥٠

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ١٤ - باب من يعطى من الصدقة ، وحده الفريسي .
حديث رقم ١٦٢٦ .

وابن ماجه في : ٨ كتاب الزكاة ٢٦٤ - باب من سأل عن طهره . حديث رقم ١٨٤٠ (طبعًا) .

غريبه :

الكسوج : الخادش . وكل أثر من محدث أو عثر فهو كدح .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ ، أَوْ خُدُوشٌ ، أَوْ كُدْرَحٌ »
 قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ : « تَخْشُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتَهَا
 مِنَ الذَّهَبِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ تَكَلَّمَ
 شُعْبَةُ وَحَكِيمُ بْنُ جَبْرِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

٦٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ بِهَذَا الْحَدِيثِ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ
 صَاحِبُ شُعْبَةَ : لَوْ غَيْرُ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ :
 وَمَا لِحَكِيمٍ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ زُبَيْدًا
 يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا هِنْدُ
 نَعْسٍ أَصْحَابِنَا . وَيَبْرُ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأُحَدِّثُ
 وَإِسْحَاقُ : قَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ تَخْشُونَ دِرْهَمًا ، لَمْ تَحِلَّ
 لَهُ الصَّدَقَةُ .

قَالَ : وَلَمْ يَذْهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جَبْرِ .
 وَوَجَّهُوا فِي هَذَا وَقَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَهُ تَخْشُونَ دِرْهَمًا أَوْ أَكْثَرُ ، وَهُوَ
 مُتَنَجِّجٌ ، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ
 الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ

٢٣

باب

مَا جَاءَ مَنْ لَا تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَبِيعَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ وَلَا ذِي مِرَّةٍ سَوَى » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَبِشَى بْنِ جُنَادَةَ ، وَقَبِيصَةَ ابْنِ مُخَارِقٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

وَقَدْ رَوَى فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِدَى مِرَّةٍ سَوَى » .

الحديث رقم ٦٥٢

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٢٤ - باب من يعطى من الصدقة وحده لغني ، حديث رقم ١٦٣٤ .

غريبه :

لدى مرة سوى : المرة : القوة والشدة . والسوى : الصحيح الأعضاء .

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَوِيًّا مُخْطَاجًا وَلَمْ يَسْكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ
أَجْرًا مِّنَ الْمُتَصَدِّقِ مِنْدًا أَهْلَ الْعِلْمِ .

وَوَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْمَسْأَلَةِ .

٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الشَّهْمِيِّ ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ جُنَادَةَ السَّوَلِيِّ
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ،
وَهُوَ وَاقِفٌ بِمِرْقَةٍ : أَنَا أَعْرَابِي فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَسَأَلَهُ إِبْنَاهُ فَأَعْطَاهُ
وَذَهَبَ . فَمِنْ ذَلِكَ حَرُمَتِ الْمَسْأَلَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« إِنِ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ لِعَقْبِي وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سِوَيَّ . إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ
أَوْ غَرَمٍ مُفْطِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُوشًا فِي وَجْهِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَضْفًا بِأَكْلِهِ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيُكَثِّرْ » .

٦٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، نَحْوَهُ

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ٦٥٣

تخریجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

غريبه :

فقر مدقع : أى شديد يفضى بصاحبه إلى الداء (والدواء : الأرض لانبات بها)
وقيل هو سوء احتمال الفقر .

غرم مطلق : أى حاجة لازمة من غرامة مثقلة .

ورضفا : الرضف : المجارة المحلة على النار . واحدها رضفة .

٢٤

باب

مَا جَاءَ مَنْ تَحَلَّى لَهُ الصَّدَقَةُ مِنَ الْغَارِمِينَ وَفَرِيحٍ

٦٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَمَارِ ابْتِغَاءَهَا فَكَثُرَ دَيْنُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » فَتَصَدَّقَ الْمَأْسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْفُرْمَانِ » خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ » :

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَجُوَيْرِيَةَ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٦٥٥

تخریجه :

أخرجه مسلم في: ٢٢ - كتاب المساقاة ، ٤ - باب استحباب الوضوء من اللبن . حديث ٩٨ (طحطا) .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَالِيهِ .
 ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفُ بْنُ
 ابْنِ يَنْقُوبَ الضَّبِّيُّ السَّدُوسِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنِيَ بِشَيْءٍ سَأَلَ
 « أَمْدَقَةٌ هِيَ أَمْ هَدِيَّةٌ » فَإِنْ قَالُوا : صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ . وَإِنْ قَالُوا :
 هَدِيَّةٌ أَكَلَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَأَبِي عَمْرٍو (جَدُّ مُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ وَاسْمُهُ رُشَيْدُ بْنُ مَالِكٍ) وَمَيْمُونِ
 ابْنِ مِهْرَانَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ ، وَأَبِي رَافِعٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ عُلَقَمَةَ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُلَقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَجَدُّ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ اسْمُهُ
 مُكَوْبَةُ بْنُ حَنِيْدَةَ الْفُشَيْرِيُّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَحَدِيثُ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٩٥٦

تخریجه :

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الزَّكَاةِ ، ٩٨ - بَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ .
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَخْرُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ .
فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ « اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا » فَقَالَ : لَا . حَتَّى آتِيَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ : فَأَنْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ : فَقَالَ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحْمِلُ لَنَا وَإِنْ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ » .

• قَالَ أَبُو هِشَامٍ : : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ أُسْلَمُ ، وَابْنُ أَبِي رَافِعٍ هُوَ هُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الْقَرَابَةِ

٦٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ
عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ الرَّبَابِ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، يَبْلُغُ

الحديث رقم ٦٥٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٢٩ - باب الصدقة على بني هاشم

حديث ١٦٥٠ .

والنسائي في : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ٩٧ - باب مولى القوم منهم .

بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ، فَإِنَّهُ تَرَكَّةٌ . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَأَلْمَاءُ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .
وَقَالَ : « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ . وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ : صَدَقَةٌ وَصَلَةٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرِ بْنِ هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
وَالرَّيَّابُ هِيَ أُمُّ الرَّائِحِ بِنْتُ صَالِحٍ .
وَهَذَا كَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ،
عَنِ الرَّيَّابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ
هَذَا الْحَدِيثِ .

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ
بْنِ عَامِرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ الرَّيَّابِ) .

الحديث رقم ٦٥٨

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢١ - باب ما يفطر عليه ، حديث
٢٢٥٥ .

وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٢٥٤ - باب ما جاء من ما يستحب للفطر حديث ١٦٩٩
(طبعتا) .

وأخرج النجاشي : قوله (الصدقة على المسكين صدقة . . . الخ) .

في : ٢٢ - كتاب الزكاة ، ٨٢ - باب الصدقة على الأتارب .

وَحَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ .
وَهَكَذَا رَوَى ابْنُ عَوْنٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ،
عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ مَلْدَانَ بْنِ عَامِرٍ .

٢٧

باب

مَا جَاءَ أَنَّ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ

٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدُوبَةَ . حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ
عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي خَزْزَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ :
سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الزَّكَاةِ فَقَالَ : « إِنَّ فِي الْمَالِ
لَحَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ » ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : « لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَوَلَّوْا
وُجُوهَكُمْ » الْآيَةَ .

٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطَّغَمَلِ
عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي خَزْزَةَ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ

الحديث رقم ٦٥٩

تخریجه :

أخرجه ابن حبان في : ٥ - كتاب الزكاة ، ٣ باب ما أدى زكاته فليس بكفر ، حديث
١٧٩٩ (مطبعتا) .

ولما نصه فهو هكذا : ليس في المال حق سوى الزكاة .

قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنِّ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ » .
 . قَالَ أَبُو هَبْسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ . وَأَبُو حَمْزَةَ يَمُونُ
 الْأَهْوَزُ يُضَعِّفُ .

وَرَوَى بَيَانٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ .
 وَهَذَا الصَّحُّ .

٢٨ باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ

٦٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
 الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِيزَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ
 إِلَّا الطَّيِّبَ ، إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِمِصْبِينِهِ . وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً تَرَبُّوْفِي كَفَتْ
 الرَّحْمَنُ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلَهُ .

الحديث رقم ٦٦١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ كتاب الزكاة ، ٨ - باب الصدقة من كسب طيب ، حديث
 رقم ٧٥١ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ١٩ - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها
 حديث رقم ٦٣ (طبعنا) .

تخریبه :

وبها المال يربو : إذا زاد وارتفع .

فلوه : الفلوه المهر الصغير . وقيل هو العظام من أولاد دات الحاضر .

قال : وفي الباب عن عائشة ، وعدي بن حاتم ، وأنس ، وعبد الله ابن أبي أوفى ، وحارثة بن وهب ، وعبد الرحمن بن موف ، وبريدة .
قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .

٦٦٢ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء . حدثنا وكيع . حدثنا عباد بن منصور . حدثنا القاسم بن محمد قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه ، فخير بها لأحدكم كما يربى أحدكم مؤمرا . حتى إن الأكمة لتصير مثل أحد » .

وتصدق ذلك في كتاب الله عز وجل : (ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات) و (يمتع الله الربا ويربي الصدقات) .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وقد روى عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا .
وقد قال غير واحد من أهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات . ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا . قالوا : قد تنبت الروايات في هذا ويؤمن بها ولا يتوهم ، ولا يقال ، كيف ؟ .

الحديث رقم ٦٦٢

تخریجه :

أصل المعنى ثابت في الحديث السابق .

هَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُمْ
قَالُوا فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ : أَمْرُهَا بِلَا كَيْفٍ . وَهَكَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ . وَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَأَنكَرَتْ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ وَقَالُوا :
هَذَا تَشْبِيهِ .

وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ وَجَلَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ : الْيَدَ وَالسَّمْعَ
وَالْبَصَرَ . فَتَأَرَّاتِ الْجَهْمِيَّةُ هَذِهِ الْآيَاتِ فَتَسْرُوهَا عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَ أَهْلُ
الْعِلْمِ . وَقَالُوا : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ آدَمَ بِيَدِهِ . وَقَالُوا : إِنَّ مَعْنَى الْيَدِ
هَهُنَا الْقُوَّةُ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِنَّمَا يَكُونُ التَّشْبِيهُ إِذَا قَالَ : يَدٌ كَيْدٌ
أَوْ مِثْلُ يَدٍ أَوْ سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ . فَإِذَا قَالَ : سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ
سَمْعٍ فَهَذَا التَّشْبِيهُ .

وَأَمَّا إِذَا قَالَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَدٌ وَسَمْعٌ وَبَصَرٌ ، وَلَا يَقُولُ كَيْفَ
وَلَا يَقُولُ مِثْلُ سَمْعٍ وَلَا كَسَمْعٍ ، فَهَذَا لَا يَكُونُ تَشْبِيْهًا : وَهُوَ كَمَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ : لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ .
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : « سُئِلَ النَّبِيُّ

الحديث رقم ٦٦٣

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة ، سوى الترمذي .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ : « شَعْبَانُ .
لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ » قِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ » .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَصَدَقَهُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ
عِنْدَهُ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ

٦٦٤ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ النَّصَبِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عِيْسَى الْخَزَّازُ الْبَصْرِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ
غَضَبَ الرَّبِّ وَتَذْفَعُ عَنْ مِيتَةِ السُّوءِ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي حَقِّ السَّائِلِ

٦٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحْيَى ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ يُحْيَى (وَكَانَتْ يَمْنُ بِأَبِي رَسُولِ اللَّهِ

الحديث رقم ٦٦٤

تخرجه :

لم يخرج أحد غير الترمذي .

الحديث رقم ٦٦٥

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ - كتاب الزكاة ، ٣٣ - باب حق السائل ، حديث رقم ١٦٩٧

والنسائي في : ٢٣ - كتاب الزكاة ، ٧٠ - باب رد السائل .

ونصه هنا : « ردوا السائل واو بظلف (محرق) » .

غريبه :

« ظلف البحر والظن كالظفر للفرس والظل ، والظف للبحر » .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : أَيْهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الْمَسْكِينِ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أُجِدُّ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِيهِهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحَرَّقًا ، فَأَذْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ أُمَامَةَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أُمِّ يُحْيَى حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٠

باب

مَا جَاءَ فِي إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

٦٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ

ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَإِنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْخَلْقَ إِلَى : فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِهَذَا أَوْ شِبْهِهِ فِي الْمَذَاكِرَةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ صَفْوَانَ رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَغَيْرُهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ

الحديث رقم ٦٦٦

تخریجه :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٤٣ - كِتَابِ الْفَضَائِلِ ، ١٤ - بَابِ مَا سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَيْئًا فَلَمْ يَقَالَ : لَا . وَكَثَرَتْ صُلَاتُهُ ، حَيْثُ رَقْمُ ٥٩ (طَبَعْنَا) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ وَأَشْبَهُ . إِنَّمَا هُوَ (سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ) .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ . فَرَأَى أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يُعْطَوْا . وَقَالُوا إِنَّمَا كَانُوا قَوْمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ يَتِمُّونَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى أَسْلَمُوا . وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يُعْطَوْا الْيَوْمَ مِنْ الزَّكَاةِ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ :

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ كَانَ الْيَوْمَ عَلَى مِثْلِ حَالِ هَؤُلَاءِ وَرَأَى الْإِمَامُ أَنْ يَتِمُّونَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَعْطَاهُمْ ، جَازَ ذَلِكَ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُتَعَدِّقِ يَرِثُ صَدَقَتَهُ

٦٦٧ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ

الحديث رقم ٦٦٧

تخرجه

أخرج مسلم في : ١٢ كتاب الصيام ، ٢٧ - باب قضاء الصيام عن الميت . حديث رقم

١٥٧ (طبعنا) .

تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِخَارِبَةٍ . وَأَنَّهَا مَاتَتْ قَالَ : « وَجَبَ أَجْرُكَ وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ » .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ صَوْمُ شَهْرٍ . أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « صُومِي عَنْهَا » .

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطً ، أَفَأُحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ . حُجِّي عَنْهَا » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا يُعْرَفُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَطَاةٍ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ وَرِثَهَا حَلَّتْ لَهُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الصَّدَقَةُ شَيْءٌ جَمَلَهَا اللَّهُ . فَإِذَا وَرِثَهَا فَيَجِبُ أَنْ يَصْرِفَهَا فِي مِثْلِهِ .

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَطَاةٍ .

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْوَدِّ فِي الصَّدَقَةِ

٦٦٨ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ . أَنَّهُ حَلَّ عَلَى قَرَسٍ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ رَأَاهَا تُبَاعُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٣٣

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيْتِ

٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ : حَدَّثَنَا

الحديث رقم ٦٨ -

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٤ - كِتَابِ الزَّكَاةِ ، ٥٩ - بَابِ هَلْ يَشْتَرَى صَدَقَتَهُ ، حَدِيثُ ٧٩٩ .
وَمُسْلِمٌ فِي : ٢٤ - كِتَابِ الْمَيِّتِ ، ١ - بَابِ كَرَاهِيَةِ شِرَاءِ الْإِنْسَانِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ مِنْ تَصَدَّقَ
عَلَيْهِ ، حَدِيثُ رَقْمِ ٤ (طَبَعْنَا) .

الحديث رقم ٦٦٩

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١٧ - كِتَابِ الْوَصَايَا ، ١٥ - بَابِ مَا جَاءَ فِيْمَنْ مَاتَ عَنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ
وَتَصَدَّقَ عَنْهُ ، حَدِيثُ ٢٨٨٢ .

وَالنَّسَائِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابِ الْوَصَايَا ، ٨ - بَابِ فَضْلِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْمَتِّ .

غريبه :

مَخْرُفًا أَوْ بَسْتَانًا مِنْ نَخْلٍ ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى النَّخْلِ وَعَلَى الرُّطْبِ .

زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أُتِيَ تُوَفِّمَتْ أَفِينَفَمَهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟
قَالَ: « نَعَمْ » . قَالَ: فَإِنْ لِي تَخْرَفًا فَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا.
« قَالَ أَبُو هَبَاسٍ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيَبْرَهُ يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ:
لَيْسَ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَى الْمَيِّتِ إِلَّا الصَّدَقَةُ وَالِدُعَاءُ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .

قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ (إِنْ لِي تَخْرَفًا) يَمْنِي بِسُتَانَا .

٣٤

باب

فِي نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

٦٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ
ابْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَائِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: « لَا تُنْفِقُ امْرَأَةً شَيْئًا

الحديث رقم ٦٧٠

تخرجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي: ٢٢ - كِتَابِ الْبَيُوعِ، ٨٨ - بَابِ فِي تَضَمُّنِ الْعَارِيَةِ، حَدِيثٌ ٣٥٦٥
وَنَعْنِي هُنَا بِالسَّكَامِلِ: « إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِزٌّ وَجَلٌّ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا رِصِيَّةَ لَوَارِثٍ.
ثُمَّ قَالَ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّةٌ وَالْمُنْعَةُ مُرَدُّوَةٌ وَالَّذِينَ يَقْضُونَ وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ » .
وَابْنُ مَاجَةَ فِي: ١٢ - كِتَابِ الْعِبَارَاتِ، ٦٥ - بَابِ مَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا . حَدِيثٌ
٢٢٩٥ (طَبَعْنَا)

مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا الطَّعَامُ ،
خَالَ « ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٦٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ، كَانَ
لَهَا بِهِ أَجْرٌ ، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا يَنْقُصُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا لَهُ بِمَا كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ » .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٦٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِطِيبٍ

الحديث رقم ٦٧١

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٤ - كِتَابِ الزَّكَاةِ ، ١٧ - بَابِ مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَلَّ
بِنَفْسِهِ ، حَدِيثٌ ٧٦١ .

وَسَلَّمَ فِي : ١٢ كِتَابِ الزَّكَاةِ ، ٢٥ - بَابِ أَجْرِ الْخَازِنِ الْأَمِينِ وَالْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ مِنْ بَيْتِ
زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ ، بِإِذْنِهِ الصَّرِيحُ أَوْ الْعَرَفِيُّ . حَدِيثٌ ٨٠ وَ ٨١ (طَبَعْنَا) .

فَمَنْ خَيْرٌ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِهِ، لَهَا مَا نَوَتْ حَسَنًا، وَلَهَا غَازِنٌ
مِثْلُ ذَلِكَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ
تَمْرٍو بْنِ مَرْقٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، وَتَمْرٍو بْنُ مَرْقٍ لَا يَذْكُرُ فِي حَدِيثِهِ:
عَنْ تَمْرُوقٍ:

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ

٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: كُنَّا
نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ - إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَاعًا
مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ
أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ، فَتَكَلَّمْ
فَكَانَ فِيهَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ: إِنِّي لَأَرَى مَدِينَتِي مِنْ تَمْرٍاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ
صَاعًا مِنْ تَمْرٍ .

قَالَ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ .

الحديث رقم ٦٧٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٧٥ - باب صاع من زبيب ، حديث ٨٠٥ ..

ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ٤ - باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ..

حديث ١٨ (طبعها) .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَلَلُ عَلَى هَذَا هَذَا
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَرَوْنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَاعًا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ
وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ :

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَاعٌ إِلَّا مِنَ الْبُرِّ ، فَإِنَّهُ يُجْزَى نِصْفَ صَاعٍ . وَهُوَ
قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ .

وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَرَوْنَ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ .

٦٧٤ — حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُنَادِيًا فِي فِجَاجٍ مَكَّةَ « أَلَا إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ :
مُدًّا مِنْ قَمْحٍ أَوْ سِوَاهُ ، صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى عُمَرُ بْنُ هُرُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . وَقَالَ : عَنْ
الْعَبَّاسِ بْنِ مِينَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بَعْضُ هَذَا
الْحَدِيثِ .

حَدَّثَنَا جَارُودٌ . حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هُرُونَ هَذَا الْحَدِيثَ .

الحديث رقم ٦٧٤

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

٦٧٥ - حَدَّثَنَا قَبِيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى
الْأَنْثَى وَالْأُنْثَى ، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .
قَالَ : فَمَدَّلَ النَّاسُ إِلَى نِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وفى الباب من أبى سعيدٍ وابنِ عباسٍ ، وَجَدْتُ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أُمِّ ذُبَابٍ ، وَثَعْلَبَةَ بْنَ أَبِي صَعْبٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ .

٦٧٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ
حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ . وَزَادَ فِيهِ (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) .

الحديث رقم ٦٧٥

تخریجه :

أخرجه البخارى فى : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٧١ - باب صدقة الفطر على العبد وحريره من
المسلمين : حديث ٨٠٤ .

ومسلم فى : ١٢ كتاب الزكاة ، ٤ باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير . الحديث
١٢ - ١٦ (طبعنا) .

الحديث رقم ٦٧٦

انظر الحديث السابق .

وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ نَافِعٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) .
وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَبِيدٌ
غَيْرُ مُسْلِمِينَ ، لَمْ يُؤَدَّ عَنْهُمْ صَدَقَةَ الْفِطْرِ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ
وَأَحْمَدَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُؤَدَّى عَنْهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مُسْلِمِينَ . وَهُوَ قَوْلُ
النَّوْزِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَاسْتَحَقَّ .

٣٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَقْدِيمِهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ

٦٧٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ ، أَبُو عَمْرٍو الْحَذَّاءُ
الْمَدَنِيُّ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ مُوَيْسِ
ابْنِ هُفَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ قَبْلَ الْفُتُوِّ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَهُوَ الَّذِي
يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعِلْمِ : أَنْ يُخْرَجَ الرَّجُلُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْفُتُوِّ
إِلَى الصَّلَاةِ .

الحديث رقم ٦٧٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة ، ٧٦ - باب الصدقة على العبد . حديث ٥٠٥
ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ٥ - باب الأمر بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة ، حديث

٢٢ و ٢٣ (طبعنا) .

٣٧

باب

مَا جَاءَ فِي تَمْجِيلِ الزَّكَاةِ

٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ .
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ الْحَكَمِ
ابْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ حُجَيْبَةَ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ فَرَّخَصَ لَهُ فِي ذَلِكَ .

٦٧٩ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ
حُجْرِ الْعَدَوِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعُمَرَ : « إِنَّا قَدْ
أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأَوَّلِ لِلْعَامِ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ تَمْجِيلِ الزَّكَاةِ مِنْ حَدِيثِ
إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ٦٧٨

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٩ كتاب الزكاة ، ٢٢ - باب في تمجيل الزكاة حديث ١٦٢٤ .
وابن ماجه في : ٨ كتاب الزكاة ، ٧ - باب تمجيل الزكاة قبل عملها . حديث ١٧٩٥ (طبعنا) .

الحديث رقم ٦٧٩

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكْرِيَّا عَنْ الْحَجَّاجِ ، عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ
إِسْرَائِيلَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَمْجِيلِ الزَّكَاةِ قَبْلَ مَحَلِّهَا فَرَأَى طَائِفَةٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يُعَجَّلَهَا ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ . قَالَ : أَحَبُّ
إِلَيَّ أَنْ لَا يُعَجَّلَهَا .

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّ عَجَلَهَا قَبْلَ مَحَلِّهَا أَجْزَأُ مِنْهُ . وَبِهِ
يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَالتَّحَدُّ وَإِسْحَاقُ .

٣٨

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

٦٨٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ بَيَّانِ بْنِ يَشْرِ ،
عَنْ فَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَأَنْ يَمْدُو أَحَدُكُمْ فَيَمْسَحَ طَبَقَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ
خَيْرٌ لِي بِهِ مِنَ النَّاسِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ

الحديث رقم ٦٨٠

تخریجه :

أخرج البخاري في ٢٥ - كتاب الزكاة ٥ - باب الاستصاف من المسئلة . حديث (٧٨٢)

ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ٥ . ٢٥ - باب كراهة المسئلة للناس . حديث ١٠٦ و ١٠٧

» طبعنا « .

فَإِنَّ الْيَدَ الْمُلَيَّا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَبَّاسٍ وَثَوْبَانَ وَزِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصَّدَائِيَّ وَأَنَسٍ وَحُبَيْشَ بْنَ جُنَادَةَ وَقَبِيصَةَ بْنَ مُخَارِقٍ وَتَمِيمَةَ وَابْنَ عُمَرَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسٍ .

٦٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ تَمِيمَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَذِبُكَ بِكَذَا بِهَا الرَّجُلُ وَجَهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا ، أَوْ فِي أَمْرِ لَا بُدَّ مِنْهُ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٦٨١

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ٩ - كِتَابِ الزَّكَاةِ ٢٦٠ - بَابِ كَمْ يُعْطَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنَ الزَّكَاةِ ؟ حَدِيثٌ ١٦٣٩ .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي : ٢٣ - كِتَابِ الزَّكَاةِ ، ٩٢ - بَابِ مَخَالِقِ الرَّجُلِ ذَا السُّلْطَانِ .
نَمِ كِتَابِ الزَّكَاةِ

٦ - كتاب الصوم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

١

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٦٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ ، وَخُلِقَتِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَمْ يُفْتَحْ

الحديث رقم ٦٨٢

نخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام - ١ - باب فضل شهر رمضان - حديث رقم ١ و ٢ (تحقيقنا) .

والنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام - ٣ - باب فضل شهر رمضان .

وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام - ٢ - باب ما جاء في فضل شهر رمضان ، حديث رقم ١٦٤٢ (تحقيقنا) .

غريبه :

صُفِّدَتِ : أى شُذِّبَتْ وأوثقت بالأغلال . يقال صَفَّدْتَهُ وَصَفَّدْتَهُ . وَالصَّفْدُ وَالصَّفَادُ : القيد . مَرَدَةُ الْجِنِّ - جمع مارد ، والمارد من الرجال : العاني الشديد .

مِنْهَا بَابٌ ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ :
يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَفِيهِ هُتَاتُهُ مِنَ النَّارِ . وَذَلِكَ
كُلُّ لَيْلَةٍ :

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْفِرٍ وَابْنِ مَسْمُودٍ وَنَحْوِهِمَا .

٦٨٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُحَارَبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . وَمَنْ
صَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

الحديث رقم ٦٨٣

نخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢١ - كتاب صلاة التراويح ، ١ - باب فضل من قام رمضان ،
حديث رقم ٢٢ .

وفي : ٢٢ - كتاب فضل ليلة القدر - ١ - باب فضل ليلة القدر ، حديث
رقم ٢٢ .

وأخرجه مسلم في : ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، ٢٥ - باب الترغيب في قيام
رمضان وهو التراويح ، حديث رقم ١٧٢ - ١٧٦ (تحقيقنا) .

غريبه :

احتساباً : أي طلباً لوجه الله وثوابه . والاحتساب من الحساب ، كالاعتداد من العدد . وإنما
طلب لمن يتولى بعمله وجه الله : احتسابه ، لأن له حينئذ أن يمتدحه . فجعل في حال مباشرة الفعل
كله معه به . والاحتساب في الأعمال للصالحات وعند المكروهات ، هو البدار إلى طلب الأجر
والصيلة بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البر والقوام بها على الوجه المرسوم فيها ، طلباً للثواب
الطريق بها .

• قَالَ أَبُو مَيْسَى : حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ مِنَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ :
 قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ :
 « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
 قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ .

٢

باب

مَا جَاءَ لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ بِصَوْمٍ

٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَقْدُمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلَا بِيَوْمَيْنِ . إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ

الحديث رقم ٦٨٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم - ١٤ - باب لا يقض من رمضان بصوم يوم
 أو يومين ، حديث رقم ٩٧٢ .
 ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام - ٢ - باب لا تقضوا رمضان بصوم يوم ولا يومين ،
 حديث رقم ٢١ (تحقيقنا) .

وقوله : صوموا الحريصة . . الخ

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم - ١١ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
 « إذا دأبتم لللال لصوموا » . الخ ، حديث رقم ٩٦٩ .

بَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ، صُومُوا لِرُؤُوسِهِ وَأَنْظِرُوا لِرُؤُوسِهِ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ
فَمَدُّوا ثَلَاثِينَ ثُمَّ أَنْظِرُوا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا أَنْ يَتَمَجَّلَ الرَّجُلُ بِصِيَامٍ قَبْلَ
دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمَعْنَى رَمَضَانَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يَصُومُ صَوْمًا فَوَاقِقَ
صِيَامِهِ ذَلِكَ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ عِنْدَهُمْ .

٦٨٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَقْدَمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ ، يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيُصِّمَهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وأخرجه مسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ٢ - باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ،
حديث رقم ١٧ - ٢٠ (تحقيقنا) .

غريبه :

لحم - يقال : غم علينا الهلال ، إذا حال دون رؤيته غيم أو نحوه . من (غممت الشيء)
إذا غطيته . وفي (غم) ضمير الهلال . ويجوز أن يكون (غم) مستند إلى الظرف . أي فإن كنتم
منموما عليكم ، فأكلوا . وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه .

الحديث رقم ٦٨٥

انظر تعليقنا على الحديث السابق .

٣

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ الشُّكِّ

٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
مَالُكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَلِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ قَالَ :
كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَةٍ فَقَالَ : كُلُوا فَتَنَحَّى بَعْضُ
الْقَوْمِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ عَمَّارٌ : مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ
النَّاسُ ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَمَّارٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ : وَالْقَلْبُ
عَلَى هَذَا مِنْدًا كَثَرِ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
يَعْتَمِدُ مِنْ التَّابِعِينَ . وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَقُ كَرِهُوا أَنْ يَصُومَ الرَّجُلُ الْيَوْمَ الَّذِي
يُشَكُّ فِيهِ . وَرَأَى أَكْثَرُهُمْ . إِنْ صَامَهُ ، فَكَانَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَنْ
يَنْقُضَ يَوْمًا مَكَانَهُ .

الحديث رقم ٦٨٦

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٠ - باب كراهية صوم يوم الشك ،

حديث رقم ٢٢٢٤ .

والتنسيق في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٢٧ - باب صيام يوم الشك .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي إحصاءِ هِلَالِ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ

٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ حَبَّاجٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا

أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَالُ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ

حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ . وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَقْدُمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ » .

وَهَكَذَا رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ .

الحديث رقم ٦٨٧

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

٥

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الصَّوْمَ لِرُؤْيَاةِ الْهَلَالِ ؛ وَالْإِفْطَارَ لَهُ

٦٨٨ - حَدَّثَنَا فَتْيَبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَمَاحٍ عَنْ عِكْرِمَةَ .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ صُومُوا لِرُؤْيَاةِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَاةِ . فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَابَةٌ فَأَكَلُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا » .

وَفِي الْهَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي عُمَرَ .

. قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ

رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

الحديث رقم ٦٨٨تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١٤ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٧ - بَابِ مَنْ قَالَ : فَإِنْ فَمَ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا

ثَلَاثِينَ - حَدِيثِ رَقْمِ ٢٣٢٧ .

وَالنَّسَائِيُّ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ١٢ - ذِكْرَ الْإِخْتِلَافِ عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فِي حَدِيثِ

ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ .

غريبه :

غَرَابَةُ = الْغَرَابَةُ : كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَمَ الْإِنْسَانُ لَوَقْدِ رَأْيِهِ ، كَالسَّحَابَةِ وَغَيْرِهَا .

٦ باب

مَا جَاءَ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ نِسْمًا وَعِشْرِينَ

٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا بِحْيُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ

أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
أَبِي خِرَارٍ عَنْ ابْنِ مَسُودٍ قَالَ : مَا ضُمَّتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نِسْمًا وَعِشْرِينَ ، أَكْثَرُ مِمَّا ضُمَّتْ ثَلَاثِينَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الشَّهْرُ يَكُونُ نِسْمًا وَعِشْرِينَ » .

٦٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ .

عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا .

الحديث رقم ٦٨٩

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٤ - باب الشهر يكون نسما وعشرين ،
حديث رقم ٢٣٢٢ .

الحديث رقم ٦٩٠

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ١ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
« إذا رأيت أفلال فصوموا ... » الخ ، حديث رقم ٢٥٢ .
وأخرج النسائي في : ٢٧ - كتاب الطلاق ، ٣٢ - باب الإهلاء .

فَأَقَامَ فِي مَشْرِيقِهِ ذِمًّا وَعِشْرِينَ يَوْمًا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ شَهْرًا ؟
فَقَالَ « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » .
* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ بِالشَّهَادَةِ

٦٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَهْرَابِي *
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ . قَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ قَالَ : « يَا بِلَالُ !
أُذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا » .
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُمَيْي عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ ،
نَحْوَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

غريبه :

آل : أي حلف لا يدخل عليه . وإنما عداه ؛ (من) على المعنى ، وهو الامتناع عن الدخول
وهو يتعلّى ؛ (من) .

مشربة : بالضم والفتح : الغرفة .

الحديث رقم ٦٩١

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٥ - باب شهادة الواحد على رؤية هلال
رمضان ، حديث رقم ٢٣٤٠ .
والنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٨ - باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال
شهر رمضان .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ قُبَّاسٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ . وَرَوَى سُفْيَانُ
النُّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْتَلَاً .
وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ سِمَاكِ رَوَوْا عَنْ سِمَاكِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُرْتَلَاً . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : يُقْبَلُ
شَهَادَةُ رَجُلٍ رَاحِدٍ فِي الصِّيَامِ . وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ
وَأَهْلُ الْكُوفَةِ . قَالَ إِسْحَقُ : لَا يُصَامُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ . وَلَمْ يَخْتَلِفْ
أَهْلُ الْعِلْمِ ، فِي الْإِفْطَارِ ، أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ .

٨

باب

مَا جَاءَ شَهْرًا عِيدًا لَا يَنْقُصَانِ

٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَافٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابْنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شَهْرًا عِيدًا لَا يَنْقُصَانِ : رَمَضَانُ
وَذُو الْحِجَّةِ » .

الحديث رقم ٦٩٢

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ١٢ - باب شهر عید لا ينقصان ،
حديث ٩٧١ .

وسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٧ - باب معنى قوله صل الله عليه وسلم « شهر عید لا ينقصان » ،
حديث رقم ٣٩ ، ٣٢ (تمحقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَفَدَّ رَوَى
هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُرْتَلًا .

قَالَ أَحْمَدُ : مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ « شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ » يَقُولُ :
لَا يَنْقُصَانِ مَعًا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ : شَهْرُ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ . إِنْ نَقَصَ أَحَدُهُمَا
فَنَمَّ الْآخَرُ .

وَقَالَ إِسْحَقُ : مَعْنَاهُ « لَا يَنْقُصَانِ » يَقُولُ وَإِنْ كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ
فَهُوَ تَمَامٌ غَيْرُ نَقْصَانٍ .

وَعَلَى مَذْهَبِ إِسْحَقَ يَكُونُ يَنْقُصُ الشَّهْرَانِ مَعًا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ .

٩

بَابُ

مَا جَاءَ لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رَوَيْتُهُمْ

٦٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرَمَةَ . أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بِمَشْتَهَرِ

الحديث رقم ٦٩٣

نُخْرِجُهُ :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٣ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٥ - بَابِ بَيَانِ أَنَّ لِكُلِّ بَلَدٍ رَوَيْتُهُمْ ، وَأَنَّهُمْ
إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ يَبْلَدُ لَا يَثْبِتُ حِكْمَهُ لِمَا بَعْدَ عَنْهُمْ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٨ (تَحْقِيقُنَا) .

وَأَبُو دَاوُدَ فِي : ١٤ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٧ - بَابِ إِذَا رُئِيَ الْهَلَالُ فِي بَلَدٍ قَبْلَ الْآخَرِ

بِلُفَّةٍ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٣٣٢ .

وَالنَّسَائِيُّ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٧ - بَابِ اخْتِلَافِ أَهْلِ الْأَفَاقِ فِي الرُّيَاةِ .

إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ . قَالَ : فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا . وَاسْتَهْلَ عَلَى هِلَالِ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ . فَرَأَيْنَا الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ . ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ : مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ ؟ فَقُلْتُ : رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ . فَقَالَ : أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ؟ فَقُلْتُ : رَأَاهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ . قَالَ : لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَوْ نَرَاهُ . فَقُلْتُ : أَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَا مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ ؟ قَالَ : لَا ، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ هِنْدُ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنْ يَكُلُّ أَهْلُ بَلَدٍ رُؤْيَاهُمْ .

١٠

باب

مَا جَاءَ مَا يُسْتَهْلُ عَلَيْهِ الْإِفْطَارُ

٦٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

غَرِيبِهِ :

اسْتَهْلَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ : لِإِهْلَالِ الْهِلَالِ وَاسْتِهْلَالِهِ : إِذَا رَفَعَ الصَّوْتُ بِالتَّكْبِيرِ عَنْ رُؤْيَا . وَأَهْلُ الْهِلَالِ إِذَا طَلَعَ ، وَأَهْلُ الْهِلَالِ إِذَا أَبْصَرَ ، وَأَهْلُ الْهِلَالِ إِذَا أَبْصَرَتْهُ .

الْحَدِيثُ رَقْمُ ٦٩٤

تَحْرِيجُهُ :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١٤ - كِتَابُ الصَّوْمِ ، ٢١ - بَابُ مَا يَفْطَرُ عَلَيْهِ ، حَدِيثٌ وَرَقْمُ ٢٢٥٦ .

عَامِرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفِطِرْ عَلَيْهِ ،
وَمَنْ لَا فَلْيُفِطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَ
هَذَا غَيْرَ سَمِيدٍ بْنِ عَامِرٍ . وَهُوَ حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَلَا نَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا
مِنْ حَدِيثِ قَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ . وَقَدْ رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ
هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ،
عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَصَحُّ
مِنْ حَدِيثِ سَمِيدِ بْنِ عَامِرٍ . وَهَكَذَا رَوَوْا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ
حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ . وَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ (شُعْبَةُ عَنْ الرَّبَابِ)
وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ : عَنْ عَاصِمِ
الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ .

وَإِبْنُ عَوْنٍ يَقُولُ : عَنْ أُمِّ الرَّاحِجِ بِنْتِ صُلَيْعٍ عَنْ سَلْمَانَ
ابْنِ عَامِرٍ . وَالرَّبَابُ هِيَ أُمُّ الرَّاحِجِ .

٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ح وَحَدَّثَنَا هَنَادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ

الحديث رقم ٦٩٥

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢١ - باب ما يفطر عليه ، حديث

رقم ٢٣٥٥ .

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ قَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ الرَّبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضُّبِّيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ » .

زَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ « فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ

ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فُتُمِيرَاتٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فُتُمِيرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : « وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْطِرُ فِي الشَّوَاءِ عَلَى تَمْرَاتٍ ، وَفِي الصَّيْفِ عَلَى الْمَاءِ » .

الحديث رقم ٦٩٦

تخریجه :

اخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢١ - باب ما يفطر عليه ، حديث

رقم ٢٢٥٦ .

١١

باب

مَا جَاءَ الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ
وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ

٦٩٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ .
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ قُتَيْبَةَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ الْقُسَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ،
وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ : إِنَّمَا مَنَى هَذَا : أَنَّ الصَّوْمَ وَالْفِطْرَ مَعَ الْجَمَاعَةِ
وَقَطْعُ النَّاسِ .

الحديث رقم ٦٩٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٥ - باب إذا خطأ لقوم الحلال ، حديث

رقم ٢٣٢٤ .

١٢

باب

مَا جَاءَ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ

٦٩٨ - حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مُهْرٍ عَنْ مُهْرَ بْنِ الْخَطَّابِ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ
وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرْتَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَأَبِي سَمِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ مُهْرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٦٩٨

نُحْرُوجُهُ :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٤٣ - بَابِ مَنْ يَحِلُّ نَفْرَ الصَّائِمِ ، حَدِيثٌ
رَقْم ٩٩٦ .

وَمُسْلِمٌ فِي : ١٢ - كِتَابِ الصَّيَامِ ، ١٠ - بَابِ بَيَانِ وَقْتِ انْقِضَاءِ الصَّوْمِ وَخُرُوجِ النَّهَارِ ،
حَدِيثٌ رَقْم ٥١ (نَحْنُفْنَا) .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

٦٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ

عَنْ سَعْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ رَح قَالَ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ قِرَاءَةً ، عَنْ مَالِكٍ

عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَطَائِفَةٍ ، وَأَنْسِ

ابْنِ مَالِكٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ

الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ .

اسْتَعْبَهُوا تَعْجِيلَ الْفِطْرِ . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَتَّخِذُ وَإِسْنَعُ .

الحديث رقم ٦٩٩تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ٤٩ - باب تعجيل الفطر ، حديث -

رقم ٩٩٧ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٩ - باب فضل السحور وتأكيده استحبابه - وأصحابه

تأخروه وتعجيل الفطر ، حديث رقم ٤٨ (لمحققنا) .

٧٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا » .

٧٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

« قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٠٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ هَمَارَةَ
ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ . فَقُلْنَا :
يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ارْجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا يُعَجَّلُ
الْإِفْطَارَ وَيُعَجَّلُ الصَّلَاةَ . وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ . قَالَتْ :

الحديث رقم ٧٠٠ و ٧٠١

تخریجه :

لم يخرج به من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٧٠٢

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٩ - باب فضل السحور وتأكيده استحبابه ،
واستحباب تأخيرها وتعميل الفطر ، حديث رقم ٤٩ (تحقيقنا) .

وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢٠ - باب ما يستحب من تعجيل الفطر ، حديث
رقم ٢٣٥٤ .

والنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٢٣ - باب ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران
بن حديث عائشة في تأخير السحور .

أَيُّهَا يُجَلُّ الْإِفْطَارَ وَيُجَلُّ الصَّلَاةَ ؟ قُلْنَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ . قَالَتْ :
هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى .

« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو عَطِيَّةٍ اسْمُهُ
مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْهَمْدَانِيُّ . وَيُقَالُ ابْنُ عَامِرٍ الْهَمْدَانِيُّ .
وَابْنُ عَامِرٍ اصْحَحُ .

١٤

ب

مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ الشُّعُورِ

٧٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّلَيْسِيُّ . حَدَّثَنَا
هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ :
تَحَرَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ . قَالَ قُلْتُ :
كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .
٧٠٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَوْهٍ . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً .

الحديث رقم ٧٠٣ و ٧٠٤

نخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ١٩ - باب قدر كم بين السجود وحلّة
الفجر ، حديث رقم ٢٧٣ .
ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٩٠ - باب فضل السجود وتأكيده استحبابه ، واصحاب
تأخيرها وتجيل الفطر ، حديث رقم ٧ : (بحقيقنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . اسْتَحَبُّوا تَأْخِيرَ الشُّعُورِ

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي بَيَانِ الْفَجْرِ

٧٠٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرِو . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ فَيْسِ بْنِ طَلْقٍ . حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كُلُوا وَاشْرَبُوا . وَلَا يَمِيزَنَّكُمْ السَّاطِعُ الْمُضِيدُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَفْتَرِضَ لَكُمْ الْأَنْحَرُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَانِمٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَتَمْرَةَ .

الحديث رقم ٧٠٥

تخریجه :

أخرجه أبو دارود في : ١٤ - كتاب الصوم . ١٧ - باب وقت السحور ، حديث رقم ٢٣٤٨ .

غريبه :

لا يميزكم ، أي لا تزعجوا الفجر المسطيل فتعتموا به عن السحور فإنه الصبح الكاذب .
وأصل (الميز) الحركة ، وقد حدث الشيء أهله مهذا : إذا حركه وأزعجه .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ طَائِفِ بْنِ عُلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا التَّوَجُّهِ وَالْمَعْلُومِ عَلَى هَذَا مِنْذُ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لَا يَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ حَتَّى يَكُونَ الْعَجْرُ الْأَخَرُ الْمُنْتَرِضُ ، وَيَقُولُ قَائِمُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٧٠٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَيُوسُفُ بْنُ عِيَسَى قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ (هُوَ الْفُشَيْرِيُّ) عَنْ تَمِيمَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَلَكِنَّ الْعَجْرَ الْمُسْتَطِيلَ فِي الْأَفْقِ » .
• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ٧٠٦

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٨ - باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ، حديث ٤١ (بتحقيقنا) .
وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٧ - باب وقت السحور ، حديث ٢٣٤٦ .

غريبه :

السحور : اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب . وبالضم المصدر ، والفعل نفسه . وأكثر ما يروى بالفتح . وقيل : إن الصواب بالضم ، لأنه بالفتح الطعام والبركة والأجر والثواب في الفعل ، لأن الطعام .
المستطيل : هو الذي انتشر ضوؤه واعترض في الأفق ، بخلاف المستطيل .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْقِيَمَةِ لِلصَّائِمِ

٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثَرَ
 قَالَ : وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ ،
 فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧٠٧

تخریجہ :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٨ - باب من لم يدع قول الزور والعمل به
 في الصوم ، حديث رقم ٩٦٦ .
 وأبو داود في ١٤ - كتاب الصيام ، ٢٦ - باب النية للصائم ، حديث ٢٣٦٢ .

١٧

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ السَّحُورِ

٧٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ مُهَيَّبٍ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ
فِي السَّحُورِ بَرَكَاتًا » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَالْعِزِّ بْنِ سَارِيَةَ ،
وَهُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا
وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْثَلُ السَّحَرِ » .

الحديث رقم ٧٠٨

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٢٠ - باب بركة السحور في غير إيجاب ،
حديث رقم ٩٧٧ .
وسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٩ - باب فضل السحور وتأكيده إيجابه ، وإصحابه .
فأخبره وتسجيل الخطر ، حديث رقم ٤٥ (بتحقيقنا) .

٧٠٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ قَالَ . وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ : مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ :
مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ . وَهُوَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ الْأَخْمِيُّ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

٧١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَسْكَةِ عَامِ الْفَتْحِ . فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ الْغَمِيمِ . وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ لِلنَّاسِ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ ، وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ

تخریجه : الحديث رقم ٧٠٩

أخرج مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٩ - باب فضل السحور وتأكيده استحبابه ،
واسهوا ب تأخير . وتمجيد الفطر ، حديث رقم ٤٦ (بتحقيقنا) .
وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٦ - باب في تأكيد السحور ، حديث
رقم ٢٣٤٣ .

تخریجه : الحديث رقم ٧١٠

أخرج مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ١٥ - باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان
المسافر في غير معصية ، حديث رقم ٩٠ (بتحقيقنا) .
غريبه :

كراع الغميم : هو اسم موضع بين مكة والمدينة . والكراع : جانب مشطيل من الحرة ،
تشبها بالكراع ، وهو مادن الركبة من الساق . والغميم : واد بالحجاز .

فَمَا قَعَلَتْ . فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ .
فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ ، فَبَلَغَهُ أَنْ نَاسًا صَامُوا . فَقَالَ : « أَوْلَيْكَ
الْمُعَاة » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ كُفَيْبِ بْنِ عَامِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ
الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ » وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ . فَرَأَى بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الْفِطْرَ
فِي السَّفَرِ أَفْضَلُ . حَتَّى رَأَى بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ إِذَا صَامَ فِي السَّفَرِ :
وَاخْتَارَ أَحَدُ وَإِسْحَاقُ الْفِطْرَ فِي السَّفَرِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَحَسَنٌ
وَهُوَ أَفْضَلُ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَهَبِ اللَّهِ
ابْنِ الْمُبَارَكِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَيْسَ
مِنَ الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ » وَقَوْلُهُ - حِينَ بَلَغَهُ أَنْ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ -
« أَوْلَيْكَ الْمُعَاة » فَوَجْهُ هَذَا إِذَا لَمْ يَحْتَمِلْ قَلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَةِ اللَّهِ .
فَأَمَّا مَنْ رَأَى الْفِطْرَ مُبَاحًا وَصَامَ ، وَقَوِيَ عَلَى ذَلِكَ ، فَهُوَ أَغْضَبُ إِلَيَّ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي السَّفَرِ

٧١١ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُدَائِنِيُّ ، عَنْ مَهْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرُوزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ خُزَّةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسَدِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ؟ وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَخُزَّةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسَدِيَّ .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ أَنَّ خُزَّةَ بْنَ عَمْرِو سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧١١

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٣٣ - باب الصوم في السفر والإفطار ، حيث رقم ٩٨٧ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ١٧ - باب التحجير في الصوم والافطار في السفر ، حيث رقم ١٠٣ - ١٠٦ (بتحقيقنا) .

غريبه :

بمرد الصوم : له بواله وبنايه .

٧١٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمَنْصُورِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا يَبِيبُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْتُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ انْطَارُهُ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧١٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ . ح قَالَ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا قَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ . فَلَا يَجِدُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ . فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ وَجَدَ قُوَّةَ نَصَامٍ ، فَحَسَنَ . وَمَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ ، فَحَسَنَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧١٢

تخریجه :

أخرجه مسلم في ١٢ - كتاب الصوم ، ١٥ - باب جواز الصوم في شهر رمضان الصلوات في غير مكة حديث رقم ٩٢ (بتحقيقنا) .
ولهم وارد في ١٤ - كتاب الصوم ، ٤٢ - باب الصوم في السفر ، حديث رقم ٧٤٠٩ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ لِلْمُعَارِبِ فِي الْإِفْطَارِ

٧١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْمَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ قَتَمَرِ بْنِ أَبِي حُيَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ؟ فَحَدَّثَ أَنَّ مُعَرَّ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ غَزَوَتَيْنِ : يَوْمَ بَدْرٍ وَالْفَتْحِ . فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ مُعَرَّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْفِطْرِ فِي غَزْوَةِ غَزَاها . وَقَدْ رَوَى عَنْ مُعَرَّ بْنِ الْخَطَّابِ نَحْوُ هَذَا . إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْإِفْطَارِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ . وَبِهِ يَتَوَلَّى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

الحديث رقم ٧١٤

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القوم .

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّخْصَةِ فِي الْإِنْفَاطَارِ لِلْحَبْلِ وَالْمَرْضِ.

٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَبُؤْسُ بْنُ عَمِيْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ .
حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رَجُلٌ مِنْ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ) قَالَ : أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَتَمَدَّى فَقَالَ :
« أَذْنُ فَكُلْ » فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ « أَذْنُ أَحَدُكَ مِنَ الصَّوْمِ
أَوْ الصَّيَامِ . إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ مِنَ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ . وَعَنِ الْحَامِلِ
أَوْ الْمَرْضِ الصَّوْمَ أَوْ الصَّيَامَ » .

وَاللَّهُ ! لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كِلَيْتَهُمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا فَيَا لَهْفَ
نَفْسِي ! إِنْ لَا أَكُونُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ .

الحديث رقم ٧١٥

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٤٤ - باب اختار الفطر ، حديث

رقم ٢٤٠٨ .

النسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٥٠ - باب ذكر وضع الصيام عن المسافر .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ السَّكَنِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ ،
وَلَا نَعْرِفُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ هَذَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِي هَذَا
الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْحَامِلُ وَالْمَرْضِعُ يُفْطِرَانِ وَتَقْضِيَانِ
وَتُطْعِمَانِ .

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ وَمَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُفْطِرَانِ وَتُطْعِمَانِ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِمَا . وَإِنْ شَاءَ تَأَقُّضَا
وَلَا إِطْعَامَ عَلَيْهِمَا . وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ .

٢٢ باب

مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ مِنَ الْمَيْتِ

٧١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ حَلَةَ بْنِ كَهْزَلٍ وَمُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءِ
وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَتْ إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَعَابَيْنِ . قَالَ : « أَرَأَيْتِ

الحديث رقم ٧١٦

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ٤٢ - باب من مات وعليه صوم ، حديث
رقم ٩٩٥ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ٢٧ - باب قضاء الصيام من الميت ، حديث
رقم ١٥٨ - ١٥٩ (بتحقيقنا) .

لَمْ يَكُنْ عَلَى اخْتِكَ دِينَ اُكُنْتُ تَقْتَضِيهِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ :
« فَعَقَّ اللهُ أَحَقُّ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَابْنِ مُرَّةٍ وَعَائِشَةَ .

٧١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : جَوَّدَ أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنِ الْأَعْمَشِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ رَوَى غَيْرُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، مِثْلَ رِوَايَةِ أَبِي خَالِدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى أَبُو مُقَاوِيَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ

الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ ، وَلَا عَنْ عَطَاءٍ
وَلَا عَنْ مُجَاهِدٍ . وَاسْمُ أَبِي خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانٍ .

٢٣

بَابُ

مَا جَاءَ مِنَ الْكَفَّارَةِ

٧١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ

عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَاتَ
وَعَلَيْهِ صِيَامٌ فَهَرَفَ فَلْيُطْعِمْ مِنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْكِهَا . »

تخریجه : . الحديث رقم ٧١٨

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : وَتَقُوفُ قَوْلُهُ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا
الْبَابِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَامُ مِنَ الْمَيْتِ . وَبِهِ يَقُولُ أَحَدُ وَإِسْحَاقُ .
قَالَ : إِذَا كَانَ عَلَى الْمَيْتِ نَذْرُ صِيَامٍ ، يَصُومُ عَنْهُ . وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ
وَمَضَانٍ ، أُطْعِمَ عَنْهُ . وَقَالَ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَشَاوِي : لَا يَصُومُ أَحَدٌ
مِنْ أَحَدٍ .

قَالَ : وَأَشْعَثُ هُوَ ابْنُ سُوَّارٍ . وَمُحَمَّدُ هُوَ ، عِنْدِي ، ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي تَيْلٍ .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ بِذَرْعَةِ النَّفْسِ

٧١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ
ابْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثٌ لَا يُظْرَنُ الصَّائِمُ : الْحِجَامَةُ وَالنَّفْسُ
وَالْإِخْلَامُ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدِيثٌ غَيْرٌ
مَحْفُوظٌ .

الحديث رقم ٧١٩

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة ، غير الترمذي .

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَعَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَوْرُ
وَاحِدٌ ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْتَلًا . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ :
(عَنْ أَبِي سَمِيدٍ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السَّجَزِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ؟ فَقَالَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ :
لَا بَأْسَ بِهِ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَذْكُرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ قَالَ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ثِقَةٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
ضَعِيفٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلَا أُرَوِي عَنْهُ شَيْئًا .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ اسْتِفَاءِ عَمْدًا

٧٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُوْسَ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ذَرَعَهُ الْقِيَامُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ . وَمَنْ اسْتَفَاءَ عَمْدًا
فَلَيْقُضَ » .

تخریجه : الحديث رقم ٧٢٠

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٣٣ - باب الصائم يتنزه عما ، الحديث
رقم ٢٣٨٠ .

غريبه :

من ذرعه القيامة - أي سبفه وقلبه في الخروج .

قال : وفي الباب عن أبي الهرداء وثوبان وفضالة بن عبيد .

• قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن غريب . لا نعرفه من حديث هشام عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث عيسى بن يونس .

وقال محمد : لا أراه محفوظا .

• قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولا يصح إسناده .

وقد روى عن أبي الهرداء وثوبان وفضالة بن عبيد ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم فاء فأنظر . وإنما معنى هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان سائما متطوعا ، ففأ فضمت ، فأنظر لذلك . هكذا روى في بعض الحديث مفسرا . والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أن الصائم إذا ذرعه القيء فلا قضاء عليه . وإذا استقاء عمدا فليقض .

وبه يقول مفيان النوري والشافعي وأحمد وإسحق .

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ بِأَكْلٍ أَوْ شَرِبٍ نَاسِيًا

٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلَا يُفْطِرُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ رَزَقَهُ اللَّهُ » .

٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ وَخَلَّاسٍ ، أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ أَوْ نَحْوَهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةِ .

. قَالَ أَبُو هَبِيبٍ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : إِذَا أَكَلَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا ، فَعَمَلُهُ الْقَضَاءُ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

الحديث رقم ٧٢١

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ٢٦ ، - باب الصائم إذا أكل أو شرب

فاسيا ، حديث ٩٨٢ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٢٣ - باب أكل الناس وشرب وجاه لا يفطر ، حديث

رقم ١٧١ (بتحقيقنا) .

٢٧

باب

ما جاء في الإفطار مُتَعَمِّدًا

٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ . حَدَّثَنَا
أَبُو الْمُطَّوِّسِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ ،
لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، وَإِنْ صَامَهُ » .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : أَبُو الْمُطَّوِّسِ (اسمُهُ) يَزِيدُ بْنُ الْمُطَّوِّسِ . وَلَا أَعْرِفُ
لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ٧٢٣

تخریجه :

وأخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصيام ، ٣٩ - باب التخليط في من أفطر عمدًا .

حيث ٢٢٩٦ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْفِطْرِ فِي رَمَضَانَ

٧٢٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَأَبُو حَمَّارٍ (وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَاللَّفْظُ لَفْظُ أَبِي حَمَّارٍ) قَالَا : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلَكْتُ . قَالَ : « وَمَا أَهْلَكَكَ » قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ . قَالَ : « هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ : « فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطِيعَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « اجْلِسْ » . فَجَلَسَ : فَأَنَّى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ . وَالْعَرَقُ الْمَكْتَسُ الضَّخْمُ . قَالَ « تَصَدَّقْ بِهِ » فَقَالَ : مَا بَيْنَ لَا بَتَيْنِ أَحَدٌ أَفْقَرُ مِنَّا

الحديث رقم ٧٢٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٣٠ - باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء ، فتصدق عليه ، فليكفر ؛ حديث رقم ٩٨٤ .
ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ١٤ - باب تغليب تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم حديث رقم ٨١ (بتحقيقنا) .

غريبه :

وقعت على امرأتى = أه وطئها .
بعرق = قال في النهاية : هو زنبيل منسوج من فصائح الخوص ، وكل شيء مضمرة ورأى
عرق = عرق ، كل إجماع فعل . تقديره . أنجد أفقر منا ؟ .
أفقر منا = بالنصب ، كل إجماع فعل . تقديره . أنجد أفقر منا ؟ .

قَالَ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ . قَالَ « فَخُذْهُ فَأَطِمْئِنَّ أَهْلَكَ »

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ .
 . قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَفُتِّلَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فِي مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا
 مِنْ جَمَاعٍ . وَأَمَّا مَنْ أَفْطَرَ مُتَعَمِّدًا مِنْ أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ
 قَدْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ . وَشَبَّهُوا
 الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ بِالْجَمَاعِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ
 وَابْنِ حَقَّاقٍ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلَا كَفَّارَةُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَفَّارَةُ فِي الْجَمَاعِ ، وَلَمْ تُذَكَّرْ عَنْهُ
 فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَقَالُوا : لَا يَشْبَهُهُ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ الْجَمَاعَ . وَهُوَ
 الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ الَّذِي أَفْطَرَ
 فَقَصَدَ عَلَيْهِ « خُذْهُ فَأَطِمْئِنَّ أَهْلَكَ » بِحَتْمِ هَذَا مَعَانِي ، بِحَتْمِ أَنْ
 تَكُونَ الْكَفَّارَةُ عَلَى مَنْ قَدَرَ عَلَيْهَا . وَهَذَا رَجُلٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَفَّارَةِ
 فَلَمَّا أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا وَمَلَكَهُ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ :
 مَا أَحَدٌ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « خُذْهُ فَأَطِمْئِنَّ أَهْلَكَ »
 لِأَنَّ الْكَفَّارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ الْفَضْلِ عَنْ قُوَّتِهِ .

وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ لِمَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْحَالِ ، أَنْ يَأْكُلَهُ .
 وَتَكُونَ الْكَفَّارَةُ عَلَيْهِ دَيْنًا ، فَتَقَى مَا مَلَكَ يَوْمًا مَا ، كَفَرَ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي السَّوَالِكِ لِلصَّائِمِ

٧٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا قَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالًا أَحْمَى يَنْصَوِّكُ
 وَهُوَ صَائِمٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ هَاشِمَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْعَمَلُ
 عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ بِالسَّوَالِكِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا . إِلَّا أَنْ يَمُضَ
 أَهْلُ الْعِلْمِ كَرَهُوا السَّوَالِكَ لِلصَّائِمِ بِالْعُودِ الرَّطْبِ وَكَرَهُوا لَهُ السَّوَالِكَ
 آخِرَ النَّهَارِ . وَلَمْ يَرَ الشَّافِعِيُّ بِالسَّوَالِكِ بَأْسًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَلَا آخِرَهُ .
 وَكَرَهُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ السَّوَالِكَ آخِرَ النَّهَارِ .

الحديث رقم ٧٢٥

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٨ - كتاب الصوم ، ٢٧ - باب السواك للصائم ، حديث .

رقم ٢٣٦٨ .

٣٠

باب

مَا جَاءَ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٧٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ . حَدَّثَنَا أَبُو عَاتِكَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ . جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَشْتَكِي قَيْظِي ، أَفَأَكْتَحِلُ وَأَنَا صَائِمٌ ؟ قَالَ « نَعَمْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي . وَلَا يَصِحُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ . وَأَبُو عَاتِكَةَ يُضَعَّفُ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ . فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَاتَّحَدَ وَإِسْحَاقُ . وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

الحديث رقم ٧٢٦

تخرجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ

٧٢٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَقُتَيْبَةُ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ

ابْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَحَفْصَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ،

وَأَبْنِ قَهَّاسٍ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

. قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ : وَاخْتَلَفَ

أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ

فَرَخَّصَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُبْلَةِ لِلشَّيْخِ . وَلَمْ

يُرَخَّصُوا لِلنَّابِ خِافَةَ أَنْ لَا يَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ . وَالْمُبَاشَرَةُ مِنْهُمْ أَشَدُّ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْقُبْلَةُ تَنْقُصُ الْأَجْرَ وَلَا تُفْطِرُ الصَّائِمَ .

وَرَأَوْا أَنَّ الصَّائِمَ إِذَا مَلَكَ نَفْسَهُ أَنْ يُقْبَلَ ، وَإِذَا لَمْ يَأْمَنْ عَلَى نَفْسِهِ ،

تَرَكَ الْقُبْلَةَ ، لِيَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ .

الحديث رقم ٧٢٧

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٢٤ - بَابِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، حَدِيثٌ

رَقْمُ ٩٨١ .

وَسَلَّمَ فِي : ١٣ - كِتَابِ الصَّيَامِ ١٢ - بَابِ بَيَانِ أَنَّ الْقُبْلَةَ فِي الصَّوْمِ لَيْسَتْ هَرَمَةً عَلَى

حَنْ لَمْ يَحْرُكْ شَهْوَتُهُ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٦٢ (بِتَحْقُوقِنَا) .

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي مُبَاشَرَةِ الصَّائِمِ

٧٢٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِرُنِي وَهُوَ صَائِمٌ . وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ .

٧٢٩ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُلَيْمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ . وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو مَيْسَرَةَ اسْمُهُ تَمْرُ بْنُ شَرْحَبِيلَ . وَمَعْنَى (لِإِزْبِهِ) لِنَفْسِهِ .

الحديث رقم ٧٢٨ و ٧٢٩

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٢٣ - باب المباشرة للصائم ، حديث رقم ٩٥١ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ١٢ - باب هو أن أف القبل في الصوم ليست محرمة على من لم يترك شهوته ، حديث رقم ٦٥ (بتحقيقنا) .

غريب :

كان أملككم لإزبه - أي حاجته . تعني أنه كان غالباً ضواء . وأكثر الحديثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة . وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء . وله تأويلان : أحدهما أنه الحاجة ، يقال فيها : الْآرَبُ وَالْإِرْبُ وَالْإِرْبَةُ وَالْمَأْرِبَةُ . والثاني أرادت به الضم والعتيت به من الأعضاء المذكورة خاصة .

٣٣

باب

مَا جَاءَ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَعْزِمَ مِنَ اللَّيْلِ

٧٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمَ . أَخْبَرَنَا

يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَلَا صِيَامَ لَهُ » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ حَفْصَةَ ، حَدِيثٌ لَا نَمَرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ

هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلُهُ ، وَهُوَ أَصَحُّ : وَهَكَذَا
 أَيْضًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مَوْقُوفًا . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ
 إِلَّا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ
 يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ . أَوْ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ .
 أَوْ فِي صِيَامٍ تَذَرُ إِذَا لَمْ يَتَوَهَّ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَجْزِهِ ، وَأَمَّا صِيَامُ الْمُتَطَوِّعِ
 فَصَحَّحَ لَهُ أَنْ يَتَوَهَّ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحَدَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ٧٣٠

تخریجه

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ٧١ - باب النية في الصيام . حديث

رقم ٢٤٥٤ .

٣٤

باب

مَا جَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ الْمُتَطَوِّعِ

٧٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ ابْنِ أُمِّ هَانِيٍّ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ ، قَالَتْ : كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ . فَقُلْتُ : إِنِّي أَذْنِبْتُ فَاسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » قَالَتْ : كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ . فَقَالَ : « أَمِنْ قَضَاءِ كُنْتَ تَقْضِيهِ ؟ » قَالَتْ : لَا قَالَ : « فَلَا يَضُرُّكَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ .

٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : كُنْتُ أَسْمَعُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ : أَحَدُ ابْنَيْ أُمِّ هَانِيٍّ حَدَّثَنِي فَلَقِيتُ أَنَا أَفْضَلَهُمَا . وَكَانَ اسْمُهُ جَمْدَةً . وَكَانَتْ أُمُّ هَانِيٍّ جَدَّتَهُ . فَحَدَّثَنِي عَنْ جَدَّتِهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا . فَذَهَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ : ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِينٌ نَفْسِهِ ، إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ » .

الحديث رقم ٧٣١ و ٧٣٢

تخریجه :

أخرجه أبو داود في ١٤ - كتاب الصوم ، ٧١ - باب الرخصة في ذلك ، حديث

رقم ٢٤٥٦ .

قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لَهُ : أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أُمِّ هَانِيٍّ ؟ قَالَ : لَا .
أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ وَأَهْلُنَا عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ .

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ فَقَالَ : عَنْ
هَارُونَ بْنِ بِنْتِ أُمِّ هَانِيٍّ ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ .

وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ أَحْسَنُ . هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ ،
فَقَالَ « أَمِينُ نَفْسِهِ » وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ « أَمِيرُ نَفْسِهِ
أَوْ أَمِينُ نَفْسِهِ » عَلَى الشَّكِّ . وَهَكَذَا رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ شُعْبَةَ
« أَمِينُ أَوْ أَمِيرُ نَفْسِهِ » عَلَى الشَّكِّ .

قَالَ : وَحَدِيثُ أُمِّ هَانِيٍّ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ الصَّائِمَ
الْمُتَطَوِّعَ إِذَا أَفْطَرَ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ أَنْ يَقْضِيَهُ ، وَهُوَ قَوْلُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَالشَّافِعِيِّ .

٣٥

باب

صِيَامِ الْمُتَطَوِّعِ بِغَيْرِ تَبْيِہِیْتِ

٧٣٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ » قَالَتْ قُلْتُ : لَا . قَالَ « إِنِّي صَائِمٌ » .

٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَيَقُولُ : « أَهَذَا غَدَاةٌ ؟ » فَأَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ « إِنِّي صَائِمٌ » قَالَتْ فَأَتَانِي يَوْمًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ قَدْ أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً قَالَ : « وَمَا هِيَ ؟ » قَالَتْ قُلْتُ : حَبِيسٌ قَالَ : « أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَعْتُ صَائِمًا » قَالَتْ ثُمَّ أَكَل .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ٧٣٣ و ٧٣٤

مخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٢ - باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال ، حديث رقم ١٦٩ و ١٧٠ (بتحقيقنا) .

وأخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٧١ - باب الرخصة في ذلك ، حديث رقم ٢٤٥٥ .

وأخرجه النسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٦٧ - باب النية في الصيام .

٣٦

باب

مَا جَاءَ فِي إِجَابِ الْفَضَاءِ عَلَيْهِ

٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ فَمَرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ . فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَدَرَنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ . وَكَانَتْ ابْنَةُ أَبِيهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ فَمَرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ قَالَ « أَفْضِيَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَرَوَى سَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا .
وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَمَعْمَرٌ وَهَبِيُّدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخُفَافِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَائِشَةَ مُرْسَلًا . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ عُرْوَةَ) وَهَذَا أَصَحُّ . لِأَنَّهُ رَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ قُلْتُ لَهُ : أَحَدُكَ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ فِي هَذَا شَيْئًا . وَلَكِنِّي سَمِعْتُ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ

الحديث رقم ٧٣٥

تخریجه :

- أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٧٣ - باب من رأى عليه الفضاء . حديث

رقم ٢٤٥٧ .

ابن عبد الملك من أنس عن بعض من سأل عائشة عن هذا الحديث .
 حدثنا بذلك علي بن عيسى بن يزيد البغدادي . حدثنا روح بن
 عبادة عن ابن جريج ، قد ذكر الحديث .
 وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم إلى هذا الحديث . قرأوا عليه القضاء إذا أفطر . وهو قول
 مالك بن أنس .

٣٧

باب

ما جاء في وصال شعبان برمضان

٧٣٦ - حدثنا محمد بن بشر . حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
 صفوان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي سلمة عن أم سلمة
 قالت : ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا
 شعبان ورمضان .

وفي الباب عن عائشة .

الحديث رقم ٧٣٦

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٣ - باب فيمن يصل شعبان برمضان ،
 حديث ٢٣٣٦ .

والنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ، ٧٠ - باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو
 هريرة .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا . بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ .

٧٣٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : هُوَ جَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِذَا صَامَ أَكْثَرَ الشَّهْرِ أَنْ يُقَالَ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ . وَيُقَالُ قَامَ فَلَانٌ لَيْلَهُ أَجْمَعُ . وَلَعَلَّهُ تَعَشَّى وَاشْتَغَلَ بِبَعْضِ أَمْرِهِ . كَأَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ قَدْ رَأَى كِلَا الْحَدِيثَيْنِ مُتَّفِقَيْنِ . يَقُولُ : إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ أَكْثَرَ الشَّهْرِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ رَوَى سَالِمٌ أَبُو الْقَاسِمِ وَغَيْرُهُ وَاحِدَةً عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو .

الحديث رقم ٧٣٧

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ؛ ٥٩ - باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم ؛ حديث رقم ٢٤٣٤ و ٢٤٣٥ .
والنسائي في : ٢٢ - كتاب الصيام ؛ ٧٠ - باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وروى هر و أبي .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ شَعْبَانَ

لِحَالِ رَمَضَانَ

٧٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْعَلَاءِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا بَقِيَ نِصْفٌ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا تَصُومُوا » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَلَى هَذَا الْقَطْرِ . وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُفْطِرًا . فَإِذَا بَقِيَ مِنْ شَعْبَانَ شَيْءٌ أَخَذَ فِي الصَّوْمِ لِحَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُشْبِهُ قَوْلَهُمْ حَيْثُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَقْدَمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامٍ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ بِصَوْمِهِ أَحَدُكُمْ » .

وَقَدْ دَلَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ كَرَاهِيَةَ عَلَى مَنْ يَتَعَمَّدُ الصِّيَامَ لِحَالِ رَمَضَانَ .

الحديث رقم ٧٣٨

تفريجه :

أخرج أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ١٢ - باب في كراهية ذلك ، حديث رقم

. ٢٢٢٧

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

٧٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا
 الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
 خَفَّذْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ . فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ . فَقَالَ
 « أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ » ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَنْيَدْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ
 لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرِ مَنْ هَدَدِ شَرِّ
 غَنَمٍ كَلْبٍ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ .

الحديث رقم ٧٢٩

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، ٣٥ - باب ما يقال عند دخول القبور والدفن .
 لأهلها . حديث رقم ١٠٣ (بتحقيقنا) .

والفوائد في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ١٠٣ - باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين .

وابن ماجه في : ٥ - كتاب الإقامة ، ١٩١ - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ،
 حديث رقم ١٣٨٩ (بتحقيقنا) .

غريبه :

البقيع = قال ابن الأثير البقيع من الأرض المسكان المتسع . ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه حجر
 أو أصولها . وبقيع الفرقد : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها . كان به شجر للفرقد للذهب
 حوت اسمه .

يحيف = الحيف : الجور والظلم .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى حَدِيثُ عَائِشَةَ لَا تَمُرُّهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْدِ مِنْ حَدِيثِ الْحَبَّاجِ . وَتَمِيتُ مُحَمَّدًا يُضَعِّفُ هَذَا الْحَدِيثَ .
وَقَالَ : يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ هُرَيْرَةَ . وَالْحَبَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ

٧٤٠ - حَدَّثَنَا فَتْيَبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَفْضَلُ الصِّيَامِ ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، شَهْرُ الْمُحَرَّمِ » .
• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
٧٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ

الحديث رقم ٧٤٠

تخریجه :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٣ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٣٨ - بَابِ فَضْلِ صَوْمِ الْمُحَرَّمِ ، حَدِيثٌ رَقْم ٢٠٢ و ٢٠٣ (بِتَحْقِيقِنَا) .

وَأَبُو دَاوُدَ فِي : ١٤ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٥٦ - بَابِ فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ حَدِيثٌ ٢٤٢٩ .

الحديث رقم ٧٤١

تخریجه :

لَمْ يَخْرُجْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمَكْتَبِ لَمَّا سَوَى التَّوَلَّى .

فَقَالَ : أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ لَهُ : مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا إِلَّا رَجُلًا سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا قَاعِدٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : « إِنْ كُنْتَ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَصُمْ الْمُحَرَّمَ . فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ . فِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤١

باب

مَاجَاءُ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٧٤٢ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَطَلْقُ ابْنِ غَنَامٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هَاشِمٍ عَنْ زُرَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم ٧٤٢

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ٦٨ - باب في صوم الثلاثة من كل شهر . حديث

رقم ٢٤٥٠ .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ اسْتَقْبَحَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صِيَامَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ . وَإِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَصُومَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - لَا يَصُومُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ .

قَالَ : وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ :

٤٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَدَهُ

٧٤٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ ،

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ رَجَائِرٍ وَجُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ ، وَجُوَيْرِيَةَ ، وَأَنْسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ بِكَرَاهُونِ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْتَصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ . لَا يَصُومُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ . وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ٧٤٣

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ٦٣ - باب صوم يوم الجمعة ، حديث رقم ١٠١٠ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصوم ، ٢٤ - باب كراهية صيام يوم الجمعة مظهرا ، حديث رقم ١٤٧ (بتحقيقنا) .

٤٣

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ

٧٤٤ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ ثَوْرِ
ابْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْرٍ عَنْ أُخْتِهِ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا
افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءً مَنبَعًا أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ
فَلْيَتَّخِذْهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَمَعْنَى كَرَاهَتِهِ فِي هَذَا أَنْ
يَخُصَّ الرَّجُلُ يَوْمَ السَّبْتِ بِصِيَامٍ ، لِأَنَّ الْيَهُودَ تَعَظُمُ يَوْمَ السَّبْتِ .

الحديث رقم ٧٤٤

تخريجه :

المخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم : ٥٢ - باب النهي أن يخص يوم السبت
بصوم ، حديث ٢٤٢١ .

وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام : ٢٨ - باب ما جاء في صيام يوم السبت : ٥ - حديثه
رقم ١٧٧٦ (بمحققنا) .

غريبه :

عنه نسخة - قسرها .

٤٤

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالتَّحْلِيسِ

٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو حَنْصَلَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَدَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالتَّحْلِيسِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ حَنْصَلَةَ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ٧٤٥

تخریجه :

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الصِّيَامِ ٧٠ - بَابِ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَابْنُ مَاجَةَ فِي : ٧ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٤٢ - بَابِ صِيَامِ الْاِثْنَيْنِ وَالتَّحْلِيسِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٧٣٩ (بِمُتَّفِقَيْنَا) .

غريبه :

يَعْنِي - قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَمْ يَحْضَرْ الْقَصْدَ وَالْاجْتِهَادَ فِي الطَّلَبِ ، وَالْزَمَ عَلَى تَخْصِيسِ الشَّيْءِ بِالْعَمَلِ وَالْقَوْلِ .

٧٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَيْلَانَ. حَدَّثَنَا أَبُو أَحَدَ وَمُحَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ.
قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ هَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ الشَّهْرِ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ .
وَمِنْ الشَّهْرِ الْآخِرِ . الثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ . فَأُحِبُّ أَنْ
يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٧٤٦

تخریجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

الحديث رقم ٧٤٧

تخریجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

٤٥

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ

٧٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَدْرِيَّةَ ،

قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَخْبَرَنَا هُرُونُ بْنُ سَلْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ (أَوْ سُئِلَ) رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ : « إِنْ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا .
مُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبَعَاءٍ وَخَمِيسٍ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ
وَأَفْطَرْتَ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مَائِشَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى
بَعْضُهُمْ عَنْ هُرُونِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ .

الحديث رقم ٧٤٨

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٥٧ - باب في صوم شوال ، حديث رقم

٧٤٣٢ .

٤٦

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صَوْمِ عَرَفَةَ

٧٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ الضَّحَّاكِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

ابْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرُّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، إِثْمٌ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ اسْتَحَبَّ أَهْلُ الْعِلْمِ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ .

٤٧

باب

كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِمَعْرِفَةٍ

٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا

أَبُو بَكْرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَرَ بِمَعْرِفَةٍ . وَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِأَنْ يَنْشَرِبَ .

الحديث رقم ٧٤٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة ، سوى الترمذي .

الحديث رقم ٧٥٠

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

وَالْبَابُ مِنْ أَبِي مُرَيْزَةَ وَابْنِ عُمرَ وَأُمِّ الْفَضْلِ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : حَبَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَصُمْهُ (يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ) وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَمَعَ عُمرَ فَلَمْ يَصُمْهُ وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . يَسْتَحِبُّونَ الْإِفْطَارَ بِعَرَفَةَ لِئَتَقَوَّى بِهِ الرَّجُلُ عَلَى الدُّعَاءِ . وَقَدْ صَامَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ .

٧٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

ابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلَ ابْنُ عُمرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ ؟ فَقَالَ : حَبَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَصُمْهُ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ وَمَعَ عُمرَ فَلَمْ يَصُمْهُ وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ . وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا أَمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ

عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ . وَأَبُو نَجِيحٍ وَاسْمُهُ بَسَارٌ .

الحديث رقم ٧٥١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة ، سوى الترمذي .

٤٨

باب

مَا جَاءَ فِي التَّمَتُّ عَلَى صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٧٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَبْدَةَ الضُّبِّيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

ابْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، إِلَى أَجْلِ أَنْ يَكْفُرَ اللَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ صَيْبٍ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَهَيْدِ ابْنِ أَتَمَاءَ وَابْنِ مَبَّاسٍ وَالرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ عَنْ نَعْمٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ذَكَرُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَثَّ عَلَى صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ .

. قَالَ أَبُو هَيْسَى : لَا نَعْلَمُ فِي ثَوِّهِ مِنَ الرُّوَايَاتِ أَنَّهُ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ » إِلَّا فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ .
وَبِحَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .الحديث رقم ٧٥٢

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٤٩

باب

مَاجَاءُ فِي الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٧٥٣ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ

بْنِ هِشَامٍ بِنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ . فَلَمَّا افْتَرَضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ . وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ . فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

وَفِي الْبَابِ مِنَ ابْنِ مَسْمُودٍ ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَابْنِ مُهْرٍ وَمُعَاوِيَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَالْعَمَلُ مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ . لَا يَرَوْنَ صِيَامَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَاجِبًا ، إِلَّا مَنْ رَغِبَ فِي صِيَامِهِ . لِمَا ذَكَرَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ .

الحديث رقم ٧٥٣

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٦٩ - بَابِ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٨٢٩

وَصَلَّى فِي : ١٣ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ١٩ بَابِ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١١٣ -

١١٦ (بِعَيْنِنَا) .

٥٠

باب

مَآجَاءُ عَاشُورَاءُ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ ؟

٧٥٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَاجِبِ

ابْنِ مُهَرَّزٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي زَمَزَمَ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءُ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ أَصَوْمُهُ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَأَعِذْهُ ، ثُمَّ أَصْبِحْ مِنَ التَّاسِعِ صَائِمًا . قَالَ : فَقُلْتُ . أَهَكَذَا كَانَ بِصَوْمِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٧٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحُسَيْنِ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ يَوْمَ الْعَاشِرِ .

الحديث رقم ٧٥٤

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ٢٠ - باب أي يوم يصام في عاشوراء ، حديث رقم ١٢٢ (بتحقيقنا) .

وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٦٤ - باب ما روى أن عاشوراء اليوم التاسع ، حديث رقم ٢٤٤٥ .

غريبه :

في زمزم = أي عندما . وهي البئر المروقة بمكة في داخل الحرم .

الحديث رقم ٧٥٥

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ :
وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ الْقَاسِعِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمُ الْعَاشِرِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : صُومُوا
الْقَاسِعَ وَالْعَاشِرَ ، وَخَالِفُوا الْيَهُودَ .
وَهَذَا الْحَدِيثُ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَتَّخِذُ وَإِسْحَاقُ .

٥١

باب

مَا جَاءَ فِي صِيَامِ الْعَشْرِ

٧٥٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا
فِي الْعَشْرِ قَطُّ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَرَوَى النَّوْزِيُّ وَفَيْزُهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَّ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ .

الحديث رقم ٧٥٦

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٦٢ - باب في فطر العشر ، حديث
رقم ٢٤٢٩ .

وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصوم ، ٢٩ - باب صوام العشر ، حديث ١٧٢٩ (بتحقيقنا)

وَرَوَى أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنِ الْأَسْوَدِ) وَقَدْ اخْتَلَفُوا عَلَى مَنصُورٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
وَرِوَايَةُ الْأَنْعَشِ أَصَحُّ وَأَوْصَلُ إِسْنَادًا .
قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : الْأَنْعَشُ أَحْفَظُ لِإِسْنَادِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَنصُورٍ .

٥٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ

٧٥٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ (هُوَ الْبَطْنِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » .
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .

الحديث رقم ٧٥٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٦١ - باب في صوم العشر ، حديث رقم

٢٤٣٨ .

وابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٣٩ - باب صيام العشر ، حديث رقم ١٧٢٧ (بتحقيقنا) ..

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا ، مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، يَمْدُلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ وَاصِلٍ عَنِ النَّهَّاسِ .

قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، حِثْلٌ هَذَا .

وَقَالَ : قَدْ رَوَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا ، شَيْءٌ مِنْ هَذَا .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بِحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ فِي نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

الحديث رقم ٧٥٨

تخرجه :

الخرجه ابن ماجه ق : ٧ - كتاب الصيام ، ٢٩ - باب صيام العشر ، حديث رقم ١٧٢٨

(صحيح) .

٥٣

باب

مَا جَاءَ فِي صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا سَعْدُ

ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَثَوْبَانَ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ صِيَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ ،

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : هُوَ حَسَنٌ ، هُوَ مِثْلُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ

كُلِّ شَهْرٍ .

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ « وَيُلْحَقُ هَذَا الصِّيَامُ

بِرَمَضَانَ » وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَنْ تَكُونَ سِتَّةُ أَيَّامٍ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ .

الحديث رقم ٧٥٩

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٩ - باب استحباب صوم ستة أيام من شوال

باتهاما لرمضان ، حديث رقم ٢٠٤ (بتحقيقنا) .

وأخرجه ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٣٣ - باب صيام ستة أيام من شوال ، حديث

١٧١٦ (بتحقيقنا) .

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُتَّصِفًا فَهُوَ جَائِزٌ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذَا . وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، هَذَا الْحَدِيثَ ، وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بِمَنْصُورٍ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِي سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ أَبِي مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : كَانَ إِذَا ذَكَرَ عِنْدَهُ صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ قَيِّقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ بِصِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ عَنْ السَّنَةِ كُلِّهَا .

٥٤

باب

مَا جَاءَ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

٧٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ .

الحديث رقم ٧٦٠

تفريجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ١٩ - كِتَابُ التَّهَجُّدِ ، ٣٣ - بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى فِي الْخُفْرِ ، حَفِثَ .

١٥١ .

وَمُسْلِمٌ فِي : ٦ - كِتَابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ وَتَقْصُرُهَا ، ١٣ - بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ الضُّحَى وَلَهُنَّ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ ، وَأَكْلَاهَا ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَأَوْسَطُهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أَوْسَطُ ، وَالْحَثُّ عَلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَيْهَا . حَفِثَ رَقْمَ ٨٥ (بِتَحْقِيقِنَا) .

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَهَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةً : أَنْ لَا أُنَامَ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَأَنْ أَصَلِّيَ الضُّحَى .

٧٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بَسَّامٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى ابْنِ طَلْحَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « بَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمْرٍ ، وَفَرَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُرِّيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي قُرْبٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَقَتَادَةَ بْنَ مِلْحَانَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ ، وَجَرِيرٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ .

الحديث رقم ٧٦١

نُفَرِّجُهُ :

أُخْرِجَ النَّسَائِيُّ فِي ٢٢ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٨٤ - بَابِ ذِكْرِ الْإِخْلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ .

٧٦٢ - حَدَّثَنَا هَاشِمٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ » .
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ : « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا . الْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ . »

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي شَمْرٍ وَأَبِي الثَّيَّاحِ عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِيِّ . قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاذَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قُلْتُ : مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ ؟ قَالَتْ : كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ .

الحديث رقم ٧٦٢

تخریجه :

المخرجه ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصوم ، ٢٩ - باب ما جاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر - حديث ١٧٠٨ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٧٦٣

تخریجه :

المخرجه أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٧٠ - باب من قال لا يبالي من أي شهر .. حديث ٢١٥٢ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 قَالَ : وَيَزِيدُ الرَّشْكُ هُوَ يَزِيدُ الضَّبْعِي . وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ . وَهُوَ
 الْقَاسِمُ وَالرَّشْكُ هُوَ الْقَسَامُ ، يُلَغَى أَهْلُ الْبَعْرَةِ .

٥٥

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ

٧٦٤ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ
 ابْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ رَبَّكُمْ يَقُولُ : كُلُّ حَسَنَةٍ بِمَشْرِ
 أَمْنَاهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ . وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أُجْزَى بِهِ . الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ
 النَّارِ ، وَتُلَوِّفُ فَمَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ هِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ . وَإِنْ جَهِلَ عَلَى
 أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَكَعْبِ بْنِ حُجْرَةَ
 وَسَلَامَةَ بْنِ قَيْصَرَ ، وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيِّ . وَاسْمُ بَشِيرٍ زَحْمٌ بْنُ مَعْبُدٍ .
 وَاتَّخَصَّصِيَّةُ هِيَ أُمُّهُ .

الحديث رقم ٧٦٤

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٢ - بَابِ فَضْلِ الصَّوْمِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٩٦١ -
 وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٣ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٢٩ - بَابِ حِفْظِ اللِّسَانِ لِلصَّائِمِ ، حَدِيثٌ ٩٦٠ -
 وَفِي : ٣٠ - بَابِ فَضْلِ الصِّيَامِ ، حَدِيثٌ ١٦١ - ١٦٥ .

• قال أبو عيسى : وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَبَابًا يُدْعَى الرَّيَّانَ . يُدْعَى لَهُ الصَّائِمُونَ . فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَنْظَمَأْ أَبَدًا » .

• قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٧٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ

غريبه :

صوم جنة = قال ابن الأثير : أي من صاحبه ما يورثه في الشهوات . والجنة :

الولاية .

الحلوف = قال ابن الأثير : الخيانة ، بالكسر ، تغير الفم . وأصلها في النيات

أن ينبت الشيء بعد الشيء ، لأنها رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى . يقال :

خَالَفَ قَفْهُ يَخْلُفُ خَائِفَةً وَخُلُوفًا

الحديث رقم ٧٦٥

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٤ - باب الريان الصائمين ، حديث ٩٦٢ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٠ - باب فضل الصيام ، حديث ١٩٦ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٧٦٦

تخرجه :

أخرجه البخاري ، من حديث طويل ، في : ٣٠ كتاب الصوم ، ٩ - باب هل يقول إن

صائم ، حديث رقم ٩٦١ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٠ - باب فضل الصيام ، حديث رقم ١٩٢ (بتحقيقنا) .

ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لصائم فرحتان : فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه » .

• قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح .

٥٦

باب

ما جاء في صوم الدهر

٧٦٧ - حدثنا قتيبة وأحمد بن عتبة قالوا : حدثنا حماد بن زيد

عن قتيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد ، عن أبي قتادة قال : قيل يا رسول الله ! كيف بمن صام الدهر ؟ قال « لا صام ولا أفطر » أو « لم يعم ولم يفطر » .

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن الشخير ، وعمران ابن حصين وأبي موسى .

الحديث رقم ٧٦٧

تخریجه :

أخرجه مسلم في ١٣ - كتاب الصيام ، ٣٦ - باب استحباب الصوم ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم حرفة وعاشوراء والاثنين والخميس ، حديث ١٩٦ (بتحقيقنا) . وأبو داود في ١٤ - كتاب الصوم ، ٩٤ - باب في صوم الدهر بطريقين ، حديث ٢٤٢٥ .

والنسائي في ٢٢ - كتاب الصيام ، ٧٣ - باب ذكر الاختلاف على قتيلان بن جرير فيه .

٦٥

١٢٩

(٩ - عن قتيبة) (٣)
(٩ - عن قتيبة - ٣)

• قَالَ أَبُو هَبَسٍ : حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صِيَامَ الدَّهْرِ . وَأَجَازَهُ قَوْمٌ آخَرُونَ
وَقَالُوا : إِنَّمَا يَكُونُ صِيَامُ الدَّهْرِ إِذَا لَمْ يُفْطَرَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى
وَأَيَّامَ النَّشْرِيقِ . فَمَنْ أَفْطَرَ هَذِهِ الْأَيَّامَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْكَرَاهِيَةِ ،
وَلَا يَكُونُ قَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ . هَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

وَقَالَ أَحَدُ وَإِسْنَقُ نَحْوًا مِنْ هَذَا . وَقَالَا : لَا يَجِبُ أَنْ يُفْطَرَ أَيَّامًا
غَيْرَ هَذِهِ الْخَمْسَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا :
يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ الْأَضْحَى ، وَأَيَّامَ النَّشْرِيقِ .

٥٧

باب

مَا جَاءَ فِي سَرَدِ الصَّوْمِ

٧٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ هَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ٧٦٨

تخریجه :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٣ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٣٤ - بَابِ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَحْرِ رَمَضَانَ ، وَاصْطَحَبَ أَنْ لَا يَحْتَثِلَ شَهْرًا مِنْ صَوْمٍ ، حَدِيثُ ١٧٤ (بِتَحْقِيقِنَا) ،
وَالنَّسَائِيُّ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٣٥ - بَابِ ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ الدَّائِلِينَ لِحَجَرِ
مَلَانْدَةِ لَهُ .

قَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ . وَ يُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ .
قَالَتْ : وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا إِلَّا رَمَضَانَ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .
• قَالَ أَبُو هَبَيْبٍ : حَدِيثُ هَاشِمَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٧٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : كَانَ
يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى تَرَى أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطَرَ مِنْهُ . وَ يُفْطِرُ حَتَّى تَرَى
أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا . وَ كُنْتُ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ
مُصَلِّيًّا إِلَّا رَأَيْتُهُ مُصَلِّيًّا . وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ نَائِمًا .
• قَالَ أَبُو هَبَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
٧٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَشُقْيَانَ ، عَنْ

الحديث رقم ٧٦٩

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابُ الصَّوْمِ ، ٥٣ - بَابُ مَا يَذْكُرُ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ ، حَدِيثُ ٦٢٦ .

الحديث رقم ٧٧٠

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابُ الصَّوْمِ ، ٥٧ - بَابُ حَقِّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ ، حَدِيثُ

٦١٩ .

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي : ١٣ - كِتَابُ الصِّيَامِ ، ٣٥ - بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ لِمَنْ لُصِرَ بِهِ
أَوْ فُوتَ بِهِ حَقًّا ، أَوْ أَمَّ يَفْطِرَ الْمَوْلَيْنِ وَالتَّشْرِيقِ ، وَبَيَانُ تَفْضِيلِ صَوْمِ يَوْمِ الْإِفْطَارِ يَوْمًا ، حَدِيثُ
١٥٧ (بِتَحْقِيقِنَا) .

حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرٍ ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ،
كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الشَّاعِرُ الْمَكِّيُّ الْأَعْمَى ، وَاسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ .
قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَفْضَلُ الصِّيَامِ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ يَوْمًا .
لَوْ بَقِيَ : هَذَا هُوَ أَشَدُّ الصِّيَامِ .

٥٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّعْرِ

٧٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ مَهْرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي يَوْمِ النَّعْرِ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ

الحديث رقم ٧٧١

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٠ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٦٦ - بَابِ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ . حَدِيثٌ
١٠١٤ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٣ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٢٢ - بَابِ الْقَبْضِ مِنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ
الْأَتَمْسِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١٣٨ (بِتَحْقِيقِنَا) .

قَبْلَ الْخُطْبَةِ . ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ ففَطْرِكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ وَعِيدُ لِلْمُسْلِمِينَ . وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ نُسُكِكُمْ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْمُهُ سَعْدٌ . وَيُقَالُ لَهُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَيْضًا . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ هُوَ ابْنُ عَمٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

٧٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامَيْنِ : يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَقَلِيٍّ وَمَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى هُوَ ابْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ

الحديث رقم ٧٧٢

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٦٦ - بَابِ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ ، حَدِيثٌ ٣٧٩ .
وَسَلَّمَ فِي : ١٣ - كِتَابِ الصَّيَامِ ، ٢٢ - بَابِ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى ،
حَدِيثٌ رَقْمُ ١٤٠ (بِمَعْنِيَتِنَا) .

الْمَازِنِيُّ الْمَدَنِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ . رَوَى لَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ .

٥٩

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي أَيَّامِ الذَّهْرِ بَقِي

٧٧٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ ، وَأَيَّامُ الذَّهْرِ بَقِي هَيْدُهَا ، أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعْدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَنُبَيْشَةَ ، وَبِشْرِ بْنِ سَعْدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ ، وَأَنْسٍ ، وَخُزَّاءَ بْنِ خَمْرٍ الْأَسَدِيِّ ، وَكَثْبَ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَائِشَةَ وَخَمْرٍاءَ بِنِ الْعَاصِي ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ خَمْرٍاءَ .

الحديث رقم ٧٧٣

نُفْرَجُهُ :

أُخْرِجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١٤ - كِتَابِ الصَّوْمِ : ٥٠ - بَابِ صِيَامِ أَيَّامِ الذَّهْرِ ، حَدِيثٌ

٢٥١٩٠ .

وَالْتِمَاقُ فِي : ٢٤ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ١٩٥ - بَابِ الْقِيَامِ مِنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَحَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ قَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ضَعِيفٌ .
وَالْمَعْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . يَكْرَهُونَ الصِّيَامَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ .
إِلَّا أَنْ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ رَخَّصُوا
الْمُتَمَتِّعَ ، إِذَا لَمْ يَجِدْ هَذِيكًا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّشْرِيقِ أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ .
وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ : مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنُ رَبَاحٍ
وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ : مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ : سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ
الْأَثِيثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَالَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ : لَا أَجْعَلُ أَحَدًا فِي حِلٍّ ،
صَفَرًا أَوْ نَهْشَبَانِيَّةً .

٦٠

باب

كَرَاهِيَةِ الْحِجَامَةِ لِلْعَائِمِ

٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْمَنٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَبَحْمَنُ بْنُ مُوسَى قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ بَحْمَنِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنْ
السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« أَطْرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

الحديث رقم ٧٧٤

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَسَمْدٍ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ،
وَقُتَيْبَانَ ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَمَعْقِلِ بْنِ سِمَانَ (وَيُحَالُ ابْنُ بَسَّارٍ)
وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنَ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَبِلَالٍ ، وَسَعْدٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَحَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ .

وَذَكَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : أَصَحُّ نَحْوِي فِي هَذَا الْبَابِ
حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

وَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : أَصَحُّ نَحْوِي فِي هَذَا الْبَابِ
حَدِيثُ قُتَيْبَانَ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ . لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ رَوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا : حَدِيثَ قُتَيْبَانَ وَحَدِيثَ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعُثْرِهِمُ الْحُجَامَةَ لِلصَّائِمِ . حَتَّى أَنْ يَمُضَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِحْتَجَمَ بِاللَّيْلِ ، مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْمَرِيُّ ، وَابْنُ عُمَرَ . وَبِهِذَا يَقُولُ
ابْنُ الْمُبَارَكِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : سَمِعْتُ إِسْحَقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ : مَنْ اِحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ ، لَعَنَهُ اللَّهُ .

قَالَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ : وَهَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَقُ حَدَّثَنَا الرَّعْفَرَانِيُّ ،
قَالَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ : قَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ اِحْتَجَمَ
وَهُوَ صَائِمٌ . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ
وَالْمُحْتَجِمُ ، وَلَا أَغْلَمُ وَاحِدًا مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ثَابِتًا . وَلَوْ تَوَقَّى رَجُلٌ

الْحِجَابَةُ وَهُوَ صَائِمٌ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ. وَلَوْ اخْتَجَمَ صَائِمٌ لَمْ أَرِ ذَلِكَ أَنْ يُفْطِرَهُ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَكَذَا كَانَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ يَخْذَادَ. وَأَمَّا بِمَضْرٍ، فَقَالَ إِلَى الرُّخْصَةِ، وَلَمْ يَرَ بِالْحِجَابَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا. وَاخْتَجَّ بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٦١

باب

مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٧٧٥ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ هِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ.

الحديث رقم ٧٧٥

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٣٢ - باب الحجامة والقول للصائم ، حديث.

٩٢٩ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، ١١ - باب جواز الحجامة للمحرم ، حديث رقم ٨٧ .

(بصحيحنا) .

٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ

عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ

بَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
احْتَجَمَ بِمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنْسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَنَحَرِمُوا إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرَوْا بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا . وَهُوَ قَوْلُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ .

الحديث رقم ٧٧٦

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

الحديث رقم ٧٧٧

تخریجه :

انظر الحديث رقم ٧٧٥ .

٦٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْوِصَالِ لِهَاصِنِمْ

٧٧٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدُ ابْنُ الْخَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تُوَاصِلُوا » قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ . إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيَنِي » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ مُرَّةٍ ، وَجَابِرِ وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا الْوِصَالَ فِي الصِّيَامِ .

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يُوَاصِلُ الْأَيَّامَ وَلَا يُفْطِرُ .

الحديث رقم ٧٧٨

مخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ٤٨ - باب الوصال ، حديث رقم ١٠٠٠

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ١١ - باب النهي عن الوصال في الصوم ، حديث ٩٠

(بمحققنا) .

٦٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ يُذْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

٧٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ ،
زَوْجَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُذْرِكُهُ
الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ . ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ .
. قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .
وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ التَّابِعِينَ : إِذَا أَصْبَحَ جُنُبًا يَنْقُضُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ،
وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

الحديث رقم ٧٧٩

تخریجه :

المخرجه للبخاری فی ٣٠ - کتاب الصوم ، ٢٢ - باب الصائم یصبح جنباً ، حدیث
رقم ٩٧٩ و ٩٨٠ .
ومسلم فی : ١١٣ - کتاب الصیام ، ١٣ - باب صحة صوم من طلع علیه الفجر وهو
جنب ، حدیث رقم ٧٨ (یحققنا) .

٦٤

باب

مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الصَّائِمِ الدُّعْوَةَ

٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ،
فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ » يَعْنِي الدُّعَاءَ .

٧٨١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنْدَلِكِ

عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ
أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧٨٠

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٢ - كتاب الصيام ، ٢٨ - باب الصائم يدمى للطعام فليقل : إلى مسلم ،
حديث رقم ١٥٩ (بتحقيقنا) .

وأبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٧٥ - باب في الصائم يدمى إلى ولية ،
حديث رقم ٢١٦٠ .

الحديث رقم ٧٨١

تخریجه :

انظر الحديث رقم ٧٨٠ .

٦٥
باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمِ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا

٧٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ

عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا نَصُومُ الْمَرْأَةُ ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ ، يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَمِيدٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ،

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ٧٨٢

تخریجه :

أخرجه البخاري ، في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ٨٤ - باب صوم المرأة بإذن زوجها
نظرها ، حديث رقم ١٠٤٣ .

ومسلم في : ١٢ - كتاب الزكاة ، ٣٦ - باب ما أنفق العبد من مال مولاه ، حديث
٨٨ (بحسبنا) .

٦٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ قِضَاءِ رَمَضَانَ

٧٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الشَّاذِلِيِّ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُونُ عَلَىَّ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ . حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ ،

نَحْوَ هَذَا .

الحديث رقم ٧٨٣

تَحْرِيْجُهُ :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٠ - كِتَابِ الصَّوْمِ ، ٤٠ - بَابِ مَنْ يَقْضِي قِضَاءَ رَمَضَانَ .

حَدِيثٌ ٩٩٣ .

وَصَلَّى فِي : ١٣ - كِتَابِ الصِّيَامِ ، ٢٦ - بَابِ قِضَاءِ رَمَضَانَ فِي شَعْبَانَ ، حَدِيثٌ وَكَم .

١٥١ (بِصَحْفَيْنَا) .

٦٧

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ

٧٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ،

عَنْ لَيْلَى ، عَنْ مَوْلَاتِهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَقَاطِرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ » .

قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ،

عَنْ لَيْلَى عَنْ جَدِّهِ ، أُمِّ عُمَارَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَوْلَاةَ لَنَا ، يُقَالُ لَهَا لَيْلَى ؛ تَحَدَّثُ عَنْ

جَدِّهِ ، أُمِّ عُمَارَةَ بِذَلِكَ كَتَبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّتْ إِلَيْهِ طَعَامًا . فَقَالَ « كَلِي » ، فَقَالَتْ : إِنِّي صَائِمَةٌ .

الحديث رقم ٧٨٤

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٤٦ - باب في الصائم إذا أكل عنده ،

حديث رقم ١٧٤ (بتدقيقنا) .

الحديث رقم ٧٨٥

تخریجه :

الظاهر الحديث رقم ٧٨٤ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الصَّائِمَ تَصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ،
إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَقٌّ يَفْرُغُوا ، وَرُبَّمَا قَالَ : « حَقٌّ أَشْبَعُوا » .

* قَالَ أَبُو هِشَامٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ هَمَارَةَ
بِذَاتِ كَتَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
(حَقٌّ يَفْرُغُوا أَوْ يَشْبَعُوا) .

* قَالَ أَبُو هِشَامٍ : وَأُمُّ هَمَارَةَ هِيَ جَدَّةُ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

٦٨

باب

مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ الْخَائِضِ الصَّيَّامِ دُونَ الصَّلَاةِ

٧٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ

الحديث رقم ٧٨٦

تخریجه :

الطبرانی المصنف رقم ٧٨٦ .

الحديث رقم ٧٨٧

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٦ - كتاب الحيض ، ٢٠ - باب لا تقضي الخائض الصلاة +

حديث رقم ٢٢٢ .

ومسلم في : ٣ - كتاب الحيض ، ١٥٠ - باب وجوب قضاء الصوم على الخائض دون الصلاة ،

حديث ٦٧ - ٦٩ (بصحيفتنا) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمَّ نَظَرُهُ ، قَيَّامُونا بِقَضَاءِ الصَّيَامِ ، وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا ، أَنَّ الْخُلَاصَةَ تَقْضِي الصَّيَامَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَعُبَيْدَةُ هُوَ ابْنُ مُعْتَبِرٍ الضُّبِّيُّ الْكُوفِيُّ . يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْكَرِيمِ .

٦٩

باب -

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مُبَالَغَةِ الْأَسْتِنْشَاقِ الصَّائِمِ

٧٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْبَغْدَادِيُّ الْوَرَّاقُ وَأَبُو هَمَّارٍ الْحَسَنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَارِصَ بْنَ لَقِيطٍ بْنَ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ؟ قَالَ : « أَصْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّ بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَبَالِغٌ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا » . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٧٨٨

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٤ - كتاب الصوم ، ٢٧ - باب السواك للصائم ، حديث رقم

٢٣٦٩ .

والصافي في : ١ - كتاب الطهارة ، ٤١ - باب المبالغة في الاستنشاق .

وَقَدْ كَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ السُّعُوطَ لِلصَّائِمِ . وَرَأَوْا أَنَّ ذَلِكَ يُنْطَرِقُهُ .
وَفِي الْجَبَابِ مَا يَقْوَى قَوْلُهُمْ .

٧٠

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ نَزْلِ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ
٧٨٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْقَعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ السَّكُونِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرْوََةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ ، فَلَا يَصُومُونَ ،
تَطَوُّعًا ، إِلَّا بِإِذْنِهِمْ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ . لَا نَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ الْمُتَّفِقِينَ
رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرْوََةَ .

وَقَدْ رَوَى مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي بَكْرٍِ الْمَدَنِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرْوََةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوًا مِنْ هَذَا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَيْضًا . وَأَبُو بَكْرٍِ ضَعِيفٌ
عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَأَبُو بَكْرٍِ الْمَدَنِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
أَسَمُهُ الْفَضْلُ بْنُ مُبَشَّرٍ . وَهُوَ أَوْثَقُ مِنْ هَذَا وَأَقْدَمُ .

الحديث رقم ٧٨٩

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصوم ، ٥٤ - باب فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا
بإذنها ، حديث رقم ١٧٦٢ (بصحيفتنا) .

٧١

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَعْتِكَافِ

٧٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِمَكَّةَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي كَنْبٍ وَأَبِي لَيْلَى وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ، وَابْنِ عُمرَ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩١ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَمْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ فِي مُتَعَكِّفِهِ .

الحديث رقم ٧٩٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الاعتكاف ، ١ - باب الاعتكاف في العشر الأواخر ،
حديث رقم ١٠٢٩ .

ومسلم في : ١٤ - كتاب الاعتكاف ، حديث رقم ٥ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٧٩١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الاعتكاف ، ٧ - باب الأخبية في المسجد ، حديث
رقم ١٠٢٩ .ومسلم في : ١٤ - كتاب الاعتكاف ، ٢ - باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في متكفه ،
حديث رقم ٦ (بتحقيقنا) .

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا .
 ورواه مالك وغير واحد عن يحيى بن سعيد عن حمزة مرسلًا .
 ورواه الأوزاعي وسفيان الثوري وغير واحد، عن يحيى بن سعيد، عن حمزة عن عائشة: والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم، يقولون: إذا أراد الرجل أن يمتكف، صلى الفجر ثم دخل في ممتكفه .
 وهو قول أحمد وإسحاق بن إبراهيم .
 وقال بعضهم: إذا أراد أن يمتكف فلتغيب له الشمس من الليلة التي يريد أن يمتكف فيها من الفجر، وقد قدم في ممتكفه . وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس .

٧٢

باب

ما جاء في ليلة القدر

٧٩٢ - حدثنا هرون بن إسحاق الحمدايني، حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن حروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان، ويقول: «تخروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان» .

الحديث رقم ٧٩٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر ، ٣ - باب تحرى ليلة القدر في الوتر

من العشر الأواخر ، حديث رقم ١٠٢٥ .

ومسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٤٠ - باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، ورواه

عليها وأرجى أولئك طلبها - حديث ٢١٩ (بنحقيقنا) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُهْرَ وَأَبِي جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنِ عُمَرَ
وَالْفَلْتَانِ بْنِ حَاصِمٍ وَأَنْسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ الرَّبِيعِيُّ
وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَبِلَالٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ هَاشِمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَوْلُهَا
(يُجَاوِرُ) بَعْضُ يَنْتَكِفُ . وَأَكْثَرُ الرُّوَايَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ : « التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتَرٍ » .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ « أَنَّهَا لَيْلَةٌ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ ، وَلَيْلَةٌ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ ، وَخَمْسَ وَعِشْرِينَ ، وَسَبْعَ وَعِشْرِينَ ،
وَتِسْعَ وَعِشْرِينَ ، وَآخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ » .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : قَالَ الشَّافِعِيُّ : كَانَ هَذَا عِنْدِي ، وَاللَّهُ أَهْلَمُ ،
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُجِيبُ عَلَى نَحْوِ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ . يُقَالُ لَهُ :
نَلْتَمِسُهَا فِي لَيْلَةٍ كَذَا فَيَقُولُ « التَّمَسُّوْهَا فِي لَيْلَةٍ كَذَا » .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَأَقْوَى الرُّوَايَاتِ عِنْدِي فِيهَا لَيْلَةٌ إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ
أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعَ وَعِشْرِينَ . وَيَقُولُ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَلَامَتِهَا ، فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا .

وَرَوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَنْتَقِلُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ
خَدَنَّا بِذَلِكَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِهَذَا .

٧٩٣ - حَدَّثَنَا وَاحِدٌ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّكُونِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو هَكْرٍ عَنْ قَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ : أُنَى عَلِمْتُ ، أَمَا الْمُنْذِرُ أَنَّهُ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ؟ قَالَ : بَلَى . أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهَا لَيْلَةٌ ، صَبِيحَتُهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ » فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا . وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . وَلَسَكِنْ كَرِهَ أَنْ يُخْبِرَ كَمْ فَتَقَوَّ كَلُوا .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : ذُكِرَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ : مَا أَنَا مُلْتَمِسُهَا ، إِشْيَاءُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ، فَأَنَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ « اتَّيَسُّوْهَا فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ . أَوْ فِي خَمْسٍ يَبْقَيْنَ . أَوْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ » .

الحديث رقم ٧٩٣

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٣ - كتاب الصيام ، ٤٠ - باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها
وإيهان محلها وأرجى أوقات طلبها ، حديث رقم ٢٢٠ (بتحقيقنا) .
وأبو داود في : ٦ - كتاب شهر رمضان ، ٢ - باب في ليلة القدر ، حديث ١٣٧٨

الحديث رقم ٧٩٤

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يُصَلِّي فِي الْعَشْرِ بَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، كَمَلَاتِهِ
فِي سَائِرِ السَّنَةِ . فَلَمَّا دَخَلَ الْعَشْرُ اجْتَمَعَدَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٣

باب

مِنْهُ

٧٩٥ -- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ بَرِيمَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِفُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
٧٩٦ -- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الْحَسَنِ
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَمِعُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ، مَا لَا يَجْتَمِعُ فِي غَيْرِهَا .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٧٩٥

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة ، سوى الترمذي .

الحديث رقم ٧٩٦

تخریجه :

لمخرجه مسلم في : ١٤ - كتاب الاعتكاف ، ٢ - باب الاعتكاف في العشر الأواخر من
شهر رمضان ، حديث رقم ٥ (بصحيفتنا) .

٧٤

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ فِي الشَّتَاءِ

٧٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ . حَدَّثَنَا
عُمَيْدَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَمَمٍ بْنِ خَرِيبٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْفَنِيْمَةُ الْجَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ » .
* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يُذَكَّرْ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيِّ ، الَّذِي
رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ .

٧٥

باب

مَا جَاءَ (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيفُونَ)

٧٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُعَرٍّ عَنْ تَحْرِو بْنِ الْحَارِثِ -
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيفُونَ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) كَانَ مِنْ

تخریجه : الحديث رقم ٧٩٧

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

تخریجه : الحديث رقم ٧٩٨

أخرجه البخاري في : ٦٥ - كتاب التفسير ، ٢ - سورة البقرة ٢٦ - باب من شهد
منكم الشهر فليصمه ، حديث ١٩٧١ .
ومسلم في : ٣ - كتاب الصيام ، ٢٥ - باب يمان نسخ قوله تعالى (وعلى الذين يطوفونه
فدية) بقوله (فن شهد منكم الشهر فليصمه) حديث ١٤٩ و ١٥٠ (بتحقيقنا) .

أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ ، حَتَّى تَرَائِيَ الْآيَةُ لِأَنِّي بَعْدَهَا ، فَفَسَخَتْهَا .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَبَزِيدٌ
 هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ .

٧٦

باب

مَنْ أَكَلَ نِيَمًا خَرَجَ يُرِيدُ سَفَرًا

٧٩٩ -- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ يُرِيدُ سَفَرًا ، وَقَدْ رُحِلَتْ لَهُ رَاحِلَتُهُ ،
 وَلَيْسَ نِيَابَ السَّفَرِ ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَ . فَقُلْتُ لَهُ : سُنَّةٌ ؟ قَالَ : سُنَّةٌ .
 نِيَمًا رَكِبَ .

٨٠٠ -- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمَ .
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ
 فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

الحديث رقم ٧٩٩

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٨٠٠

تخریجه :

فظهر الحديث رقم ٧٩٩ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَتَحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ . هُوَ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ . وَهُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ . وَقَعَدَ اللَّهُ ابْنَ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ تَجِيحٍ ، وَلِدُ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ . وَكَانَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ يَضَعُهُ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَالُوا : لِلْمَسَافِرِ أَنْ يُفْطِرَ فِي بَيْتِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ . وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْصِرَ الصَّلَاةَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جِدَارِ الْمَدِينَةِ أَوْ الْقَرْيَةِ . وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ .

٧٧

باب

مَا جَاءَ فِي تَحْقِيقِ الصَّائِمِ

٨٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ سَعْدِ ابْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَأْمُونٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « تَحْقِيقُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمَجْمَرُ » .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ . وَسَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ يَضَعُ . وَيُقَالُ : مُعْتَرِ بْنُ مَأْمُونٍ أَيْضًا .

الحديث رقم ٨٠١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٧٨

باب

مَا جَاءَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى مَتَى يَكُونُ

٨٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« الْفِطْرُ يَوْمٌ يُفِطَرُ النَّاسُ ، وَالْأَضْحَى يَوْمٌ يُضْحَى النَّاسُ »

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا قُلْتُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ

تَمَحَّصَ مِنْ عَائِشَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ

هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ٨٠٢

تخریجه :

لصريح ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٩ - باب ما جاء في شهرى العيد ، الحديث

١٩٩٠ (عطينا) .

٧٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَعْتِكَافِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ

٨٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ : أَنْبَأَنَا

حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْتَكِتُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ . فَلَمْ يَمْتَكِفِ عَامًا . فَلَمَّا كَانَ
فِي الْعَامِ الْمُتْبَلِ أَفْتَكَفَ وَشَرِين .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَعْتَكِفِ إِذَا قَطَعَ أَفْتِكَافَهُ
قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ عَلَى مَا نَوَى . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا نَقَضَ أَفْتِكَافَهُ
وَجَبَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ . وَاجْتَبَوْا بِالْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ مِنْ أَفْتِكَافِهِ فَأَفْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرُ أَفْتِكَافٍ أَوْ شَيْءٍ أَوْجَبَهُ
عَلَى نَفْسِهِ ، وَكَانَ مُتَطَوِّعًا فَخَرَجَ - فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ إِلَّا أَنْ يُجِبَ
ذَلِكَ ، اخْتِيارًا مِنْهُ . وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .
قَالَ الشَّافِعِيُّ : فَكُلُّ مَعْلُومٍ أَنَّ لَا تَدْخُلَ فِيهِ ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِيهِ
فَخَرَجَتْ مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ ، إِلَّا الْحَجَّ وَالْمُزَرَ .
وَالْبَابُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم ٨٠٣

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٨٠

باب

الْمُتَّكِفُ يَخْرُجُ لِلْحَاجَةِ أَمْ لَا ؟

٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنَّبٍ الْمَدَنِيُّ قِرَاءَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ،
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَكَ ، أَذْنَى إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ .
وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِلْحَاجَةِ الْإِنْسَانِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . هَكَذَا رَوَاهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عُمَرَةَ ،
عَنْ عَائِشَةَ . وَالصَّحِيحُ : عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ .

الحديث رقم ٨٠٤

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٦ - كتاب الحيض ، ٢ - باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ،
حديث ٢١٠ .

ومسلم في : ٣ - كتاب الحيض ، ٣ - باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله .
فتح ، حديث رقم ٦ و ٧ (بتحقيقنا) .

٨٠٥ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَنْ مَرْوَةَ وَهَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . إِذَا
أَفْتَكَفَ الرَّجُلُ ، أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ ،
وَاجْتَمَعُوا عَلَى هَذَا ؛ أَنَّهُ يُخْرَجُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ لِفَائِطٍ وَالْبَوْلِ .

ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَشُهُودِ الْجُمُعَةِ وَالْجَنَازَةِ
لِلْمُتَّكِفِ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وغيرهم ، أَنَّ يَمُودَ الْمَرِيضِ وَيَشْمَعُ الْجَنَازَةَ وَيَشْهَدُ الْجُمُعَةَ إِذَا اشْتَرَطَ
ذَلِكَ . وَمَوْ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ لَهُ
أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذَا . وَرَأَوْا لِلْمُتَّكِفِ ، إِذَا كَانَ فِي مَضَرٍّ يُجْمَعُ فِيهِ
أَنْ لَا يَمْتَكِفَ إِلَّا فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ . لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْخُرُوجَ لَهُ مِنْ
مُتَّكِفِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ . وَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَنْ يَتْرَكَ الْجُمُعَةَ فَقَالُوا : لَا يَمْتَكِفُ
إِلَّا فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ . حَتَّى لَا يَحْتَاجُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مُتَّكِفِهِ لِغَيْرِ
قَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ ، لِأَنَّ خُرُوجَهُ لِغَيْرِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ قَطْعٌ عِنْدَهُمْ
لِلْإِعْتِكَافِ ، هُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ .

وَقَالَ أَحْمَدُ : لَا يَمُودُ الْمَرِيضَ وَلَا يَتَّبِعُ الْجَنَازَةَ ، عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ .
وَقَالَ إِسْحَاقُ : إِنْ اشْتَرَطَ ذَلِكَ ، فَلَهُ أَنْ يَتَّبِعَ الْجَنَازَةَ وَيَمُودَ
الْمَرِيضَ .

٨١

باب

مَا جَاءَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٨٠٦ - حَدَّثَنَا هَذَا. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا حَتَّى بَقِيَ سِتْعٌ مِنَ الشَّهْرِ. فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ. ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادَةِ. وَقَامَ بِنَا فِي الْخَامَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ. فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ نَقَلْتَنَا بِقِيَّةٍ لَيَلَتِنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ آيَةٍ».

ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ، وَصَلَّى بِنَا فِي الثَّالِثَةِ. وَدَعَا أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى نَخَوْنَا الْفَلَاحَ. قُلْتُ لَهُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الجدید رقم ٨٠٦

تخریجہ :

أخرجہ النسائي في : ١٢ كتاب الصوم ، ١٠٣ - باب من صل مع الإمام حتى ينصرف . وابن ماجه في ٥ - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، ١٧٣ - باب ما جاء في قيام شهر رمضان ، حيث ١٢٢٢ (بتحقيقنا) .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ . فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنْ يُصَلِّيَ إِحْدَى
وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً مَعَ الْوُتْرِ . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَهُمْ بِالْمَدِينَةِ .

وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى مَا رُوِيَ عَنْ عُمرَ وَمَعْلِيٍّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَنَّهُمَا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرِينَ رَكْعَةً ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ
وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : وَهَكَذَا أَذْرَكَتُ بِبَلَدِنَا بِمَكَّةَ يُصَلُّونَ
عِشْرِينَ رَكْعَةً .

وَقَالَ أَحْمَدُ : رُوِيَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ، وَلَمْ يُفَضَّ فِيهِ شَيْءٌ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ : بَلْ مَخْتَارُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً عَلَى مَا رُوِيَ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ .

وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ .

وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئًا .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَالْفُضَيْلِ بْنِ بَشِيرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

٨٢

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ فَطَرَ صَائِمًا

٨٠٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالٍ الْجَنَاحِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٣

باب

الترغيب في قيام رمضان ، وما جاء فيه من الفضل

٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَرْثَدُ بْنُ عَمْرٍو الْوَهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ٨٠٧

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٧ - كتاب الصيام ، ٤٥ - باب في ثواب من فطر صائما ، حديث رقم ١٧٤٦ (بحقيقنا) .

الحديث رقم ٨٠٨

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٦ - كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، ٢٥ - باب الترغيب في قيام رمضان ، وهو القرائح ، حديث ١٧٤٤ (بحقيقنا) .
وأبو داود في : ٦ - كتاب رمضان ، ١ - باب في قيام شهر رمضان ، حديث ٩٣٧١ -

يُرَغَّبُ فِي فِئَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِمَزِيمَةٍ ، وَبَقَوْلِ « مَنْ لَظَمَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

فَقُوِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ . ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ عَلَى ذَلِكَ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا مِنَ الزُّهْرِيِّ ، مِنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .
• قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧ - كتاب الحج

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

ما جاء في حرمة مكة

٨٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
 الْقُمْرِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْبٍ الْعَدَوِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَهْمُ
 الْبُعْثَ إِلَى مَكَّةَ - : ائْذَنْ لِي ، أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَتْحَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ . سَمِعْتُهُ أَذْنًا وَوَعَاهُ قَلْبِي ،
 أَوْ بَصَرَتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ : أَنَّهُ حَرَّمَ اللَّهُ وَأَنْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :
 « إِنْ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ . وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يَوْمَئِذٍ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا أَوْ يَمْضِدَ بِهَا شَجَرَةً . فَإِنْ أَحَدٌ

الحديث رقم ٨٠٩

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣ - كتاب العلم ، ٣٧ - باب ليبلغ العلم الشاهد للكتاب ، حديث
 رقم ٨٩ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٤٦ (بتحقيقنا) .

تأويله :

في النهاية : نهى أن يَمْضِدَ شجرها ، أي يقطع . يقال : ضَمَدْتُ الْفَرْعَ أَعْضِدُهُ
 ضَمْدًا . والعَضْدُ ، بالتحريك ، المضود .

تَرَخَّصَ بِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، فَقُولُوا لَهُ : إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ
لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكَ ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهِ سَاعَةً
مِنَ النَّهَارِ . وَقَدْ هَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ . وَلِيُبَلِّغَ
الشَّاهِدُ الْغَائِبَ .

فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْبٍ : مَا قَالَتْ لَكَ عَمْرُو ؟ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ
يَا أَبَا شُرَيْبٍ ؟ إِنَّ الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا قَارًا بِدَمٍ وَلَا قَارًا بِخَرْبَةٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَيُرْوَى (وَلَا قَارًا بِخَرْبَةٍ) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي شُرَيْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو شُرَيْبٍ الْخَزَاعِيُّ ائِمَّةُ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرٍو . وَهُوَ الْعَدَوِيُّ ، وَهُوَ
الْكُتَيْبِيُّ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ (وَلَا قَارًا بِخَرْبَةٍ) بَعْنِي الْجَنَابَةِ . يَقُولُ : مَنْ جَفَى
جِنَابَةَ ، أَوْ أَصَابَ دَمًا ، ثُمَّ لَجَأَ إِلَى الْحَرَمِ ، فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ .

ترخص - في السلان رخص : له في كذا ، ترخيما فترخص هو فيه ، أي
لم يمتنع .

لا يعيد عاصيا : أي لا يجبره ولا يصمه ، أراد به عبد الله بن الزبير .

ولا قارًا بدم - أي لا يعيد لحرم هاربا النجا إليه بسبب من الأسباب الموجبة للقتل .

ولا قارًا بخربة - من فتح الماء وإسكان الرء . هذا هو المشهور وأصلها سرفة الإبل

وتطلق على كل خيانة . قال الخليل : من اتصاد في الدين . من (الخارب) ، وهو البس الفساد
في الأرض .

٢

باب

مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٨١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ كَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
 الْأَخَرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ . فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِبَرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ
 وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَلَيْسَ لِلْعَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي دُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ جُبَيْشٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

الحديث رقم ٨١٠

تخریجه :

أخرجه النسائي : ٢٤ - كتاب مناسك الحج ، ٦ - باب فضل التابعة بين الحج والعمرة .
 غريبه :

الكبر : قال في النهاية : الكبير ، بالكسر ، كبر الحداد . وهو المهي من الطين .
 وذل : الرقيق الذي يطلع به النار ، والبدن : الكور .

٨١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو حَازِمٍ كُوفِيٌّ ، وَهُوَ الْأَشْجَعِيُّ . وَاسْمُهُ سَلْمَانٌ ، مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

باب

مَا جَاءَ فِي التَّمْلِيزِ فِي تَرْكِ الْحَجِّ

٨١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُسْلِمُ
ابْنُ أَبِرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَيْدٍ اللَّهِ ، مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ
الْبَاهِلِيِّ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
وَلَمْ يَحْجْ ، فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا . وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ
فِي كِتَابِهِ : وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » .

الحديث رقم ٨١١

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، ٤ - بِابِ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ ، حَدِيثِ
رَقْمِ ٨١٠ .

وَمُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، حَدِيثِ رَقْمِ ٤٣٨ (يَنْطَلِقَانَا) .

الحديث رقم ٨١٢

تخریجه :

لَمْ يُخْرَجْ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ سِوَى التِّرْمِذِيِّ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَالْإِسْنَادُ مَقَالٌ . وَهَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَجْمُؤٌ . وَالْحَارِثُ يُضَعَّفُ
فِي الْحَدِيثِ .

باب

مَا بَاءَ فِي إِيحَابِ الْحَجِّ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ

٨١٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ
ابْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يُوجِبُ الْحَجَّ ؟
قَالَ : « الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْمَعْلُومُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ
الْعِلْمِ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً ، وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَجُّ .
وَإِسْرَافِيلُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْخَلَوَزِيُّ اللَّسَكِيُّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

الحديث رقم ٨١٣

تفريجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب النكاح ، ٦ - باب ما يوجب الحج ، حديث رقم
٢٥٩٥ (جعينا) .

٥

باب

مَا جَاءَ : كَمْ فَرَضَ الْحَجُّ ؟

٨١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
قَالَ : كَمَا نَزَلَتْ : وَفِيهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا .
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنْ كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
أَمِنْ كُلِّ عَامٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ لَوَجَبَتْ .
فَأَنْزَلَ اللَّهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا مِنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَاسْمُ
أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَانَ : وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ قَبِيذٍ .

٦

باب

مَا جَاءَ : كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

٨١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ

الحديث رقم ٨١٤

تخرجه :

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ : ٢٥ - كِتَابُ النَّاسِكِ ٢٥ - بِابِ فَرْضِ الْحَجِّ ، حَدِيثُ (٢٨٨٣) (صَحِيحًا) .

الحديث رقم ٨١٥

تخرجه :

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ : ٢٥ - كِتَابُ النَّاسِكِ ، ٨٤ - بِابِ حُجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدِيثُ رِجَالٍ (صَحِيحًا) .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ : حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَحَجَّةَ بَدَا مَا هَاجَرَ، وَمَعَهَا عُمَرَةُ. فَسَاقَ ثَلَاثَةَ وَسْعَيْنِ بَدَنَةً. وَجَاءَ عَلَى مِنَ الْمَنَى بَيَظَّتِيهَا. فِيهَا جَلٌّ لِأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَنَحَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِيَضْمَةٍ، فَطَبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ. وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي كُتُبِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْبَادٍ.

قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا قَلَمَ يَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَرَأَيْتُهُ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْحَدِيثَ مَحْفُوظًا : وَقَالَ : إِنَّمَا يُرَوَّى عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُجَاهِدٍ، مُرْسَلًا.

٨١٥م - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْلٌ. حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : حَجَّةٌ وَاحِدَةً، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَةٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

الحديث رقم ٨١٥م

تخریجه :

أخرجه البخاري : ٢٦ - كتاب العمرة ، ٣ - باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ، حديث رقم ٩٠٩ .

وسلم ل : ١٥ - كتاب الحج ، حديث ٢١٧ (بحقيقنا) .

وَعُمْرَةُ الْخُدَيْبِيَّةِ ، وَعُمْرَةُ مَعَ حَبَّيْهِ ، وَعُمْرَةُ الْجُمُعَةِ ، لِأَقْدَمِ
غَدِيَّةِ لَحْنُونٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ هُوَ
أَبُو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ ، هُوَ جَلِيلٌ ثِقَةٌ . وَثِقَةٌ بِحَدِيثِ بْنِ سَمِيدٍ الْقَطَّانُ .

٧

باب

مَا جَاءَ : كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
٨١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَطَّارُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَى : عُمَرَةَ الْخُدَيْبِيَّةِ ، وَعُمَرَةَ الثَّالِثَةَ مِنْ قَائِلٍ ، وَعُمَرَةَ
الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمَرَةَ الثَّالِثَةَ مِنَ الْجُمُعَةِ ، وَالرَّابِعَةَ لَيْلَى
مَعَ حَبَّيْهِ .

قَالَ : وَلِلْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عُمَرَ ،
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .
وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَى ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْلَى (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ)

الحديث رقم ٨١٦

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو هَاوِدَ : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٧٩ - كِتَابُ الصَّوْمِ ، حَدِيثُهُ ١٩٩٢
وَابْنُ مَاجَةَ : ٢٥ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٥٠ - بَابُ كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
حَدِيثُ ٣٠٠٣ (بِحَقْلِنَا) .

قَالَ : حَدَّثَنَا بِذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ كَرَّمَ نَحْوَهُ .

٨

باب

مَا جَاءَ مِنْ أَى مَوْضِعٍ أُخْرِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨١٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ ، أَذِنَ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا . فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أُخْرِمَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَأَسِيٍّ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى

ابْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ هَمْرٍو قَالَ : الْبَيْدَاءُ

الحديث رقم ٨١٧

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ٨١٨

تخرجه :

أخرجه البخاري ل : ٢٥ - كتاب الحج ، ٢٠ - باب الإحلال عند مسجد ذي الحليفة ، حديث ٨١٩ .

وسلم ل : ١٥ - كتاب الحج حديث ٢٢ و ٢٤ (بصقنا) .

لَمْ يَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَنْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ، مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ .
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩

باب

مَا جَاءَ : مَعَ أَحْرَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

٨١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ . بْنُ حَرْبٍ عَنْ خُصَيْفٍ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ
فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ
غَيْرَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ . وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّ أَهْلُ الْعِلْمِ ، أَنْ يُحْرِمَ
الرَّجُلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

الحديث رقم ٨١٩

تخرجه :

أخرجه النسائي في : ٢ كتاب المناسك ، ٩٦ - باب العمل في الإحلال .

١٠

باب

ما جاء في إفراد الحج

٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعْتَمِرٍ قِرَاءَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ
 شُعْبَةَ الرُّمَيْثِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَانْتَقَلَ
 عَلَى هَذَا مِنْهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَأَفْرَدَ
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَثُمَّانُ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قَعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَائِمٍ
 الصَّائِغُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ ، عَنْ قَائِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ بِهَذَا .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : لَمْ أَفْرَدْتَ الْحَجَّ فَحَسَنٌ ، وَلَمْ
 تَفْرُدْ فَحَسَنٌ ، وَإِنْ تَمَقَّقْتَ فَحَسَنٌ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ مِنْهُ .

وَقَالَ : أَحَبُّ إِلَيْنَا الْإِفْرَادُ ثُمَّ الْقَطْعُ ثُمَّ الْقِرَانُ .

الحديث رقم ٨٢٠

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٠ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٢٢ (بطلنا) .
 وأبو داود في : ١١١ - كتاب المناجك ، ٢٢ - باب في إفراد الحج ، حديث ١٧٥٥ .

١١

باب

مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٨٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ

قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ عُمَرَ وَغَيْرِ أَنْ بَنِي حُصَيْنٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ ذَهَبَ

بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا . وَاخْتَارُوهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي التَّمَتُّعِ

٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْقٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ

الحديث رقم ٨٢١

تخريجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ل : ٦٤ - كِتَابُ الْمَنَازِي ، ٦١ - بَابُ بَيْتِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السلام ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَنِ الْإِيمَانُ قَبْلَ حِجَةِ الْوَدَاعِ ، حَدِيثُ رَقْمِ ١٩٢٥ -
و ١٩٣٩ .

وَسَلَّمَ ل : ١٥ - كِتَابُ الْحَجِّ ، حَدِيثُ رَقْمِ ١٨٥ و ١٨٦ (بِمُطَابَقَتِنَا) .

الحديث رقم ٨٢٢

تخريجه :

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ل : ٢٤ - كِتَابُ الْفَلَاحِ ، ٥٠ - بَابُ الْقَتْلِ .

عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهَا مُعَاوِيَةُ.

٨٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَافِلٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضُّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْمُزَّةِ إِلَى الْحَجِّ. فَقَالَ الضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ. فَقَالَ سَعْدٌ: بَشِّرْ مَا قُلْتَ، يَا ابْنَ أَخِي! فَقَالَ الضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: يَا ابْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٨٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْمُزَّةِ إِلَى الْحَجِّ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هِيَ حَلَالٌ. فَقَالَ

الحديث رقم ٨٢٣

تخرجه:

أخرجه الفسائي ١: ٢٤ - كتاب المناسك ٥٠ - باب التمتع.

الحديث رقم ٨٢٤

تخرجه:

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي.

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ الرَّجُلُ : بَلْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَجَابِرٍ وَسَعْدٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
وَأَبْنِ عُمَرَ

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ اخْتَارَ
قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمُ التَّمَتُّعَ
بِالْعُمْرَةِ . وَالتَّمَتُّعُ أَنْ يَدْخُلَ ارَّجُلٌ بِعُمْرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ . ثُمَّ يُقِيمَ حَتَّى
يَحُجَّ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ وَعَلَيْهِ دَمٌ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْمَذْيِ . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ . وَيُسَمَّى الْمُتَمَتِّعُ ،
إِذَا صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ أَنْ يَصُومَ الْعَشْرَ وَيَكُونَ آخِرُهَا يَوْمَ فَرَقَةٍ
فَإِنْ لَمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ صَامَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مِنْهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ . وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ
وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .
* قَالَ أَبُو عِيسَى : وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَخْتَارُونَ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ فِي الْحَجِّ .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي التَّلْبِيَةِ

٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَتْ « تَبَّيْكَ اللَّهُمَّ تَبَّيْكَ . تَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تَبَّيْكَ . إِنْ أَلْمَدَ
 وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
 عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .
 وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنْ زَادَ
 فِي التَّلْبِيَةِ شَيْئًا مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ فَلَا بَأْسَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَقْتَصِرَ
 عَلَى تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ٨٢٥

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، ٢٦ - بَابِ التَّلْبِيَةِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٨١٨ .
 وَمُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، ٣ - بَابِ التَّلْبِيَةِ وَصَفَتْهَا وَوَقْتُهَا ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٤٩
 (بَحْثُنَا) .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنَّمَا قُلْنَا : (لَا تَأْسَ بِزِيَادَةِ تَعْظِيمِ اللَّهِ فِيهَا)
إِذَا جَاءَ عَنْ ابْنِ عُمرَ . وَهُوَ حَفِظَ التَّلْبِيَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتِمًّا زَادَ ابْنُ عُمرَ فِي تَلْبِيَتِهِ مِنْ : قَبْلِهِ (أَتَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ
وَالْعَمَلُ) .

٨٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ،
أَنَّهُ أَهْلٌ فَأَنْطَلَقَ بِهِمْ قِيَمُوقُ : أَتَيْكَ . اللَّهُمَّ لَتَيْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَتَيْكَ ،
إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ يَقُولُ : هَذِهِ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ يَزِيدُ مِنْ عِنْدِهِ ، فِي أَثَرِ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَتَيْكَ لَتَيْكَ وَسَعْدَيْكَ . وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَتَيْكَ . وَالرَّغْبَاءُ
إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ) .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٨٢٦

تخریجه :

- أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٧٧ - كِتَابِ الْقِيَامَةِ ، ٢٩ - بَابِ التَّلْبِيدِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٨١٨ .
وَمُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، حَدِيثٌ ٢٠ وَ ٢١ (بِتَحْقِيقِنَا) .
وَأَبُو دَاوُدَ فِي : ١١ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٢٩ - بَابِ كَيْفِ التَّلْبِيَةِ ، حَدِيثٌ ١٨١٢ .

١٤

باب

ما جاء في فضل التلبية والنحر

٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو فُدَيْكٍ . ح وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو فُدَيْكٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ : أَيُّ الْحُجَّ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :
« الْفَجُّ وَالنَّجُّ » .

٨٢٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ،
عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُبَيِّئُ إِلَّا لَيَّْ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ
أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ مَاهُنَا وَمَاهُنَا » .

الحديث رقم ٨٢٧

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ١٥ - باب التلبية ، حديث ٢٩٢٤
(بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٨٢٨

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ١٥ - باب التلبية ، حديث ٢٩٢١
(بتحقيقنا) .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ،
أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ هُرَيْثٍ ،
عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ
لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ . وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .
وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ خِرَارُ بْنُ صُرْدٍ ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ
عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَخْطَأَ فِيهِ خِرَارٌ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
مَنْ قَالَ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَقَدْ أَخْطَأَ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ (وَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ خِرَارِ بْنِ صُرْدٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ) فَقَالَ : هُوَ خَطَأٌ . فَقُلْتُ : قَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ

ابن أبي قديك أيضاً مثل روايته . فقال : لا شيء . إنما رَوَاهُ عَنْ
ابن أبي قديك ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) وَرَأَيْتُهُ
يُضَعِّفُ ضِرَارَ بْنَ صُرَدٍ .

وَالْمَجْ : هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ : وَالتَّجْ : هُوَ تَحَرُّرُ الْبُذْنِ .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ

٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابن أبي بكرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابن أبي بكرٍ بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عَنْ خَلَادِ
ابن السائب بن خلاد ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« إِنِّي جَبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ اصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِفْلَالِ
وَالْقَلْبِيَةِ » .

الحديث رقم ٨٢٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في ١١ - كتاب المناك ، ٢٦ - باب كيف للتبئة ، حديث ١٨١٤ .
والنسائي في ٢٤ - كتاب المناك ، ٥٥ - باب رفع الصوت بالإفلال .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ خَلَادٍ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَصِحُّ . وَالصَّحِيحُ هُوَ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَادِ بْنِ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَغْتِسَالِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

٨٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ

الْمَدَنِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الرُّثَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَرَّدَ لِإِفْلَاحِهِ وَاغْتَسَلَ .

الحديث رقم ٨٣٠

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ اسْتَجَبَ قَوْمٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْإِغْنَاءَ هَذَا الْإِحْرَامَ . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ .

١٧

باب

مَا جَاءَ فِي مَوَاقِفِ الْإِحْرَامِ لِأَهْلِ الْآفَاقِ

٨٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : مِنْ أَيْنَ نُهْلُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ ؟
قَالَ : « يُهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ . وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ .
وَأَهْلُ تَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ » .

قَالَ : وَيَقُولُونَ (وَأَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ بَلْهَلَمَ) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ .
• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

الحديث رقم ٨٣١

تخریجه :

أُخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٨ - باب موقوفات أهل المدينة ، حديث رقم ١١٢
ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٣ (بتحقيقنا) .

٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفَّتَ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ .
. قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ .
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حُسَيْنٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِيهِ لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ لُبْنُهُ

٨٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْهَيْثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ
قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ
فِي الْحَرَمِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا

الحديث رقم ٨٣٢

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناكح ، ٨ - باب في المواقيت ، حديث ١٧٤٠ -

الحديث رقم ٨٣٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٢١ - باب ما لا يلبس المحرم من الثياب -

حديث ١١٢ .

وسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١ و ٢ و ٣ (بتحقيقنا) .

السراويلات ولا البرانس ولا العمام ولا الخفاف . إلا أن يكون أحد
لبست له ثعلان ، فليلبس الخفين ، وليقطع ما أسفل من الكعبين .
ولا تلبسوا شيئاً من الثياب منه الزعفران ولا الورد . ولا تذهب
المرأة الحرام ، ولا تلبس القفازين .

قال أبو هيثم : هذا حديث حسن صحيح . والعمل عليه عند
أهل العلم .

١٩

باب

ما جاء في لبس السراويل والخفين للمعمر

إذا لم يجد الإزار والخفين

٨٣٤ - حدثنا أحمد بن عتبة الضبي البصري . حدثنا يزيد

ابن زريع . حدثنا أيوب . حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ،

عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « المعمر

إذا لم يجد الإزار ، فليلبس السراويل وإذا لم يجد الخفين فليلبس الخفين » .

حدثنا قتيبة . حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن

قال : وفي الباب عن ابن عمر وجابر .

الحديث رقم ٨٣٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٧٧ - كتاب اللباس ، ١٤ - باب السراويل ، حديث ٨٩٣ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَحْرَمُ الْإِزَارَ لَبَسَ السَّرَاوِيلَ .
وَإِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّمَلَيْنِ لَبَسَ الْخُفَّيْنِ . وَهُوَ قَوْلُ أَتَّخَذَ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ (عَلَى حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :
إِذَا لَمْ يَجِدِ ثَمَلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَصْفَلَّ مِنَ الْكَتَمَيْنِ ؛
وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ . وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي الذِّى يُحْرَمُ وَعَلَيْهِ قُبَيْصٌ أَوْ جُبَّةٌ

- ٨٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَمْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْرَابِيًّا قَدْ أَحْرَمَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا .
- ٨٣٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمرَ وَابْنِ دِينَارٍ ،

الحديث رقم ٨٣٥

تخریجه :

أُخْرِجَ لِلْبُخَارِيِّ فِي : ٢٥ - كِتَابُ الْحَج ، ١٧٦ - بَابُ غَسْلِ الْخُلُقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الطُّلُبِ ،
حَدِيثٌ ٨١٥ .

وَمُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابُ الْحَج ، حَدِيثٌ ٩ - ١٠ (بِتَحْقِيقِنَا) .

الحديث رقم ٨٣٦

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . وَهَذَا أَصَحُّ . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .
* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَكَذَا رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَغَيْرُ
وَاحِدٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ . وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَمْرُو بْنُ دِيكَارٍ
وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢١

باب

مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ

٨٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَحْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ :
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْخُدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَفُورُ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مُهَرَّرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ
وَابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٨٣٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ، ٧ - باب ما يقتل المحرم من الدواب .
حيث ٩٢٩ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٩٩ (بتحقيقنا) .

٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا بَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ السَّبْعَ الْعَادِيَّ ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَأْرَةَ ، وَالْعَقْرَبَ وَالْحِدَاةَ ، وَالْغَرَابَ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : الْمُحْرِمُ يَقْتُلُ السَّبْعَ الْعَادِيَّ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ : وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : كُلُّ سَبْعٍ عَدَا عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَى دَوَابِّهِمْ ، فَلِلْمُحْرِمِ قَتْلُهُ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

٨٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،

الحديث رقم ٨٣٩

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١١ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٣٩ - بَابِ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ ،

حَدِيثٌ ١٨٤٥ .

وَابْنُ مَاجَةَ فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٩١ - بَابِ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ ، حَدِيثٌ ٣٠٨٩

(بِتَحْقِيقِنَا) .

الحديث رقم ٨٣٩

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٨ - كِتَابِ جَزَاءِ الصَّيْدِ ، ١١ - بَابِ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ ، حَدِيثٌ ٩٢٩

وَمُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٨٧ (بِتَحْقِيقِنَا) .

عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ ، مَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ ، وَقَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَةَ ، وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ . قَالُوا : لَا يَحْتَاقُ شَعْرًا . وَقَالَ مَالِكٌ : لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ . وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ : لَا يَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يَنْزِعُ شَعْرًا .

٢٣

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ

٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ . قَالَ : أَرَادَ ابْنُ مَعْمَرٍ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ . فَبَقِيَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ .

الحديث رقم ٨٤٠

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث ٤١ - ٤٥ (بتحقيقنا) .

وأبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ٣٨٠ - باب المحرم يتزوج ، حديث ١٨٤١ و ١٨٤٢

فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : إِنَّ أَخَاكَ يُرِيدُ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَتَهُ ، فَأَحَبُّ أَنْ يُشْهِدَكَ ذَلِكَ . قَالَ : لَا أَرَاهُ إِلَّا أَعْرَابِيًّا جَافِيًّا . إِنَّ الْمُعْرِمَ لَا يُنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ . أَوْ كَمَا قَالَ : ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ مِثْلَهُ بِرُفْعِهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَمَيْمُونَةَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَابْنُ عُمَرَ . وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ . وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . لَا يَرَوْنَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمُعْرِمُ . قَالُوا : فَإِنْ نَكَحَ ، فَذِكَاخُهُ بَاطِلٌ .

٨٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بِنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ . وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ فِيمَا بَيْنَهُمَا .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا اسْتَدَّاهُ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَبِيعَةَ .

الحديث رقم ٨٤١

تخریجه :

لم يخرج به من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِسَارٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ رَوَاهُ مَالِكٌ مُرْسَلًا .

قَالَ : وَرَوَاهُ أَيْضًا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ ، مُرْسَلًا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَلَالٌ .

وَيَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ هُوَ ابْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٨٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ

عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ . عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ .

الحديث رقم ٨٤٢

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٦٧ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، ٢٠ - بَابِ نِكَاحِ الْمُحْرَمِ ، حَدِيثُ ٩٣١ .
وَمُسْلِمٌ فِي : ١٦ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، حَدِيثُ ٤٦ و ٤٧ (بِتَحْقِيقِنَا) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ
وَأَهْلُ الْكُوفَةِ .

٤٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ
حِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ
وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٨٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّارِ عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الشَّعْثَاءِ
اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ . وَاخْتَلَفُوا فِي تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ
لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

الحديث رقم ٨٤٣

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

الحديث رقم ٨٤٤

تخریجه :

انظر الحديث رقم ٨٤٢ .

تَزَوَّجَهَا حَلَالًا ، وَظَهَرَ أَمْرُ تَزْوِيجِهَا وَهُوَ مُحَرَّمٌ ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ ، بِسَرِفٍ فِي طَرِيقِ مَسْكَةٍ . وَمَاتَتْ مَيِّمُونَةَ بِسَرِفٍ ، حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَدُفِنَتْ بِسَرِفٍ .

٨٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ تَمِيمٍ . أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قُرَازَةَ يُحَدِّثُ عَنْ بَرِيدِ بْنِ الْأَسَمِ ، عَنْ مَيِّمُونَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ ، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا . وَمَاتَتْ بِسَرِفٍ ، وَدَفَنَاهَا فِي الظُّلَّةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا .

❦ قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى وَهْبٌ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ الْأَسَمِ مُرْسَلًا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيِّمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحَرَّمِ

٨٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو

الحديث رقم ٨٤٥

تخریجه :

أُخْرِجَ بِسَلَمٍ فِي : ١٦ - كِتَابُ النِّكَاحِ ، حَدِيثُ ٤٨ (بِمُحَقِّقِنَا) .
وَأَبُو دَاوُدَ فِي : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٣٨ - بَابُ الْحَرَمِ وَتَزْوِجِ ، حَدِيثُ ١٨٤٢

الحديث رقم ٨٤٦

تخریجه :

أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٤٠ - بَابُ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحَرَّمِ ، حَدِيثُ ١٨٥١
وَتَمْسَاكُ فِي : ٢٤ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٨١ - بَابُ إِذَا أَشَارَ الْحَرَمَ إِلَى الصَّيْدِ فَلَقَطَهُ الْحَلَالُ

ابن أبي حمزة ، عن المطلب ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صيد البر لكم حلال وأنتم حرّم ، ما لم تصيدوه أو يصد لكم » .

قال : وفي الباب عن أبي قتادة وطلحة .

• قال أبو عيسى : حديث جابر حديث مفسّر . والمطلب لا تعرف له سماعاً عن جابر . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . لا يرون بالصيد المحرم بأمّا ، إذا لم يصاد أو لم يصاد من أجله . قال الشافعي : هذا أحسن حديث روى في هذا الباب ، وأقبح . والعمل على هذا . وهو قول أحمد وإسحاق .

٨٤٧ - حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس ، عن أبي النضر عن نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة ، أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة ، تخاف مع أصحابه له سمٌّ وبين وهو غير محرم ، فرأى حماراً وخشياً . فاقوى على فريسه . فقال أصحابه

الحديث رقم ٨٤٧

تخرجه :

أحمد بن البخاري في : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٤ - باب لا يمين المحرم الحلال في قتل الصيد ، حديث رقم ٩٢٢ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٥٦ (بتحقيقنا) .

أَنْ يُنَارِلُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا . فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ . فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ . فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ . فَأَذَرَ كُؤَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمْوهَا اللَّهُ » .

٨٤٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، فِي حِمَارِ الْوَحْشِ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ . فَهَذَا أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « قُلْ مَعَكُمْ مِنْ نَحْلِهِ شَيْءٌ » .

• قَالَ أَبُو وَبَيْسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ نَلْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ.

٨٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُبَشَّرِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ الصَّغْبَ بْنَ جَشَّامَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرِجَالٍ بِأَنْوَاعِ أَرْبُودَانَ ، فَأَخَذَ لَهُمْ حِمَارًا وَخَيْشًا فَرَدَّهُ عَلَيْهِ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي وَجْهِهِ مِنَ الْكَرَاهِيَةِ قَالُوا : « إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ رَدُّ عَلَيْكَ ، وَالَكِنَّا حُرْمٌ » .
 . قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَكَرِهُوا أَكْلَ الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا وَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَنَا : إِنَّمَا رَدُّهُ عَلَيْهِ لَمَّا ظَنَّ أَنَّهُ صَيْدٌ مِنْ أَجْلِهِ ، وَتَرَكَهُ عَلَى الْخَيْرِ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ : أَخَذَ لَهُ نَلْمَ حِمَارٍ وَخَيْشٍ ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ قَلْبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ .

الحديث رقم ٨٤٩

تخرجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب جزاء الصيد ، ٦ - باب إذا أهدى المحرم حماراً وحديثاً حياً لم يقبل ، حديث رقم ٩٢٣ .
 وسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٥٠ (بمطبقنا) .

٢٧

باب

مَا جَاءَ فِي صَيْدِ الْبَحْرِ الْمُحْرَمِ

٨٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَبَعَثَنَا نَضْرِبُهُ بِسِهَاطِنَا وَهَمِصَتِنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كُلُّهُ » ، فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمُهَزَّمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَأَبُو الْمُهَزَّمِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ . وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلْمُحْرَمِ أَنْ يَصِيدَ الْجَرَادَ وَبِأَكَلِهِ . وَرَأَى بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، إِذَا اصْطَادَهُ وَأَكَلَهُ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّبْعِ يُصِيدُهَا الْمُحْرَمُ

٨٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :

تخریجه : الحديث رقم ٨٥٠

أخرجه ابن ماجه في : ٢٨ - كتاب الصيد ، ٩ - باب صيد الحيتان والجراد ، حديث رقم ٣٢٢٣ (بتحقيق) .

تخریجه : الحديث رقم ٨٥١

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة ، غير الترمذي .

أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَيْدٍ بْنِ مُهْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ.
قَالَ: قُلْتُ لِيَجَابِرٍ: الصَّبْعُ أَصِيدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: آكُلُهَا؟
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ.
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ.
هَذَا الْحَدِيثُ فَقَالَ: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُهْرٍ، وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَصَحُّ. وَهُوَ
قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ،
فِي الْمُحَرَّمِ إِذَا أَصَابَ خُبْعًا، أَنَّ عَلَيْهِ الْجَزَاءَ.

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَغْنِيَالِ لِدُخُولِ مَكَّةَ

٨٥٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى. حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ صَالِحٍ الْبَلْخِيُّ.
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ قَالَ: اخْتَلَّ
لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُخُولُ مَكَّةَ بِغَنٍّ.
* قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُخْفُوظٌ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُهْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ لِدُخُولِ مَكَّةَ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ:
يُسْقَبُ الْأَغْنِيَالُ لِدُخُولِ مَكَّةَ.

الحديث رقم ٨٥٢

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، ضَعْفُهُ اخْتِ
ابْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا
إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

٣٠

باب

مَا جَاءَ فِي دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ مِنْ أَغْلَاهَا ،
وَخُرُوجِهِ مِنْ أَسْفَلِهَا

٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ ، دَخَلَ مِنْ أَغْلَاهَا ، وَخَرَجَ مِنْ
أَسْفَلِهَا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُهَرَّرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ هَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٨٥٣

مخرجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٤١ - باب من أين يخرج من مكة ؟
حديث رقم ٨٣٥ .

وسلم في : ١٥ - كتاب الحج - حديث رقم ٢٢٤ (بصحيفتنا) .

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَكَةَ نَهَارًا
٨٥٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَسَكَةَ
نَهَارًا .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَيْتِ
٨٥٥ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
عَنْ أَبِي قُرَّةَةَ الْهَادِلِيِّ عَنْ لُحَّاجِ بْنِ الْمَسْكِيِّ قَالَ : سَأَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْرَافَةَ الرَّجُلُ بِدَيْبِهِ إِذَا رَأَى الْهَيْتَ ؟ فَقَالَ : حَبَّجْنَاكَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا نَقْدَهُ .

الحديث رقم ٨٥٤

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناجك : ٢٦ - باب دخول مكة : حديث ٧٩٤١

(صحيحنا) .

الحديث رقم ٨٥٥

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

• قَالَ أَبُو هَبَسَ : رَفَعَ الْيَمَدَيْنِ هَذَا رُؤْيَا الْبَيْتِ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ . وَأَبُو قُرَّةَ اسْمُهُ سُؤَيْدُ بْنُ حُبَّيرٍ .

٣٣

باب

مَا جَاءَ كَيْفَ الطَّوَّافُ

٨٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا بِحْشَى بْنُ آدَمَ . أَخْبَرَنَا
عُفَيْانُ التَّوْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ
الرَّبُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَسْتَقَمَ الْحَجَّارَ ، ثُمَّ مَضَى
عَلَى يَمِينِهِ ، فَرَقَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا . ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ : وَاتَّخِذُوا مِنْ
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى . فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ .
ثُمَّ أَتَى الْحَجَّارَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ فَأَسْتَقَمَهُ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا ، أَخْبَهُ قَالَ :
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مُهَرَّ .

قَالَ أَبُو هَبَسَ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى
هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ :

الحديث رقم ٨٥٦

تخرجه :

أخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٥٠ (بتحقيقنا) .

والسلي في : ٢٤ - كتاب مسائل الحج ، ١٦٣ - باب لقول بعد ركعتي الطواف .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّمْلِ مِنْ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ

٨٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا هَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ

ابْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَنْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا ، وَمَتْنَى أَرْبَعًا .

قَالَ : وَفِي الْقَابِ مِنْ ابْنِ مَحْمَدٍ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالرَّمْلُ عَلَى

هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

قَالَ الْعَاصِمِيُّ : إِذَا تَرَكَ الرَّمْلَ هَذَا قَدْ أَمَّا ، وَلَا يَنْبَغُ لَهُ

وَإِذَا لَمْ يَرْمِلْ فِي الْأَشْوَاطِ الثَّلَاثَةَ ، لَمْ يَرْمِلْ يَبَاقِي .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ عَلَى أَهْلِ مَسْكَةٍ رَمْلٌ ، وَلَا عَلَى مَنْ

أَخْرَجَ مِنْهَا .

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي اسْتِغْلَامِ الْحَجَرِ وَالرُّكْنِ الْبَاقِي ، دُونَ مَا سَوَّاهُمَا

٨٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا

سُفْيَانُ وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُعَاوِيَةَ لَا يَمُرُّ بِرُكْنٍ إِلَّا اسْتَقْلَمَهُ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْكُنْ بِسُكْنِ إِلَّا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْبَاقِي . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُورًا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ نُمَيْرٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْفَعْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنْ لَا يَسْتَقْلِمَ إِلَّا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْبَاقِي .

الحديث رقم ٨٥٨

لتأريجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٥٩ - باب من لم يستلم إلا الركنين الباقين ، حديث / ٥٤٩ .

وسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٤٧ (بصحيفتنا) .

٣٦ باب

مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ مُضْطَبِعًا
 ٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعًا ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ .
 * قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ
 إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ . وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَعَبْدُ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ جُبَيْرَةَ
 ابْنِ شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ .

٣٧

باب

مَا جَاءَ فِي تَفْضِيلِ الْحَجَرِ
 ٨٦٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَائِشِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : رَأَيْتُ مُعَمَّرَ بْنَ أَلْخَطَّابِ يُقْبِلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ :

تخریجه : الحديث رقم ٨٥٩
 أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٤٩ - باب الاضطباع في الطواف ،
 حديث رقم ١٨٨٢ .
 وابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ٣٠ - باب الاضطباع ، حديث رقم ٢٩٥٤
 (بتحقيقنا) .

تخریجه : الحديث رقم ٨٦٠
 أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٦٠ - باب لقبيل الحجر ، حديث رقم ٨٤٢
 ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٥١ (بتحقيقنا) .

إِنِّي أَفْلَكُ وَأَهْلُ اللَّهِ حَبْرٌ. وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَفْلَكُ.

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هَكْرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَرَبٍ ،

أَنِّي وَجَلَّ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ هُوَ اسْتِغْلَامِ الْحَجَرِ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْقِيهِ وَيُقْبِلُهُ . فَقَالَ الرَّجُلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ زُوِجْتُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَجَلْ (أَرَأَيْتَ) يَا لَهْمَن . رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْقِيهِ وَيُقْبِلُهُ .

قَالَ : وَهَذَا هُوَ الزَّيْدُ بْنُ عَرَبٍ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . وَالزَّيْدُ ابْنُ عَرَبٍ كُوفِيٌّ يُكْنَى أَبَا سَلَمَةَ . سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . يَسْتَحِبُّونَ تَقْبِيلَ الْحَجَرِ . فَإِنْ لَمْ يُمَكِّنْهُ ، وَلَمْ يَقْبَلْ إِلَيْهِ ، اسْتَقْبَلَهُ بِيَدَيْهِ وَقَبَّلَ يَدَهُ . وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ إِلَيْهِ اسْتَقْبَلَهُ إِذَا حَاضَى بِهِ وَكَوَّ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

تخریجه : الحديث رقم ٨٦١

أخرجه البطلاني في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٦٠ - باب تقبيل الحجر ، حديث ٤٨٧
والشمس في : ٢٤ - كتاب المناقب ، ١٥٥ - باب القلة التي من أجاها من النبي
صل الله عليه وسلم بالبيت .

٣٨ •

باب

مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ

٨٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ ، طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا . فَقَرَأَ : وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى . فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ . ثُمَّ قَالَ « نَهْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ » فَبَدَأَ بِالصَّفَا وَقَرَأَ : إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ زَيْنُ شَمَائِرِ اللَّهِ .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ . فَإِنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا لَمْ يُجْزِهِ ، وَبَدَأَ بِالصَّفَا .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى رَجَعَ . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، فَإِنْ ذَكَرَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا ، رَجَعَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى أَتَى بِلَادَهُ أُجْزَأَهُ وَعَلَيْهِ دَمٌ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

الحديث رقم ٨٦٢

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٤٧ ، (بتعليقنا) .
وأبو داود في ١١ - كتاب الطهارة ، ٥٦ - باب طهارة حبة النبي صلى الله عليه وسلم .
حديث رقم ١٩٠٥ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ تَرَكَ الطَّوَّافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُجْزِيهِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ . قَالَ : لِلطَّوَّافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاجِبٌ . لَا يَجُوزُ الْحُجُّ إِلَّا بِهِ .

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي السَّمْعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٨٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، يُرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ قُتَيْبَةَ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ دِينَارٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعِلْمِ ، أَنَّ يَسْمَعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَمَشَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَأَاهُ جَائِزًا .

٨٦٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالٍ عَنْ قَطَارِ بْنِ سَائِبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُهَانَ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ ثَعْلَبِ بْنِ دِينَارٍ فِي السَّمْعِ

الحديث رقم ٨٦٣

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٥٥ - باب كيف كان بدء الرمل ، حديث ٨١٥ .

ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢١٠ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ٨٦٤

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناكح ، ٥٥ - باب الصفا والمروة ، حديث ١٩٠٤ .
والنسائي في : ٢٤ - كتاب المناكح ، ١٧٤ - باب التي بينهما .

قُلْتُ لَهُ : أَتَمْشِي فِي الدُّنْيَا بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟ قَالَ : لَعَنَ مَشَيْتُ فَقَدْ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي . وَلَعَنَ مَشَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي ، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ .
• قَالَ أَبُو هَبْشَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْرَةَ نَحْوَهُ .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي الطَّوَافِ رَاكِبًا

٨٦٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هِلَالٍ الصُّوْفِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ابْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ النَّخَعِيُّ عَنْ تَالِيَةِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسَيْهِ ، فَإِذَا انْتَهَى
إِلَى الرُّكْنِ كُنَّ أَشَارَ إِلَيْهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ وَأُمِّ سَلَمَةَ .
• قَالَ أَبُو هَبْشَةَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ
كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ
رَاكِبًا ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

الحديث رقم ٨٦٥

تخرجه :

المخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٦١ - باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه ،

حديث ٨٦٨ .

والمخرج في : ٢٦ - كتاب المسالك ، ١٦٠ - باب الإشارة إلى الركن .

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الطَّوَافِ

٨٦٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ ثَرْبِكَ ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً ،
خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عُمرَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . سَأَلْتُ مُحَمَّدًا

عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ .

٨٦٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ

السَّخْتَيَانِي قَالَ : كَانُوا يَمْدُونُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ أَفْضَلَ مِنْ
أَبِيهِ . وَلِعَبْدِ اللَّهِ أَخٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ . وَقَدْ
رَوَى عَنْهُ أَيْضًا .الحديث رقم ٨٦٦

تفريجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الست سوى الترمذي .

٤٢

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ لِمَنْ يَطُوفُ

٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَنْزَرَمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ،
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا
طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى آيَةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي ذَرٍّ

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ جُبَيْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَةَ أَيْضًا .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ وَالطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا طَافَ بَعْدَ الْعَصْرِ لَمْ يُصَلِّ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

وَكَذَلِكَ إِنْ طَافَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ أَيْضًا لَمْ يُصَلِّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

الحديث رقم ٨٦٨

تخریجه :

أخرجہ النسائي في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ١٣٧ - باب إباحة الطواف في كل الأوقات

وابن ماجه في : ٥ - كتاب الإقامة ، ١٤٩ - باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة

في كل وقت ، حديث ١٢٥٤ (بنحيفتنا) .

وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ طَلَفَ بِمَنْدِ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمْ يُصَلِّ وَخَرَجَ
مِنْ مَسْكَةٍ حَتَّى نَزَلَ بِذِي طَوًى فَصَلَّى بِمَنْدِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ . وَهُوَ قَوْلُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

٤٣

باب

مَا جَاءَ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الطَّوَّافِ

٨٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ - قِرَاءَةً - عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَي الطَّوَّافِ بِسُورَتِي
الْإِخْلَاصِ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

٨٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتَي الطَّوَّافِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا
الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ عُمَرَ .
وَحَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِيهِ - عَنْ جَابِرٍ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَعَبْدُ الرَّزِيزِ
ابْنُ عُمَرَ أَنْ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ٨٦٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى ثعلباني .

٤٤

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الطَّوَافِ مَرَّتَانًا

٨٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيًّا : بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتُ ؟ قَالَ : بِأَنْ يُعَمَّرَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَرَّتَانٍ . وَلَا يَحْتَمِلُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا . وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا ، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ وَمَنْ لَمْ يَدْرِهِ فَارْبَعَةُ أَشْهُرٍ . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٨٧٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَتَعَمَّرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَمُحَمَّدُ ، وَقَالَا : زَيْدُ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ وَهَذَا أَصَحُّ . قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَشُعْبَةُ وَرِمَ فِيهِ فَقَالَ : زَيْدُ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ .

الحديث رقم ٨٧١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى القوم .

٤٥

باب

مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْكَعْبَةِ

٨٧٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ طَيِّبُ النَّفْسِ . فَرَجَعَ إِلَى وَهْمٍ حَزِينٍ فَقُلْتُ لَهُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ . إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أُنْعِمْتُ أُمِّي مِنْ هِنْدِي .
• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٦

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

٨٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ بِلَالٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ .

الحديث رقم ٨٧٣

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ٤ ٧٩ - باب دخول الكعبة ، حديث رقم ٣٠٦٤ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ٨٧٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمْ يُصَلِّ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهَنَّانِ
 ابْنِ مِلْحَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ هُثَّانٍ .
 * قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ بِلَالٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالصَّلَاةُ
 عَلَيْهِ هَذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ بِالصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ بَأْسًا .
 وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ النَّافِلَةِ فِي الْكَعْبَةِ . وَكَرِهَ
 أَنْ تُصَلَّى الْمَكْتُوبَةُ فِي الْكَعْبَةِ .
 وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلَّى الْمَكْتُوبَةُ وَالْمَطْلُوعُ فِي الْكَعْبَةِ .
 لِأَنَّ حُكْمَ النَّافِلَةِ وَالْمَكْتُوبَةِ ، فِي الطَّهَارَةِ وَالْقِبْلَةِ ، سَوَاءٌ .

٤٧

باب

مَا جَاءَ فِي كَسْرِ الْكَعْبَةِ

٨٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ بَرِيدٍ ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ : حَدَّثَنِي بِمَا
 كَانَتْ تُنْفَى إِلَيْكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، بِمَنْ عَائِشَةَ . فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّ

الحديث رقم ٨٧٥

تخریجه :

أخرج البخاري ، في ٢٥١ - كتاب الحج ، ٤٢ - باب فضل مكة وبناتها ، حديث
 رقم ١٠٧ .

ومسلم في ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٠٥ (بمطابقنا) .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَهْدِي بِالْجَاهِلِيَّةِ ، هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ ، وَجَعَلْتُهَا بَابَيْنِ ،
قَالَ : قُلْنَا مَتَى ابْنُ الرَّبِيعِ ، هَدَمَهَا وَجَعَلَ بَابَيْنِ .
• قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٨

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْحَجَرِ

٨٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ هُشَيْمٍ عَنْ قُتَيْبَةَ
ابْنِ أَبِي حَلْفَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَحِبُّ
أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ وَأُصَلِّيَ فِيهِ . فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينِي
فَأَدْخَلَنِي الْحَجَرَ ، فَقَالَ : «صَلِّ فِي الْحَجَرِ إِنْ أَرَدْتَ دُخُولَ الْبَيْتِ ، فَإِنَّهُ
مَوْقِفَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَإِلَّا كَانَ قَوْمُكَ اسْتَفْعَرُوهُ حِينَ يَبْنُوا الْكَعْبَةَ ،
فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ » .
• قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَلْفَةُ بْنُ أَبِي حَلْفَةَ
هُوَ هَلْفَةُ بْنُ بِلَالٍ .

الحديث رقم ٨٧٦

تخرجه :

المخرج أبو داود في : ١١ - كتاب الطهارة ، ٩٢ - باب في دخول الكعبة ،

حديث ٢٠٢٨ .

والله في : ٢٥ - كتاب الطهارة ، ١٢٨ - باب الصلاة في الحجر .

٤٩

باب

مَا جَاءَ فِي قَضْلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ

٨٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ

صَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« قَرَأَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّحْنِ ، فَسَوَّدَتْهُ
خَطَايَا بَنِي آدَمَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا بَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَجَاءٍ ، أَبِي بَحْصَةَ

قَالَ : سَمِعْتُ مُسَافِمًا الْحَاجِبَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ بِأَقْوَتَانِ
مِنْ بَأَقُوتِ الْجَنَّةِ ، طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا . وَلَوْ لَمْ يَطْمَسْ نُورُهُمَا لَأَضَاءَتْكَ
مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، مَوْثُوقًا قَوْلُهُ ..

وَفِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَيْضًا . وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٨٧٧

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القرملي .

الحديث رقم ٨٧٨

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القرملي .

باب

مَا جَاءَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى رِثَى وَالْمَقَامِ بِهَا

٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلَحِ ،

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنَى ، الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ ، وَالْمِشَاءَ وَالْفَجْرَ ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلَحِ عَنْ

الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِمِنَى ، الظُّهْرَ وَالْفَجْرَ ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّثِيمِ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ دَلِيلُ بْنُ الْمَدِينِيِّ :

قَالَ بَحْنِي : قَالَ شُعْبَةُ : لَمْ يَسْمَعْ الْحَكَمُ مِنْ مِقْسَمٍ إِلَّا خُتَةَ أَشْيَاءَ ، وَهَذَا . وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيهَا عَدَّةُ شُعْبَةَ .

الحديث رقم ٨٧٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ٨٨٠

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٥١

باب

مَا جَاءَ أَنَّ مِنْهُ مُنَافِعٌ مَنْ سَبَقَ

٨٨١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي عِيْسَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَابٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَ كَيْفَ

عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّ حَسْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَنْبِيءُ لَكَ بَيْنَنَا بِظُلْمِكَ يَمْنَى ؟ قَالَ : لَا . مِنْهُ مُنَافِعٌ مَنْ سَبَقَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٢

باب

مَا جَاءَ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ يَمْنَى

٨٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ

التَّحْرِيحُ : الحديث رقم ٨٨١

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٨٩ - بَابُ تَحْرِيمِ مَكَّةَ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٠١٩ .

وَابْنُ مَاجَةَ : ٢٥ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٥٢ - بَابُ التَّزْوِيلِ يَمْنَى ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٣٠٠٦ ، ٣٠٠٧ (بِتَحْقِيقِنَا) .

الحديث رقم ٨٨٢

تَحْرِيحُهُ :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٧٦ - بَابُ النَّصْرِ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٩٦٥ .

وَالْبَيْهَقِيُّ : ١٥ - كِتَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي الْحُمْرِ ، ٣ - بَابُ الصَّلَاةِ يَمْنَى ،

أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْنَى ، أَمْسَ مَا كَانَ الْقَاسُ وَالْكَثْرَةُ ، رَكَعَتَيْنِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مُرَّةٍ وَأَنْسٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْنَى رَكَعَتَيْنِ . وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ مُرَّةٍ . وَمَعَ عُثْمَانَ رَكَعَتَيْنِ ، حَذَرًا مِنْ إِمَارَتِهِ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ بِمِثْنَى لِأَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَقْصُرُوا الصَّلَاةَ بِمِثْنَى إِلَّا مَنْ كَانَ بِمِثْنَى مُسَافِرًا . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَيَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا بَأْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَقْصُرُوا الصَّلَاةَ بِمِثْنَى . وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَمَعْبُدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .

باب

مَا جَاءَ فِي الْوُقُوفِ بِعَرَافَاتِ وَالْمَقَامِ بِهَا

٨٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ : أَنَا ابْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَتَحَنُّنُ وَقُوفَ بِلَاءَوَاتٍ (مَكَانًا بِبَاهِدَةَ عَمْرٍو) قَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ يَقُولُ « كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ » . فَإِنَّكُمْ عَلَى إِذْنٍ مِنْ إِذْنِ إِبْرَاهِيمَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَالْشَّرِيدِ ابْنِ سُوَيْدٍ التَّمِيمِيِّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . وَابْنُ مَرْبَعٍ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ .

الحديث رقم ٨٨٣

تخریجه :

المخرج أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٩٢ - باب موضع الوقوف بعرفة .

حديث رقم ١٩١٩

والنسائي في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ٢٠٢ - باب رفع اليدين في القعدة بعرفة .

٨٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ عَلَى دِينِهَا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، يَقُولُونَ : نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ . وَكَانَ مِنْ يَوْمِئِذٍ يَقِفُونَ بِمَعْرَفَةٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ كَانُوا لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَرَمِ . وَمَعْرَفَةُ خَارِجٌ مِنَ الْحَرَمِ . وَأَهْلُ مَكَّةَ كَانُوا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ : نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ ، بِمَعْنَى سُكَّانِ اللَّهِ . وَمَنْ سِوَى أَهْلِ مَكَّةَ كَانُوا يَقِفُونَ بِمَعْرَفَاتٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ، وَالْحُسَيْنُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَهْلُ الْحَرَمِ .

الحديث رقم ٨٨٤

مخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٩١ - باب الولوف بمعرفة ، حديث رقم ٨٩٧ -
ومسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٥١ (بتحقيقنا) .

٥٤

باب

مَا جَاءَ أَنَّ عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

٨٨٥ -- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . حَدَّثَنَا
 حُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ،
 عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِعَرَفَةَ فَقَالَ « هَذِهِ عَرَفَةُ . وَهَذَا هُوَ الْمَوْقِفُ . وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ »
 ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ . وَأَرْدَفَ أَسَافَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَجَمَلَ بُشَيْرَ
 بَيْدِهِ عَلَى هَيْئَتِهِ ، وَالنَّاسُ يَغْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ
 وَيَقُولُ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ » ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِمْ
 الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى فُزَحَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ « هَذَا فُزَحُ
 وَهُوَ الْمَوْقِفُ ، وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ » ثُمَّ أَفَاضَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى وَادِي
 مُحَسَّرٍ . فَفَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ حَتَّى جَاوَزَ الْوَادِيَّ فَوَقَفَ ، وَأَرْدَفَ الْمُضِلَّ
 ثُمَّ أَتَى الْجُرَّةَ فَرَمَاهَا ، ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ فَقَالَ « هَذَا الْمَنْحَرُ . وَوَقْفُ كُلِّهَا
 مَنْحَرٌ » .

تخریجه :

الحديث رقم ٨٨٥

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٦٤ - باب الصلاة بجمع ، الحديث

رقم ١٩٣٥ .

وابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ٥٥ - باب الموقف بعرفة ، الحديث رقم ١٠١٠

(بصحيفتنا) .

وَأَسْفَنَتْهُ جَارِيَةٌ شَابَةٌ مِنْ خَتَمِهِ . فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ
أَذْرَكَهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ ، أَفَيَجْزِي أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ ؟ قَالَ « حَسْبُ
مَنْ أَبِيكَ » .

قَالَ وَلَوْىَ عَنْهُ الْفَضْلُ . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ كُوتِبَتْ
عَنْكَ ابْنُ عَمِّكَ ؟ قَالَ : « رَأَيْتُ شَابًا وَشَابَةً ، فَلَمْ آمِنْ الشَّيْطَانُ هَلَنِيهَا » .
ثُمَّ أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أُحْلِقَ .
قَالَ : « أُحْلِقْ أَوْ قَصِّرْ وَلَا حَرَجَ » .

قَالَ : وَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْزِيَ ، قَالَ
« أَرْزَمْ وَلَا حَرَجَ » .

قَالَ : ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ثُمَّ أَتَى رَمْزَمَ فَقَالَ « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ !
لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَنْهُ كَتَبْتُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا تَعْرِفُهُ
حِينَ حَدِيثِ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ عِيَّاشٍ . وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ النَّوَرِيِّ مِثْلَ هَذَا . وَفَقُلْتُ
حَتَّى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، رَأَوْا أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ ،
فِي وَقْتِ الظُّهْرِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فِي رَحْلِهِ ، وَلَمْ يَشْهَدْ صَلَاةَ
مَعَ الْإِمَامِ ، إِنْ شَاءَ جَمَعَ هُوَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِثْلَ مَا صَنَعَ الْإِمَامُ .

قَالَ : وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥٥

باب

ما جاء في الإفاحة من عَرَقات

٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَبِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ
وَأَبُو نَعِيمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ،
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ .
وَزَادَ فِيهِ بِشْرٌ (وَأَفْلَحَ مَنْ جَمَعَ) وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ . وَأَمَرَهُمْ
بِالسَّكِينَةِ) .

وَزَادَ فِيهِ أَبُو نَعِيمٍ (وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْتُمُوا بِمِثْلِ حَمَى الْخَلْفِ .
وَقَالَ « لَعَلِّي لَا أَرَاكُمْ بَعْدَ عَامٍ هَذَا ») .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .
• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٨٨٦

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٣١٢ (بصحيفتنا) .
وأبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٦٥ - باب التحويل من جمع ، حديث

رقم ١٩٥٨ .

٥٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَافَةِ

٨٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ .
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ
 ابْنَ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعٍ . فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِإِقَامَةٍ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا ، فِي هَذَا الْمَكَانِ .

٨٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ .

قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : قَالَ يَحْيَى .
 وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سُفْيَانَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَنْ عَلِيٌّ وَأَبِي أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَجَابِرٌ
 وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ .

الحديث رقم ٨٨٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ، ٦ - باب يصل المغرب ثلاثا في السفر .
 حديث ٦٠٢ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٨٨ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُهَرَّ ، فِي رِوَايَةِ سُفْيَانَ ، أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : لِأَنَّهُ لَا تُصَلَّى صَلَاةُ الْمَغْرِبِ دُونَ جَمْعٍ . فَإِذَا اتَّيَّجَمَا وَهُوَ الْمُزْدَلِفَةُ ، جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ فِيمَا بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ أَهْوَى اخْتَارَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَذَهَبَ لِأَنَّهُ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . قَالَ سُفْيَانُ : وَإِنْ شَاءَ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ تَعَنَّى وَوَضَعَ يَمَانَهُ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، يُؤَذِّنُ بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَيُفِيمُ ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يُفِيمُ وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ . • قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَرَوَى إِسْرَائِيلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَخَالِدٍ ، ابْنَيْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّ .

وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ مُهَرَّ هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ أَيْضًا . رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَأَمَّا أَبُو إِسْحَاقَ فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَخَالِدٍ ، ابْنَيْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّ .

٥٧

باب

مَا جَاءَ فِيَمَنْ أَذْرَكَ الْإِمَامَ يَجْمَعُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْحَجَّ

٨٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ بَشَرٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
بِعِرْفَةَ ، فَسَأَلُوهُ . فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى « الْحَجُّ عِرْفَةَ . مَنْ جَاءَ آيِلَةً يَجْمَعُ
قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَذْرَكَ الْحَجَّ . أَيَّامُ رَمَضَانَ ثَلَاثَةٌ . مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ
فَلَا إِيَّاهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيَّاهُ عَلَيْهِ » .

قَالَ : وَزَادَ يَحْيَى (وَارْدَفَ رَجُلًا فَنَادَى) .

٨٩٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُفْيَانَ
الثَّوْرِيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ بِعَمَلِهِ .
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . وَهَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ رَوَاهُ
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ .

تخریجه :

الحديث رقم ٨٨٩

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الحج - ٦٨ - باب من لم يترك عرفة ، حديث

رقم ١٩٤٩ .

وأخرجه الترمذي في : ٢٤ - كتاب المناجاة ، ٢٠٣ - باب فريضة العرفه بعرفة .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَالتَّحَمُّلُ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْنَرَ هَذَا أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَقِفْ بِمَرَفَاتٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ فَاتَهُ الْحُجُّ . وَلَا يَجْزِي عَنْهُ إِنْ جَاءَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ . وَيَجْزِيهَا حُمْرَةٌ وَعَلَيْهِ الْحُجُّ مِنْ قَائِلٍ . وَهُوَ قَوْلُ النَّوَوِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَاتَّحَدَ وَإِسْنَقَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءَ نَحْوَ حَدِيثِ النَّوَوِيِّ . قَالَ : وَتَسَمَّيْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكِيعًا أَنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ : هَذَا الْحَدِيثُ أُمُّ الْمَنَاسِكِ .

٨٩١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الشَّيْخِ ، عَنْ مَرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ الطَّائِي قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَبَلِي طَيِّءٍ . أَكَلْتُ رَاحِلَتِي وَأَنْعَمْتُ نَفْسِي . وَاللَّهِ مَا تَرَكَتُ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ . فَمَنْ لِي مِنْ حَجٍّ ؟

الحديث رقم ٨٩١

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٩٥ - باب من لم يدرك حرفة ، حديث رقم ١٩٥٠ .
والشافعي في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ٢١١ - باب فمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ شَهِدَ صَلَاتِنَا هَذِهِ ، وَوَأْتَى مَعَنَا حَتَّى نَذْنَعَ ، وَقَدْ وَفَّى بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ أَتَمَّ حَجَّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : قَوْلُهُ تَفَثُهُ يَعْنِي نُسْكُهُ . قَوْلُهُ : مَا تَرَ كُنْتُ مِنْ حَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ . إِذَا كَانَ مِنْ رَمَلٍ يُقَالُ لَهُ : حَبْلٌ . وَإِذَا كَانَ مِنْ حِجَارَةٍ يُقَالُ لَهُ : جَبَلٌ .

٥٨

باب

مَا جَاءَ فِي تَقْدِيمِ الضَّمَفَةِ مِنْ جَمْعِ بَلْغَلٍ

٨٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَقَلٍ مِنْ جَمْعِ بَلْغَلٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ .

الحديث رقم ٨٩٢

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْحَج ، ٩٨ - بَابِ مَنْ لَدِمَ خُطْبَةَ أَهْلِهِ ، حَدِيثٌ

رَقْم ٨٩٢ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَج ، حَدِيثٌ رَقْم ٢٠٠ (بِتَحْقِيقِنَا) .

٨٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ
الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ
ضَعْفَةَ أَهْلِهِ وَقَالَ « لَا تَرْمُوا الْجُرَّةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ؛
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَمْ يَرَوْا بَأْسًا أَنْ يَتَقَدَّمَ الضَّعْفَةُ
مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بَلِيلٍ ، يَصِيرُونَ إِلَى مَنَى .

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُمْ
لَا يَرْمُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنْ يَرْمُوا
بَلِيلٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُمْ لَا يَرْمُونَ .
وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ « بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَقَلٍ » حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . وَرَوَى
شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُشَاشٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ . وَهَذَا حَدِيثٌ خَطَأً .
أَخْطَأَ فِيهِ مُشَاشٌ وَزَادَ فِيهِ (عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ
هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنِ الْفَضْلِ
ابْنِ عَبَّاسٍ) وَمُشَاشٌ بَصْرِيٌّ ، وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ .

الحديث رقم ٨٩٣

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، ٩٨ - بَابٍ مِنْ قَدَمِ ضَعْفَةِ أَهْلِ بَلِيلٍ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٨٧٣ .
وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٣٠١ وَ ٣٠٢ (بِحَقِيقَتِنَا) .

٥٩

باب

مَا جَاءَ فِي رَمِي يَوْمِ النَّحْرِ ضَعَى

٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ

ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضَعَى . وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا

الْحَدِيثِ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ لَا يَرْمِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَّا بَعْدَ
الزَّوَالِ .

٦٠

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْإِفَاضَةَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

٨٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ ،

عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

الحديث رقم ٨٩٤

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الحج ٤٧٧ - باب في رمي الجمار ، حديث

رقم ١٩٧١ .

الحديث رقم ٨٩٥

تخریجه :

لم يروه عن أصحاب الكتب لفظ أحد سواه القائل .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَلَمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ نَمُّ يَفِيضُونَ .

٨٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنْبَأَنِي

شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ وَبَنِي مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ يَقُولُ : كُنْ

وَقُوفًا يَجْمَعُ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ

حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَكَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقَ نَبِيٌّ . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ . فَأَفَاضَ عُمَرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦١

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْجَارَ الَّذِي يُرْمَى بِهَا مِثْلُ حَصَى الْخَذْفِ

٨٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ -

الحديث رقم ٨٩٦

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٠٠ - باب من يطلع من جمع ؟ حديث رقم ٥٧٦ -

والصالح في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ٢١٣ - باب وقت الإفاسة من جمع .

الحديث رقم ٨٩٧

تخریجه :

أخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢١٣ (بتحقيقنا) .

وأبو داود في : ١١ - كتاب الحج ، ٦٥ - باب التصجيل من جمع ، حديث رقم ١٩٤٨ -

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجَارَ بِمِثْلِ حَقِّي الْخَذْفِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو وَبْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّ (وَهِيَ أُمُّ جُنْدُبِ الْأَزْدِيَّةُ) وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَقَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هُثَيْلٍ وَابْنِ أَبِي قَتَيْبٍ وَقَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ تَاهِلُ الْعِلْمِ ، أَنْ تَكُونَ الْجَارُ الَّتِي يَرْمِي بِهَا مِثْلَ حَقِّي الْخَذْفِ .

٦٢

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّمَى تَمْدَدَ زَوَالِ الشَّمْسِ

٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي قَبْدَةَ عَنْ الْحَجَّاجِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .
• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ٨٩٨

تفريجه :

لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٦٣

باب

مَا جَاءَ فِي رَمَى الْجَمَارِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا

٨٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا

عَنْ أَبِي زَائِدَةَ . أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا .

قَالَ : وَفِي النَّبِيِّ عَنْ جَابِرٍ ، وَقَدَامَةَ بْنِ هَبْدٍ ، وَأُمِّ سُلَيْمَانَ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ .

. قَالَ أَبُو حَيْسَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَبَّاسٍ حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا

عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْجَمَارِ . وَأَقْدَرُ رُويَ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِيَ إِلَى الْجَمَارِ

وَوَجْهُهُ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا ، أَنَّهُ رَكِبَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ لِتُقْبَلَ بِهِ

فِي فَعْلِهِ وَكَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٩٠٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ،

الحديث رقم ٨٩٩

تخریجه :

أخرج ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المنازل : ٦٦ - باب رمى الجمار راكبا ، حديث

رقم ٢٠٢٤ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ٩٠٠

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١١ - كتاب الحج ، ٧٧ - باب رمى الجمار ، حديث

رقم ١٩٦٩ .

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى الْجِمَارَ مَشَى إِلَيْهَا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَرَكَبُ يَوْمِ النَّحْرِ وَيَمْشِي فِي الْأَيْتَامِ لَقِيَ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَكَأَنَّ مَنْ قَالَ هَذَا إِنَّمَا أَرَادَ اتِّبَاعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِعْلِهِ . لِأَنَّهُ إِنَّمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ رَكَبَ يَوْمَ النَّحْرِ حَيْثُ ذَهَبَ يَرْمِي الْجِمَارَ . وَلَا يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ، إِلَّا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .

٦٤

باب

مَا جَاءَ كَيْفَ تَرْمِي الْجِمَارَ

٩٠١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَزِيدٍ . قَالَ : لَمَّا أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، اسْتَبْطَنَ الْوَادِي وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَجَمَلَ

الحديث رقم ٩٠١

تخریجه :

أخرجه النسائي في ٢٤ - كتاب المناسك ، ٢٢٦ - باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة وابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ٦٤ - باب من أين ترمى جمرة العقبة ، حديث رقم ٢٠٢٠ (بتحقيقنا) .

يَزِي الْجَزَّةَ عَلَى سَاجِدِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ رَمَى سَبْعَ حَصَيَاتٍ . يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ . ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِنْ هُنَا رَمَى الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْمُسَوْدِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ مُهْرٍ ، وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ :
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . يَخْتَارُونَ أَنْ يَزِي لِرَجُلٍ مِنْ بَطْنِ
الْوَادِي سَبْعَ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ ، إِنْ لَمْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَزِي مِنْ بَطْنِ الْوَادِي رَمَى مِنْ حَيْثُ قَدَرَ
عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِ الْوَادِي .

٩٠٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْمُصِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَنْزَمٍ قَالَا :
حَدَّثَنَا هَيْسَمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ هُبَيْرِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ قَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّمَا جِئِلَ رَمَى الْجَاثِرِ ،
وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٩٠٢

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الحج ، ٥٠ - باب في الرمل ، حديث رقم ١٥٥٥

٦٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ طَرْدِ النَّاسِ عِنْدَ رَمَى الْجِمَارِ

- ٩٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ
 أَبِي يَمِينٍ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَةٍ . لَيْسَ ضَرْبٌ وَلَا طَرْدٌ . وَلَا إِلَيْكَ إِلَّا نِيكَ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ قُدَّامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي يَمِينٍ
 ابْنِ نَابِلٍ . وَهُوَ نَقْلٌ عَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ٩٠٣تخریجه :

أخرجه النسائي في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ٢٢٠ - باب الركوب إلى الجمار واستغلاله
 الحرم .
 وأخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ٦٦ - باب رمي الجمار راجها ، حديثه
 رقم ٢٠٢٥ (بصحيفتنا) .

٦٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَشْتِرَاكِ فِي الْبَدَنَةِ وَالْبَقَرَةِ

٩٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَحَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ ، الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ . وَالْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .
* قَالَ أَبُو عِيدٍ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . يَرَوْنَ الْجَزُورَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَنَحَدَ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْجَزُورَ عَنْ عَشْرَةٍ . وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ . وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا تَعْرِفُهُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ .

الحديث رقم ٩٠٤

تخریجه :

أخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، الحديث رقم ٢٥٠ (بصحيفتنا) .
وأخرج النسائي في : ٤٣ - كتاب الضحايا . ١٩ - باب ما يذبح من البقرة في الضحايا .

٩٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرَ الْأَضْحَى . فَاشْتَرَّ كُنَّا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً ، وَفِي الْجَزُورِ عَشْرَةً .
• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَهُوَ حَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ .

٦٧ باب

مَا جَاءَ فِي إِشْعَارِ الْبُذْنِ

٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّدَ نَعْلَيْنِ ، وَأَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بِذِي الْحَلِيفَةِ . وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ .

الحديث رقم ٩٠٥

تخریجه :

أخرج القسطلاني في : ٤٢ - كتاب الفحاه ، ١٥ - باب ما تجزى منه البهنة من الفحاه .

وابن ماجه في : ٢٦ - كتاب الأنصاف ، ٥ - باب من كم تجزى البهنة والبقرة ، حديث رقم ٣١٢١ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٩٠٦

تخریجه :

أخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٠٥ (بتحقيقنا) .

وابن دارقطني : ١١ - كتاب الحج ، ١٤ - باب في الإكثار ، حديث ١٧٥٢ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ خُرَّمَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو حَسَّانَ الْأَمْرَجُ أَمْعُهُ مُسَلِّمٌ . وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، يَرَوْنَ الْإِسْمَاعِيلَ وَهُوَ قَوْلُ
هَنْزَوْرِي وَالشَّافِعِيِّ وَاحِدٌ وَإِسْحَاقُ . قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عِيْسَى يَقُولُ :
سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ (حِينَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ) : لَا تَنْظُرُوا إِلَى قَوْلِ
لُحَيْلِ الرَّأْيِ فِي هَذَا . فَإِنَّ الْإِسْمَاعِيلَ سُنَّةٌ وَقَوْلُهُمْ بِذَعَةٍ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا السَّائِبِ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ وَكِيعٍ . فَقَالَ لِمَجْلٍ
حِينَئِذٍ يَمْنُ بِنَظَرٍ فِي الرَّأْيِ : أَشَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ
أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مُثَلَّةٌ . قَالَ الرَّجُلُ : فَلِمَ قَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
لَمَّا قَالَ : الْإِسْمَاعِيلُ مُثَلَّةٌ .

قَالَ : فَرَأَيْتُ وَكِيعًا غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ : أَقُولُ لَكَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَقُولُ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ ؟ مَا أَحَقَّكَ بِأَنْ تُحْبَسَ
نَحْمٌ لَا تَخْرُجَ حَتَّى تَنْزِعَ عَنْ قَوْلِكَ هَذَا .

٦٨

باب

٩٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى هَذِيهٗ مِنْ قُدَيْدٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَلَا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ . وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ اشْتَرَى مِنْ قُدَيْدٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ .

٦٩

باب

مَاجَاءُ فِي تَقْلِيدِ الْهَدْيِ الْمُقِيمِ .

٩٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ : فَتَلْتُ فَلَايِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ كَمْ يُحَرِّمُ وَلَمْ يَفْرُكْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ .

الحديث رقم ٩٠٧

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الثوري .

الحديث رقم ٩٠٨

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٠٦ - باب من أشعر وقلد بني الحليفة .

مطبوع رقم ٨٨٣ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٦١ (بمحققنا) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَمْلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : إِذَا قُلَّ الرَّجُلُ الْمَدَى ، وَهُوَ يُرِيدُ الْحَجَّ ،
لَمْ يُحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالطَّيِّبِ حَتَّى يُحْرَمَ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا قُلَّ الرَّجُلُ مَدَى فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ
مَا وَجَبَ عَلَى الْمُحْرَمِ .

٧٠

باب

• مَا جَاءَ فِي تَقْلِيدِ الْقَنَمِ

٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا هُبَيْرُ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ
سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، مِنَ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
كَفْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ مَدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَاهَا قَنَاءً
نَمْ لَا يُحْرَمُ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالْمَمْلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ
بِرَوْنِ تَقْلِيدِ الْقَنَمِ .

الحديث رقم ٩٠٩

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١١٠ - باب تقييد القنم ، حديث
رقم ٨٨٧ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٦٥ (بتحقيقنا) .

٧١

باب

إِذَا جَاءَ إِذَا عَطِبَ الْهَدْيُ مَا يُصْنَعُ بِهِ

٩١٠ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا قَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخَزَائِعِيِّ ، صَاحِبِ بُذْنِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أُصْنَعُ
بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُذْنِ ؟ قَالَ : « انْمَحْرُهَا ثُمَّ اغْسِنِ نَظْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ
النَّاسِ وَبَيْنَهَا ، فَيَأْكُلُوهَا » .

وَالْبَابُ عَنْ ذُوَيْبِ أَبِي قَبِيصَةَ الْخَزَائِعِيِّ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ نَاجِيَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا (فِي هَدْيِ الْمُتَطَوِّعِ إِذَا عَطِبَ) : لَا يَأْكُلُ
هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ رُفْقَتِهِ . وَيَخْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ يَأْكُلُونَهُ ،
وَقَدْ أَجْزَأَ عَنْهُ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدٌ وَإِسْحَقُ .

وَقَالُوا : إِنْ أَكَلَ مِنْهُ شَيْئًا غَرِمَ بِقَذْرِ مَا أَكَلَ مِنْهُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا أَكَلَ مِنْ هَدْيِ الْمُتَطَوِّعِ شَيْئًا ، فَقَدْ
خَسِنَ الَّذِي أَكَلَ .

تخریجه :

الحديث رقم ٩١٠

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الحج ١٥١ - باب في الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ ،
حديث رقم ١٧٦٢ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ١٠١ - باب في الهدى إذا عطب ، حديث
رقم ٢١٠٩ (مضموننا) .

٧٢

باب

مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ

٩١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً . فَقَالَ لَهُ « أَزَكَّيْتَهَا » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : « أَزَكَّيْتَهَا » وَبَحَكَ « أَز » وَبَيْكَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ قَلْبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَّغُوا فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ إِذَا اخْتِاجَ إِلَى ظَهْرِهَا . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَزُكُّ مَا لَمْ يُضْطَرَّ إِلَيْهَا .

الحديث رقم ٩١١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٠٢ - باب ركوب البدن ، حديث

رقم ٨٧٨ .

وأخرجه مسلم في ١٥١ - كتاب الحج ، حديث رقم ٣٧٢ (بعضها) .

٧٣

باب

مَا جَاءَ بِأَيِّ جَانِبِ الرَّأْسِ يَبْدَأُ فِي الْخَلْقِ

٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْبَصَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا رَمَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَرِ فَجَعَلَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ نَاقِلَ الْحَالِقِ شِعْهُ الْأَيْمَنِ فَعَلَّقَهُ . فَأَمَّا أَبُو طَلْحَةَ فَمَشَى بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَيْمَنِ فَعَلَّقَهُ فَقَالَ : أَفْسَدَهُ بَيْنَ النَّاسِ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كُنَّا رَمَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَرِ فَجَعَلَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ نَاقِلَ الْحَالِقِ شِعْهُ الْأَيْمَنِ فَعَلَّقَهُ . فَأَمَّا أَبُو طَلْحَةَ فَمَشَى بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَيْمَنِ فَعَلَّقَهُ فَقَالَ : أَفْسَدَهُ بَيْنَ النَّاسِ .

الحديث رقم ٩١٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ١٤ - كتاب الوضوء : ٢٢ - باب الماء الذي يسل به شعر الإنسان ،

حديث رقم ١٢٧ .

أخرجه مسلم في : ١٤ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٢٦ (بمطابقنا) .

٧٤

باب

مَا جَاءَ فِي الْخَلْقِ وَالْمَقْصِيرِ

٩١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْثُومٍ : قَالَ : سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ . قَالَ ابْنُ مَرْثُومٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . ثُمَّ قَالَ « وَالْمُقَصِّرِينَ » . قَالَ : وَفِي الْقَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ أُمِّ الْخَطَّابِ وَمَارِبَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي مَرْثُومٍ وَحَدِيثُ ابْنِ جُنَادَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَخْتَارُونَ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ وَإِنْ قَصَرَ يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ يُجْزَى عَنْهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ٩١٣

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ١ - ١٢٧ - باب الخلق والمقصير عند الإحلال ، حديث رقم ٥٥٧ و ٨٨٨ .

وأخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢١٦ و ٢١٧ (مطبوعا) .

باب

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْخَلْقِ لِفَتَا

٩١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْجَرَلِيُّ الْبُخَارِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . حَدَّثَنَا هُكَيْمٌ عَنْ قَعَادَةَ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ خُرَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَخْلُقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا .

٩١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ هُكَيْمٍ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ خُرَيْدٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ (عَنْ عَلِيٍّ) .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ عَلِيٍّ فِيهِ اضْطِرَابٌ . وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ تَحَادٍ بْنِ حَلَفَةَ ، عَنْ قَعَادَةَ ، عَنْ قَابِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى أَنْ تَخْلُقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا . وَالْعَمَلُ كُلُّ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَرَوْنَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَقًّا . وَيَرَوْنَ أَنَّ فُلَانًا مَنَعَهَا التَّنْصِيدَ .

الحديث رقم ٩١٤

تفريجه :

١- خرج من أصحاب الكتاب هذه الأحاديث من طريقين .

٧٦

باب

ما جاء فيمن حلق قبل أن يذبح، أو نحر قبل أن يرمى

٩١٦ - حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَابْنُ أَبِي مُرَّةٍ -
قَالَا : حَدَّثَنَا حُفَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ فَقَالَ « أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ » ، وَسَأَلَهُ آخَرُ فَقَالَ :
نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ « أَرْمِ وَلَا حَرَجَ » .

قَالَ : قَالَ الْهَاجِجُ عَنْ عَلِيٍّ وَجَاهِرٍ ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَابْنِ مُرَّةٍ ، وَأَسْلَمَةَ
ابْنِ شَرِبَةَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَةَ : حَدَّثْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْوَةَ حَدِيثَ حَسَنٍ صَحِيحٌ -
وَالْقَتْلُ عَلَى هَذَا حَتَّى أَكْثَرَ أَهْلُ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ أَتَّخَذَ وَإِسْتَعْنَى .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا قَدَّمَ نُسْكَاً قَبْلَ نُسْكَائِهِمْ فَتَلَاهُمْ .

الحديث رقم ٩١٦

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الحج : ٨٧ - باب لمن قدم قبل أهله في حجه .
حديث رقم ٢٠١٤ .
وأخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك : ٧١ - باب من قدم نسكا قبل نسكه .
حديث ٢٠٥١ (بصحيفتنا) .

٧٧

باب

مَا جَاءَ فِي الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِخْلَالِ قَبْلَ الرِّبَاةِ

٩١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ

بِعْنِي (ابْنُ زَادَانَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ
تَخَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ
حَبَلًا أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطَيِّبٍ فِيهِ مِنْكَ .

وَالْبَابُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو جَبْرِ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالنَّحْلُ
حَلٌّ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيُحْرِمُونَ أَنْ الْمُحْرِمَ إِذَا رَمَى بَجَرَّةِ الْمَقْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ وَذَبَحَ وَحَلَّقَ
أَوْ قَصَرَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِ ، إِلَّا النِّسَاءَ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ
وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَقَدْ رَوَى عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ الْأَخْطَابِ أَنَّهُ قَالَ : حَلَّ لَهُ كُلُّ
شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطَّيِّبَ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

الحديث رقم ٩١٧

تخرجه :

لمخرجه البخاري ، في ٢٥ - كتاب الحج ، ١٨ - باب الطيب منه الإحرام ، حديث

برقم ٥١٧ .

وأخرجه مسلم في ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٢ (بصيغة نا) .

٧٩

باب

مَا جَاءَ مَنَى تَقْطَعُ الْقَلْبِيَّةُ فِي الْعُمْرَةِ

٩١٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (بَرَفَعُ الْحَدِيثِ) أَنَّهُ كَانَ يُمَسِّكُ مِنَ الْقَلْبِيَّةِ فِي الْعُمْرَةِ إِذَا اسْتَقَمَّ الْحَجَرُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَثَلُ عَلَيْهِ مِنْذَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا : لَا يَقْطَعُ الْمُتَمَتِّرُ الْقَلْبِيَّةَ حَتَّى يَسْقِلَهُ الْحَجَرُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا انْعَمَى إِلَى بُهُوتِ مَسَكَةٍ ، قَطَعَ الْقَلْبِيَّةَ .
وَالْمَثَلُ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَيُرَى يَقُولُ سُبْحَانَ وَالشَّافِعِيُّ وَأُحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ٩١٩

تخریجه :

أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٢٨ - بِأَبُو مَنَى يَقْطَعُ الْمُتَمَتِّرُ الْقَلْبِيَّةَ •
حَدِيثٌ وَلَمْ يَلَمْ ١٨١٢ .

٨٠

باب

مَا جَاءَ فِي طَوَافِ الزِّيَارَةِ بِاللَّيْلِ

٩٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ عَوَيْنٍ وَعَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى الْفَجْرِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ

أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنْ يُؤَخَّرَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ إِلَى الْفَجْرِ ، وَاسْتَعْتَبَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَزُورَ يَوْمَ النَّحْرِ وَوَسَّعَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَوْ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ رَمَضَانَ .

٨١

باب

مَا جَاءَ فِي نُزُولِ الْأُطْحَاحِ

٩٢١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا

تَخْرِيجُهُ :

الْحَدِيثُ رَقْمُ ٩٢٠

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٧٧ - بَابِ زِيَارَةِ الْبَيْتِ ، حَدِيثُ رَقْمِ ٣٠٥٩ (يَحْقِيقُنَا) .

الْحَدِيثُ رَقْمُ ٩٢١

تَخْرِيجُهُ :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، حَدِيثُ رَقْمِ ٢٣٧ (يَحْقِيقُنَا)

وَابْنُ مَاجَةَ فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٥١ - بَابِ نُزُولِ الْحَصْبِ ، حَدِيثُ رَقْمِ ٣٠٦٩ (يَحْقِيقُنَا) .

عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُعَمَّرٌ وَهَمَانُ يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ طَلِيشَةِ وَأَبِي رَافِعٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُهْرٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ •

إِنَّمَا تَقْرُؤُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْتَمِرٍ
وَقَدْ اسْتَقْبَحَ بَعْضُ أَهْلِ الدِّينِ تَرْوِيلَ الْأَبْطَحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْهُ

ذَلِكَ وَاجِبُهُ، إِلَّا مَنْ أَحَبَّ ذَلِكَ.

٨٢

باب

مَنْ نَزَلَ الْأَبْطَحَ

٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ .
حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَبْطَحَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ
يَخْرُوجِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ نَحْوَهُ .

٨٣

باب

مَا جَاءَ فِي حَجِّ الصَّهْبِ

٩٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ

تخریجه : الحديث رقم ٩٢٣ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ : ٢٥ - كِتَابُ الْحَجِّ ، ١٤٧ - بَابُ الْحَصْبِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٩٠١ .
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٥ - كِتَابُ الْحَجِّ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٣٣٩ (بِمُتَّفِقَيْنَا) .

الحديث رقم ٩٢٤

تخریجه :

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ : ٢٥ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ١١ - بَابُ حَجِّ الصَّهْبِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٩١٠ (بِمُتَّفِقَيْنَا) .

مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَفَعَتْ
أَمْرًا صَبِيحًا لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
أَلَيْذَا حَجَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ قَهَّاسٍ .

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٩٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

يُوحَنَّا ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَجَّ بِي أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي حَبَّةُ الْوَدَّاعِ ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا قَزَّاقَةُ بْنُ سُوَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .
يَعْنِي حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : وَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ؛ عَنْ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُرْسَلًا .

وَقَدْ أَتَى أَهْلَ الْعِلْمِ أَنَّ الْعَمَى إِذَا حَجَّ قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ ، فَعَلَيْهِ الْخُجُوعُ

الحديث رقم ٩٢٥

تخریجه :

المخرج البخاري في : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد : ٢٥ - كتاب حج للمصنف ، حديث

رقم ٩٢٧ .

إِذَا أَدْرَكَ . لَا يُجْزَى عَنْهُ تِلْكَ الْحُجَّةُ عَنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ . وَكَذَلِكَ
لِلْمَلُوكِ إِذَا حَجَّ فِي رِقْدٍ ، نَمَّ أَهْتِنَ ، فَعَلَيْهِ الْحُجُّ إِذَا وَجَدَ إِلَى ذَلِكَ
سَبِيلًا . وَلَا يُجْزَى عَنْهُ مَا حَجَّ فِي حَالِ رِقْدٍ . وَهُوَ قَوْلُ سُيَّانَ الثَّوْرِيِّ
وَالشَّافِعِيِّ وَأَنَحَدَ وَإِسْحَاقَ .

٨٤

باب

٩٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ تَمِيمَ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنَّا نُتَلَّى مِنَ النِّسَاءِ ، وَتَرْمِي مِنَ
الصُّبْيَانِ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَقَدْ أَتَجَمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا يُدْبَى عَنْهَا غَيْرُهَا . بَلْ هِيَ تُتَلَّى
مِنْ نَفْسِهَا . وَيُكْرَهُ لَهَا رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّكْبِيرِ .

الحديث رقم ٩٢٧

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥ - كتاب المناسك ، ٦٨ - باب الرمي من الصبيان ، حديث
رقم ٢٠٢٨ (بتحقيقنا) .

٨٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْحَجِّ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَيِّتِ

٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَسَّارٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ قَالَتْ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبِي أَذَرَ كَتِفَهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ
 لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . قَالَ « حُجِّي عَنْهُ » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَبُرَيْدَةَ وَحُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي رَزِينٍ
 الْقُضَيْلِيِّ وَسَوْدَةَ بِنْتِ زَمَّةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ الْمَزَنِيُّ ، عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا عَنْ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلَهَوِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ،
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ٩٢٨

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ، ٢٣ - باب الحج عن لا يستطيع الثبوت
 على الراحة حديث رقم ٩٣٦ .
 وأخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٠٨ (بمحققته) .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ ؟ فَقَالَ : أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا
 الْبَابِ مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَمِيمَهُ مِنْ الْفَضْلِ وَغَيْرِهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ رَوَى هَذَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَرْسَلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الَّذِي تَمِيمَهُ مِنْهُ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ صَحَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ
 غَيْرُ حَدِيثٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَغَيْرِهِمْ .

وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . يَرَوْنَ
 أَنْ يُحْجَّ عَنِ الْمَيْتِ .

وَقَالَ مَالِكٌ : إِذَا أَوْصَى أَنْ يُحْجَّ عَنْهُ ، حُجَّ عَنْهُ .
 وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُحْجَّ عَنِ الْحَيِّ إِذَا كَانَ كَبِيرًا ، أَوْ بِحَالٍ
 لَا يَقْدِرُ أَنْ يُحْجَّ . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ

٨٦

باب

٩٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ

سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءَ قَالَ :

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءَ ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ فَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ « نَعَمْ

حُجِّي عَنْهَا » .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٨٧

باب

مِنْهُ

٩٣٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعَقِيلِيِّ ، أَنَّهُ أَتَى

تَخْرِيجُهُ :

الحديث رقم ٩٢٩

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ : ١٣ - كِتَابُ الصِّيَامِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١٥٧ (بِتَحْقِيقِنَا) .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١٧ - كِتَابُ الوَصَايَا ، ١٢ - بَابُ الرَّجُلِ يَهْبُ الْمَبَةِ ثُمَّ يَوْمِي

لَهُ بِهَا أَوْ يَرْثُهَا حَدِيثُ ٢٨٧٧ .

الحديث رقم ٩٣٠

تَخْرِيجُهُ :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٢٥ - بَابُ الرَّجُلِ يَحُجُّ مِنْ غَيْرِهِ ، الْحَدِيثُ رَقْمُ ١٨١٠ .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ : ٢٥ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ١٠ - بَابُ الْعَمْرَةِ مِنَ الرَّجُلِ الَّتِي لَا يَسْطِيعُ .

لَهُنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبِي شَبِخَ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ
الْحُجَّجَ وَلَا الْمُعْتَمِرَةَ وَلَا الظَّمْنَ . قَالَ : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَأَعْتَمِرْ » .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَإِنَّمَا ذُكِرَتِ الْمُعْتَمِرَةُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ،
أَنْ يَمْتَمِرَ الرَّجُلُ عَنْ غَيْرِهِ .
وَأَبُو رَزِينِ الْمُقْبِلِيُّ اسْمُهُ أَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ .

٨٨ باب

مَا جَاءَ فِي الْمُعْتَمِرَةِ أَوْاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا ؟

٩٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . حَدَّثَنَا هَرُوبُ بْنُ
قَلْبٍ مِنَ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ الْمُعْتَمِرَةِ أَوْاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ : لَا ، وَإِنْ تَعْتَمِرُوا
هُوَ أَفْضَلُ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : الْمُعْتَمِرَةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ .
وَكَانَ يُقَالُ : هُمَا حَجَّانِ : الْحُجَّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ ؛ وَالْحُجَّ الْأَصْفَرُ
الْمُعْتَمِرَةُ .

الحديث رقم ٩٣١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة غير القسطلی .

وكان الشافعي : القسرة سنة . لا نعلم أحدا رخص في تركها ، وليس
لها قى ، ثابت بأنها تطوع . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
إسناده وهو ضيف ، لا تكوم بمشقة الخبزة . وقد بلغنا من ابن عباس
أنه كان يوجبها .

• قال أبو عيسى : كله كلام الشافعي .

٨٩

باب

منه

٩٣٢ - حدثنا أحمد بن عبد الله الضبي . حدثنا زياد بن عبد الله عن
يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « دخلت القسرة في الحج إلى يوم القيامة » .

قال : وفي الباب عن مروة بن جابر بن عبد الله .
• قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن . وهذا
الحديث : أن لا بأس بالقسرة في أشهر الحج . وهكذا فسره الشافعي

الحديث رقم ٩٣٢

مخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٠٣ (بمقتنا)
وأخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب الصلاة ، ٢٣ - باب في إيراد الحج ، حديث
رقم ١٧٩٠ .

وَأَتَّخَذُوا مِنْهُ نَمُوذًا. وَمَنْعَى هَذَا الْحَدِيثِ؛ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يَخْتَصِرُونَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ. فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ قَالَهُ « دَخَلَتِ الْمُؤْمَرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » يَنْبَى : لَا بَأْسَ بِالْمُؤْمَرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَأَشْهُرِ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَفَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، لَا يَنْبَى لِلرَّجُلِ أَنْ يَهْلَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَأَشْهُرِ الْحَرَمِ ؛ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمُ . هَكَذَا قَالَ أَبُو وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقِيرٍ .

٩٠

باب

مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الْمُؤْمَرَةِ

٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يُسْمَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الْمُؤْمَرَةُ إِلَى الْمُؤْمَرَةِ تُكْفَرُ مَا بَيْنَهُمَا . وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

• قَالَ أَبُو وَهْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ سَنَنَ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٩٣٣

تخرجه :

أحمد بن حنبل ، ٢٩ - كتاب المرأة ، ١ - باب وجوب المرأة ، حديث

٩٠٠

أحمد بن حنبل ، ٢٩ - كتاب الحج ، حديث رقم ٩٣٧ (صحيحنا) .

٩١ باب

مَا جَاءَ فِي الْمُزَرَّةِ مِنَ التَّنْظِيمِ -

٩٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَابْنُ أَبِي مُرَّةٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُفِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُعْمِرَ هَائِشَةَ مِنَ التَّنْظِيمِ .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٢ باب

مَا جَاءَ فِي الْمُزَرَّةِ مِنَ الْجُمَرَاتِ -

٩٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُزَاهِمِ بْنِ أَبِي مُزَاهِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُخَرَّشٍ

تخریجه : الحديث رقم ٩٣٤

المخرج البخاري في : ٢٦ - كتاب العمرة ، ٦ - باب عمرة التَّنْظِيمِ ، حديث ٩١٢ .
والمخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٣٥ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٩٣٥

تخریجه :

المخرج أبو داود في : ١١ - كتاب المناسك ، ٨٠ - باب الملهة بالعمرة فمض فبدرکها
فلم يفتض عمرتها وتهل بالحج - هل تقضى عمرتها ؟ حديث رقم ١٩٩٦ .
والمخرج النسائي في : ٢٤ - كتاب المناسك ، ١٠٤ - باب دخول مكة ليلا .

فَكَذَّبُوهُ ، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْجُمْعَرَاتِ لَيْلًا مُتَتَمِّرًا .
فَدَخَلَ مَسْكَةً لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ . ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَيْلَاتِهِ فَأَصْبَحَ بِالْجُمْعَرَاتِ
كِبَارَاتٍ . فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْقَدْرِ ، خَرَجَ مِنْ بَطْنِ سَرِفٍ . حَتَّى جَاءَ
مَعَ الطَّرِيقِ ، طَرِيقِ جَمْعٍ بِبَطْنِ سَرِفٍ . فَبَيْنَ أَجْلِ ذَلِكَ خَفِيََتْ عُمْرَتُهُ
عَلَى النَّاسِ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَلَا نَعْرِفُ لِمَعْرِشِ الْكَذَّبِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَيَقَالُ جَاءَ مَعَ الطَّرِيقِ
مَوْصُولٌ .

٩٣

باب

مَا جَاءَ فِي عُمْرَةِ رَجَبٍ

٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ
ابْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ :
سُئِلَ ابْنُ مُهَرَّرٍ : فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ :
فِي رَجَبٍ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ
مَعَهُ (تَعْنِي ابْنَ مُهَرَّرٍ) وَمَا اعْتَمَرَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ قَطُّ .

الحديث رقم ٩٣٦

تخریجه :

أُحْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٦ - كِتَابِ الْعُمْرَةِ ، ٣ - بَابِ كَيْفَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
حَدِيثٌ رَقْمٌ ٩٠٧ وَ ٩٠٨ .
وَأُحْرَجَ مُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢١٩ ، ٢٢٠ (بِمُتَّفِقَيْنَا) .

عن أبي عيسى : هذا حديث غريب .
 سمعتُ محمدًا يقول : حبيبُ اللهِ أوثقُ لمَّا يسمعُ من مروة
 ابنِ الزبير .

٩٣٧ - عن أحمد بن منيع . حدثنا الحسن بن موسى . حدثنا
 شيخان عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه
 وسلم اعتمر أربما ، أحداهن في رجب .
 قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٩٤

باب

ما جاء في عمرة ذي القعدة

٩٣٨ - حدثنا العباس بن محمد الدوري . حدثنا إسحاق بن منصور
 (هو السلوك الكوفي) عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ،
 أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة .
 قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
 وفي الباب عن ابن عباس .

الحديث رقم ٩٣٨

تخرجه :

أخرج البخاري في ٢٦١ - كتاب العمرة ، ٢ - باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ،
 حديث رقم ٩١٠ .

٩٥

باب

مَا جَاءَ فِي عُمرَةٍ رَمَضَانَ

٩٣٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ بَرِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ ، عَنْ
أُمِّ مَعْقِلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» .
وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَارٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَوَهْبِ
بْنِ خَنْدَسٍ .

• قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَيَأْتِي : هَرَمُ بْنُ خَنْبَشٍ .

فَالْبَيَانُ وَجْهٌ : عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَنْبَشٍ .

وَقَالَ دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ : عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ هَرَمِ بْنِ خَنْبَشٍ .

وَوَهْبُ أَصَحُّ .

وَحَدِيثُ أُمِّ مَعْقِلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : قَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ عُمرَةَ

فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً .

الحديث رقم ٩٣٩

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي ١١ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ٧٩ - بَابِ الْعُمْرَةِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١٩٥٨ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي ٢٥ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ ، ١٥ - بَابِ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ ، حَدِيثٌ

رَقْمُ ٢٩٩٢ (صَحِيحُنَا) .

قَالَ إِسْحَاقُ : مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

٩٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْقِيَامَةِ بِالنَّجِيِّ فَيُكْسَرُ أَوْ يُعْرَجُ

٩٤٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا حَبَّاجُ الصَّوَّافِ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبَّاجُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ كَبَّرَ أَوْ مَرَجَ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَبَّةٌ أُخْرَى » .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَا : صَدَقَ .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ الْحَبَّاجِ مِثْلَهُ .

قَالَ : وَتَبَيَّنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ .

« قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ

الْحَدِيثِ رَقْمَ ٩٤٠

تَخْرِيجُهُ :

أُحْرَجَ أَبُو دَاوُدَ : ١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٤٣ - بَابُ الْإِحْصَارِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١٨٩٢ .

وَأُحْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ : ٢٥ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٨٥ - بَابُ الْمَصْرِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٠٧٧ .

وَاحِدٍ مِنَ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَى مَعْمَرٌ وَمُعَاوِيَةُ
ابْنُ سَلَامٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا الْحَدِيثَ .

وَحَجَّاجُ الصَّوَّافِ لَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ . وَحَجَّاجُ
ثِقَةٌ حَافِظٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : رِوَايَةُ مَعْمَرٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ أَصَحُّ .
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ
ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ .

٩٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ

٩٤١ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي ثَوْبٍ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ حَوَّامٍ
عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ قَبَائِسَ ، أَنَّ صُبَّاحَةَ بِنْتَ

الحديث رقم ٩٤١

تخریجه :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، حَدِيثَ رَقْمِ ١٠٦ وَ ١٠٧ وَ ١٠٨
(تصحيفنا) .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي : ٢٤ - كِتَابِ الْمَنَاسِكِ . ٥٩ - بَابِ الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ .

الرَّبِّهِ أَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُرِيدُ الْحَجَّ
أَفَأَشْرَطُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ
لَبَّيْكَ. لَبَّيْكَ نَحْلٌ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَعَائِشَةَ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: بِرَوْنِ الْأَشْرَاطِ فِي الْحَجِّ.
وَيَقُولُونَ: إِنْ اشْتَرَطَ فَمَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أَوْ عُذْرٌ، فَلَهُ أَنْ يَحِلَّ وَيَخْرُجَ
مِنْ إِحْرَامِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَلَمْ يَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْأَشْرَاطَ فِي الْحَجِّ. وَقَالُوا: إِنْ اشْتَرَطَ
فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِحْرَامِهِ. وَيَرَوْنَهُ كَمَا لَمْ يَشْرَطْ.

٩٨

باب

مِنْهُ

٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:

أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُنْكَرُ
الْإِشْرَاطَ فِي الْحَجِّ وَيَقُولُ: أَلَيْسَ حَبِيبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٩

ب

مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تَحْيِضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

٩٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ . عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيٍّ حَاضَتْ فِي أَيَّامِ رِيٍّ . فَقَالَ : « أَحَابِسْتُنَا هِيَ » ؟ قَالُوا : إِيَّاهَا قَدْ أَفَاضَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « فَلَا ، إِذَا » . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَافَتْ طَوَافَ الزَّيَّارَةِ ثُمَّ حَاضَتْ ، فَلَيْسَ تَنْفِرُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَالْأَحْمَدِ وَإِسْحَاقَ .

٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ . حَدَّثَنَا عِيَسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ قَالَ : مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ

الحديث رقم ٩٤٣

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ١٢٩ - باب الزيارة يوم النحر ، حديث ٢٠٩ وأخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٨٤ (بمحققنا) .

الحديث رقم ٩٤٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الثرمذی .

آخِرَ هَذِهِ بِالْبَيْتِ : إِلَّا الْخَيْضَ . وَرَخَصَ لِمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

١٠٠

باب

مَا جَاءَ مَا تَقْضِي الْخَائِضُ مِنَ الْمَنَاسِكَ

٩٤٥ - حَدَّثَنَا هَلِي بْنُ حُبَيْرٍ . أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجَنْدِيُّ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ . عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حِضْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : الْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْخَائِضَ تَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا ، مَا خَلَا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ فَهْرٍ هَذَا الْوَجْهَ أَيْضًا .

الحديث رقم ٩٤٥

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦ - كتاب الحيض ، ٧ - باب تقضي الخائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ، حديث رقم ٢٠٩ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٣٨٤ (بتحقيقنا) .

٩٨٥ م - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُبَّانٍ الْجَزْرِيُّ عَنْ خُصَيْنٍ مَنِ هَكْرِيَّةَ وَجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، (رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَالْحَائِضَ تَقْتَلُ وَتُحْرِمُ وَتَقْضِي الْمَنَائِكَ كُلَّهَا ، غَيْرَ أَنَّ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطُورَ .
 . قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُرِيدٌ مِنْ هَذَا التَّوَجُّهِ .

١٠٦

باب

مَا جَاءَ مَنْ حَجَّ أَوْ افْتَحَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ

٩٨٦ م - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكُونِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُعَارِيضِيُّ عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّلْمَانِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتِ أَوْ افْتَحَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » . فَقَالَ لَهُ تَمِيمٌ : خَرَرْتَ مِنْ بَدَنِكَ .
 سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُخْرِجْنَا بِهِ .

الحديث رقم ٩٨٥ م

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب لغة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ٩٨٦ م

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١١ - كتاب المناقب ، ٨٤ - باب الخائف يخرج منه الإثابة .

حديث ٢٠٠٤ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ حَدِيثٌ
 ضَرِيبٌ . وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ بِمِثْلِ هَذَا .
 وَلَمْ يَحُورِفِ الْحُجَّاجُ فِي بَعْضِ هَذَا الْإِسْنَادِ .

١٠٢

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا

٩٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْحُجَّاجِ ، عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَنَ الْحَجَّ
 وَالْعُمْرَةَ فَطَافَ مَرَّةً طَوَافًا وَاحِدًا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا
 مِنْهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا :
 لَيْسَ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .
 وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَغَائِرِهِمْ : يَطُوفُ طَوَافَيْنِ ، وَابْنُ سَلِينَ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ
 وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

الحديث رقم ٩٤٧

تخریجه :

أخرج ابن عساکر في ٢٤ - كتاب المناقب ، ١٤٤ - باب طواف القارن ..

٩٤٨ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْمَ الْهَضَادِيُّ . حَدَّثَنَا هَذَا الْقَزِيرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنْ مُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ مُهَرَّ ، عَنْ نَافِيعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَحْرَمَ بِالْحُجِّ وَالْمُزَّةِ أَجْزَأُهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ
وَمَعْنَى وَاحِدٍ قَنْهَمَا ، حَتَّى يَجِلَّ مِنْهُمَا جَمْعُهُمَا .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ مُهَرَّ . وَلَمْ يَرَفَعُوهُ . وَهُوَ أَصَحُّ .

١٠٣

باب

مَا جَاءَ أَنْ يَمْكُتُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ هَذَا الصَّدْرِ ثَلَاثًا

٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهَرَّ ، تَمِيمِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ لُقَّةِ لَاهِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ
(يَمْنَى مَرْفُوعًا) قَالَ : يَمْكُتُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ قَضَاءً نُسُكِهِ بِمَكَّةَ
ثَلَاثًا .

الحديث رقم ٩٤٨

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٥٠ - كتاب المناسك ، ٢٩ - باب طواف القارون ، حديث
رقم ٢٩٧٥ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٩٤٩

تخریجه :

أخرجه البخاري ، في : ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار . ٤٧ - باب إقامة المهاجر بمكة بمكة
قضاء نسكه ، حديث ١٨٢٢ .
وأخرجه مسلم في : ١٥٠ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٤١ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مَرَّةً أُخْرَى .

١٠٤

باب

مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْقَوْلِ مِنَ الْحُجِّ وَالْمُزَرَّةِ

٩٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ مُزَرَّةٍ ، فَمَلَأَ فَذَذًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَرَفًا ،
كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، قَائِدُونَ ، سَائِحُونَ ،
يَرْبُّنَا حَامِدُونَ . صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ . وَلَنَصْرَ عَهْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ .
وَفِي الْبَابِ مِنَ الْبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُهَرَّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٩٥٠

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٥٦ - كتاب الجهاد ، ١٣٣ - باب العسكر إذا علا ثربا ، حديث
رقم ٩١٨ .
وأخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٤٧٨ (بمثلنا) .

١٠٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُحْرِمِ بِمَوْتِ فِي إِحْرَامِهِ

٩٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَزْرٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ قُرْبِ
ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرِهِ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ سَقَطَ مِنْ بَيْمَرِهِ فَوُقِعَ ، فَكَتَفَتْ
وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اغْلِيْوْهُ بِمَاءٍ وَبِدُرٍ .
وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ . وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَأْسِهِ
أَوْ يَمُوتُ .

• قَالَ أَبُو هَبَسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا
مِنْ أَهْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَآخَرِهِ ،
وَأَسْخَقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا مَاتَ الْمُحْرِمُ انْقَطَعَ إِحْرَامُهُ وَيُصَنِّعُ بِهِ
كَأَيِّ صَنْعٍ يَنْفَرُ الْمُحْرِمُ .

الحديث رقم ٩٥١

تخریجه :

أخرجه البخاري في ٢٨١ - كتاب جزاء الصيد ٢٠٤ - باب المحرم يموت بمرقعة حديث ٦٧٤ .
وأخرجه مسلم في ١٥٠ - كتاب الحج ١ حديث رقم ٩٢ و ٩٤ (بمطابقا) .

١٠٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُحْرَمِ بِشَدِيدِي غَنَةِ فَيَضِيدُهَا بِالصَّغِيرِ

٩٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ
بْنِ مَوْسَى ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ مُرَّةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَرٍ أَخْبَرَهُ
عَمَلُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَسَأَلَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ : اضْمِذُّهَا بِالصَّغِيرِ ، فَلَا بَ
حِيْمَتُ عُثْمَانَ بْنِ عُفَانَ بِذِكْرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
« اضْمِذُّهَا بِالصَّغِيرِ » .

• قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَلَقَدْ قُلْتُ هَذَا
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ بَأْسًا أَنْ يَقْدَرُوا الْمُحْرِمُ بِذَوَادٍ ، مَا كُنْ يَسْكُنُ
فِيهِ طَيْبٌ .

الحديث رقم ٩٥٢

نُصْرَتُهُ :

أُخْرِجَ مِنْ ١٥ - كِتَابِ الْحَجِّ ، حَيْثُ رَقْمُ ٢٩ (وَتَقَابُلًا) .

١٠٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُحْرَمِ بِحَلْقِ رَأْسِهِ فِي إِحْرَامِهِ مَا عَلَيْهِ

٩٥٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ
سُفْيَانِيٍّ وَابْنِ أَبِي تَجِيحٍ وَحُمَيْدُ الْأَعْرَجِ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي تَعْلٍ ، عَنْ كَتَبِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدْيَيْنِ ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَبَكَّةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ ،
وَهُوَ يُوقِدُ تَحْتَ قَدِيرٍ ، وَالْقَمَلُ يَتَهافتُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « أَتَوَدِّعُكَ
هَوَاتِكَ هَذِهِ ؟ » فَقَالَ : نَعَمْ فَقَالَ : « أَحَلِّقْ وَأَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِنَّةٍ مَعَ كَيْفٍ ،
وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْحُرٍ » أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ لِنَفْسِكَ نَسِيكَةً ، قَالَ
ابْنُ أَبِي تَجِيحٍ : « أَوْ أَذْبَحْ شَاةً » .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ
بَعْضِ أَهْلِ الْفِطْرِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ
الْمُحْرَمَ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ ، أَوْ لَبَسَ مِنْ الثَّيَابِ مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْبَسَ
فِي إِحْرَامِهِ ، أَوْ تَطَيَّبَ ، فَقَلْبُهُ الْكُفَّارَةُ ، بِمِثْلِ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

تخریجه :

الحديث برقم ٤٥٣

أخرجه البخاري في : ٢٧ - كتاب المحصر ، - باب قول الله تعالى : « لَنْ كَانَ مَعَكُمْ مَرْيَسًا »
أَوْ مَرْيَسًا مِنْ رَأْسِهِ ، حديث رقم ٩٢١ .
وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٨٠ (بصحيفتنا) .

١٠٨ باب

ما جاء في الرخصة لمرءاه أن يرموا يومًا، ويدعوا يومًا

٩٥٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْهَدَّاحِ
ابْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَخَصَ لِمَرْءَاهُ أَنْ يَرْمُوا
يَوْمًا ، وَيَدْعُوا يَوْمًا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ .

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي الْهَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ .
وَرِوَايَةُ مَالِكٍ أَصَحُّ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِمَرْءَاهُ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، وَيَدْعُوا يَوْمًا .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٩٥٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ .
أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

الحديث رقم ٩٥٤

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي ١١١ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ٧٧ - بَابُ فِي رَمَى الْجِبَارِ ، حَيْثُ رَقْمُ ٩٩٧٥ .
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي ٢٤ - كِتَابُ الْمَنَاسِكِ ، ٢١ بَابُ رَمَى الرِّجَالِ .

الحديث رقم ٩٥٥

تخریجه :

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ .

أبي الهذاع بن ماسم بن عدي ، عن أبيه ، قال : رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجال الأبل ، في البيوت ، أن يرموا يوم النحر . ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر ؛ يرمون في أحدهما . قال مالك : ظلمت أنه قال في الأول منهما (ثم يرمون يوم النحر) . • قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وهو أصح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر .

١٠٩

باب

٩٥٦ - حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث . حدثنا ماسم بن حبان قال : سمعت مروان الأصغر عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال : يا أيها الناس ، أهلكم . قال : أهلكم بما أعمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : لا أن من هذا لأهلك . • قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . غريب من هذا الوجه .

الحديث رقم ٩٥٦

نخرجه :

أخرجه البخاري في ٢٥ - كتاب الحج ٢٢ - باب من أهل اليمن صلى الله عليه وسلم

حديث رقم ٨٢٧ •

وأخرجه مسلم في ١٥١ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢١٢ (بمطابقا) .

١١٠

باب

مَا جَاءَ فِي يَوْمِ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ

٩٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ .
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ،
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمِ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ ؟
فَقَالَ : « يَوْمُ النَّحْرِ » .

٩٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا حُفَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
أبي إِسْحَقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : يَوْمُ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ
يَوْمُ النَّحْرِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَلَمْ يَرْفُضْهُ . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .
وَبِرَوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ مَوْثُوقًا ، أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ، مَوْثُوقًا .
هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُفَاضِلِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ
عَلِيٍّ مَوْثُوقًا . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ ،
عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ مَوْثُوقًا .

الحديث رقم ٩٥٧

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الست سوى القليل .

١١١

باب

مَا جَاءَ فِي إِسْلَامِ الرَّاهِ كُتْنَيْنِ

٩٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْ عَطَاءُ بْنُ الشَّائِبِ ، عَنْ
 ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ مُهْرَةَ كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرَّاهِ كُتْنَيْنِ
 زِحَامًا ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ . قُلْتُ :
 يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّكَ تُزَاحِمُ عَلَى الرَّاهِ كُتْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ . قَالَ : إِنْ أَفْعَلُ ، فَلَنْ
 تَحِثُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ مَنَعْتُمَا كَقَارَةَ
 يَنْطَلِبَانِ ، وَحِثَّتَهُ يَقُولُ : مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُشْرَكَ فَأَحْسَدَ . كَانَ
 كَيْفَ رَقَبَةٍ ، وَحِثَّتَهُ يَقُولُ : لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ
 اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً .

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : قَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ الشَّائِبِ ، عَنْ
 ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرَةَ نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ أَبِيهِ) .
 • قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ٩٥٩

تخریجه :

أخرج المدين الأولين للعلاني : ٢٤ - كتاب للمناسك : ١٣٤ - باب للعلاني
 للعلاني بالبيت .

ولم يخرج الحديث لكالك إلا الترمذي .

باب

ما جاء في الكلام في الطواف

٩٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَطَّاهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ

طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الطَّوْفُ حَوْلُ
الْبَيْتِ بِغَيْرِ صَلَاةٍ . إِلَّا أَنْكُمْ تَعْكَلُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَعْكَلَّ فِيهِ فَلَا
بَعْسَ لَيْلٍ إِلَّا بِخَيْرٍ » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ وَغَيْرِهِ ،
عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْثُوقًا . وَلَا تَعْرَفُهُ مَوْثُوقًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
مَطَّاهِ بْنِ السَّائِبِ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْذُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . يَسْتَحِبُّونَ
أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا الرَّجُلُ فِي الطَّوْفِ إِلَّا بِحَاجَةٍ ، أَوْ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ،
أَوْ مِنْ الْعِلْمِ » .

الحديث رقم ٩٦٠

تفسيره :

أخرجه الترمذي : ٢٤ - كتاب المنازل ، ١٢٦ - باب الكلام في الطواف ، عن رجل
أخبره قال صلى الله عليه وسلم .

١١٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ

٩٦١ - حَدَّثَنَا قَعْبَةُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ ابْنِ خَلَسِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجْرِ « وَاللَّهِ إِنْ يَهْمَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُتَانٌ يُبْصَرُ بِهِمَا لِسَانٌ يُنْطَلِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَقْلَمَهُ يَحَقُّ » .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١١٤

باب

٩٦٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّخْنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدَّهِنُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ خَيْرَ الْمَقَاتِ .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : الْمَقَاتُ : الطَّيْبُ .

الحديث رقم ٩٦١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الست سوى الترمذي .

الحديث رقم ٩٦٢

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الست سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَرْقَدٍ
الْبَغْدَادِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بِحَقِّهِ بَنُو سَعِيدٍ فِي فَرْقَدٍ
هَلْ بَغْدَادِيٌّ وَرَوَى عَنْهُ النَّاسُ .

١١٥

باب

٩٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ . حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ بَزِيدٍ الْجَعْفِيُّ . حَدَّثَنَا
زُهْرُ بْنُ شَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ . وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الرَّجُلِ .

الحديث رقم ٩٦٣

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى القليل .

١١٦

باب

٩٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ ، الْمَشْفِيُّ وَاحِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ سُهَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْقَزِيزِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ مَقْلَبَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الْقُرْبَةِ ؟ قَالَ : بَعِثَنِي . قَالَ قُلْتُ : فَأَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ النَّفَرِ ؟ قَالَ : بِالْأُطْلَعِ . ثُمَّ قَالَ : أَفْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : هَذَا جَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْرَقِيِّ عَنْ الثَّوْرِيِّ .

(آخِرُ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ وَأَوَّلُ كِتَابِ الْجَنَازِ)

الحديث رقم ٩٦٤

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٥ - كتاب الحج ، ٥٢ - باب أين يصل الظهر يوم القربة ؟ .

حديث ٨٦٢ .

وأخرج مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ٢٢٦ (يعلقنا) .

٨ - كتاب الجنائز

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

١

باب

ما جاء في ثواب المريض

٩٦٥ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،

عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ دَرَكَةٌ قَاتِلَتُهُ ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ
عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » .

قال : وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي عبيدة بن الجراح ،
وأي هزيمة ، وأبي أمية ، وأبي سعيد ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو ،
وأبي بكر بن كرز ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن أذهر ،
وأي موسى .

• قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

الحديث رقم ٩٦٥

تخرجه :

أخرج مسلم في ١٥ - كتاب القبر والفصل والآداب ، حديث رقم ١٧ (بطلنا) .

٩٦٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ نَفْسٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ وَلَا وَصَبٍ ، حَتَّى أَلْهَمَ يَهْمُهُ ، إِلَّا يَكْفُرُ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ فِي هَذَا الْبَابِ .

قَالَ : وَتَمِيزْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : تَمِيزْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : لَمْ يُسْمَعْ فِي أَلْهَمَ أَنَّهُ يَكُونُ كَفَّارَةً إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ٩٦٦

تخریجه :

لمخرجه البخاري في : ٧٥ - كتاب المرض ، ١ - باب ما جاء في كفارة المرض ، حديث ٢٢٣٥ و ٢٢٣٦ ، عن أبي سعيد وأبي هريرة .
وأخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث رقم ٥٢ (بصحيفتها) .

٢ باب

مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٩٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَالْبَرَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَجَابِرٍ .
قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ثَوْبَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى أَبُو غِفَارٍ وَعَاصِمُ الْأَحْوَلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، فَهُوَ أَصَحُّ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَاحَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ إِنَّمَا هِيَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ فَهُوَ عِنْدِي عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ .

الحديث رقم ٩٦٧

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث ٤١ (بتحققنا) ..

٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا بَزِيدُ بْنُ هُرُوفٍ عَنْ قَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ : قِيلَ : مَا خُرِّتَ الْجَنَّةُ ؟ قَالَ : « جَنَاهَا » .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدِيثِ خَالِدٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ) .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَوْبَرَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي فَاخِشَةَ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي قَالَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ نَعُوذُ . فَوَجَدْنَا هِنْدَةَ أبا مُوسَى . فَقَالَ سَلِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَهَانِدًا جَنْبَ ، يَا أبا مُوسَى أُمُّ زَائِرٍ ؟ فَقَالَ : لَا بَلْ نَائِدًا .

الحديث رقم ٩٦٨

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث ٤٢ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٩٦٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٣ - باب في فضل العمارة من وضوء ، حديث رقم ٣٠٩٨ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٢ - باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً ، حديث رقم ١٤٤٢ (بتحقيقنا) .

تَحْتَكَ عَلَى : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ بِمُسْلِمٍ فَدَوَّاهُ ، إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُنْسَى . وَإِنْ عَادَهُ مِثْلُهَا إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُضْبَحَ . وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قَبْرِ وَجْهِ . مِنْهُمْ مَنْ وَقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ . وَأَبُو فَاخِشَةَ اسْمُهُ حَمِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ .

٣

بَابُ

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّيِ لِلْمَوْتِ

٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُغَرَّبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى خُبَّابٍ ، وَفِيهِ أَكْثَرُ مَا فِي بَطْنِهِ فَقَالَ : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ . لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أُجِدُ دِرْهَمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا . وَلَوْلَا

الحديث رقم ٩٧٠

تخرجه :

أُخْرِجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٧٥ - كِتَابِ الْمَرْفُوعِ ، ١٩ - بَابِ تَمَنِّيِ الْمَرْيَضِ الْمَوْتَ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٢٤٦ .

وَأُخْرِجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٤٨ - كِتَابِ الذِّكْرِ وَالِدَعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١٢ (صَحِيحًا) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا ، أَوْ نَهَى أَنْ نَتَمَنَّى الْمَوْتَ ،
لَتَمَنَّيْتُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ خُبَّابٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « لَا يَتَمَنَّيَنَّ
أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَ نَزْلُ بِهِ وَلِيَقُلَّ : اللَّهُمَّ أَخِيْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ
خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .

٩٧١ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِذَلِكَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ٩٧١

تخریجه :

أخرجه الطحاوي في : ٨٠ - كتاب الدعوات ، ٣٠ - باب الدعاء بالموت والحياة ،
حديث رقم ٢٢٤٥ .
وأخرجه مسلم في : ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاعتذار ، حديث رقم ٩٠
(معتقها) .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي التَّعْوِذِ بِالْعَرَبِيَّةِ

٩٧٢ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ الصَّوَّافُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛
أَنَّ جِبْرِيلَ أَمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! اشْتَكَيتُ ؟ قَالَ
« نَعَمْ » قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْزِيكَ . مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ . مِنْ شَرِّ كُلِّ
نَفْسٍ وَقَيْنٍ حَاسِدٍ ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْزِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ .

٩٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ صُهَيْبٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . فَقَالَ ثَابِتٌ :
يَا أَبَا حَمْزَةَ ! اشْتَكَيتُ فَقَالَ أَنَسٌ : أَفَلَا أَرْزِيكَ بِرُقِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَلِيهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، مُذْهِبَ الْهَاسِ ، اشْفِ

الحديث رقم ٩٧٢

تخریجه :

أخرج ابن ماجه في : ٢١ - كتاب الطب ، ٢٦ - باب ، ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم ، وما عوذ به ، حديث ٢٥٢٣ (صحيحنا) .

الحديث رقم ٩٧٣

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٧٦ - كتاب الطب ، ٢٨ - باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ،
حديث رقم ٢٢٦٥ .

وأخرج أبو داود في : ٢٧ - كتاب الطب ، ١٩ - باب كيف لرقى . حديث ٢٨٩٠ .

أَنْتَ الشَّافِي . لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ . شِفَاءٌ لَا يُفَادِرُ حَقًّا .

قَالَ : وَفِي الْقَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَائِشَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَهُ : رِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَصَحُّ أَوْ حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ ؟

قَالَ : كِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

وَرَوَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ .

٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى الْوَصِيَّةِ

٩٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَرٍّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا حَقُّ أَمْرِيءَ مُسْلِمٍ بَيْتٌ لِمَلَائِكَةٍ وَهُوَ ثِيَابُ يَوْمِي فِيهِ

إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

الحديث رقم ٩٧٤

تفريجه :

أخرجه البخاري في : ٥٥ - كتاب الوصايا ، ١ - باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه

وسلم (وصية الرجل مكتوبة عنده) ١ - حديث رقم ١٣١٤ .

وأخرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الوصية ، حديث رقم ١ (بصحيفتنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُهْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْوَصِيَّةِ بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ

٩٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ فَقَالَ : « أَوْصَيْتَ » ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « بِكُمْ » ؟

قُلْتُ : بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ : « فَمَا تَرَكَتَ لَوَلَدِكَ » ؟ قُلْتُ :

« أَوْصِيَاءَ بِخَيْرٍ . قَالَ : « أَوْصِ بِالْمُسْكِرِ » ، فَمَا زِلْتُ أَنْاقِصُهُ حَتَّى قَالَ :

« أَوْصِ بِالثَّلَاثِ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَنَحْنُ نَسْتَحِبُّ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثَّلَاثِ . لِقَوْلِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

الحديث رقم ٩٧٥

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٣ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٣٧ - بَابِ رَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَدَقَ بِنُحُولَةٍ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٥٠٠ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٢٥ - كِتَابِ الْوَصِيَّةِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٥٠ (بِتَحْقِيقِنَا) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ سَعْدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ « وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ » وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ أَنَّ يُوصَى الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ . وَيَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثَّلَاثِ .

قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ فِي الْوَصِيَّةِ الْخَمْسَ دُونَ الرَّبْعِ . وَالرَّابِعَ دُونَ الثَّلَاثِ ، وَمَنْ أَوْصَى بِالثَّلَاثِ فَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا - وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِلَّا الثَّلَاثُ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي تَلْقِينِ الْمَرِيضِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَالْمُفَاهَةِ لَهُ هِنْدَةُ

٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنِ النَّجَّاشِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَقَدْ أَوْصَاكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَسُحَدَى الْمُرِّيَّةِ . وَهِيَ امْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

الحديث رقم ٩٧٦

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ١ (بحسبنا) .
أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ١٥ - باب في التلقين ، حديث رقم ٣١١٧ -

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .
 ٩٧٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ،
 عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا
 حَضَرَ ثَمُّ الْمَرِيضِ أَوْ الْمَيِّتِ ، فَقُولُوا خَيْرًا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ
 عَلَى مَا تَقُولُونَ .

قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ مَاتَ . قَالَ : « فَقُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ .
 وَأَغْفِرْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غُفْرَى حَسَنَةً » .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : فَأَغْفِرْ بَيْنِي اللَّهُ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ : رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

شَقِيقٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ، أَبُو وَائِلٍ الْأَسَدِيُّ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ
 كَانَ يُسْتَعَبُّ أَنْ يُلْقَنَ الْمَرِيضُ مِنْدَ الْمَوْتِ : قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
 وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً ، فَمَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَ ذَلِكَ ؛
 خَلَا بَيْنِي أَنْ يُلْقَنَ وَلَا يُكْتَرَّ عَلَيْهِ فِي هَذَا .

الحديث رقم ٩٧٧

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ١١ (بتحققنا) .
 وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ١٥ - باب ما يستحب أن يقال عند الميت
 من الكلام ، حديث رقم ٢١١٥ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ لَمُوتُهُ جَعَلَ رَجُلٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَكْثَرَ عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : إِذَا قُلْتَ مَرَّةً فَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مَا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِكَلَامٍ . وَإِنَّمَا مَنَعَنِي قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرَادَ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

٨

باب

مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ عِنْدَ الْمَوْتِ

٩٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَهِنَّةٌ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ . وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ ائْتِنِي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ » أَوْ « سَكْرَاتِ الْمَوْتِ » .
• قَالَ أَبُو حَبِشٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ٩٧٨

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٩٤ - باب ما جاء في ذكر مرضي وصول الله صلى الله عليه وسلم ، حديث رقم ١٦٢٢ (بصحيحنا) .

٧٧٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَلْفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ قَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَغْضَبَ أَحَدًا يَهُودِيٍّ مَوْتَ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَقُلْتُ لَهُ : مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْمَلَاءِ ؟ فَقَالَ : هُوَ الْمَلَاءُ بْنُ الْجَلَّاحِ . وَإِنَّمَا عَرَفَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ الْمِصَكِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَلْقَةِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشَعًا ، وَلَا أَحَبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ الْحَارِ » .

قِيلَ : وَمَا مَوْتُ الْحَارِ ؟ قَالَ « مَوْتُ الْقَبْجَاءِ » .

الحديث رقم ٩٧٩

تخریجه :

أخرجہ الترمذی : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٦ - باب شدة الموت .

الحديث رقم ٩٨٠

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

٩

باب

٩٨١ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي بَرْزٍ . حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَلَّيْ
هَنْ تَمَامُ بْنُ نَجِيحٍ ، هَنِ الْحَسَنِ ، هَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا مِنْ
لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، فَيَجِدُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا ، إِلَّا
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِمَعْبُودِي مَا بَيْنَ طَرَفِي الصَّحِيفَةِ » .

١٠

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ

٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنِ الْمُشَنَّى
ابْنِ سَمِيدٍ ، هَنِ قَتَادَةَ ، هَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، هَنِ أَبِيهِ ، هَنِ النَّهْ

الحديث رقم ٩٨١

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة غير الترمذي .

الحديث رقم ٩٨٢

تخریجه :

أخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٥ - باب علامة موت المؤمن .

وابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٥ - باب ما جاء في المؤمن يزجر في الفزع ، حديث

رقم ١٤٥٢ (بتحقيقنا) .

صلى الله عليه وسلم قال : « الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِسَرِّهِ الْجَبِينِ » .

قال : وفى الباب عن ابن مسعود .

• قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ :

لَا نَعْرِفُ إِتِمَادَ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَدَةَ .

١١

باب

٩٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الشَّكُوفِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا سَيَّارُ (هُوَ ابْنُ حَاتِمٍ) . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى
شَابٍ ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ « كَيْفَ تَجِدُكَ » ؟ قَالَ : « وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ !
إِنِّي أَرْجُو اللَّهَ وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي » : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ ، إِلَّا أُعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو ،
وَأَمَّتْهُ بِمَا يَخَافُ » .

• قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ

هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا .

الحديث رقم ٩٨٣

تخریجه :

للعرجة ابن ماجه في : ٣٧ - كتاب الزهد : ٣١ - باب ذكر الموت والاستعداد له حديث-

٤٧٦١ (مصنفنا) .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّعْيِ

٩٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ . حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ وَهَرُونَ بْنُ الْمُهَيَّرَةِ عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ أَبِي خَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ ، فَإِنَّ النَّعْيَ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ » .
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِأَلْمِيَّتِ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ .

٩٨٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ . وَلَمْ يَرْفَعَهُ .
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : (وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِأَلْمِيَّتِ) .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَنبَسَةَ عَنْ أَبِي خَمْزَةَ .
وَأَبُو خَمْزَةَ هُوَ مَشْهُورٌ الْأَقْوَرُ . وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ كَرِهَ

الحديث رقم ٩٨٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

بعض أهل العلم النعمي . والنعمي عندكم أن يُنادى في القاس أن فلاناً
حلت ، ايشهدوا جنازته .

وقال بعض أهل العلم : لا بأس أن يُعلم أهل قرابته وإخوانه .
وروي عن إبراهيم أنه قال : لا بأس بأن يُعلم الرجل قرابته .

٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ
ابْنِ خُنَيْسٍ . حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَمْنَى الْعَبْسِيِّ
عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : إِذَا مِتَ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَكُونَنِي . فَأُتِيَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣

باب

مَا جَاءَ أَنْ الصَّغَرِ فِي الصَّدَمَةِ الْأُولَى

٩٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْأَيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ

الحديث رقم ٩٨٦

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ١٤ - باب ما جاء في النهي عن النعي ، حديث
رقم ١٤٧٦ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ٩٨٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٣٢ - باب زيارة القبور ، حديث ٩٧٢ .
وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث ١٤ و ١٥ (بتحقيقنا) .

سَعْدُ بْنُ سَدَّانٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الصَّبْرُ فِي الصَّدْمَةِ الْأُولَى » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٩٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ،

عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَ « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى » .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ :

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ

٩٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛

الحديث رقم ٩٨٨

تخریجه :

انظر الحديث السابق :

الحديث رقم ٩٨٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٢٦ - باب في تقبيل الميت ، حديث

رقم ٢١٦٢ .

وأخرجه ابن ماجه في ٦ - كتاب الجنائز ، ٧ - باب ما جاء في تقبيل الميت ، حديث

رقم ١٤٥٦ (بصحيفتنا) .

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْمُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي .
أَوْ قَالَ فَيَنَامُ تَذَرِ قَانِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَهَاشِمَةَ قَالُوا : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ هَاشِمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ

٩٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا خَالِدٌ
وَمَنْصُورٌ وَهَيْشَامٌ . (فَأَمَّا خَالِدٌ وَهَيْشَامٌ ، فَقَالَا : عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَفْصَةَ . وَقَالَ
مَنْصُورٌ : عَنْ مُحَمَّدٍ) ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ « اغْسِلْنَهَا وَتَرَاهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ . وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ . وَاجْعَمَانِ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُمَا
أَوْ شَيْئَانِ مِنْ كَافُورٍ . فَإِذَا فَرَّغْتُنَّ فَأَذِنِي » فَلَمَّا فَرَّغْنَا آذَنَاهُ . فَأَتَى
إِلَيْنَا حَقِيقَةٌ فَقَالَ « أَشْعِرْنَهَا بِهِ » .

الحديث رقم ٩٩٠

تخریجه :

أخرجه البيهقي في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٨ - باب غسل الميت ووضوئه بالماء والصدور

حديث رقم ١٢٤ .

وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث ٢٦ - ٤٣ (بتحقيقنا) .

قَالَ هُشَيْمٌ (وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَؤُلَاءِ وَلَا أُدْرِي وَلَعَلَّ هِشَامًا مِثْلُ)
قَالَتْ : وَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ . قَالَ هُشَيْمٌ : أَظُنُّهُ قَالَ فَأَلْقَيْنَاهُ
خَلْفَهَا . قَالَ هُشَيْمٌ : فَحَدَّثَنَا خَالِدٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ عَنْ حَفْصَةَ وَ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : وَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَابْتَذُنْ
بِمَاكِمِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ » .

وَفِي الْبَابِ مَنْ أُمَّ سُلَيْمٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : غُسْلُ الْمَيِّتِ كَالْفُسْلِ مِنَ
الْجَنَابَةِ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَيْسَ بِفُسْلٍ الْمَيِّتِ عِنْدَنَا حَدٌّ مُؤَقَّتٌ . وَلَيْسَ
بِهَذِهِ صِفَةٌ مَمْلُوءَةٌ . وَلَكِنْ بَطْهَرٌ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا قَالَ مَالِكٌ قَوْلًا مُجْمَلًا ، يُغْسَلُ وَيُمْتَقَى . وَإِذَا
أُنْقِيَ الْمَيِّتُ بِمَاءٍ قَرَّاحٍ أَوْ مَاءٍ غَيْرِهِ أَجْزَأُ ذَلِكَ مِنْ غُسْلِهِ . وَلَكِنْ أَحَبُّ
إِلَى أَنْ يُغْسَلَ ثَلَاثًا فَصَاعِدًا . لَا يُقْصَرُ عَنْ ثَلَاثٍ لِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا » وَإِنْ أَتَقَوْا فِي أَغْلٍ مِنْ
ثَلَاثِ مَرَّاتٍ ، أَجْزَأُ . وَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هُوَ
عَلَى مَعْنَى الْإِنْفَاقِ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَلَمْ يُوَقِّتْ . وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَقَّهُاءُ ، وَهُمْ
أَعْلَمُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : وَتَكُونُ الْفَسَلَاتُ بِمَا وَسَدْرُ ، وَتَكُونُ
لَا خَيْرَ شَيْءٍ مِنْ كَافُورٍ .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَسْكِ الْمَيِّتِ

٩٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَشَيْبَةُ قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ . سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَطِيبُ الطِّيبِ
الْمَسْكُ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٩٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْمَسْكِ فَقَالَ « هُوَ أَطِيبُ طِيبِكُمْ » .

الحديث رقم ٩٩١ .

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٤٠ - كتاب الألقاظ في الأدب وغيرها ، حديث ١٤ و ١٩
(صحيحنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٢٢ - باب في المسك الميت ، الحديث ٢١٥٨

الحديث رقم ٩٩٢

تخریجه :

انظر تخریج الحديث السابق .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . والتمس على هذا عند بعض أهل العلم . وهو قول أحمد وإسحاق . وقد كره بعض أهل العلم المنك للميت .

قال : وقد رَوَاهُ الْمُشْتَمِرُ بْنُ الرِّبَّانِ أَيُّهَا عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال علي : قال يحيى بن سعيد : الْمُشْتَمِرُ بْنُ الرِّبَّانِ ثِقَةٌ . قال يحيى : خَلِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثِقَةٌ .

١٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَسْرِ مِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ

٩٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَّازِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُكَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مِنْ غَسَلِ الْمَيِّتَ تَحْلَاهُ الْوُضُوءُ » يَعْنِي الْمَيِّتَ .

قال : وفي الباب عن علي وعائشة .

الحديث رقم ٩٩٣

تخریجه :

أخرجه أبو حنيفة في ٢٠ كتاب الجواز ، ٢٥٠ - باب القسر في غسل الميت ، حديث ٢٥٩١

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَى
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوفًا . وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الَّذِي يُغْسَلُ الْمَيِّتُ :
فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا
غُسِّلَ مَيِّتًا فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْوُضُوءُ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : اسْتَحَبُّ الْغُسْلَ مِنَ غَسْلِ الْمَيِّتِ ، وَلَا أَرَى
ذَلِكَ وَاجِبًا . وَهَكَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ . وَقَالَ أَحْمَدُ : مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا أَرْجُو
أَنْ لَا يَجِبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ . وَأَمَّا الْوُضُوءُ فَأَقْلُ مَا قِيلَ فِيهِ . وَقَالَ إِسْحَاقُ :
لَا بُدَّ مِنَ الْوُضُوءِ .

قَالَ : وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَغْتَسِلُ وَلَا
يَتَوَضَّأُ مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ .

١٨

باب

مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَكْفَانِ

٩٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ

الحديث رقم ٩٩٤

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ٢٧ - كِتَابِ الطَّبِّ ، ١٤ - بَابِ فِي الْأَمْرِ بِالْمَكْحَلِ ،
حَدِيث ٢٥٧٨ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي : ٦ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ١٢ - بَابِ مَا جَاءَ لَهَا بِسُجْدَةٍ مِنَ الْكَلْبِ ،
حَدِيث رقم ١٤٧٢ (بِتَحْقِيقِنَا) .

ابن خنيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « البسوا من ثيابكم البيضاء . فإنها من خير ثيابكم . وكفنوا فيها موتاكم » .

وفي الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة .

• قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . وهو الذي يستحبّه أهل العلم .

وقال ابن المبارك : أحبّ إليّ أن يكفن في ثيابه التي كان يصلّي فيها . وقال أحمد وإسحاق : أحبّ الثياب إلينا أن يكفن فيها : البيضاء . ويستحبّ حسن الكفن .

١٩

باب

منه

٩٩٥ - حدثنا محمد بن بشر . حدثنا عمر بن يونس . حدثنا

هكرمة بن عمار ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه » .

الحديث رقم ٩٩٥

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

وفيه عن جابر .

• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

وقال ابن المبارك : قال سلام بن أبي مطيع في قوله (ولبيحسن)

أحدكم كفن أخيه) قال : هو الصفاة وليس بالمرتفع .

٢٠

باب

ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم

٩٩٦ - حدثنا قتيبة : حدثنا حاتم بن غياث ، عن هشام بن عروة

عن أبيه ، عن عائشة قالت : كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة

أثواب بيض بمانية ، ليس فيها قميص ولا عمامة .

وقال : قد كبروا إمامة قولهم (في ثوبين وبزود حبرة) فقالت :

قد أنى بالبزود ، وأكثرت ردده ولم يكفوه فيه .

• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

الحديث رقم ٩٩٦

تخریجه :

التخریج البخاری في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٢٤ - باب موت يوم الإثنين .

حديث ٩٧٢ .

وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٤٥ (بتطويعنا) .

٩٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ زَيْنَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ خَمْزَةَ بِنْتُ مَهْدٍ الْمُطَّلِبِ فِي تَمْرَةٍ
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقْلٍ
وَابْنِ لُحْمَرَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَذَا
ذُو يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاتُهَا بِخِلَافَةِ . وَحَدِيثُ عَائِشَةَ
الصَّحِيحُ الْأَعَدِيثُ النَّبِيُّ رَوَيْتَ فِي كَثَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهَذَا
عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَمِعَ وَخَبَرَهُمْ . قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : يُكْفَنُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثِ أَثْوَابٍ :
إِنْ لَمَّا فِي قَمِيصٍ وَلِفَافَتَيْنِ . وَإِنْ شِئْتَ فِي ثَلَاثِ لِفَافَةٍ ؛ وَيُجْزَى ثَوْبٌ
وَاحِدٌ إِنْ لَمْ يَجِدُوا ثَوْبَيْنِ . وَالثَّوْبَانِ يُجْزَيَانِ . وَالثَّلَاثَةُ إِنْ وَجَدَهَا أَحَبُّ
إِلَيْهِمْ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدًا وَإِسْنَادًا . قَالُوا : يُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي ثَمَنَةِ
أَثْوَابٍ .

الحديث رقم ٩٩٧

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب لغة هرو الترمذي .

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي الطَّعَامِ يُصْنَعُ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ

٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ :
لَمَّا جَاءَ نَفْيُ جَعْفَرٍ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « اصْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ
طَعَامًا . فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْفَلُهُمْ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ كَانَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ ثَوْبٌ ، لِشَفْلِهِمْ بِالْمَرْيَةِ .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَجَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ هُوَ ابْنُ سَارَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ .

الحديث رقم ٩٩٨

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٢٦ - باب صنعة الطعام لأهل الميت ،
حديث ٣١٣٢ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب الجنائز ، ٥٩ - باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل
الميت ، حديث ١٦١٠ (بتحقيقنا) .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ
عِنْدَ الْمَصِيبَةِ

٩٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ

عَالٍ ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ الْأَيْمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ شُعْرُوفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ ، وَضَرَبَ
الْخُدُودَ ، وَدَعَا بِدَفْعَةِ الْجَاهِلِيَّةِ .

إِسْنَادُ أَبِي هُرَيْرَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

٢٣

باب

مَا جَاءَ فِي كَوَاهِلَةِ النَّوْحِ

١٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ وَكُرَّانُ

الحديث رقم ٩٩٩

تخریجہ :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ ، فِي ٢٣ - كِتَابِ الْخَنَازِيرِ ٣٦٥ - بَابِ لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ ، حَدِيثٌ

رقم ٩٨٨ .

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي ١٠ - كِتَابِ الْإِيمَانِ ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ١٦٥ (بِصَحِيحَتَا) .

الحديث رقم ١٠٠٠

تخریجہ :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي ٢٣ - كِتَابِ الْخَنَازِيرِ ، ٣٤ - بَابِ مَا يَكْرَهُ مِنَ النَّوَاحِ عَلَى الْبَيْتِ ،

حَدِيثٌ ٩٨٧ .

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي ١١ - كِتَابِ الْخَنَازِيرِ ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ٢٨ (بِصَحِيحَتَا) .

ابن أمية ويزيد بن هريرة عن سعيد بن عبيد الله بن علي
 ابن ربيعة الأسدي قال : مات رجل من الأنصار يقال له قرظ
 ابن كعب فبيع عليه فجاء اليهود بن ثعلبة فصد الميراث فخطب الله
 وأثنى عليه وقال : ما بال النوح والإسلام إنما أتى من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول : من بلغ عليه حديث مما يبيع عليه
 وفي الباب عن حماد بن عمار وأبي موسى وقبيص بن عاصم وأبي هريرة
 وجفاعة بن مالك وأنس وأبو خيثمة وسمرة وأبو مالك الأشجري
 قال أبو عيسى : حديث الميراث حديث غريب حسن صحيح
 (١٠٠) - حدثنا محمود بن غيلان : حدثنا أبو داود : أنبأنا فضالة
 والنسودي عن عاصم بن مريم : عن أبي الزبيع : عن أبي هريرة
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربع من أمر الجاهلية
 لن يذهبن الناس : النباذة والطعن في الأجناب والتعدى (التعدي)
 بغير ما جرت مائة يوم من أجرت البعير الأول : والأنزلة (مطر)
 ينوء كذا وكذا) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن

الحديث رقم (١٠٠)

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبَرِ
ثَلَاثٍ : وَاجِبَلَاءُ ، وَاسْتِئْذَاءُ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، إِلَّا وَكَّلَ بِهِ مَلَكَانِ
يَلْمِزَانِهِ : أَهَكَذَا كُنْتَ ؟ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٠٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَذَّبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَمْرِو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » .
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ أَلَمْ يَكْذِبْ . وَلَكِنَّهُ رَمَى . إِنَّمَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مَاتَ يَهُودِيًّا : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ .
وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَفَرْخَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

الحديث رقم ١٠٠٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٢٢ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
(يعذب الميت ببعض بكاء أهله) حديث رقم ٦٨٤ و ٦٨٦ .
وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٢٣ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَقَدْ ذَهَبَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا . وَتَأَوَّلُوا هَذِهِ الْآيَةَ (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا هَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ثَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ . فَوَجَدَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ . فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَبْرِهِ فَبَكَى . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَبْنَيْكِي ؟ أَوْ لَمْ تَكُنْ تَهَيْتُ عَنْ الْبُكَاءِ ؟ قَالَ : لَا . وَالْكِنْ تَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَهْقَيْنِ فَأَجْرَيْنِ : صَوْتِ هِنْدَ مُصِيبَةٍ ، خَشْيِ وَجْهِهِ وَشَقِّ جُيُوبِ وَرَنَةِ شَيْطَانٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٠٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى .

حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو

الحديث رقم ١٠٠٥

تخریجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة سوى قسطلی .

الحديث رقم ١٠٠٦

تخریجه :

انظر تخریج الحديث رقم ١٠٠٤ .

ابن حزم ، عن أبيه ، عن حمزة ، أنها أخبرته ؛ أنها سمعت عائشة ،
وقد كرمها أن ابن عمر يقول : (إن الميت ليُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أهله عليه)
فَقَالَتْ عائشة : غَفَرَ اللَّهُ لِأبي عبد الرحمن ! أما إنه لم يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ
نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ . إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُبْكِي
عَلَيْهَا . فَقَالَ : إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا .
* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦

باب

ما جاء في المشي أمام الجنائز

- ١٠٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاحِدُ بْنُ مَنِيعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَتَمِيمُ بْنُ
ابْنِ قَيْلَانَ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ
قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَهُمَا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .
- ١٠٠٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَلَّلِيُّ . حَدَّثَنَا هَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ
عَنْ أَهْلِهِ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَبَكْرِ الْكُوفِيِّ وَزِيَادٍ وَسُفْيَانَ ، كُلُّهُمْ يَذْكُرُ
أَنَّهُ تَبِعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَهُمَا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

الحديث رقم ١٠٠٧

تفريجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ١٦ - باب ما جاء في المشي أمام الجنائز ، حديث

رقم ١٤٥٢ (بصحيحنا) .

١٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُرَيْرٌ يَمْشُونَ
أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ؛ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ - كَذَا، رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَيْبَادُ
ابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَ حَدِيثِ
ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَرَوَى مَعْمَرٌ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
الْمُحَافِظِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.
قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

وَأَهْلُ الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْمُرْسَلَ فِي ذَلِكَ أَصَحُّ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا مُرْسَلٌ، أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَارَى ابْنَ جُرَيْجٍ أَخَذَهُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَرَوَى هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْبَادٍ
وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ. وَمَنْصُورٌ وَبَكْرٌ وَسُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ
أَبِيهِ. وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ رَوَى عَنْهُ هَمَّامٌ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ. فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الْمَشْيَ أَمَامَهَا أَفْضَلُ .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأُتِي بِهِ .

قَالَ : وَحَدِيثُ أَنَسٍ فِي هَذَا الْبَابِ قَلِيلٌ مَحْفُوظٌ .

١٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ .
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَانُ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .
. قَالَ أَبُو عِيْسَى : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ
خَطَأٌ ، أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يُونُسَ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَمْشُونَ
أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَاخْبَرَنِي سَالِمٌ ؛ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ
الْجَنَازَةِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : هَذَا صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠١٠

مخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب الجنائز ، ٥٩ - باب ما جاء في المشي أمام الجنائز ،
حديث رقم ١٤٨٣ (بمحققنا) .

٢٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ

١٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ
 شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى إِمَامِ أَبِي تَيْمٍ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَشْيِ خَلْفَ
 الْجَنَازَةِ ؟ قَالَ « مَا دُونَ الْخُطْبِ ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا مَجْلُتُمُوهُ ، وَإِنْ كَانَ
 شَرًّا فَلَا يُهْدُ إِلَّا أَهْلُ النَّارِ ، الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تُنْبَعُ ، وَلَيْسَ مِنْهَا
 مَنْ تَقَدَّمَهَا » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ .

قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي مَاجِدٍ ، لِهَذَا .
 وَقَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ الْحَمْدِيُّ : قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : قِيلَ لِيَحْيَى : مَنْ أَبُو مَاجِدٍ
 هَذَا ؟ قَالَ : طَائِرٌ طَارَ فَعَدَّئْنَا .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ١٠١١

تخریجه :

المخرجه ابو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٤٦ - باب الإسراع بالجنائز ،

حديث رقم ٢١٥٤ .

وغيرهم إلى هذا . وأما أن المثنى خلفهما أفضل . وفيه يقول سفيان
الثوري وإسحق قال : إن أبا ماجد رجلاً مجهولاً لا يعرف . إنما يروى
عنه حديثان عن ابن مسعود . ويحتمى بإمام أبي تميم الله ثقة . يسكن
أباً الخارث . ويقال له يحيى الجابر . ويقال له يحيى المجير أيضاً .
وهو كوفي ، روى له شعبة وسفيان الثوري وأبو الأحوص وسفيان
ابن عيينة .

٢٨

باب

ما جاء في كراهية الرؤس كعب خلف الجنائز

١٠١٢ - حدثنا علي بن حنبل . أخبرنا عيسى بن يونس عن
أبي بكر بن أبي مزيم ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان قال : خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى نساء رؤسهن . فقال :
« ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور
الرؤس » .

قال : وفي الباب عن المفيرة بن شعبة وجابر بن سمرة .
قال أبو عيسى : حديث ثوبان قد روى عنه موقوفاً ، قال محمد :
الموقوف منه أصح .

الحديث رقم ١٠١٢

تخرجه :

لمخرجه ابن ماجه في ١ - كتاب الجنائز ١٥ - باب ما جاء في جهود الجنائز .
حديث رقم ١١٥٠ (بتعليقنا) .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّخَصَةِ فِي ذَلِكَ

١٠١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ رِجَالٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : كُنَّا نَسْعُ النَّهْيَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ أَبِي الدَّحْدَاحِ ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ بَنَى ، وَنَحْنُ حَوَاهُ وَهُوَ يَتَوَلَّصُ بِهِ .

١٠١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمَدَائِنِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو لُقَيْبَةَ عَنْ الْجُرَّاجِ ، عَنْ رِجَالٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّبَعَ جَنَازَةَ أَبِي الدَّحْدَاحِ مَاشِيًا ، وَرَجَعَ عَلَى فَرَسٍ .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

الحديث رقم ١٠١٣

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٨٩ (بطلانها) .
وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٤٤ - باب للركوب في الجنائز ، حديث رقم ٣١٧٨ .

الحديث رقم ١٠١٤

تخریجه :

انظر تخریج الحديث السابق .

٣٠

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَسْرَاحِ بِالْجَنَازَةِ

١٠١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَبِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْلُو بِرَأْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَمْرُهُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ بَسَكُنْ خَيْرًا تَقْدُمُوهَا إِلَيْهِ . وَإِنْ يَسْكُنْ شَرًّا تَضُمُّوهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » .
وَالْقَابِ مِنْ أَبِي بَكْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي قَتْلِ أَحَدٍ وَذِكْرِ جَسَدِهِ

١٠١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ١٠١٥

نُحْرِجُهُ :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٢ - كِتَابُ الْجَنَازِ ، ٥٢ - بَابُ السَّرْعَةِ بِالْجَنَازَةِ ، حَدَّثَهُ

• رَقْمُ ٧٠١ .

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي : ١١ - كِتَابُ الْجَنَازِ ، حَدَّثَهُ رَقْمُ ٥٠ (بِحَدِيثِنَا) .

الحديث رقم ١٠١٦

نُحْرِجُهُ :

لَمْ يُخْرِجْهُ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ لِقَوْلِهِ لَمْ يَخْرُجْ .

عَلَى حَمْرَةٍ يَوْمَ أَحَدٍ . فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَرَأَاهُ قَدْ مُثِّلَ بِهِ . فَقَالَ : « تَوَلَّأَ أَنْ تَجِدَ صَنِيعَهُ فِي نَفْسِهَا ، لَكَرَّ كُتْمُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ ، حَتَّى يُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَطُونِهَا » .

قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِبَيْرَةٍ فَكَفَّنَهُ فِيهَا . فَكَانَتْ إِذَا مَدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ جَدَّتْ رِجْلَاهُ . وَإِذَا مَدَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ .
قَالَ : فَكَثُرَ الْقَتْلُ وَقَلَّتِ النِّيَابُ .

قَالَ : فَسَكُنَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالْفَلَاةُ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ . ثُمَّ يُلْقَوْنَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، فَيَعْمَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْهُمْ : أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قَرَأْنَا ، فَيُعَدُّهُ إِلَى الْقَبْرِ . قَالَ : فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ .

• قَالَ أَبُو هَبِشَةَ : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِضُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
الْقِسْمَةُ السَّكِينَةُ الْخَلْفَةُ .

وَقَدْ خُوفِتْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ . فَرَوَى الْقَبْتُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ . وَرَوَى مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ثَمَلَةَ ، عَنْ جَابِرٍ . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : حَدِيثُ الْقَبْتُ مِنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَصَحُّ

٣٢

باب

آخر

١٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُسْلِمٍ -
الْأَفْوَري ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعُودُ الْمَرِيضَ ، وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ ، وَيَرْكَبُ الْجَارَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَمَلِ .
وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلٍ مِنْ لَيْفٍ ، عَلَيْهِ
كُفٌّ لَيْفٌ .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ عَنْ
أَنَسٍ . وَمُسْلِمٌ الْأَفْوَري يُضَعَّفُ . وَهُوَ مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ تَكَلَّمَ بِهِ . وَقَدْ
رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الْمَلَّاكِيُّ .

الحديث رقم ١٧٠

تفسيره :

أخرجه ابن ماجه في : ٣٧ - كتاب الزهد ، ١٦ - باب البراءة من الكبر والعواصع «
حديث رقم ٧٨ . (يعقوب) .

٢٢

باب

١٠١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو سُكُوبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ هَائِثَةَ قَالَتْ : لَمَّا تُبِخِرُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَقُوا فِي دَفْنِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَا نَسِيبُهُ . قَالَ : مَا كُنْتُ مِنَ اللَّهِ
نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَدْفَنَ فِيهِ ، أَدِيسُوا فِي مَوْضِعٍ
فَرَّائِدٍ .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَهَذَا الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمَلْسُوكِيُّ يَضَعُ مِنْ قَتْلِ حَنْظَلٍ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ
الْوَجْهِ . فَزَوَّدَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا .

الحديث رقم ١٠١٨

تخرجه :

١- يخرجه من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٣٤
باب
آخر

١٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ زُهْرَانَ
عَنِ ابْنِ أَبِي الْمَكْتُومِ ، عَنْ قَطَاةٍ ، عَنْ ابْنِ زُهْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَّمَ قَالَ : « أَذْكُرُوا تَحَايِينَ مَوْتَانَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِم » .
قَالَ أَبُو حَيْسَةَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تَمَيَّنْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : زُهْرَانُ
عَنِ ابْنِ أَبِي الْمَكْتُومِ مُذَكَّرُ الْحَدِيثِ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ قَطَاةٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَ : وَزُهْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ
حِصْرِيٌّ ، أَلْدَمُ وَأَثْبَتُ مِنْ زُهْرَانَ بْنِ أَبِي الْمَكْتُومِ .

الحديث رقم ١٠١٩

تخریجه :

المخرج أبو داود في : ٤٠ - كتاب الأدب ، ٤٢ - باب النبي من سب الموق ،
حديث رقم ٤٩٠٠ .

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوَضَّعَ

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مَنُوفَانُ بْنُ هِيبَةَ عَنْ
يُوسُفَ بْنِ زَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي أُتَيْبَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّخَعَ الْجُعْلَزَةَ لَمْ يَخْمُذْ حَتَّى تُوَضَّعَ فِي الْقُعْدِرِ . فَمَرَّضَ لَهُ حَبْرٌ
حَقْلًا : هَكَذَا تَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ .

قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : خَابِرُكُمْ .
. قَالَ أَبُو هِيبَةَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَيُشَرُّ بْنُ زَالِحٍ لَيْسَ
بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ١٠٢٠

تخرجه :

أخرجه أبو داود في ٢٠ - كتاب الجنائز ، ١٢ - باب القيام للجنازة ، حديث
رقم ٢١٧٦ .
وأخرجه ابن ماجه في ٩ - كتاب الجنائز ، ٢٥ - باب ما جاء في القيام للجنازة ، حديث
رقم ١٥١٥ (مصنفه) .

٣٦

باب

فَضْلُ الْمُصِيبَةِ إِذَا احْتَسَبَ

١٠٢١ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
 تَحَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَيَّانٍ قَالَ : دَفَنْتُ ابْنِي سَيَّانًا . وَأَبُو طَلْحَةَ
 انْخَلَا لِي جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ . فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ :
 أَلَا أَبْشُرُكَ يَا أَبَا سَيَّانٍ ؟ قُلْتُ : بَلَى . فَقَالَ : حَدَّثَنِي لَضَعَاكَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْزَبٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْمَبْدِ ، قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : قَبِضْتُمْ
 وَلَدَ عِبْدِي ! فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيَقُولُ : قَبِضْتُمْ ثَمَرَةَ مُوَادِهِ ! فَيَقُولُونَ : نَعَمْ
 فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : حَدِّثْكَ وَاسْتَزِجْ . فَيَقُولُ اللَّهُ :
 ابْنُوا لِمَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . وَتَحْمُوهُ بَيْتُ الْحَمْدِ » .
 * قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ١٠٢١

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٣٧

باب

مَا جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٠٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى النَّجَافِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَجَابِرٍ ، وَيَزِيدَ
 ابْنِ ثَابِتٍ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَيَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ هُوَ أَخُو زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . وَهُوَ
 أَكْبَرُ مِنْهُ . فَهَذَا بَدْرًا ، وَزَيْدٌ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا .
 • قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . يَرَوْنَ التَّكْبِيرَ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . وَهُوَ
 قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ،
 وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١٠٢٢

تخریجه :

أخرجه البخاري ، في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٥٥ - باب الصدوق على الجنائز ، حديث

رقم ٦٦٨ .

وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٦٢ (بصحيفتنا) .

١٠٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : كَانَ زَيْدُ ابْنِ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا . وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَسَا ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُتُوهِمْ . رَأَوْا التَّكْبِيرَ عَلَى الْجَنَازَةِ خَسَا . وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ خَسَا ، فَلَمْ يَنْتَهِعِ الْإِمَامُ •

٣٨

باب

مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ زَبَادٍ . حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَشْجَلِيُّ عَنْ

الحديث رقم ١٠٢٣

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٧٢ (بمختلفنا) .

أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٥٤ - باب التكبير على الجنائز ، حديث

رقم ٣١٩٧ .

الحديث رقم ١٠٢٤

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٥٦ - باب الدعاء للميت ، حديث ٣٢٠١ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٢٣ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على

الجنائز ، حديث رقم ١٤٩٨ (بمختلفنا) .

أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ .
 قَالَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَمِّئِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ،
 وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا » .

قَالَ يَحْيَى : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ . وَزَادَ فِيهِ « اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ
 مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمَائِشَةَ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَقُوفِ
 ابْنِ مَالِكٍ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو مَيْسَى : حَدَّثْتُ وَالِدِي أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مُرْتَلًا . وَرَوَى مَكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَحَدِيثُ مَكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ هُوَ مَحْفُوظٌ . وَعِكرَمَةُ رُبَّمَا يَوْمٌ فِي حَدِيثِ
 يَحْيَى وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَتَمَيَّنْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : أَصَحُّ
 الرُّوَايَاتِ فِي هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَشْمَلِيِّ
 عَنْ أَبِيهِ . وَسَأَلْتُهُ عَنْ اسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَفْرَهْهُ .

١٠٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ :
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ قُوفٍ بْنِ عَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّقُ عَلَى
مَمْتٍ : فَقَوَّيْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْمِلْهُ بِالْإِيمَانِ » .

• قَالَ أَبُو وَيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
قَالَ مُحَمَّدٌ : أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ ، هَذَا الْحَدِيثُ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

١٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ . حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْسَمِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

لتخرجه : الحديث رقم ١٠٢٥

أخرجه سلمى : ١١ - كتاب الجنائز، حديث ٨٥ و ٨٦ (بصحيحنا) .
أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب الجنائز ، ٢٤ - باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على
الجنائز ، حديث رقم ١٥٠٠ (بصحيحنا) .

الحديث رقم ١٠٢٦

لتخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٩٦ - باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز ،
حديث رقم ٧٠٥ .
وأخرجه المسند في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٧٧ - باب الدعاء .

قَالَ : رَأَى الْبَابَ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ . إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ هُوَ أَبُو شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ (مِنْ السُّنَنِ الْقِرَاءَةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ) .

١٠٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ . فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . فَقُلْتُ لَهُ ؟ فَقَالَ : (إِنَّهُ مِنَ السُّنَنِ أَوْ مِنْ تَمَامِ السُّنَةِ) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَلَقَدْ مَلَكَ عَلَى هَذِهِ هِنْدُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . يَخْتَارُونَ أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ ، إِنَّمَا هُوَ ثَنَاءٌ عَلَى اللَّهِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ هُوَ ابْنُ أُخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ . رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ .

الحديث رقم ١٠٢٧

تخریجه :

انظر تخریج الحديث السابق .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَالشَّفَاعَةِ لِمَيِّتٍ

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَتَخَلَّى النَّاسَ عَلَيْهَا ، جَزَاءُ ثَلَاثَةِ أَجْزَالٍ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ فَقَدْ أُوجِبَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأَبِي مَرْثَدَةَ وَمَيْمُونَةَ ، وَزَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ . وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْثَدِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، وَرَجُلًا . وَرِوَايَةُ هُوَلَاءُ أَصَحُّ هَذَا

الحديث رقم ١٠٢٨

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٢٩ - باب الصفوف على الجنائز ، حديث

رقم ٢١٦٦

وأخرجه ابن ماجه في ٦ - كتاب الجنائز ، ٤٩ - باب ما جاء في من صلى عليه جماعة من

المسلمين ، حديث رقم ١٤٩٠ (بتحقيقنا) .

١٠٢٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ
أَيُّوبَ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ (رَضِيَ
كَانَ إِمَامًا) عَنْ مَائِثَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَمُوتُ
أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَتُصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغُونَ أَنْ يَكُونُوا
مِائَةً ، فَيُشْفَوْا ، إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ .
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ : مِائَةً قَدْ أَوْفَقَهَا .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ مَائِثَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ أَوْفَقَهُ
بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَعِنْدَ غُرُوبِهَا

١٠٣٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ ،

تَحْرِيجه : الحديث رقم ١٠٢٩

المخرجه سلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٥٥ (بتحقيقنا) .
واخرجه للنسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٧٥ - باب فضل من صلى عليه مائة .

الحديث رقم ١٠٣٠

تَحْرِيجه :

المخرجه للنسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٨٩ - باب الساعات التي نهى من إقبار الموق فيها .
واخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٣٠ - باب ما جاء في الأوقات التي لا يصل
فيها على الميت ولا يدفن ، حديث ١٥١٩ (بتحقيقنا) .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هُفَيْبَةَ بْنِ هَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ ، وَمَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ ، وَحِينَ تُضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْفُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ .

* قَالَ أَبُو هَبِيبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . يَكْرَهُونَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا ، يَغْنَى الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ . وَكَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا وَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي السَّاعَاتِ الَّتِي تُسَكَّرُ فِيهِنَّ الصَّلَاةُ .

٤٢

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْأُطْقَالِ

١٠٣١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ بَنْتِ أَزْهَرَ السَّيِّدِ ، الْبَصْرِيُّ .

الحديث رقم ١٠٣١

تخریجه :

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي : ٢١ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٥٩ - بَابِ مَكَانِ الْمَائِي مِنَ الْجَنَازَةِ .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي : ٦ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٢٦ - بَابِ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْغُلَّةِ ،
حَدِيثٌ رَقْمُ ١٥٠٧ (بِتَحْقِيقِنَا) .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
حَتَّاءَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : « الرَّأْسُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاءُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطُّفْلُ
يُصَلَّى عَلَيْهِ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ
وغير واحد عن سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ هَذَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : يُصَلَّى عَلَى الطُّفْلِ
وَإِنْ لَمْ يَسْتَهْلِكْ بَعْدَ أَنْ يُسَلَّمَ أَنَّهُ خُلِقَ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَاسْتَحَقَّ .

٤٣

باب

مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَيْنِ حَتَّى يَسْتَهْلِكَ

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
الْوَارِثِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ جَابِرٍ ،
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الطُّفْلُ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ ، وَلَا يُوْرَثُ ،
وَلَا يُوْرَثُ ، حَتَّى يَسْتَهْلِكَ » .

الحديث رقم ١٠٣٢

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَدْ اضْطَرَبَ لِمَنْ فِيهِ . فَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْفُوعًا .
وَرَوَى أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، مَوْقُوفًا .
وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفًا .
وَكَانَ هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا . قَالُوا : لَا يُعَلَّى عَلَى الْغُلَّ
حَقٌّ بِسَهْلٍ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالطَّائِفِيِّ .

٤٤

بِاسْمِهِ

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ

١٠٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ خَمْزَةَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ
فِي الْمَسْجِدِ .

الحديث رقم ١٠٣١

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ (بصحيفتنا) .
وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٥٠ - باب الصلاة على الجنزة في المسجد ،
حديث ٣١٨٩ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ
أَهْلِ الْعِلْمِ .
قَالَ الشَّافِعِيُّ : قَالَ مَالِكٌ : لَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ .
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ . وَاحْتِجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

٤٥

باب

مَا جَاءَ ابْنُ يَقُومُ الْإِمَامُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ؟

١٠٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ قُتَيْبَةَ ،
عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ . فَقَامَ
حِيَالَ رَأْسِهِ . ثُمَّ جَاءُوا بِجَنَازَةِ أَمْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ . فَقَالُوا : يَا أَبَا حَزْزَةَ ؟
حَلَّ عَلَيْنَا . فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ . فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءَةُ بَنُ زِيَادٍ : هَكَذَا
رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا ، وَمِنْ الرَّجُلِ
مُقَامَكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ .
فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : احْفَظُوا .
وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ .

الحديث رقم ١٠٣٤

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ٥٣٥ - باب أين يقوم الإمام من الميت إذا حل
عليه ١ حديث ٣١٩٤ .
وأخرج ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ٢١٤ - باب ما جاء من أين يقوم الإمام إذا حل
على الجنائز ١ حديث رقم ١٤٩٤ (بتحقيقنا) .

قال أبو عيسى: حديث أنس هذا، حديث حسن. وقد روى غيره واحد
عن همام مثل هذا. وروى وكيع هذا الحديث عن همام، فوهم فيه،
قال، عن غالب، عن أنس. والصحيح عن أبي غالب. وقد روى هذا
الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن أبي غالب. مثل رواية
تمام. واختلفوا في اسم أبي غالب هذا. فقال بعضهم: يقال اسمه
نافع ويقال رافع.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا. وهو قول أحمد وإسحاق.

١٠٣٥ — حدثنا علي بن حنبل. أخبرنا عبد الله بن المبارك والفضل
ابن موسى عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن سمرة
ابن جندب: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة، فقام
بها.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبه عن
حسين المعلم.

الحديث رقم ١٠٣٥

أبو عيسى

في كتاب الخنازير ١٠٣٥ — باب أين يقوم من المرأة والرجل

في كتاب الخنازير ١٠٣٥ — حديث رقم ١٠٣٧ (بعضها)

٤٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ

١٠٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْوَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ . ثُمَّ يَقُولُ « أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِقُرْآنٍ » ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا ، قَدَّمَهُ فِي الْأَحَدِ وَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ . وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلُوهُ .

قال : وفي الباب عن أنس بن مالك .

قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح . وقد روى هذا الحديث عن الزُّهري ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن الزُّهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صفيير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومنهم من ذكره عن جابر .

الحديث رقم ١٠٣٦

تخریجه :

أخرجه البيهقي في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٧٤ - باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر ،

حديث رقم ٧٠٤ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٢٨ - باب ما جاء في الصلاة على الشهيد .

ودفعهم ، حديث رقم ١٥١٥ (بمصنفنا) .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :
لَا يُصَلَّى عَلَى الشَّهِيدِ . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ
وَأَحَدٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلَّى عَلَى الشَّهِيدِ . وَاسْتَجَبُوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى حَزْرَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ،
هُوَ بِه يَقُولُ إِسْحَاقُ .

٤٧

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

١٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ .
حَدَّثَنَا الشَّيْخُ ، أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَأَى قَبْرًا
مُنْتَبِذًا ، فَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَنْ أَخْبَرَكَ ؟
فَقَالَ : ابْنُ عَبَّاسٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَنْ أَنَسِ وَبُرَيْدَةَ وَبَرِيدَ بْنَ ثَابِتٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَسَهْلَ بْنَ حَنْفِيٍّ .

الحديث رقم ١٠٣٧

تخریجه :

المخرجه البخاری في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٦٦ - باب الصلاة على القبر بعد ما دفن .
سند حديث رقم ٥٠٩ .

وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٦٨ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُخْتَلِفٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ [وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ] . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ :
لَا يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ :
إِذَا دُفِنَ الْمَيِّتُ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ ، صَلَّيْ عَلَى الْقَبْرِ .

وَرَأَى ابْنُ الْمُبَارَكِ الصَّلَاةَ عَلَى الْقَبْرِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى شَهْرٍ .

وَقَالَا : أَكْثَرُ مَا سَمِعْنَا عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى عَلَى قَبْرِ أُمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ .

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي قُرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَائِبٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهَا ، وَقَدْ مَضَى
هَذَا شَهْرٌ .

الحديث رقم ١٠٣٨

تخریجه :

هذا حديث مرسل عن ابن المسيب .

٤٨
باب

مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّجَاشِيِّ

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَا :
حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،
عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ أَخَاكُمْ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَتَوَمُّوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ » .
قَالَ : فَتَوَمَّمْنَا فَصَلَّيْنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّى
عَلَى الْمَيِّتِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَحَدِيفَةَ
ابْنِ أُسَيْدٍ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ حُصَيْنٍ . وَأَبُو الْمُهَلَّبِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو ، وَيُقَالُ لَهُ مُعَاوِيَةُ
ابْنُ عَمْرِو .

الحديث رقم ١٠٣٩

تخریجه :

أُخْرِجَ بِمِثْلِهِ : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٦٧ (بتدقيقنا) .
وأُخْرِجَ لِنَسَائِهِ : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٧٢ - باب الصلوة على الجنائز .

٤٩

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا قَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَمْرِو . حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ . وَمَنْ تَبِعَهَا حَقٌّ يُقْضَى دَفْنُهَا
فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَحَدُهُمَا أَوْ أَصْفَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ » .
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ؟
فَقَالَتْ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ .

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَقَدْ فَرَّطْنَا فِي فَرَاطٍ كَثِيرَةٍ .
وَالْبَابُ مِنَ الْبَرَاءِ ، وَهَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، وَهَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ،
وَأَبِي سَمِيدٍ ، وَأَبْنِ بْنِ كَعْبٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَثَوْبَانَ .
• قَالَ أَبُو هَبِيبٍ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ
رُويَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

الحديث رقم ١٠٤٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٥٨ - باب فضل اتباع الجنائز ، حديث

رقم ٤٣ .

وأخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٥٥ (بصحيفتنا) .

٥٠

باب

آخر

١٠٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا
 قَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُهَزَّمِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ
 سِنِينَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 « مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً ، وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ
 حَقِّهَا » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ . وَأَبُو الْمُهَزَّمِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ سَعْيَانَ . وَضَعَهُ شُعْبَةُ .

الحديث رقم ١٠٤١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

٥١

باب

مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْهَيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ الْهَيْثِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْهَيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلَّفَكُمْ أَوْ تُوَضَّعَ » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَفَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 ١٠٤٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُدِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ

تخریجه : الحديث رقم ١٠٤٢

المخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٤٧ - باب القيام للجنائز ، حديث ٩٩٥
 والمخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث ٧٣ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٠٤٣

تخریجه :

المخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٤٩ - باب من لم يجد جنازة فلا يقعد حتى توضع ،
 عن ملاك رجال ، حديث رقم ٦٩٦ .
 والمخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٧٩ و ٧٧ (بتحقيقنا) .

يَحْسِبُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا، فَنُ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوَضَعَ».

• قَالَ أَبُو هَيْسَى: حَدِيثُ أَبِي سَمِيدٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. قَالَ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوَضَعَ عَنْ أَغْنَاكِ الرُّجَالِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَدَّمُونَ الْجَنَازَةَ فَيَقْعُدُونَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَيْهِمْ الْجَنَازَةُ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

٥٢

باب

الرُّخْصَةُ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ لَهَا

- ١٠٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ عَنْ وَاقِدٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ)، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَ فِي الْجَنَازِ حَقٌّ.

الحديث رقم ١٠٤٤

تخرجه:

لخرجه أبو داود في: ٢٠ - كتاب الجنائز، ٤٢ - باب القيام للجنائز، حديث
رقم ٣١٧٥.

تَوْضِيعَ . فَقَالَ عَلِيٌّ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ .

وَفِي الْبَابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدَّثْتُ عَلِيًّا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِيهِ رِوَايَةٌ

أَرْبَعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ

أَهْلِ الْعِلْمِ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ .

وَهَذَا الْحَدِيثُ نَاسِخٌ لِلأَوَّلِ « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا » .

وَقَالَ أَحَدُ : إِنْ شَاءَ قَامَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَقُمْ . وَاجْتِجَ بِأَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى عَنْهُ ، أَنَّهُ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ . وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَقُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ .

* قَالَ أَبُو عِيْسَى : مَعْنَى قَوْلِ عَلِيٍّ (قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْجَنَازَةِ ثُمَّ قَعَدَ) يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى

الْجَنَازَةَ قَامَ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ بَعْدُ . فَكَانَ لَا يَقُومُ إِذَا رَأَى الْجَنَازَةَ .

٥٣

باب

مَاجَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« الْآخِذُ لَنَا وَالشَّقُّ لِفَعِيلِنَا »

١٠٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ
وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ التَّيْمَنِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْآخِذُ لَنَا وَالشَّقُّ لِفَعِيلِنَا » .
وَفِي الْبَابِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَائِشَةَ وَابْنِ مُهْرٍ وَجَابِرٍ .
• قَالَ أَبُو حَيْثَمٍ : حَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدِيثُ حَسَنٍ غَرِيبٌ مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ١٠٤٥

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٩١ - باب في الحد ، حديث
رقم ٣٢٠٨ .

وأخرج النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٨٥ - باب الحد والشق .

٥٢

باب

مَا يَقُولُ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ .
 حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ (وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً : إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي خَلْدِهِ)
 قَالَ مَرَّةً : « بِسْمِ اللَّهِ وَبِإِلَهِهِ وَحَقِّ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ » . وَقَالَ مَرَّةً :
 « بِسْمِ اللَّهِ وَبِإِلَهِهِ وَحَقِّ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
 وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَاهُ أَبُو الصَّدِّيقِ النَّجَّاجِيُّ عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّجَّاجِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، مَوْقُوفًا أَيْضًا .

الحديث رقم ١٠٤٦

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٠ كتاب الجنائز ، ٦٥ - باب الدعاء للميت إذا وضع في قبره ،
 حديث ٢٢١٢ .
 وأخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٢٨ باب ماجاء في إدخال الميت قبره ، حديث
 رقم ١٥٥٠ (بمحققنا) .

٥٥

باب

مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ يُبَاقَى تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

ابْنُ قَرْقَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الَّذِي أُلْهِدَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَلْحَةَ . وَالَّذِي أُلْقِيَ الْقَطِيفَةُ تَحْتَهُ شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

قَالَ جَعْفَرٌ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ : أَنَا وَاللَّهِ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

. قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ شُقْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَدَوَّى عَلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَرْقَدٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

١٠٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ،

عَنْ أَبِي خَزَّةٍ . عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جُعِلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطِيفَةٌ خَمْرَاءُ .

الحديث رقم ١٠٤٧

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذی .

الحديث رقم ١٠٤٨

تخریجه :

أدرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٨٨ باب وضع الثوب في اللحد .

قَالَ : وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ .
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ وَيَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا أَصَحُّ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ مِنْ
 أَبِي خَمْرَةَ الْقَصَّابِ ، وَاسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ . وَرَوَى عَنْ أَبِي جَمْرَةَ
 هُذَيْفَةُ ، وَاسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ .
 وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلْقَى تَحْتَ الْمَيْتِ
 فِي الْقَبْرِ شَيْءٌ .

وَالِى هَذَا ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٥٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَسْوِيَةِ الْقُبُورِ

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا هَبْدُ الرَّحْنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ
 لِأَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ : أَبْعَثْكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « أَنْ لَا تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا تَمْنَالَا إِلَّا طَمَسْتَهُ » .

الحديث رقم ١٠٤٩

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٩٣ (بتحقيقنا) .
 وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٦٨ - باب في تسوية القبور .
 حديث ٣٢١٨ هـ

قال : وفي الباب عن جابر .
 • قال أبو عيسى : حديث قبيصة بن حبيش ، والعملي قبيصة بن
 بعض أهل العلم ، يكرهون أن يرفع القبر فوق الأرض .
 قال شافعي : أكره أن يرفع القبر إلا بخدر ما يعرف أنه قبر ،
 ليكن لا يوطأ ولا يجلس عليه .

٥٧

باب

ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها
 والصلاة إليها

١٠٥٠ - حدثنا هناد . حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن
 ابن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ،
 عن والدة بن الأسقع ، عن أبي مرثد الفزاري قال : قال النبي صلى الله
 عليه وسلم : « لَا تَمْسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » .
 قال : وفي الباب عن أبي هريرة ، وعمر بن حزم ، وبشير
 ابن الخصاصية .

حدثنا محمد بن بشار . حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله
 ابن المبارك ، بهذا الإسناد نحوه .

تخریجه : الحديث رقم ١٠٥٠

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث ٩٧ و ٩٨ (بصحيفتنا) .
 وأخرجه أبو داود في : ٢٠ - كتاب الجنائز ، ٧٣ - باب في كراهية القعود على القبور ،
 حديث ٢٢٢٩ .

١٠٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَأَبُو هَمَّارٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ . وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ) وَهَذَا الصَّحِيحُ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ خَطَأٌ ، أَخْطَأَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَزَادَ فِيهِ (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ) الْخَطُؤَ لَا نِيَّ (وَإِنَّمَا هُوَ بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ وَائِلَةَ ، هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ . وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ) وَبُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ تَجَمَّعَ مِنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ .

٥٨

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا

١٠٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو هَمَّارٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْصَّصَ الْقُبُورُ وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا وَأَنْ يُذَنِّيَ عَلَيْهَا ، وَأَنْ تُوَطَّأَ .

الحديث رقم ١٠٥٢

نُحْرِجُهُ :

أُحْرَجَ فِي : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ٩٨ (بصحيفتنا) .
وَأُحْرَجَ السَّالِي فِي : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٩٨ - باب تجصيص القبور .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ
وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ .
وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ (لِحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فِي تَطْيِينِ
الْقُبُورِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ أَنْ يُطَيَّنَ الْقَبْرُ .

٥٩

باب

مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ

١٠٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، عَنْ
أَبِي كُدَيْبَةَ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُبُورِ الْمَدِينَةِ . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ
فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، يَا أَهْلَ الْقُبُورِ ! يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ . أَنْتُمْ سَلَفُنَا
وَنَحْنُ بِالْآثَرِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَعَائِشَةَ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ .
وَأَبُو كُدَيْبَةَ اسْمُهُ يُحْيَى بْنُ الْمُتَلَبِّ .
وَأَبُو ظَبْيَانَ اسْمُهُ حُصَيْنُ بْنُ جَنْدَبٍ .

الحديث رقم ١٠٥٣

تخرجه

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٦٠

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ

١٠٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْخَلَّالُ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَلْقَمَةَ
 ابْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « قَدْ كُنْتُ تَهَيِّتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَقَدْ أَذِنَ
 لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ . فزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
 وَأُمِّ سَلَمَةَ .

« قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى
 هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ بَأْسًا . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ
 وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١٠٥٤

تخريجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ١٠٦ (بتحقيقنا) -
 وأخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٤٠٠ - باب زيارة القبور -

١٠٥٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا هَيْبُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : تَوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِحُبَشَى . قَالَ : فَحُمِلَ إِلَى مَسْكَةٍ فَدُكِنَ فِيهَا . فَلَمَّا قَدِمَتْ حَائِثَةُ ، أَنْتَ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ : وَكُنَّا كَدَدَمَانِي جَذِيمَةً حَقِيبَةً مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ : لَنْ يَنْصَدَّعَا فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا إِطْوَلَ اجْتِمَاعٌ ، لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعًا ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ ! لَوْ حَضَرْتُكَ مَا دَفَنْتُ إِلَّا حَيْثُ مِتُّ وَلَوْ شَهِدْتُكَ حَازَرْتُكَ .

٦١

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ .

تخریجه : الحديث رقم ١٠٥٥

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٠٥٦

تخریجه :

المخرج ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجواز ، ٤٩ - باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور ، حديث رقم ١٥٧٩ (بتحقيقنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُرَخَّصَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ . فَلَمَّا رَخَّصَ دَخَلَ فِي رُخْصَتِهِ
 الْمُرَجَالُ وَالنِّسَاءُ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا كُرِيَ زِيَارَةُ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ ، لِإِقْلَةِ صَبْرِهِنَّ
 وَكَثْرَةِ جَزَعِهِنَّ .

٦٢

باب

مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ

١٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السُّوقِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ الْبَابِ عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ،
 عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ قَبْرًا تَبْلًا .
 فَأُتِيَ بِهِ لَهْ بِرَاجٍ . فَأَخَذَهُ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ وَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ ! إِنْ كُنْتَ
 فَاوْهًا تَلَاءَ الْقُرْآنِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَبَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ . وَهُوَ أَخُو زَيْدِ
 ابْنِ ثَابِتٍ ، أَكْبَرُ مَنَةٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ ذَهَبَ
 بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا . وَقَالُوا : يُدْخَلُ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلَةِ .

الحديث رقم ١٠٥٧

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب قط أحد غير الترمذي .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَلِّ سَلًا .

وَرَخَصَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الدَّخْلِ بِالْعَمَلِ .

٦٣

باب

مَا جَاءَ فِي الثَّنَاءِ الْحَسَنِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : مَرُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ
فَأَثْنُوا عَلَيْهِمْ خَيْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَجَبَتْ » ثُمَّ قَالَ
« أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَكَثْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ :

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٥٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَارِيُّ قَالَا :

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْقُرَاتِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ بَرْبَدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّبِيِّ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَجَلَسْتُ إِلَى

تخریجه : الحديث رقم ١٠٥٨

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٣ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٨٥ - بَابِ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ .
حَدِيثٌ رَقْمٌ ٧٢٣ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١١ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، حَدِيثٌ ٦٠ (بِمُحْفِظِنَا) .

الحديث رقم ١٠٥٩

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٣ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٨٥ - بَابِ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ ، حَدِيثٌ رَقْمٌ ٧٢٤ .
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٢١ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٥٠ - بَابِ الثَّنَاءِ .

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . قَرَأُوا بِحَنَازَةٍ فَأُثِنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا . فَقَالَ عُمَرُ : وَجِبَتْ
تَقْلَتُ لِعُمَرَ : وَمَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ : أَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ بِشَهِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » ، قَالَ
قُلْنَا : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : « وَاثْنَانِ » ، قَالَ : وَلَمْ نَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ الْوَاحِدِ .

* قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْأَسْوَدِ
الدَّيْلِيُّ أَسَمَهُ ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ .

٦٤

باب

مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ قَدَّمَ وَلَدًا

١٠٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَنَسٍ . ح وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ .
حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
« لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ، إِلَّا تَحِيَّلَ
إِلَيْهِمْ » .

الحديث رقم ١٠٦٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٢ - كتاب الجنائز ، ٦ - باب فضل من ملك له ولد فاحتسب ،
حديث رقم ٦٧١ .
وأخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث رقم ١٥٠ (بتحقيقنا) .

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . قَرَأُوا بِحَنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا . فَقَالَ عُمَرُ : وَجِبَتْ تَقْلُتُ لِعُمَرَ : وَمَا وَجِبَتْ ؟ قَالَ : أَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ بِشَهِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » قَالَ قَلْنَا : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : « وَاثْنَانِ » قَالَ : وَلَمْ نَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَاحِدِ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيُّ أَسَمَهُ ظَالِمُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ سَفْيَانَ .

٦٤

باب

مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ قَدَّمَ وَلَدًا

١٠٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . ح وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَنْ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ، إِلَّا تَحْمِلَهُ الْقَسَمُ » .

الحديث رقم ١٠٦٠

نخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز ، ٦ - باب فضل من ملك له ولد فاحتسب ،

حديث رقم ٦٧١ .

وأخرجه مسلم في : ٤٥ - كتاب البر والصلة والآداب ، حديث رقم ١٥٠ (بعضنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَنْ مُمَرَّ وَمُعَاذٍ وَكُتُبِ بْنِ مَالِكٍ وَعُقْبَةُ بْنُ هَبْدٍ
وَأَمُّ سُلَيْمٍ وَجَابِرٌ وَأَنْسٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيَّ
وَأَبْنِ هَبَّاسٍ وَعُقْبَةُ بْنُ حَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقُرَّةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزَنِيَّ .
قَالَ : وَأَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيُّ لَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ
وَاحِدٌ ، هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ ، وَلَيْسَ هُوَ الْخُشَنِيُّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٦١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُدِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى مُعَمَّرِ بْنِ الْأَطَّابِ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِلْمَ كَانُوا لَهُ حَصِينًا
حَصِينًا مِنَ النَّارِ » .

قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ . قَالَ « وَاثْنَيْنِ » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كُتُبِ
سَهْدُ قُرَّاءٍ : قَدَّمْتُ وَاحِدًا ؟ قَالَ « وَوَاحِدًا . وَلَكِنْ إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدَقَةِ
الْأُولَى » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ
مِنْ أَبِيهِ .

الحديث رقم ١٠٦١

تخریجه :

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي : ٦ - كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، ٥٧ - بَابِ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ أَصِيبَ بَوْلُهُ .
حَدِيثٌ رَقْمُ ١٩٠٦ (بِتَحْقِيقِنَا) .

١٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عُلَيٍّْ الْجَنْدِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يُحْيَى
 الْبَصْرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ الْخَنَفِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي
 أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ الْخَنَفِيَّ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ؛
 أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ
 أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ » .

فَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « وَمَنْ كَانَ
 لَهُ فَرَطٌ ، يَأْمُوقُهُ ! » قَالَتْ : وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ
 « فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي . لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
 حَدِيثِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَاطِيُّ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . أَنْبَأَنَا
 عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ ، فَذَكَرَ نحوه . وَسِمَاكَ بْنُ الْوَلِيدِ ، هُوَ أَبُو زَيْدٍ
 الْخَنَفِيُّ .

الحديث رقم ١٠٦٢

تخریجه :

لم يخرج به من أصحاب الكتب الستة سوى قسطلی .

٦٥

باب

مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ مَنْ هُمْ

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح وَحَدَّثَنَا تَقِيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ثُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « الشَّهَادَةُ خَمْسٌ : الْمَطْمُونُ وَالْمَيْتُونَ وَالْفَرَقُ وَصَاحِبُ الْمَذْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَجَابِرِ بْنِ عَتِيكَ وَخَالِدِ ابْنِ عُرْفَةَ وَسَلَمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَائِشَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٦٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَصْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا ثَابِي . حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّمِيِّ ، قَالَ : قَالَ سَلَمَانُ بْنُ صُرَدٍ خَالِدِ بْنِ عُرْفَةَ (أَوْ خَالِدِ لِسَلَمَانَ) : أَمَا سَمِعْتَ

الحديث رقم ١٠٦٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٥٦ - كتاب الجهاد ، ٢٠ - باب الشهادة سبع سوى للقتل ، حديث رقم ٤١٤ .
وأخرجه مسلم في : ٢٣ - كتاب الإمامة ، حديث رقم ١٦٤ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٠٦٤

تخریجه :

أخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ١١١ - باب من قتله يظنه .

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ .
فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : نَعَمْ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ فِي هَذَا الْبَابِ . وَتَقَدَّرُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

٦٦ باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ

١٠٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَمْعٍ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ : بَقِيَّةُ رِجْزٍ أَوْ هَذَابٍ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا . وَإِذَا وَقَعَ
بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَهْبِطُوا عَلَيْهَا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمْعٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ
وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٦٥

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٧٦ - كتاب الطب ، ٣٠ - باب ما يكر في الطامعون ،
حديث رقم ١٦٣١ .
وأخرجه مسلم في : ٣٩٠ - كتاب السلام ، حديث رقم ٩٢ (بصحيفتنا) .

٦٧

باب

مَا جَاءَ فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَحَدُ بْنُ مِقْدَامٍ ، أَبُو الْأَشْمَثِ الْعَجَلِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُتَّقِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَبَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْمَدَةَ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . حَدَّثَنَا

الحديث رقم ١٠٦٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٨١ - كتاب الرقاق ٤١٤ - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه .
حديث ٢٤٤٣ .
وأخرجه مسلم في : ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، حديث رقم ١٤٠٤ (بمحققنا) .

الحديث رقم ١٠٦٧

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٤٨ - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، حديث رقم ١٤٠٥ (بمحققنا) .
وأخرجه النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ١٠ - باب فمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ .

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ
ابْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
« مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ كَرَاهَةَ اللَّهِ
لِقَاءَهُ » .

قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ . قَالَ « لَيْسَ
ذَلِكَ . وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ ، أَحَبَّ
لِقَاءَ اللَّهِ ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ
كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

٦٨

باب

مَا جَاءَ فِيهِ قَتْلُ نَفْسِهِ

١٠٦٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيَسَى . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
وَقَرِيبُكَ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ .
فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ١٠٦٨

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١١ - كتاب الجنائز ، حديث رقم ١٠٧ (بنحيفنا) .
وأخرجه، النسائي في : ٢١ - كتاب الجنائز ، ٦٨ - باب ترك الصلاة على من

قتل نفسه .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَاخْتَفَأَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلَّى عَلَى كُلِّ مَنْ صَلَّى إِلَى الْقَبْلَةِ ، وَقَالَ قَاتِلِ النَّفْسِ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَإِسْحَاقَ .
وَقَالَ أَحْمَدُ : لَا يُصَلَّى الْإِمَامُ عَلَى قَاتِلِ النَّفْسِ ، وَيُصَلَّى عَلَيْهِ غَيْرُ الْإِمَامِ .

٦٩

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَذْبُورِ

١٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ هُثَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ . فَإِنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » .

قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : هُوَ عَلَى .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « بِالْوَفَاءِ » ؟ قَالَ : بِالْوَفَاءِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَأَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٦٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

١٠٧٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ التَّرْمِذِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَيْبُ قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنْ ابْنِ شِمَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى ، عَلَيْهِ الدِّينُ ، فَيَقُولُ « هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قَضَاءٍ ؟ » فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ . وَإِلَّا قَالَ الْمُسْلِمِينَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .

فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَعْرُوحَ قَامَ فَقَالَ « أَنَا أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . فَمَنْ تُوُفِيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَرَكَ دِينًا ، عَلَى قَضَائِهِ . وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ الْأَيْبِ بْنِ سَعْدٍ ، تَحْوَى حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ .

تخریجه :

الحديث رقم ١٠٧٠

أخرجه البخاري في : ٦٩ - كتاب النفقات ، ١٥ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : من ترك كلاً أو ضهاها فعلى ، حديث رقم ١١٤٣ .

وأخرجه مسلم في : ٢٣ - كتاب الفرائض ، حديث رقم ١٤ (بحقيقنا) .

٧٠

باب

مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ

١٠٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ أَبِي سَمِيعٍ الْقُتَيْبِيِّ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا قُيِّرَ الْمَيِّتُ
(أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ) أَنَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْقَانِ . يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
الْمُنْكَرُ وَالْآخَرُ النُّكِيرُ . فَيَقُولَانِ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟
فَيَقُولُ : مَا كَانَ يَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . فَيَقُولَانِ : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا . نَحْمُ
يُفْتَسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ . ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ . ثُمَّ يُقَالُ
لَهُ : نَحْمُ . فَيَقُولُ : أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ ؟ فَيَقُولَانِ : نَحْمُ كُنُوزَ
الرُّؤُوسِ الَّتِي لَا يَبُورِقُ ظُهُهَا إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهَا إِلَيْهِ ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ
مَضْجَعِهِ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَفَلْتُ مِنْهُ .
لَا أَذْرِي . فَيَقُولَانِ : قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ . فَيُقَالُ لِلْأَرْضِ :
التَّيْمِي عَلَيْهِ . فَمَلَأْتِمْ عَلَيْهِ . فَيَخْتَلِفُ فِيهَا أَصْلَاحُهُ . فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا
حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ » .

الحديث رقم ١٠٧١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

وَنَ الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ كَزَبٍ
وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَهَاشِمَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ . كُلُّهُمْ رَوَوْا عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٧٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
فُرضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ » . فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ
حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٧٢

تخریجه :

أُخرج البخاري في : ٢٣ - كتاب الجناز ، ٩٠ - باب الميت يرفس عليه مقعده بالغداة
والعشي ، حديث ٧٢١ .
وأخرج مسلم في : ٥١ - كتاب الجنة وصفة نبيها وأهلها ، حديث رقم ٦٥
(بعضها) .

٧١ باب

مَا جَاءَ فِي أَجْرِ مَنْ عَزَى مُصَابًا

١٠٧٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ . قَالَ :
حَدَّثَنَا ، وَآلِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مَوْقُوفًا ،
وَلَمْ يَرْفَعَهُ .
وَيُقَالُ : أَكْثَرُ مَا ابْتُلِيَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ -
تَقَمُّوا عَلَيْهِ .

الحديث رقم ١٠٧٣

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ٥٦ - باب ماجاء في ثواب من عزى مصابا
حديث رقم ١١٠٢ (بمحققنا) ..

٧٢

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٠٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
وَأَبُو حَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَمْدٍ عَنْ سَبْعٍ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ،
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَفَاهُ اللَّهُ
فِتْنَةَ الْقَبْرِ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ ، إِنَّمَا
يَرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَلَا نَعْرِفُ
لِرَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

الحديث رقم ١٠٧٤

تفريجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي ..

٧٣

باب

مَا جَاءَ فِي تَمْجِيلِ الْجَنَازَةِ

١٠٧٥ - حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيُّ ! ثَلَاثٌ لَا تُؤَخَّرُهَا : الصَّلَاةُ إِذَا أَنْتَ . وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرْتَ . وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْرًا » .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ . وَمَا أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ .

٧٤

باب

آخِرُ فِي فَضْلِ التَّمْزِيَةِ

١٠٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُوَدَّبُ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أُمُّ الْأَسْوَدَ عَنْ مُنَيَّةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنْ جَدِّهَا

الحديث رقم ١٠٧٥

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٦ - كتاب الجنائز ، ١٨ - باب ما جاء في الجنائز لا تؤخر إذا حضرت ولا تلبس بنار حديث رقم ١٤٨٦ (بصحيفة) .

الحديث رقم ١٠٧٦

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

أَبِي بَرَزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ عَزَى نَكَلِي كَسَى بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ » .
 . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

٧٥

باب

مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٠٧٧ - حَدَّثَنَا الْفَائِزُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْقَى ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ ، بِزَيْدِ بْنِ سِنَانَ عَنْ زَيْدِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ) عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ ، خَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ . وَوَضَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الْبُشْرَى .
 . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا . فَرَأَى أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ هَدْيٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ يَرْفَعَ ارْجُلُ يَدَيْهِ ، فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، عَلَى الْجَنَازَةِ . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١٠٧٧

نخريجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحسن من القوم .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَزْمَعُ بَدَنِهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ : وَهُوَ قَوْلُ
 «نُزْرِى وَأَهْلِ السُّكُوفَةِ» .
 وَذُكِرَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ (فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ) : لَا يَقْبِضُ
 بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ .
 وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ كَمَا يَفْعَلُ
 فِي الصَّلَاةِ .
 * قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : (يَقْبِضُ) أَحَبُّ إِلَيَّ .

٧٦

باب

مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
 «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْبَضَ عَنْهُ»

١٠٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ زَكَرِيَّةَ
 ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ
 حَتَّى يُقْبَضَ عَنْهُ» .

١٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .

تخرجهما : الحديث رقم ١٠٧٨ ، ١٠٧٩

أخرجهما ابن ماجه في ١٥ - كتاب الصدقات ، ١٢ - باب التشديد في الدين ، حديث
 رقم ٢٥٥٢ (بصرفنا)

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُهَرَّبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ معلقةٌ
بِيَدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى قَدْرُهُ » .

* قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ الْأَوَّلِ .

(آخر كتاب الجنائز)

٩ - كتاب النكاح

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّزْوِيجِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ

الْحَبَّاجِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي الشَّامِلِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحَيَاءُ وَالنَّعْمَةُ وَالسُّوَّكُ وَالنُّكَاحُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَثَوْبَانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو وَأَبِي نَجِيحٍ وَجَابِرٍ وَعَكَّافٍ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي الشَّامِلِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَى حَدِيثَ حَفْصٍ .

الحديث رقم ١٠٨٠تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحُجَّاجِ ، عَنْ مَسْكُوحٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ أَبِي الشَّامِلِ) .
وَحَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ وَعَبَادِ بْنِ الْمَوَّامِ أَصَحُّ .

١٠٨١ - حَدَّثَنَا نَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْإِسْطَخْرِيُّ .
حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ الْأَنْعَمِ ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ مُهْمِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَزِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ . فَقَالَ « يَا مَعْزَرَ الشَّبَابِ ! عِلُّكُمْ بِالْبَاءَةِ . فَإِنَّهُ أَعْضُ لِلْبَحْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ . فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ،
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ . حَدَّثَنَا الْأَنْعَمُ عَنْ عِمَارَةَ ، نَحْوَهُ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَنْعَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ هَذَا . وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ وَالْمُعَارِبِيُّ ، عَنِ الْأَنْعَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : كِلَاهُمَا صَحِيحٌ هـ

تخریجه : الحديث رقم ١٠٨١

أخرجه البخاري في : ٢٠ - كتاب الصوم ، ١٠ - باب الصوم لمن خاف على نفسه القروية ،
حديث رقم ٩٦٧ .
وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٢ (بمحققنا) .

٢

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ

١٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَّاعِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ
 هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ الْبَصْرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : وَزَادَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ فِي حَدِيثِهِ (وَفَرَأُ فَتَادَةُ .
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَدُرِّيَّةً) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى
 الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ،
 عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْحُوهُ .
 وَيُقَالُ : كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٨٢

تخریجه :

لمرجه القسلي في : ٢٦ - كتاب النكاح ، ٤ - باب النهي عن التبتل .

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَمَانَ طَبْنٍ مَظْمُونٍ لَتَبْتَل . وَلَوْ أُذِنَ لَهُ لَأَخْتَصِمْنَا .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣

باب

مَا جَاءَ إِذَا جَاءَ كُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ فَرَوْجُوهُ

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ ابْنِ وَثِيكَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا خُطِبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَرَوْجُوهُ .

الحديث رقم ١٠٨٣

تخریجه :

أخرجه البخاري ، في : ٦٥ - كتاب النكاح ، ٨ - باب ما يكون في التعلل والخصاء ، حديث ٢١٠٢ .

وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٢ (بصرفنا) .

الحديث رقم ١٠٨٤

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩٠ - كتاب النكاح ، ٤٦ - باب الأكلاء ، حديث ١٩٦٧ (بصرفنا) .

إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيسٌ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْمَزِينِيِّ وَهَاشِمَةَ .
 قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَدْ خُورِفَ عِنْدَ الْحَمِيدِ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ جَعْلَانَ .
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْتَلًا .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَشْبَهُ . وَلَمْ يَعُدَّ حَدِيثَ
 عِنْدَ الْحَمِيدِ مَحْفُوظًا .

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السَّوَّاقِ الْبَلْخِيُّ . حَدَّثَنَا حَاتِمُ
 ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَتَمِيمِ
 ابْنَيْ مُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْمَزِينِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ
 فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ فِيهِ ؟
 قَالَ : « إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ »
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو حَاتِمٍ الْمَزِينِيُّ
 لَهُ صُحْبَةٌ . وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ١٠٨٥

نخرجه :

لم يخرج به من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

٤

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَوْسَى . أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ

الْأَزْرَقِيُّ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ

هَذِهِ سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَاهِهَا

فَمَلَكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَاكَ » .

قَالَ : وَفِي الْقَبَابِ عَنْ مَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ،

وَأَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٨٦

تفريجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٥

باب

مَا جَاءَ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَخْطُوبَةِ

١٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ :
 حَدَّثَنِي قَارِصُ بْنُ سُلَيْمَانَ (هُوَ الْأَحْوَلُ) عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ،
 عَنْ الْخَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « انْظُرْ إِلَيْهَا . فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُوحٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
 إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالُوا : لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا لَمْ يَرَ مِنْهَا مُحَرَّمًا .
 وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ (أُخْرَى أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا) قَالَ : أُخْرَى أَنْ تَدُومَ
 الْمَوَدَّةُ بَيْنَكُمَا .

الحديث رقم ١٠٨٧

تخریجه :

أخرجه النسائي في : ٢٦ - كتاب النكاح ، ١٧ - باب إباحة النظر قبل التزويج .
 وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٩ - باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها ،
 حديث رقم ١٥٦٥ (بصحة يقينا) .

٦ باب

مَا جَاءَ فِي إِعْلَانِ النِّكَاحِ

١٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَلْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجَمْعِيُّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ الْهَفُّ وَالصَّوْتُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَالرُّبَيْعِ بِذَاتِ مُعَوِّذٍ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .
وَأَبُو بَلْعٍ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ سُلَيْمٍ أَيْضًا .
وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ .

١٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ : أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

الحديث رقم ١٠٨٨

تخریجه :

أخرج النسائي في : ٢٦ - كتاب النكاح ، ٧٢ باب إعلان النكاح بالصوت وضرب الهف .
وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٢٠ - باب الدعاء والدف ، حديث رقم ١٨٩٦ (بحقيقنا) .

الحديث رقم ١٠٨٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَغْلَبُوا هَذَا النِّكَاحَ وَاجْتَلَوْهُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْمُذْفُوفِ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَوِيٌّ حَسَنٌ فِي هَذَا قَبْلُ .
وَعِيسَى بْنُ مَعْمُورٍ الْأَنْصَارِيُّ يَضَعُ فِي الْحَدِيثِ : وَعِيسَى بْنُ مَعْمُورٍ
الَّذِي يَرَوِي عَنْ ابْنِ أَبِي تَجِيحٍ الْقُضَيْبِ مَرْثَقَةً .

١٠٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ :

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْمُورٍ قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَى خَدَاةِ أَبِي بِي . فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَا جَلَسَ مِنِّي ، وَجُوزِيَّاتٌ لَنَا بِضْرَيْنِ بِدُفُوفَيْنِ وَبَيْنْدُوبَيْنِ مِنْ فِعْلِ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَذَرٍ . إِلَى أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا (وَفِيهَا نَهْيٌ بِعَلَمٍ مَا فِي غَدِرٍ) فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَسْكِنِي مِنْ هَذِهِ ، وَلَوْ لِي الَّذِي كُنْتُ تَقُولِينَ قَبْلَهُمَا » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ •

الحديث رقم ١٠٩٠

تخرجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٦٧ - كِتَابِ النِّكَاحِ ٤٤١ - بَابِ دَرَبِ لَدَفٍ فِي النِّكَاحِ وَفَرَّقَهُ

حَدِيثٌ رَقْمُ ١٨٥٩ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ٤٠ - كِتَابِ الْأَدَبِ ٥١ - بَابِ فِي الْقَبْلِ مِنَ الْفَنَاءِ •

حَدِيثٌ ٤٩٢٢ .

٧

باب

مَا جَاءَ فِيهَا يُقَالُ لِلْمُنْزَوِّجِ

١٠٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ

ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ ، إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ
وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي الْخَيْرِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٩١

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ٣٦ - باب ما يقال للمُنزَوِّجِ ؛ حديث

رقم ٢١٣٠ .

وأخرج ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٢٢ - باب نهضة النكاح ، حديث

١٩٠٥ (بصحيفتنا) .

٨

باب

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كَرِيبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ ، قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا - فَإِنْ قَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَلَهُمَا لَمْ يَفْضَرْهُ الشَّيْطَانُ .

« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَرْفَاقِ الَّتِي يُسْتَعَبُّ فِيهَا النِّكَاحُ

١٠٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا

الحديث رقم ١٠٩٢

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٥٩ - كِتَابُ بَيْتِ الْخَلْقِ ، ١١ - بَابُ صِلَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١١٩ .

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي : ١٦ - كِتَابُ النِّكَاحِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١١٦ (بِتَحْقِيقِنَا) .

الحديث رقم ١٠٩٣

تخریجه :

أُخْرِجَ ابْنُ مَاجَةَ فِي : ٩ - كِتَابُ النِّكَاحِ ، ٥٣ - بَابُ مَنْ يَسْتَحِبُّ الْهَذَا بِالنِّسَاءِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١٩٩٠ (بِتَحْقِيقِنَا) .

سُفْيَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، وَهَنَ عُرْوَةُ ،
مَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ ،
وَبَقِيَ بِي فِي شَوَّالٍ .

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يُبْنَى بِنِسَائِهَا فِي شَوَّالٍ .
* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّةَ .

١٠

باب

مَا جَاءَ فِي الْوَلِيَّةِ

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ
أَنْسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَقْرَصُفَةً . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ . أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ مَسْمُودٍ وَعَائِشَةُ وَجَابِرٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ .
* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَنْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٩٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ٤٩ - باب قول الله تعالى : وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة ، حديث رقم ١٠٣٥ .
وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٧٩ (لا ينفقنها) .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : وَزَنُ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ : وَزَنُ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ .
وُثِّلَتْ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ : هُوَ وَزَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ وَثُلُثٍ .

١٠٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ . هَذَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيٍّ بِسُورِ بْنِ وَثَمَةَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجٍ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هَذَا . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَوْ ابْنِهِ) .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَدَّسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ . فَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ) وَرُبَّمَا ذَكَرَهُ .
١٠٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَهْرِيُّ . حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

الحديث رقم ١٠٩٥

تخریجه :

أخرجه أبو داره في : ٢٦ - كتاب الأطعمة ، ٢ - باب في استحباب الوصية عند النكاح ، حديث رقم ٣٧٤٤ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٢٤ باب الوصية ، حديث رقم ١٩٠٩ .
(بتحقيقه) .

الحديث رقم ١٠٩٧

تخریجه :

لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القرطبي .

حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ . وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ . وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِثِ مُنْعَمَةٌ . وَمَنْ تَمَعَّ تَمَعَّ اللَّهُ بِهِ » .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ وَالْمَقَالِكِ .
 قَالَ : وَتَحَفَّتُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِذِكْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : قَالَ وَكِيعٌ : زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَعَ مَرْفَعِهِ ، بِسُكُذِبٍ فِي الْحَدِيثِ .

١١

باب

مَا جَاءَ فِي إِبَاجَةِ الدَّاعِي

١٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ يَحْيَى بْنُ خَافٍ . حَدَّثَنَا بِذَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اتَّقُوا اللَّهَ حَتَّى إِذَا دُعِيتُمْ » .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَالْبَرَاءِ وَأَبِي أَيْوُبَ .
 . قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٠٩٨

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ٧٤ - باب إِبَاجَةِ الدَّاعِي فِي الْمَرْسِ وَفِيهَا ،

حديث رقم ٢١٢٩ .

وأخرجه مسلم في ١٩١ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١٠٢ (بصحيفة) .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَجِيءُ إِلَى الْوَلِيْمَةِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ

١٠٩٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ إِلَى غُلَامٍ لَهُ لَحَامٌ ، فَقَالَ : اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً : فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ .

قَالَ فَصَنَعَ طَعَامًا . ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ وَجَلَسَ أَدْنَى مَعَهُ . فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ دُعُوا . فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَابِ قَالَ لِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ : إِنَّهُ اتَّبَعَنَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دَعَوْتُنَا . فَإِنِ أُذِنَتْ لَهُ دَخَلَ . قَالَ : فَقَدْ أُذِنَّا لَهُ ، فَلْيَدْخُلْ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم ١٠٩٩

تخریجه :

لمخرجه البخاری فی : ٧٠ - كتاب الأئمة ، ٣٤ - باب للرجل يتكلف الطعام لإخوانه .
حديث رقم ١٠٥٥ .

وأخرجه مسلم فی : ٣٠ - كتاب الأئمة ، حديث رقم ١٣٨ (بصحيفتنا) .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي تَزْوِيجِ الْأُنْكَارِ

١١٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ » فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ « بَكَرًا أَمْ ثَيِّبًا ؟ » فَقُلْتُ : لَا . بَلْ ثَيِّبًا . فَقَالَ « هَلَّا جَارِيَةٌ تُتْلَعُ مِنْكَ ؟ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ عَبْدَ اللَّهِ مَاتَ وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ ثَمَنًا . فَجِئْتُ بِمَنْ يَتَقَرَّبُ عَلَيْنِي .

قَالَ : فَدَعَا لِي .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ .
• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١١٠٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٥٦ - كتاب الجهاد ، ١١٣ - باب استئذان الرجل الإمام ،

حديث رقم ٢٩٢ .

وأخرجه مسلم في : ١٧ - كتاب الرضاع ، حديث ٥٤ (بتحقيقنا) .

١٢

باب

ما جاء لا نكاح إلا بولي

١١٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ . وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو دَوَّانَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ . ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِسْرَائِيلَ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ
عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ هَاشِمَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَحُمَرَائِ
ابْنِ حُصَيْنٍ وَأَنْسَ .

١١٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَرْثُودَةَ ، عَنْ هَاشِمَةَ ؛ أَنَّ

الحديث رقم ١١٠١

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ١٩ - باب في الولي ، حديث رقم ٢٠٨٥ .
وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٥ - باب لا نكاح إلا بولي ، حديث
رقم ١٨٨١ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١١٠٢

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٥ - باب لا نكاح إلا بولي ، حديث ٩٨٧٩
(بتحقيقنا) .

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيْمًا أَمْرًا أَوْ تُكَيْمَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ . فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ . فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ . فَإِنْ دَخَلَ بِهَا ، فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا . فَإِنْ اسْتَجَرُوا ، فَالْإِسْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ ، الْأَنْصَارِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخَفَاطِ . عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، نَحْوَ هَذَا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ . رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

• وَرَوَى أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

• وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ . وَلَمْ يُذَكِّرْ فِيهِ (عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ) .

• وَقَدْ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا .

وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » .

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى . وَلَا يَصِحُّ .

وَرِوَايَةُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْهَا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » عِنْدِي أَصَحُّ ، لِأَنَّ سَمَاعَهُمْ مِنْ أَبِي إِسْحَقَ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ . وَإِنْ كَانَ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ أَحْفَظَ وَأَثْبَتَ مِنْ جَمِيعِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْهَا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ هَذَا الْحَدِيثَ . فَإِنَّ رِوَايَةَ هَؤُلَاءِ عِنْدِي أَشْبَهُ . لِأَنَّ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ سَمِعَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي إِسْحَقَ فِي تَجْلِسٍ وَاحِدٍ . وَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ سَامِدُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أُنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُ أَبَا إِسْحَقَ : أَسَمِعْتَ أَبَا بُرْدَةَ يَقُولُ : خَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَدَلَّ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ سَمَاعَ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ عَنْ مَكْحُولٍ هَذَا الْحَدِيثَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ . وَإِسْرَائِيلُ هُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ فِي أَبِي إِسْحَقَ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيَّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الَّذِي قَاتَنِي ، إِلَّا لَمَّا اتَّكَلْتُ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بِهِ أَتَمًّا .

وَحَدِيثُ هَاشِمَةَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » حَدِيثٌ عِنْدِي حَسَنٌ . رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَرَوَاهُ الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،
عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بِمَنْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ،
عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : ثُمَّ أَقْبَتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ فَأَنْكَرَهُ . فَضَعَّفُوا هَذَا
الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِ هَذَا .

وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : وَسَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
لَيْسَ بِذَلِكَ . إِنَّمَا صَحَّحَ كُتُبُهُ عَلَى كُتُبِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
أَبِي رَوَادٍ مَا تَمَسَّحَ مِنْ ابْنِ جُرَيْجٍ .

وَضَعَّفَ يَحْيَى رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ .
وَالْعَمَلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا نِكَاحَ
إِلَّا بِوَلِيٍّ » عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ
مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْطَابِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ
وَقَوْمُهُمْ .

وَهَكَذَا رَوَى عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ الْمُتَابِعِينَ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ . مِنْهُمْ سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَثُرَيْبُ بْنُ وَهَابٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ .
وَهَذَا يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَمَالِكُ
وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

١٥

باب

مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ

١١٠٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعْدٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
عَنْ سَمِيدٍ ، عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « الْبَغْيَا لِلَّهِ يُنْكِحُنَّ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ » .
قَالَ يُونُسُ بْنُ سَعْدٍ : رَفَعَ عَبْدُ الْأَعْلَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ .
وَأَوْقَفَهُ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .
١١٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا غَدَرٌ ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَمِيدٍ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، تَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .
وَهَذَا أَصَحُّ .

الحديث رقم ١١٠٣

تخریجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو مَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ . لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا مَارُوى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ مَرْفُوعًا .
وَرُوى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثُ مَوْقُوفًا .
وَالصَّحِيحُ مَارُوى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ) .
هَكَذَا رُوى أَصْحَابُ قَتَادَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ .
وَهَكَذَا رُوى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، نَحْوَ هَذَا ،
مَوْقُوفًا .

وَفِي هَذَا الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَنْسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ •
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشَهَادَةٍ . لَمْ يَخْتَلِفُوا
فِي ذَلِكَ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ ، إِلَّا قَوْمًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .
وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، فَقَالَ أَكْثَرُ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ : لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ حَتَّى يَشْهَدَ
الشَّاهِدَانِ مِمَّا عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ . وَتَذَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا أُنْشِدَ
وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ ، إِذَا أَعْلَنُوا ذَلِكَ .
وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ .

هَكَذَا قَالَ إِسْحَقُ فِيمَا حَكَى عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : يَجُوزُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ فِي النِّكَاحِ .
وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَقَ .

١٧

باب

مَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ النُّكَاحِ

١١٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « فَلَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ . قَالَ : « التَّشَهُّدُ فِي الصَّلَاةِ : التَّحِيَّاتُ فِي الصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَالتَّشَهُّدُ فِي الْحَاجَةِ ، إِنْ أَلَمَدَ اللَّهُ نَسَمَتَهُ وَتَسْتَفْرِهُ . وَنَمُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، فَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ . وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ .

قَالَ عَبْدُ بْنُ قُتَيْبَةَ : فَفَسَّرَهُ لَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

الحديث رقم ١١٠٥

مخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

هَذَيْنِكُمْ رَقِيْبًا . اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ . لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ بَعَثَهُمَا فَقَالَ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ : إِنَّ النِّكَاحَ جَائِزٌ بِغَيْرِ خُطْبَةٍ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَفَرِّدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

١١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَّاسِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَائِصِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَعَيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاء » . قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ١١٠٦

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ١٠ - كتاب الأدب ، ١٩ - باب في الخطبة ، حديث رقم ٤٨٤١ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي اسْتِثْنَاءِ الْبِكْرِ وَالنَّبِيِّ /

١١٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا

الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُنْكَحُ النَّبِيُّ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ،
وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ . وَإِذْنُهَا الصُّوْتُ » .

قَالَ : وَفِي الْقَابِ عَنْ مُرَّةٍ وَابْنِ هَاشِمٍ وَهَاشِمَةَ وَالْعُرَيْسِ
ابْنِ مِهْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالصَّلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ النَّبِيَّ لَا يُزَوَّجُ حَتَّى يُسْتَأْمَرَ . وَإِنْ
زَوَّجَهَا الْأَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَأْمَرَهَا ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَالنُّكَاحُ مَفْسُوخٌ
عِنْدَ طَائِفَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

الحديث رقم ١١٠٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٩٠ - كتاب المهر ، ١١ - باب في النكاح ، حديث ٢١٢٢ .

أخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٦٤ (بصرفه) .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ الْأُبْكَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ الْآبَاءُ . فَرَأَى أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْمَكُونَةِ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْأَبَ إِذَا زَوَّجَ الْبِكَرَ وَهِيَ بِالْفَتْحِ ، يَنْفَرُ أَمْرُهَا ، فَلَمْ تَرْضَ بِتَزْوِيجِ الْأَبِ ، فَالنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : تَزْوِيجُ الْأَبِ عَلَى الْبِكْرِ جَائِزٌ ، وَإِنْ كَرِهَتْ ذَلِكَ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١١٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا . وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صَافِيَةٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

وَقَدْ احْتَجَّ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِجَازَةِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا احْتَجُّوا بِهِ . لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ

الحديث رقم ١١٠٨

نُحْرِيحُهُ :

أُخْرِجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١٢ - كِتَابُ النِّكَاحِ ، ٢٥ - بَابُ فِي الثِّبِّ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٠٩٨ .
وَأُخْرِجَهُ ابْنُ مَاجَةَ : ٩ - كِتَابُ النِّكَاحِ ، ١١ - بَابُ فِي اسْتِهَارِ الْبِكْرِ وَالثِّبِّ ، حَدِيثٌ
١٨٧٠ (بِمَعْنَاهَا) .

ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم « لا نكاح إلا بولي » وهكذا
أفتى به ابن عباس بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال « لا نكاح إلا
بولي » وإنما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم « الأيم أحق بنفسها
من وليها » عند أكثر أهل العلم ؛ أن الولي لا يزوجهما إلا برضاها
وأمرها، فإن زوجها، فالنكاح مفسوخ، على حديث خنساء بنت خدام -
حيث زوجها أبوها وهي ثيب، فذكرت ذلك، فرد النبي صلى الله
عليه وسلم نكاحه .

١٩

باب

ما جاء في إكراه اليتمة على التزويج

١١٠٩ - حدثنا قتيبة . حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم « اليتمة تستأمر في نفسها ، فإن صمتت فهو إذنها ، وإن
أبت فلا جواز عليها » يعني إذا أدركت فردت .
قال : وفي الباب عن أبي موسى وابن عمر وعائشة .

الحديث رقم ١١٠٩

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ كتاب النكاح ، ٢٢ - باب في الاستيلاء ، حديث ٢٠٩٣ -

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ : وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَرْوِيعِ الْيَتِيمَةِ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا زُوِّجَتْ ، فَالنِّكَاحُ ، وَتَقَوُّفٌ حَتَّى تَبْلُغَ : فَإِذَا بَلَغَتْ فَلَهَا الْخِيَارُ فِي إِجَارَةِ النِّكَاحِ أَوْ فَتْخِهِ . وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ الْقَائِمِينَ وَغَيْرِهِمْ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْيَتِيمَةِ حَتَّى تَبْلُغَ . وَلَا يَجُوزُ الْخِيَارُ فِي النِّكَاحِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .
وَقَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ حَقٍّ : إِذَا بَلَغَتِ الْيَتِيمَةُ نِسْعَ سِنِينَ فَزُوِّجَتْ ، فَرَضِيَتْ ، فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ . وَلَا خِيَارَ لَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ . وَاجْتَبَا بِحَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ نِسْعَ سِنِينَ ، وَقَدْ قَالَتْ عَائِشَةُ : إِذَا بَلَغَتِ الْخَارِيجَةُ نِسْعَ سِنِينَ ، فَهِيَ امْرَأَةٌ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي الْوَلِيِّينَ يَزَوِّجَانِ

١١١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « أَيْمًا امْرَأَةً زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ ، فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا . وَمَنْ بَاعَ

الحديث رقم ١١١٠

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ٢١ - باب إذا أنكح الوليان ، حديث .

رقم ٢٠٨٥ .

وأخرجه النسائي في : ٤١ - كتاب البيوع ، ٩٦ - باب الرجل يبيع للهبة لمستهها مسحق .

بَيْنَهُمَا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ
 الْعِلْمِ . لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا إِذَا زَوَّجَ أَحَدُ الْوَلِيِّينِ قَبْلَ الْآخَرِ
 فَنِكَاحُ الْأَوَّلِ جَائِزٌ ، وَنِكَاحُ الْآخَرِ مَفْسُوخٌ . وَإِذَا زَوَّجَا جَمِيعًا ،
 فَنِكَاحُهُمَا جَمِيعًا مَفْسُوخٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأُتُخِدَ وَاسْتَعْقَ .

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ

١١١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَبْدٌ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ ،
 فَهُوَ عَاهِرٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمر .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا
 الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ عُمر ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَصِحُّ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ،
 عَنْ جَابِرٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

الحديث رقم ١١١١

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ١٦ - باب في نكاح العبد بغير إذن سيده .
 حديث ٢٠٧٨ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ نِكَاحَ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ لَا يَجُوزُ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَغَيْرِهِمَا بِإِلَّا اخْتِلَافٍ .

١١١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ هُتَيْبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَبْدٌ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ ، فَهُوَ ذَاهِرٌ » .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي مُهُورِ الْمَسَاءِ

١١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَهَبُ الرَّحْنِيِّ عَنْ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مِهْدِيٍّ أَنَّ اللَّهَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنَ رَيْحَةَ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فِزَارَةَ تَزَوَّجَتْ قُلَى كُفْلَيْنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ارْضَيْتِ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكِ بَنَتَيْنِ » ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .
قَالَ : فَأَجَازَهُ .

الحديث رقم ١١١٣

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ١٧ - باب صداق النساء ، حديث رقم ١٨٨٨

(بصحيحنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مُرَّةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبِي سَمِيدٍ وَأَنَسٍ وَمَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي حَذْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَهْرِ . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْمَهْرُ عَلَى مَا تَرَاضَوْا عَلَيْهِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَنَحَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقَلَّ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ .
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ : لَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ .

٢٣ ب بَيْنَهُ

١١١٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَدَمِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ . فَقَامَتْ طَوِيلًا . فَقَالَ رَجُلٌ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ افْزُوجِيهَا ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ . فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ

الحديث رقم ١١١٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٢ - كتاب النكاح ، ١٤ - باب تزويج المسر ، حديث
رقم ١١٥٠ .

وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٧٦ (بمحققنا) .

مِنْ نَبِيٍّ تُصَدِّقُهَا ؟ فَقَالَ : مَا بِي إِلاَّ إِزَارِي هَذَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِزَارَكَ ، إِنْ أُعْطِيََتْهَا جَلَسْتَ وَلَا إِزَارَكَ » . فَالْتَمِسْ شَيْئًا ، قَالَ : مَا أُجِدُّ . قَالَ « فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ » قَالَ فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « هَلْ مَعَكَ مِنْ الْقُرْآنِ شَيْءٌ » قَالَ : نَعَمْ . سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا . لِسُورٍ تَمَاهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « زَوِّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » .

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ . فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُصَدِّقُهَا ، فَزَوَّجَهَا عَلَى سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَيُمَامُهَا سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : النِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَيَجُوزُ لَهَا صَدَاقٌ مِثْلُهَا . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَآخِرِهِ .

١١١٤ م - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْمَجْنَانِ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : قَالَ هُرَيْرُ بْنُ أَخْنُطَابٍ :

الحديث رقم ١١١٤م

تخریجه :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١٢ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، ٢٨ - بَابِ الصَّدَاقِ ، حَيْثُ رَوَاهُ . ٢١٠٩ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي ٩ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، ١٧ - بَابِ صَدَاقِ النِّسَاءِ ، حَيْثُ رَوَاهُ ١٨٨٧ (بِحَقِيقَتَا) .

أَلَا لَا تُغَالُوا صَدُقَةَ نِسَاءٍ . فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا ، أَوْ تَقْوَىٰ هُنَا اللَّهُ لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَا ذَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُفَّ شَيْئًا مِنْ نِسَائِهِ وَلَا أَنْكَحَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ ، عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةِ أَرْقِيَةً .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيُّ رَوَاهُ هَرَمٌ .

وَالْأَرْقِيَّةُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا . وَثَلَاثًا عَشْرَةَ أَرْقِيَّةً أَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ بِمُغْتِقِ الْأُمَةِ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

١١١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صَهْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ صَفِيَّةً ، وَجَعَلَ يَتَقَهَا صَدَاقَهَا .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ صَفِيَّةَ .

الحديث رقم ١١١٥

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٧ - كتاب النكاح ، ١٢ - باب من جعل طلق الأمة صداقها .
حديث ٢٤٦ .

وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٨٥ (يعقبننا) .

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ سَنَنُ صَاحِبُ . وَالْعَمَلُ عَلَى
هَذَا مِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقِيرٌ .
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَنَحَدَ وَإِسْنَدُ . وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُجْعَلَ
عِثَّةً صَدَائِقًا ، حَتَّى يُجْعَلَ لَهَا مَهْرًا سِوَى الْعِثْقِ .
وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

١١١٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ
وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ . وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ
وَضِيئَةٌ ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، ثُمَّ أَفْتَقَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ، يَنْبَغِي بِذَلِكَ
وَجْهَ اللَّهِ ، فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ . وَرَجُلٌ آتَى بِالسِّكِّابِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ
جَاءَ السِّكِّابُ الْآخَرُ فَأَمَّنَ بِهِ . فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » .

تخریجه :

الحديث رقم ١١١٦

أخرجه البخاري في ٣ - كتاب العلم ، ٣١ - باب تعليم الرجل أهله وأهله ، حديث

رقم ٥٢ .

وأخرجه مسلم في ١ - كتاب الإيمان ، حديث ٢٤١ (بعضها) .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا صُفْيَانُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ (وَهُوَ
«ابْنُ حَيٍّ ») عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَحْوَةٌ بِمَعْنَاهُ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى اسْمُهُ غَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ . وَرَوَى شُعْبَةُ
وَصُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ . وَصَالِحُ
«ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ» هُوَ وَالِدُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ .

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا .

هَلْ يَتَزَوَّجُ ابْنَتَهُمَا أَمْ لَا ؟

١١١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا رَجُلٌ نَكَحَ
امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا ، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا . وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا
فَلَمْ يَنْكَحْ ابْنَتَهَا . وَإِذَا رَجُلٌ نَكَحَ امْرَأَةً ، فَدَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا
فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا . »

الحديث رقم ١١١٧

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب السبعة أحد سوى الترمذي .

• قال أبو هريرة: هذا حديث لا يصح من قبل إسناده . وإنما رواه
ابن أبي شيبة واللفظ بن الصباح عن عمرو بن شعيب . واللفظ بن الصباح
وابن أبي شيبة يصفان في الحديث . والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم .
قالوا: إذا تزوج الرجل امرأة ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، حل له
أن ينكح ابنتها . وإذا تزوج الرجل الابنة ، فطلقها قبل أن يدخل
بها ، لم يحل له نكاح أمها . يقول الله تعالى (وأمهات نساءكم) وهو
قول الشافعي وأحمد وإسحق .

٢٧

باب

ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثاً فتنزوها آخرها ، فطلقها
قبل أن يدخل بها

١١١٨ - حدثنا ابن أبي هريرة وإسحاق بن منصور ، قالا : حدثنا
شعبان بن هبة عن الزهري ، عن امرأة ، عن عائشة ، قالت : جاءت
امرأة رفاة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : إني كنت

الحديث رقم ١١١٨

مخرجه :

لمخرجه البخاري ، في ١٥ - كتاب الطلاق ، ٤ - باب من أجاز طلاق الثلاث ، حديث

رقم ١٢٨١ .

مسلم في ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١١١ (بصحيفتنا) .

عِنْدَ رِفَاعَةَ . فَطَلَّقَنِي قَبْتَ طَلَّاقٍ . فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ ،
وَمَا مَثَلُهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِيحِ الثَّوْبِ .

قَالَ « أَنْتَ بَدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ ؟ لَا . حَتَّى تَذُوقِي مُسِيئَتَهُ
وَيَذُوقُ مُسِيئَتَكَ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَنَسٍ ، وَالرُّمَيْثَاءِ أَوْ النُّمَيْثَاءِ ،
وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ هَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
فَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛
أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَلَاقًا فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ
يَدْخُلَ بِهَا ، أَنَّهَا لَا تَحِلُّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ ، إِذَا لَمْ يَسْكُنْ بِجَامِعِ الزَّوْجِ الْآخَرِ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُحِلِّ وَالْمُحَلَّلِ لَهُ

١١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرَةَ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الحديث رقم ١١١٩

تخریجه :

أُخْرِجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ١٢ - كِتَابُ النِّكَاحِ ، ١٥ - بَابُ فِي الْمُحَلِّلِ ، حَدِيثٌ رَقِيه
٢٠٢٦ .

وَأُخْرِجَهُ ابْنُ مَاجَهَ : ٩ - كِتَابُ النِّكَاحِ ، ٣٣ - بَابُ الْمُحِلِّ وَالْمُحَلَّلِ لَهُ ، حَدِيثٌ
رَقْم ١٩٣٥ (بِصَحِّفَتِنَا) .

ابن زبيدة الأباقي . حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
عَنِ الْحَارِثِ عَنْ قَلْبٍ قَالَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُحِلَّ
وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

قَالَ : فِي الْبَابِ مِنَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقَيْبَةَ بْنِ حَامِرٍ
وَأَبْنِ قَبَّاسٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ حَدِيثٌ مَعْلُولٌ . وَهَكَذَا
رَوَى أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ حَامِرٍ (هُوَ الشَّعْبِيُّ) عَنْ
الْحَارِثِ ، عَنْ قَلْبٍ . وَحَامِرٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَائِمِ . لِأَنَّ مُجَاهِدَ بْنَ سَعِيدٍ قَدْ
ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ
هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ .
وَهَذَا قَدْ وَجَّهَ فِيهِ ابْنُ كَثِيرٍ . وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَقَدْ رَوَاهُ مُفِيدَةُ
وَأَبْنُ أَبِي خَالِدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ ، عَنْ قَلْبٍ .

١١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ .
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْثِ بْنِ ثَمَرٍ حَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

الحديث رقم ١١٢٠

تخریجه :

أخرج له في ٢٧ - كتاب الطلاق ، ١٣ - باب إحلل المطلق ثلاثاً وما فيه من التلخيص .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو قَيْسٍ الْأَزْدِيُّ
أَسَمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُرْوَانَ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ وَجْءٍ . وَتَعَمَّلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مِنْهُمْ مُهْرُ بْنُ الْمُطَّلَبِ وَغُثَّانُ بْنُ عَفَّانَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَغَيْرُهُمْ . وَهُوَ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ مِنَ الْقَائِمِينَ . وَبِهِ يَقُولُ
سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

قَالَ : وَتَمَيَّزَ الْجَارُودَ بْنَ مُعَاذٍ يَذْكُرُ عَنْ وَكِيعٍ ، أَنَّهُ قَالَ بِهَذَا .
وَقَالَ : يَنْبَغِي أَنْ يُرْمَى بِهَذَا الْبَابِ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الرَّأْيِ .
قَالَ جَارُودٌ : قَالَ وَكِيعٌ : وَقَالَ سُفْيَانُ : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
يُعْلَنُهَا ، ثُمَّ يَدَّاهُ أَنْ يُنِكَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُنِكَهَا ، حَتَّى يَتَزَوَّجَهَا
بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُتَمِّمَةِ

١١٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُهْرَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

الْحَدِيثِ رَقْمَ ١١٢١

تَفْرِيحِهِ :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٢٤ - كِتَابِ الْمَغَازِي ، ٣٨ - بَابِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ، حَدِيثَ ١٩٠٨ .
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٢٤ - كِتَابِ الصِّدْقِ وَالذَّبَائِعِ ، حَدِيثَ رَقْمَ ٢٢ (بِهَذَا قَبْلُنَا) .

عَبْدُ اللَّهِ وَالْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَمَتِّعَةِ النِّسَاءِ ، وَعَنْ خُلُومِ الْخُمُرِ
الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْرٍ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَبْعَةِ الْجَنَّةِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى
هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . وَإِنَّمَا
رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ثَمَرٌ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي الْمُتَمَتِّعِ ، ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ
حَيْثُ أَخْبَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمْرُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى تَحْرِيمِ الْمُتَمَتِّعِ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ
وَأَبِي الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخُو
قَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ كَثْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتَمَتُّةُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ .
كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْبَلَدَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ . فَيَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ بِخَدَرٍ
مَابِرَى أَنَّهُ يُقِيمُ ، فَتَحْتَاطُّ لَهُ بِعَاقَةِهُ وَتُصْلِحُ لَهُ شَيْئَتُهُ . حَتَّى إِذَا نَزَلَتْ
الْآيَةُ (إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسُكِّتَ
فَرَجٌ سِوَى هَذَيْنِ فَهُوَ حَرَامٌ .

تخریجه : الحديث رقم ١١٢٢

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الثوري .

٣٠

باب

ما جاء في النهي عن نكاح الشغار

١١٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ الطَّوِيلُ) قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا جَلْبَ وَلَا جَنَبَ
وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ . وَمَنْ انْتَهَبَ شَيْئًا فَلَيْسَ مِنَّا » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي رِيعَانَةَ وَأَبْنِ مُهَرَّ وَجَابِرٍ وَمُعَاوِيَةَ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ .

١١٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا

الحديث رقم ١١٢٣

تخریجه :

أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١٥ - كِتَابِ الْجَاهِدِ ، ٦٣ - بَابِ فِي الْجَلْبِ عَلَى الْخَيْلِ فِي السِّبَالِ ،

حَدِيث ٢٥٨١ .

وَأُخْرِجَ النَّسَائِيُّ فِي : ٢٦ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، ٦٠ - بَابِ فِي الشِّغَارِ .

الحديث رقم ١١٢٤

تخریجه :

أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١٢ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، ١٤ - بَابِ فِي الشِّغَارِ ، حَدِيث ٣٠٧٤ .

وَأُخْرِجَ ابْنُ مَاجَةَ فِي : ٩ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، ١٦ - بَابِ النَّهْيِ عَنِ الشِّغَارِ ، حَدِيث ١٨٥٣ .

(جَمَعْنَاهُ) .

حَالَتْ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الشُّغَارِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ : وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ قَائِمَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ نِكَاحَ الشُّغَارِ . وَالشُّغَارُ أَنْ يَزُوجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ ، عَلَى أَنْ يَزُوجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ . وَلَا صَدَاقَ بَيْنَهُمَا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : نِكَاحُ الشُّغَارِ مَفْسُوخٌ وَلَا يَحِلُّ ، وَإِنْ جُمِلَ لِمَا صَدَقَ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَنَحَدٍ وَإِسْحَاقَ . وَرَوَى عَنْ قَطَّاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ قَالَ : يَقْرَأُ عَلَى نِكَاحِهِمَا ، وَيُجْمَلُ لِمَا صَدَقَ الْمَثَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

٣١

باب

مَا جَاءَ لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا

١١٢٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْوَةَ عَنْ أَبِي حُرَيْرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تَزُوجَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا .

وَأَبُو حُرَيْرٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ .

الحديث رقم ١١٢٥

تخرجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

حدثنا نصر بن قلى . حدثنا عبد الأفلح من هشام بن حسان ، عن
ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثل .
قال : وفي الباب عن علي وابن عمر وعبد الله بن عمرو وأبي سعيد
وأبي أمامة وجابر وعائشة وأبي موسى وسحرة بن جندب .

١١٢٦ - حدثنا الحسن بن علي الخلال . حدثنا يزيد بن هرون .
أنبأنا داود بن أبي هند . حدثنا حمير عن أبي هريرة ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى أن تشكح المرأة على حماتها أو أختها على ابنة أخيها
أو المرأة على خالتها ، أو الخالة على بنت أخيها . ولا تشكح الصغرى
على الكبرى ، ولا الكبرى على الصغرى .

• قال أبو عيسى : حديث ابن عباس وأبي هريرة حديث حسن
صحيح . والعمل على هذا عند عامة أهل العلم ، لأنهم يثبتون الغيلام
أنه لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وحماتها أو خالتها . فله تشكح
امرأة على حماتها أو خالتها أو أخته على بنت أخيها ، فذلكم الأخرى منها
منسوخ . وبه يقول عامة أهل العلم .

• قال أبو عيسى : أدرك الشئ أبا هريرة وروى عنه .
وسألت محمدا عن هذا ، فقال : صحيح .

• قال أبو عيسى : وروى الشئ عن رجل ، عن أبي هريرة .

تخرجه :

الحديث رقم ١١٢٦

تخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح - ١٢ - باب ما يكره أن يجمع بينه وبين

حديث رقم ٢٠٦٥ .

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي الشَّرْطِ حِينَ خُفِّدَ النُّكَاحُ

١١٢٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي مَيْسَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَزْزِيِّ أَبِي الْخَلِيرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ أَنْ يُوفَى بِهَا ، مَا اسْتَحَقَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » .
حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى . حَدَّثَنَا بِجَنِّي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ .

• قَالَ أَبُو مَيْسَةَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مِنْهُمْ مَهْرُ
ابْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً ، وَشَرَطَ لَهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا مِنْ
بَيْتِهَا ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهَا ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَيُفِيدُ قَوْلُ
الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وَرَوَيْتُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ :
شَرَطَ اللَّهُ قَبْلَ شَرْطِهَا . كَأَنَّهُ رَأَى لِلزَّوْجِ أَنْ يُخْرِجَهَا وَإِنْ كَانَتْ
أَشَقَرَّتْ عَلَى زَوْجِهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا . وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا .
وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

الحديث رقم ١١٢٧

تخریجه :

أخرج البخاري في ٤ : كتاب الشروط ، ٦ - باب الشروط في المهر عند خففة النكاح ، حديث ١٨١١ -
وسلم في ١٦ - كتاب النكاح ، حديث ١٢ (بصليتنا) .

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ بِسَلَمٍ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ

١١٢٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي هَرُوبَةَ ،

عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَسْلَمَتْ مَعَهُ .
خَاتَمَهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

قَالَ : وَتَمَيَّزَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .
وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَحَزْزَةَ ، قَالَ :
حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَتَاهُ وَعِنْدَهُ
عَشْرُ نِسْوَةٍ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَإِنَّمَا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا
مِنْ قَبِيلِ طَلْقِ نِسَاءَهُ . فَقَالَ لَهُ عُمرُ : أَتُرَاجِعُنَّ نِسَاءَكَ ، أَوْ لَا رُجُوعَ قَبْرِكَ ،
كَأَرْجَمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ هَذَا أَصَحُّهَا .
مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ١١٢٨

تخرجه :

أخرج ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٤٠ - باب للرجل يسلم وعنده أكثر من أربع

نساء ، حديث رقم ١٩٥٣ (بتحقيقنا) .

۳۴

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ اخْتَانٌ

۱۱۲۹ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَلِيْشَانِيَّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ قَيُّوْزٍ الدَّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّي اسْلَمْتُ وَتَحَنَّنِي اخْتَانٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَخَذَ أُيَّتُهُمَا شَيْئًا » .

۱۱۳۰ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَلِيْشَانِيَّ ، عَنْ الضَّعَّاكِ بْنِ قَيُّوْزٍ الدَّيْلَمِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! اسْلَمْتُ وَتَحَنَّنِي اخْتَانٌ . قَالَ « أَخَذَ أُيَّتُهُمَا شَيْئًا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَأَبُو وَهْبٍ الْجَلِيْشَانِيُّ اسْمُهُ الدَّيْلَمِيُّ بْنُ هُوَشَعٍ .

الحديث رقم ۱۱۲۹ ، ۱۱۳۰

تخریجہما :

اخرجهما أبو دارق : ۳۰ - کتاب الطلاق ، ۲۵ - باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع ، أو اختان ، حديث رقم ۲۲۴۳ .
واخرجه ابن ماجه في : ۹ - کتاب النکاح ، ۳۶ - باب الرجل يسلم وعنده اختان حديث رقم ۱۹۵۰ (بصحيحنا) .

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وَهِيَ حَامِلٌ

١١٢١ - حَدَّثَنَا مُعَرُّ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ بُسْرِ
ابْنِ هَبْدٍ اللَّهِ ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسُقِ مَاءَهُ وَلَهُ غَيْرُهُ » .
• قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ
عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ . وَالْقَتْلُ عَلَى هَذَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا يَرَوْنَ
لِلرَّجُلِ ، إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً وَهِيَ حَامِلٌ ، أَنْ يَطَّأَهَا حَتَّى تَضَعَ .
وَقَالَ الْهَاجِجُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالْعِرْبَاءِ بْنِ سَارِيَةَ ،
وَأَبِي سَعِيدٍ .

الحديث رقم ١١٢١

تخرجه :

لمخرجه أبو دارق : ١٢ - كتاب النكاح ، ٤٤ - باب في وطء مكاتبها ، حديث رقم ٧١٥٥

٣٦

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ بِسَبِي الْأُمَةِ وَلَهَا زَوْجٌ ، قَالَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَطَّأَهَا

١١٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ . حَدَّثَنَا مُنَانُ الْبَقِيُّ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَابًا يَوْمَ أُوطَاسٍ ، وَكُنَّا أَزْوَاجًا فِي قَوْمِهِمْ . فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَزَلَّتْ : وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .

• قَالَ أَبُو حَبَسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُنَانِ الْبَقِيِّ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَأَبُو الْخَلِيلِ اسْمُهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْثَمٍ .

وَرَوَى هَمَّامٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَنَادَةَ ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عُلْفَةَ الْمَاشِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ .

الحديث رقم ١١٣٢

تخریجه :

أخرجوه سلم في : ١٧ - كتاب الرضاع ، حديث رقم ٢٢ (بصرفنا) .
وأخرجوه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ٤٤ - باب في وطء السبايا ، حديث
رقم ٢١٥٥ .

٣٧

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَهْرِ الْبَغِيِّ

١١٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَمْنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ
السَّكَّامِينَ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي جُعَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
وَأَبْنِ عَبَّاسٍ .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ مُجْمَعٌ .

الحديث رقم ١١٣٣

تخریجه :

المخرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البهوع ، ١١٣ - باب نمن للكلب ، حديث
رقم ١١٤٢ .
والمخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المسالة ، حديث رقم ٣٩ (مصحفنا) .

٣٨

باب

مَا جَاءَ أَنْ لَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

١١٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَفَتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ -
فَتَيْبَةُ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَالَ أَحْمَدُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) « لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى
خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَابْنِ مُهَرَّرٍ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : إِنَّمَا مَعْنَى كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ
أَخِيهِ ، إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَّتَ بِهِ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْطُبَ
عَلَى خِطْبَتِهِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ (لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ) ،
هَذَا عِنْدَنَا إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَّتَ بِهِ وَرَكَعَتْ إِلَيْهِ ، فَلَيْسَ

الحديث رقم ١١٣٤

مُخْرَجُهُ :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٣٤ - كِتَابِ الْبَيْعِ ، ٥٨ - بَابِ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ .

حَدِيثٌ رَقْمُ ١٠٨٣ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ١٦ - كِتَابِ النِّكَاحِ ، حَدِيثٌ ٥١ (بِمِثْلِنَا) .

لأَحَدٍ أَنْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَتِهِ . فَأَمَّا قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ رِضَاهَا أَوْ رُكُوبَهَا
إِلَيْهِ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْطُبَهَا .

وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، حَيْثُ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ ؛ أَنَّ أَبَا جَهْمٍ بْنُ حُذَيْفَةَ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
خَطَبَاهَا . فَقَالَ « أَمَّا أَبُو جَهْمٍ ، فَرَجُلٌ لَا يَرْفَعُ عَصَاهُ عَنْ النِّسَاءِ .
وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُطْرُوكَ لَا مَالَ لَهُ . وَلَكِنْ أَنْكِحِي أَسَامةً » .

فَنَفَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْدَنًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تُخْبِرْهُ بِرِضَاهَا
بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا . وَلَوْ أَخْبَرَتْهُ لَمْ يُشِرْ هَاتِمًا بِغَيْرِ الْقَدَى ذَكَرَتْ .

١١٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنبَأَنَا
حُصَيْنَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ . فَحَدَّثَتُنَا ؛ أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ،
وَلَمْ يَحْمِلْ لَهَا سَكَنًا وَلَا نَفَقَةً . قَالَتْ : وَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَفْئِزَةٍ
عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ : خَمْسَةٌ شَمِيرًا وَخَمْسَةٌ بُرًّا . قَالَتْ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . قَالَتْ : فَقَالَ « صَدَقَ » قَالَتْ : فَأَمَرَنِي
أَنْ أَقْتَدِيَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ . ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« إِنْ بَيْتَ أُمِّ شَرِيكِ بَيْتٌ يَفْشَاهُ الْمُهَاجِرُونَ . وَلَكِنْ أَقْتَدِي فِي بَيْتِ

الحديث رقم ١١٣٥

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٣٩ (بصحيفتنا) .

وأخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب الطلاق ، ٣٩١ - باب في نفقة المهرقة ، حديث ٢٢٨٤

ابن أم مكتوم . فَمَسَى أَنْ تُنَلِّيَ ثِيَابَكَ وَلَا يَرَاكَ . فَإِذَا أَقْبَضْتَ مِدَّتَكَ
فَجَاءَ أَحَدٌ يَخْطُبُكَ ، فَأَذِنِّي .

فَلَمَّا أَقْبَضْتَ مِدَّتِي ، خَطَبَنِي أَبُو جَهْمٍ وَمُعَاوِيَةُ . قَالَتْ : فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ « أُمَّا مُعَاوِيَةُ
فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ : وَأُمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ شَدِيدٌ عَلَى النَّسَاءِ » .

قَالَتْ : فَخَطَبَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَتَزَوَّجَنِي ، فَبَارَكَ اللَّهُ لِي فِي أَسَامَةِ .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
عَنِ أَبِي الْجَهْمِ تَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَزَادَ فِيهِ : فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنْكِحِي أَسَامَةَ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
عَنِ أَبِي الْجَهْمِ بِهَذَا .

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَوْلِ

١١٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَّازِ . حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الحديث رقم ١١٣٦

التعليق :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر قال : قلنا : يا رسول الله إنا كنا
ننزل ، فرسمت اليهود أنها المودة الصغرى . فقال : كذبت اليهود .
إن الله إذا أراد أن يخلق ، فلم يخلق .

قال : وفي الباب عن عمر والبراء وأبي هريرة وأبي سعيد .

١١٣٧ - حدثنا فضيلة وابن أبي عمر قالوا : حدثنا سليمان بن عبيدة

عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نزل ،
والقرآن ينزل .

قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح . وقد روى

عنه من غير وجه . وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وغيرهم في العزل . وقال مالك بن أنس : تستأمر المرأة
في العزل ، ولا تستأمر الأمة .

الحديث رقم ١١٣٧

تحرر به .

أخرجه البخاري في : ٦٤ - كتاب النكاح ، ٩٦ - باب العزل ، حديث رقم ٢١٣٨ -
وأخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١٢٦ (بتحقيقنا) .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْقَزْلِ

١١٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ وَقَعِيذَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَزَافَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذُكِرَ
الْقَزْلُ حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
أَحَدُكُمْ».

• قَالَ أَبُو عِيسَى: زَادَ ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَمْ يَقُلْ لَا يَفْعَلُ
بِهِ أَحَدُكُمْ. قَالَ فِي حَدِيثِهِمَا: فَلَهَا آيَةُ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ إِلَّا اللَّهُ
خَالِقُهَا.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ مِنْ حَاجِرٍ:

• قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ
رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَقَدْ كَرِهَ الْقَزْلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْمِلَّةِ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ.

الحديث رقم ١١٣٨

لتحريجه:

لتحريجه البخاري في: ٩٧ - كتاب التوحيد، ١٨ - باب: هو الله الخالق الهادي المصور

حديث ١١٣٨.

(لتحريجه مسلم في: ١٦ - كتاب النكاح، حديث رقم ١٢٢ (بتحقيقنا).)

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي الْقِسْمَةِ الْبِكْرِ وَالنَّيِّبِ

١١٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضِلِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالْكِنَةُ قَالَ: لَشَيْءٌ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ، أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا. وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبَ عَلَى امْرَأَتِهِ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ عِلْقَةَ.

قَالَ أَبُو هَيْسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَفَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ بَعْضُهُمْ. قَالَ: وَالْمَمْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالُوا: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً بَكْرًا عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، نَحْمُ قَسَمَ بَيْنَهُمَا بَعْدُ بِالْعَدْلِ. وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّيِّبَ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَشَايِئٍ وَآحَدٍ وَإِسْمَاعِيلَ.

الحديث رقم ١١٣٩

تفويجه :

أخرجه البخاري في : ١٧ - كتاب النكاح ، ١٠٠ - باب إذا تزوج البكر على النيب ،

حديث ٢١٤٠ .

وأخرجه مسلم في : ١٧ - كتاب الرضاع ، حديث رقم ٤٤ (بتحقيقنا) .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ : إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ
أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا . وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا لَيْلَتَيْنِ . وَالْقَوْلُ
الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٤٢

باب

مَا جَاءَ فِي الذَّنْبِ بَيْنَ الضَّرَائِرِ .

١١٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ . حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ
عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ
« اللَّهُمَّ ! هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلَا تُلْهِبْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ » .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ هَكَذَا ؛ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ
ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْسِمُ . وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ
عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، مُرْسَلًا ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْسِمُ
وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

الحديث رقم ١١٤٠

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ٣٨ - باب القسم بين النساء ، حديث ٢٩٣٤
وأخرجه الترمذي في : ٣٦ - كتاب عشرة النساء ، ٢ - باب ميل الرجل إلى بعض نساءه

دود بطي .

١١٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ خَالٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا كَانَ هَذَا الرَّجُلُ
 امْرَأَتَيْنِ ، فَلَمْ يَمْدُلْ بَيْنَهُمَا ، جَاءَ يَوْمَ الْفِتَاءِ وَفِيهِ سَاطِطٌ » .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ .
 وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ قُتَيْبَةَ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : وَلَا نَعْرِفُ هَذَا
 الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ . وَهَذَا مِنْ حَافِظٍ .

٤٣

باب

مَا جَاءَ فِي الزَّوْجَيْنِ الْمُشْرِكَيْنِ يَسْلِمُ أَحَدُهُمَا

١١٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَادٌ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
 عَنْ الْحُجَّاجِ ، عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

تخریجه : الحديث رقم ١١٤١

أُخْرِجَ النَّسَاءُ : ٢٦ - كتاب عشرة النساء ، ٢ - باب من طلق الرجل إلى بعض نسائه
 دون بعض .

وأخرج ابن ماجه في ٩ - كتاب النكاح ، ٤٢ - باب الفسقة بين النساء ، حديث رقم
 ١٩٦٩ (بصليفا) .

الحديث رقم ١١٤٢

تخریجه :

أخرج ابن ماجه في ٩ - كتاب النكاح ، ٦ - باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر ،
 حديث ٢٠١٠ (بصليفا) .

حَدَّثَنَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي حَامِي بْنِ الرَّبِيعِ ، بِمَنْزَرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَيْضًا مَقَالٌ . وَآمَلْتُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا أَهْلَ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أُسْلِمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا ، ثُمَّ أُسْلِمَ زَوْجُهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ ، أَنَّ زَوْجَهَا أَحَقُّ بِهَا مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ . وَهُوَ قَوْلُ ثَالِثِ بْنِ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَآخَرِهِمْ وَاسْتَحَقَّ .

١١٤٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصَنِ عَنْ جُكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ قَبَائِسَ قَالَ : رَدَّ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي حَامِي بْنِ الرَّبِيعِ ، بِمَنْزَرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ ، وَلَكِنْ لَا نَعْرِفُ رَجُلَهُ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَآمَلْتُ قَدْ جَاءَ هَذَا مِنْ قَبْلِ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ .

الحديث رقم ١١٤٣

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ٢٤ - باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم
 حديث ، ٢٢٤٠ .
 وأخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٦٠ - باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر ،
 حديث رقم ٢٠٠٩ (مصنفنا) .

١١٤٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ بْنُ سَمَاطٍ ، عَنْ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا
جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى هَذَا النَّهْيِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثُمَّ جَاءَتْ لَمْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً .
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِيَ فَرُدَّهَا عَلَيَّ ، فَرُدَّهَا عَلَيَّ .
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَزِيدَ
ابْنَ هُرُونَ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، هَذَا الْحَدِيثَ .
وَحَدِيثُ الْجُبَّارِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِي بِمَهْرٍ جَدِيدٍ
وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجْوَدُ إِسْنَادًا .
وَالْقَتْلُ عَلَى حَدِيثِ تَمِيمِ بْنِ شُعَيْبٍ .

الحديث رقم ١١٤٤

تفريجه :

المهر أبو حنيفة : ١٣ كتاب الطلاق ، ٢٢ - باب إذا أسلم أحد الزوجين ، حديث

رقم ٢٢٢٨ -

٤٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَمُتُّ عَنْهَا أَهْلًا
أَنْ يَفْرِضَ لَهَا

١١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَانَ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَلَقَةَ ، عَنْ ابْنِ مَنْصُورٍ ، أَنَّهُ
سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى
مَاتَ . فَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ : لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا . لَا وَكُنْ وَلَا غَطْطُ .
وَعَلَيْهَا الْبِدَّةُ وَلَهَا الْمَهْرُاثُ . فَقَامَ مَسْلُ بْنُ سِدَانٍ الْأَفْجَعِيُّ فَقَالَ : لَقِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَرُوقٍ بِنْتَ وَاشِقٍ ، امْرَأَةً مِنَّا ، يَمِثْلُ
الَّذِي قَضَيْتَ . فَقَرَّحَ بِهَا ابْنُ مَنْصُورٍ .
قَالَ : وَكَانَ الْبَابُ مِنَ الْجُرَاسِ .
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَلْبِ الْخَلَّالِ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، تَحْوَهُ .

الحديث رقم ١١٤٥

تخریجه :

لمخرجه أبو داود في ١٢١ - كتاب النكاح ، ٢١ - باب لمن تزوج ولم يسم صداقا حتى
مات ، حديث رقم ٢١١٤ .
ولمخرجه النسائي في ٢١ - كتاب النكاح ، ٢٨ - باب إباحة التزويج بغير صداق ،

• قَالَ أَبُو حَبِيصٍ : حَدَّثْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ قَوْمٍ وَجْهِ . وَالْمَلُوكُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ
عَنِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . وَيُرْوَى الْقَوْلُ التَّوَرِي
مَرَاتِدُ وَإِسْحَاقُ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ
حُلَيْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مُرَّةٍ : إِذَا تَزَوَّجَ
مَرْجُلٌ الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَغْرِضْ لَهَا صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ ، قَالُوا : لَهَا
الْمَوَاتُ ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا ، وَعَلَيْهَا الْمِدَّةُ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ . قَالَ : لَوْ ثَبَتَ
حَدِيثُ بَرِزَعٍ بِذَلِكَ وَاشْتَقَّ لَكَانَتْ الْحُجَّةُ فِيهِمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ بِمِصْرَ بَعْدُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ ،
هَذَا حَدِيثُ بَرِزَعٍ بِذَلِكَ وَاشْتَقَّ .

١٠ - كتاب الرضاع

باب

مَا جَاءَ بِحُرْمٍ مِنَ الرضاعِ مَا يُحَرِّمُ مِنَ النَّسَبِ

١١٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ .
حَدَّثَنَا قُلْتُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْنَبِ ، عَنْ قُلْتُ بْنِ أَبِي هِلَالٍ
عَنْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرضاعِ
مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ » .

فَكَانَ : وَنِ الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمِّ حَبِيبَةَ .
« قَالَ أَبُو هِلَالٍ : حَدَّثْتُ عَنْ حَسَنٍ مَجْرَجٍ . وَالتَّلُّ عَلَى هَذَا
حِينَ طَافَ أَصْلُ الْيَتِيمِ بِرَأْسِ أُمِّهِ فَقَبَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَرَّرَ .
لَا تَنْفَرُ بَيْنَهُمْ ذَوَاتُ الْخِلَافَةِ .

الحديث رقم ١١٨٦

تخریجه :

حلیہ : ١١٨٦ - كتاب الرضاع ، ١٠ - باب الذي يحرم من الرضاع

١١٤٧ - حَدَّثَنَا بُدَّارٌ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفَطَّانُ . حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ :
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ مَرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ أُلِّقَ
 حَرَمٌ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ الْوِلَادَةِ » .
 * قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا
 عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرُّمٌ ، لَا نَعْلَمُ
 بِيَقِينِهِمْ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا .

٢

باب

مَا جَاءَ فِي آيَةِ الْفَحْلِ

١١٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ .

الحديث رقم ١١٤٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في ٥٧ - كتاب فروع الحس ، ٤ - باب ما جاء في يوت أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم ، حديث ١٢٨٥ .
 وأخرجه مسلم في ١٧ - كتاب الرضاع ، حديث رقم ١ (بمحققنا) .

الحديث رقم ١١٤٨

تخریجه :

أخرجه البخاري في ٦٧ - كتاب النكاح ، ١١٧ - باب ما يهل من الدخول والنظر إلى
 النساء في الرضاع ، حديث رقم ١٢٨٣ .
 وأخرجه مسلم في ١٧ - كتاب الرضاع ، حديث رقم ٢ (بمحققنا) .

ابن مَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عُمَى مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ حَتَّى ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
خَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَلَمَّا بَلَغَ مَلَكَ نَبَاةُ حَمَلِكِ »
قَالَتْ : إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يَرْضَحْنِي الرَّجُلُ . قَالَ « فَإِنَّهُ حَمَلُكَ
فَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْكَ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا حَدِيثٍ
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . كَرِهُوا
آيَةَ الْفَعْلِ . وَالْأَصْلُ فِي هَذَا حَدِيثٍ عَائِشَةَ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
فِي لَبَنِ الْفَعْلِ .

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

١١٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، ح وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ .
حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارِيَتَانِ . أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا جَارِيَةً
وَالْأُخْرَى خَلَامًا . أَيْحِلُّ لِلْغُلَامِ أَنْ يَنْزَوِجَ بِالْجَارِيَةِ ؟ فَقَالَ : لَا .
الْإِفْكَاحُ وَاحِدٌ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَهَذَا الْأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْحَدَّ
وَأَسْحَقَ .

الحديث رقم ١١٤٩

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى القائلين .

٣

باب

مَا جَاءَ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّانِ

١١٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَاعِيُّ . قَالَ : حَدَّثَنِي

الْقَاسِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّانِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الصَّوَّامِ وَابْنِ الزُّبَيْرِ . وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّانِ » .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَزَادَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ (عَنِ الزُّبَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ غَيْرُ مُخْفُوظٍ . وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ١١٥٠

تفريجه :

أخرجه مسلم في ١٧ - كتاب الرضاع ، حديث رقم ١٧ (محققنا) .

وأخرجه أبو داود في ١٢١ - كتاب النكاح ، ١٠١ - باب هل يهرم ما دونه من الرضعات ؟

حديث رقم ٢٠٩٩

• قَالَ أَبُو هَبْشَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَتَأَلَّى مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا فَقَالَ : الصَّحِيحُ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ ، وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ وَزَادَ فِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ : وَإِنَّمَا هُوَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ (عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَمْلُوءَاتٍ) فَتُسْفَخُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسٌ وَصَارَ إِلَى (خَمْسِ رَضَعَاتٍ مَمْلُوءَاتٍ) فَمُتَوَقِّفٌ رَأْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ .

حَدَّثَنَا : بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ . حَدَّثَنَا مَنْ مَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا . وَبِهَذَا كَانَتْ عَائِشَةُ تُنْفِي وَبَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّامِيِّ وَإِسْحَاقَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحْرَمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ ، وَقَالَ : إِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى قَوْلِ عَائِشَةَ فِي خَمْسِ رَضَعَاتٍ فَهُوَ مَذْهَبٌ قَوِيٌّ . وَجَبَّ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ شَيْئًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : يُحْرَمُ قَلِيلُ الرُّضَاعِ وَكَثِيرُهُ إِذَا وَصَلَ إِلَى الْجَنَافِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٍ وَأَمْلُ الْكُرَّةِ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ . وَبُكْنَى أُمُّ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَدِ اسْتَفْضَاهُ عَلَى الطَّائِفِ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : أَذْرَكَتُ ثَلَاثِينَ مِنْ
لَا ضَاحٍ لَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرِّضَاعِ

١١٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَبْرِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ : (وَاسْمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ) قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ . فَأَنْبَتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ . تَزَوَّجْتُ فَلَا تَهْتِكُ فُلَانٍ فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ وَهِيَ كَاذِبَةٌ . قَالَ فَأَفْرَضَ عَنِّي . قَالَ : فَأَتَيْتُهُ مِنْ قَوْلِ وَجْهِهِ فَأَفْرَضَ عَنِّي بِوَجْهِهِ . فَقُلْتُ : إِنَّهَا كَاذِبَةٌ . قَالَ « وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمْ . دَفَعَهَا مِنْكَ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١١٥١

لمخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٥٢ - كتاب الشهادات ، ٤ - باب إذا شهد شاهد أو شهد بعينه

حديث رقم ٧٥ .

ولمخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب الألقاب ، ١٨ - باب الشهادة في الرضا ،

حديث رقم ٢٩٥٢ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالتَّمَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرِيحُهُ ؛ أَنَّ الرِّضَاعَةَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَا كَانَ دُونَ الْحَوَائِنِ . وَمَا كَانَ بَعْدَ الْحَوَائِنِ الْكَامِلَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا .

٦ بَاب

مَا جَاءَ مَا يَذْهَبُ مَذْمَةَ الرِّضَاعِ

١١٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ حَبَّاجٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرِّضَاعِ ؟ فَقَالَ : غُرَّةٌ : عَبْدُ أُرَامَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَتَعْنِي قَوْلُهُ (مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرِّضَاعِ) يَقُولُ : إِنَّمَا يَبْقَى بِهِ ذِمَامُ رِضَاعِهِ وَحَقُّهَا . يَقُولُ : إِذَا أُعْطِيَتِ الْمَرْضُوعَةُ عَبْدًا أُرَامَةَ ، فَقَدْ قُضِيََتْ ذِمَامُهَا . وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ١١٥٣

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ١١ - باب الرضخ عند الفصال ، حديث رقم ٢٠٦٨ .

وأخرجه النسائي في : ٢٦ - كتاب النكاح ، ٥٦ - باب حق الرضاع وحرمه ..

إِذَا أَفْبَلَتْ امْرَأَةٌ مَبْطَأَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيَّةً فِي جَوْفِهَا عَلَيْهِ . فَلَمَّا ذَهَبَتْ قِيلَ : هِيَ كَأَنَّتْ أَرْضَمَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَثَوْرُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ حَبَّاجٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَبِي حَبَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى هُوَلَاءُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ يُكْنَى أَبَا الْمُنْذِرِ . وَقَدْ أَدْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، هِيَ امْرَأَةُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تُنْعَقُ وَلَهَا زَوْجٌ .

١١٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ .

الحديث رقم ١١٥٤

تخریجه :

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٢٠ - كِتَابِ النِّسَاءِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٩ (بِتَحْقِيقِ) .
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ١٣ - كِتَابِ الطَّلَاقِ ، ١٩ - بَابُ فِي الْمَلَوكَةِ لَمَعَنَ وَهِيَ نَحْتُ حَرِّ
أَوْ هَدٍ . حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٢٢٣ .

وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ ، قَالَتْ :
 كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا فَخَبَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
 الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَانَتْ فُلَانَةٌ
 حُرًّا ، وَكَانَتْ عَلَى حَذِيذٍ مِلَّةً بَيْنَ الْفُلَانِ وَالْفُلَانَةِ ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ، وَكَانَتْ تَقُولُ :
 وَمَوْ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ : كَانَتْ فُلَانَةٌ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ .
 ١١٥٦ هـ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عُرْوَةَ ،
 عَنْ أَيُّوبَ . وَقَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ،
 عَنْ مَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَتْ فُلَانَةٌ حُرًّا ، وَكَانَتْ تَقُولُ : كَانَتْ فُلَانَةٌ
 فِي طَرُقِ الْمَدِينَةِ ، وَنَوَاحِيهَا ، وَأَنَّ دُمُوعَهُ انْتَسَبِلَ أَهْلُ الْحَيَّةِ ، بِدَرَسَاتِهِ
 لِيُطْفَأَ نَارُهُ ، فَلَمْ يَفْعَلْ ، بَلْ بَيَّنَّا أَنَّ بَيْتَهُ نَارٌ ، فَكَانَتْ تَقُولُ :
 * قَالَ أَبُو عِيْدٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ مِنْ أَبِي عُرْوَةَ
 هُوَ سَعِيدُ بْنُ مَهْرَانَ ، وَبُكَتِيُّ أَبِي النَّضْرِ .

شعبه

شعبه ١ - ١١٥٦ - الحديث رقم ١١٥٦ - ٢٨ - ١١٥٦ - ١١٥٦ - ١١٥٦
 تخريج :

لم يخرج من الكتاب إلا ما ذكره في الحديث رقم ١١٥٦ - ٢٨ - ١١٥٦ - ١١٥٦ - ١١٥٦

٨

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْوَلَدَ يَفْرِاشُ

١١٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
: « الْوَلَدُ يَفْرِاشُ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مُرَّةَ وَعُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَتَمِيمٍ وَبْنِ خَارِجَةَ
وَبْنِ شَرِبَةَ وَبْنِ الْبَرَاءِ بْنِ قَارِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ .

• قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا مِنْدَأُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم : ١١٥٧

تأليفه : الزُّهْرِيُّ . - كتاب الحدود ، ٢٣ - باب لعاهر الحجر ، حديث

رقم : ٢٢٩٩

وأخرجه سلم في : ١٧ - كتاب الرضا ، حديث رقم (٢٧) (بمقتلنا) .

٩

باب

بِإِجَاءِ فِي الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ تُعْجِبُهُ

١١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَسَارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَخَرَجَ . وَقَالَ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ ، أَقْبَلَتْ فِي سُورَةِ شَيْطَانٍ . فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ، فَإِنْ مَعَهَا مِثْلَ الْقِدَى مَعَهَا » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ •
• وَهَشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ هُوَ هِشَامُ بْنُ سَنَبَرٍ .

الحديث رقم ١١٥٨

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١٦ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٩ (بصحيحنا) .

وأخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب النكاح ، ٤٣ - باب ما يؤمر به من خلق البصر •

حديث رقم ٢١٥١ .

١١٦٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ شَدِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَعَمِدَ اللَّهُ وَأَنْفَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ وَوَقَّظَ . فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً فَقَالَ : أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ . لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ . فَإِنْ فَعَلْنَ خَافِعُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَرَبًّا غَيْرَ مُبْرِجٍ . فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا . إِلَّا إِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقٌّ . وَلِذُنَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ . فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُؤْتِيَنَّ فَرْشَكُمْ مَنْ تَكَرَّهُونَ وَلَا يَأْذَنَ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكَرَّهُونَ . إِلَّا وَحْتَهُنَّ فَلَيْسَ بِكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَى الْبَنِينَ فِي كِسْوَتِهِمْ وَطَعَامِهِمْ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ (عَوَانٌ عِنْدَكُمْ) يَتَنَبَّأُ أَسْرَعُ فِي أَعْدَابِكُمْ .

الحديث رقم ١١٦٣

تخریجه :

أخرج ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٢ - باب حق المرأة على الزوج ، حديث ١٨٥٦ (بصحيفتها) .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِنْكَاحِ الْمُنْكَاهِ فِي أَذْبَارِهِنَّ

١١٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسَاوِيَةَ ،

عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي هَيْبَةَ بْنِ حِطَّانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ عَلِيٍّ

ابْنِ طَلْحٍ قَالَ : أَتَى أَهْرَاقِيَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

الرَّجُلُ مِنْهَا يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ ، يَتَكَلَّمُ بِتِلْكَ الرَّؤْيِيَّةِ ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ

قَلَّةً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا فَسَّ أَحَدُكُمْ فَأَبْتَوْخَا .

مَوْلَا تَأْتُوا الْمُنْكَاهَ فِي أَهْجَارِهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ الْخَلْقِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمرَ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ

وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

. قَالَ أَبُو هَيْبَةَ : حَدِيثُ عَلِيٍّ بْنِ طَلْحٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَتَمَيَّزْتُ

مُحَمَّدًا يَقُولُ : لَا أَعْرِفُ لِعَلِيٍّ بْنِ طَلْحٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ

هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ . وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ طَلْحٍ

ثَابِتٍ عَلَى الشَّعْبِيِّ .

وَكُنَّاهُ رَأَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الْأَهْجَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ١١٦٤

تفريجه :

المخرج أبو داود في ١ - كتاب الطهارة ، ٥١ - باب من يحدث في الصلاة ،

حديث رقم ٢٠٥ .

١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيدٍ الْأَعْمَشُ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ ، عَنْ

عَنْ عُمَارِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ مُسَيْبٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَخْلُقْ اللَّهُ لِي رَجُلًا

رواه أبو داود في المصنف بزيادة في المتن ومثله في نسخة - 3511

تِلَا فِي حَقِّكَ أَوْ كَرِهْتَنِي بِأَنِّي كُنْتُ فِي رُفْقِكَ بِمَنْزِلَةِ الْوَيْلِ مِنْكَ يَا مَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ اٰلِهِٖ وَسَلِّمْ

وَلَا يَنْفَعُكَ شَيْءٌ

[illegible]

عبد الملك بن ميمون (وهو يمين خلافة) ابن أبي ربيعة

وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّكَ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ كَذَّابٌ

لَمَّا لِيَ الْخَبْرَ مِنْهُ .

سَمِعَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيَقُولُ قُلْنَا هُوَ الَّذِي يُفْرِغُ خَلْقًا مِنْ سَيْدِهِ بِأَتَالَةٍ .

تَبَيَّنَ لَنَا مِنْهُ نَبْلُهُ وَتَوَقُّفُهُ عَلَى مَا يَنْصَحُ بِهِ أَلَا : تَأْمَنُوا أَنْتُمْ

مَلِكٌ شَيْبَانٌ وَ شَيْبَانٌ مَلِكٌ . يَمْلِكُ شَيْبَانٌ مَلِكٌ . يَمْلِكُ شَيْبَانٌ مَلِكٌ

الحديث رقم ١١٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لم يروه أحد من أصحاب الكتب المتقدمة على قوله عليه السلام

الحديث رقم ١١١١

الحديث رقم ١١١١

• كاتبة شهيرة - ١٥ - في ليلها بـ ١ - في عاك وواحدة
انظر تحرير الحديث رقم ١١٦٨ -

1000

1000

باب

في حديثه في كراهية خروج النساء في الزينة
 من ماله اذ كان في حديثه في حديثه في حديثه
 حوثق في امة قبة في حديثه في حديثه
 خادما للذي صلى الله عليه وسلم في حديثه في حديثه
 مثل الرافعة في الزينة في حديثه في حديثه
 لا يجوز قتل من شرب في حديثه في حديثه

في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
 في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
 في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

وهو جدير في حديثه في حديثه في حديثه
 في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
 في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
 في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
 في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

الحديث رقم ١١٧٧

نخرج في حديثه في حديثه في حديثه
 في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه
 في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي النَّذِيرَةِ

١١٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَدَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ

الْحُجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ يَفَارُ
وَالْمُؤْمِنُ يَفَارُ ، وَنَذِيرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ حَائِشَةَ وَهَبِ بْنِ مُرَّةٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ هُرَيْرَةَ ، عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَذَا الْحَدِيثُ ،
وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ .

وَالْحُجَّاجُ الصَّوَّافُ ، هُوَ الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي قَتَانٍ . وَأَبُو عُثْمَانَ أَسْمُهُ

مُبَشَّرَةٌ . وَالْحُجَّاجُ بُكْنَى أَبِي الصَّلْتِ ، وَثِقَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْقَطَّارِ عَنْ قَلْبِ بْنِ الْمَدِينِ قَالَ : سَأَلْتُ يَحْيَى

ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ ، فَقَالَ : ثِقَةٌ فَعِنُ كَيْسٌ .

الحديث رقم ١١٦٨

مخرجه

أخرجه البخاري ، في ٦٧١ - كتاب النكاح ، ١٠٧ - باب النذيرة ، حديث رقم ٢١١٢ -
وأخرجه مسلم في : ٤٩ - كتاب القوبة ، حديث رقم ٣٦ (بصحيفتنا) .

١٥

باب

ما جاء في كراهية أن تسافر المرأة وحدها

١١٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمِّنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا ، يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوْ اخُوها أَوْ زَوْجُهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا .

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةً يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » .

والعمل على هذا عند أهل العلم ، بذكرهون للمرأة أن تسافر إلا مع ذي محرم .

واختلف أهل العلم في المرأة إذا كانت مؤمنة ، ولم يكن لها محرم ، هل تجب ؟

لتخرجها :

الحديث رقم ١١٦٩

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب جزاء الصيد ، ٢٦ - باب حج النساء ، حديث

رقم ٣٧٩ .

وأخرجه مسلم في : ١٥ - كتاب الحج ، حديث رقم ١٢٢ (بصحيفتنا) .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأُخُولِ عَلَى الْمُنْهَيْبَاتِ

١١٧١ - حَدَّثَنَا فُقَيْبَةُ - حَدَّثَنَا لُثُيْلٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلَّيْءِ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِبْنَاكُمْ وَالْأُخُولُ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَرَأَيْتَ الْخَوَالَ قَالَ: «الْخَوَالُ لِلْمَوْتِ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُرَّةَ وَجَابِرٍ وَهَمْرٍ وَبْنِ الْقَاصِ.

• قَالَ أَبُو هَيْسَى: حَدِيثُ عُثْبَةَ بْنِ حَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَإِنَّمَا مَنَى كَرَاهِيَةَ الْأُخُولِ عَلَى النِّسَاءِ، عَلَى تَحْوِيلِهِ عَنْ لُثَيْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ».

وَمَنَى قَوْلُهُ (الْخَوَالُ) يُقَالُ: هُوَ أَخُو الزَّوْجِ: كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُ أَنْ يَخْلُوَ بِهَا.

الحديث رقم ١١٧١

تخریجه :

لمرجه البخاری فی: ١٧ - كتاب النكاح، ١١١ - باب لا يخلون رجل بامرأة إلا فهو منكر
والصواعق على الكافية، حديث رقم ٢١٤٥.

والمرجعه مسلم فی: ٣٩ - كتاب السلام، حديث رقم ٢٠ (بصحيحنا).

١٧

باب

١١٧٣ — حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَاهِدٍ،
تَبَيَّنَ لَمْ يَشْفِ، عَنْ أَبِي بَرٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا تَلْبِسُوا قُلِي
الْمُغِيبَاتِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ تَجْرَى الدَّمِ » . قُلْنَا : وَمَنْ ذَاكَ ؟
قَالَ « وَمَنْنِي ، وَلَكِنْ اللَّهُ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ بِمَضْمُونِهِ فِي مُجَاهِدٍ بْنُ سَمِيعٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ . وَتَمَيَّنَتْ قُلِي
ابْنُ خَشْرَمٍ ، يَقُولُ : قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَكِنْ اللَّهُ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ) : يَتَبَيَّنُ أَحَدُهُمْ أَنَا مِنْهُ ه
قَالَ سُفْيَانُ وَالشَّيْطَانُ لَا يُسْلِمُ .

وَلَا تَلْبِسُوا قُلِي الْمَغِيبَاتِ ، وَالْمَغِيبَةُ : الْبُرْءُ الَّذِي يَكُونُ رَوِّجَهَا غَائِبًا .
وَالْمَغِيبَاتُ جَمَاعَةُ الْمَغِيبَةِ .

الحديث رقم ١١٧٢

تخريجها :

لم يخرجها من أصحاب الكتب ثلثة أحد سوى القوم .

١٨

باب

١١٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ مِّنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُورِقٍ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « الْمَرْأَةُ مُورَةٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ أُسْتَشْرَفَتْ »
« شَيْطَانُ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٩

باب

١١٧٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْقَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ
بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ الْخَضِرِيِّ ، عَنْ

الحديث رقم ١١٧٣

تخریجه :

لم يخرج به من أصحاب الكتب لستة أحد سوى لقمانى .

الحديث رقم ١١٧٤

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٩ - كتاب النكاح ، ٦٢ - باب في المرأة تؤذى زوجها .
ورقم ٢٠١٥ (بصقينا) .

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تُؤْذِي اِمْرَاةً
فَزَجَّاهُ اِلَيْنَا ، اِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ اُلْخَوْرِ فَمِنْ : لَا تُؤْذِيهِ : قَاتِلُكَ
اللَّهُ ، لِأَنَّمَا هُوَ مِنْكَ دَخِيلٌ ؛ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكَ اِلَيْنَا ، .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ اِلَّا مِنْ
هَذَا الرَّجُلِ .

وَرِوَايَةُ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ الشَّامِيِّ اَصْلَحُ . وَهُوَ عَنْ اَخِي اِلْحَبَّازِ
وَاَخِي اَلْفِرَاقِ مَعَاكِرُ .

آخر كتاب الرضاع ، وأول كتاب اطلاق

١١ - كتاب الطلاق واللعان

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

ما جاء في طلاق الفسوخ

١١٧٥ - حَدَّثَنَا كُثَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

عُصَيْدٍ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ مُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ
طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ . فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُ مَهْدَ ابْنِ مُرَّةَ ؟ قَالَتْ
طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ . فَسَأَلَ مُرَّةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُ
أَنْ يَرُاجِعَهَا .

قَالَ : قُلْتُ : فَمَهْدُ ابْنِ مُرَّةَ ؟ قَالَ : قَالَتْ : أَرَأَيْتَ ابْنَ عَبَّادٍ
وَأَسْقَمُونَ ؟

الحديث رقم ١١٧٥

تفريجه :

أخرج البخاري في ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٥ - باب إذا طلق المفسوخ به فله الفسخ

حديث رقم ٢٠٩٠

والمفسوخ مسلم في ١٥ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ١ (مستطرد) .

١١٧٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُصَدِّقِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي الْخَيْضِ . فَسَأَلَ مُعَمَّرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَّالٌ « مُرَّةً فَلَمْ يَرَا جَمْعَهَا . ثُمَّ لَيْطَلَقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَائِلًا » .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَكَذَلِكَ حَدِيثُ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ وَقَدْ رُويَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْعَلَّ كَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ طَلَّاقَ الشُّذْرِ ، أَنْ يُطَلَّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ حَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَهِيَ طَاهِرَةٌ ، فَلَهُ أَنْ يَكُونَ الشُّذْرُ أَيْضًا .

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَكُونُ ثَلَاثًا لِلشُّذْرِ ، إِلَّا أَنْ يُطَلَّقَهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً .

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَإِسْحَاقَ . وَقَالُوا (نِ طَلَّاقِ الْخَائِلِ) : يَرْفَعُهَا مَتَى شَاءَ .

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُطَلَّقُهَا عِنْدَ كُلِّ قَمَرٍ تَطْلُيقَةً .

الحديث رقم ١١٧٦

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ١١٧٥ .

٢

باب

ما جاء في الرجل يطلق امرأته البتة

١١٧٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَلَزِمٍ ، عَنْ

الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ
 قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي طَلَقْتُ
 امْرَأَتِي الْبَتَّةَ . فَقَالَ « مَا أَرَدْتَ بِهَا » ؟ قُلْتُ : وَاحِدَةً . قَالَ « وَاقِ »
 قُلْتُ وَاقِ ؟ قَالَ « فَهُوَ مَا أَرَدْتَ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
 وَحَدَّثَ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : فِيهِ اضْطِرَابٌ . وَيُرْوَى عَنْ
 مَكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رُكَّانَةَ طَلَقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ
 فِي طَلَاقِ الْبَتَّةِ . فَرَوَى عَنْ مُهْرَبِ بْنِ الْمُطَّلَبِ أَنَّهُ جَعَلَ الْبَتَّةَ وَاحِدَةً .
 وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلَاثًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : فِيهِ نِيَّةُ الرَّجُلِ أَنْ تَرَى وَاحِدَةً تَوَاحِدَةً ،

الحديث رقم ١١٧٧

تخريج:

أخرجه أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ١٤ - باب في البتة ، حديث رقم ٢٢٠٨ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق - ١٩ - باب طلاق البتة ، حديث رقم

٢٠٥٦ (بمطابقنا) .

وَأَنْ نَّوِي ثَلَاثًا مَثَلًا، وَإِنْ نَوَى ثَلَاثِينَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا وَاحِدَةً. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَخِي السَّكْرَةِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (فِي الثَّبَةِ) : إِنْ كَانَ قَدْ فَخَلَ بِهَا ثَلَاثَ تَطْلِيفَاتٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً، تَمْلِكُ الرَّجْعَةَ. وَإِنْ نَوَى ثَلَاثِينَ فَثَلَاثًا. وَإِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ.

٣

باب

مَا جَاءَ فِي (أَمْرِكَ بِبَيْدِكَ)

١١٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ.

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قَالَتْ لِأَبُوبَ : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدًا قَالَ فِي (أَمْرِكَ بِبَيْدِكَ) إِنَّهَا ثَلَاثٌ إِلَّا الْحَسَنَ ؟ فَقَالَ : لَا إِلَّا الْحَسَنَ. ثُمَّ قَالَ :

اللَّهُمَّ غَفِرًا إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَعَادَةُ عَنْ كَثِيرِ مَوْلَى بَنِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «ثَلَاثٌ».

قَالَ أَبُو بَ : فَاقْبَلْتُ كَثِيرًا مَوْلَى بَنِي تَمِيمَةَ فَسَأَلْتُهُ قَلَمَ يَمْرُفَهُ. فَرَجَعْتُ إِلَى قَعَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : نَعَمْ.

الحديث رقم ١١٧٨

تخرجه :

أخرجه أبو داود في ١٣١ - كتاب الطلاق ١٢٠ - باب في (أمرك ببداك) حديث رقم ٩٩٠٤ -

وأخرجه الترمذي في ٢٧١ - كتاب الطلاق ١١٠ - باب أمرك ببداك -

• قَالَ أَبُو حَبَسٍ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا تَرْفَعُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ تَحَادٍ بْنِ زَيْدٍ . وَتَأْتِي مُعَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ طَلٌّ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ تَحَادٍ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ مَوْثُوفٌ . وَلَمْ يُعْرِفْ حَدِيثُ أَبِي حُرَيْرَةَ مَوْثُوفًا .

وَكَانَ قَلْبُ بْنُ تَصْرِ حَافِظًا ، صَاحِبَ حَدِيثٍ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي (أَمْرِكَ بِبَيْدِكَ) فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : هِيَ وَاحِدَةٌ . وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ .

وَقَالَ مُثَنَّى بْنُ حَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : الْفَضَاءُ مَا قَضَتْ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِذَا جَعَلَ أَمْرَهَا بِبَيْدِهَا وَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا ، وَانْكَرَ الزَّوْجُ وَقَالَ : لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِبَيْدِهَا إِلَّا فِي وَاحِدَةٍ ، اسْتَخْلِفَ الزَّوْجُ . وَكَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِينٍ .

وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى قَوْلِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ . وَأَمَّا مَا يَكُونُ ابْنُ أَنَسٍ فَقَالَ : الْفَضَاءُ مَا قَضَتْ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ . وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَذَهَبَ إِلَى قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي الْخُبَارِ

١١٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ،
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَدَّئَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْتَرَنَا .
 أَفْكَانَ طَلَاقًا ؟

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ الْأَعْمَشِيِّ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، بِمِثْلِهِ ،
 قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَاخْتَارَ أَهْلُ الْعِلْمِ
 فِي الْخُبَارِ . فَرَوَى عَنْ تَمِيمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالَا : إِنْ اخْتَارَتْ
 نَفْسَهَا ، فَوَاحِدَةٌ بَاطِلَةٌ .
 وَرَوَى عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا أَيْضًا : وَاحِدَةٌ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ ، وَإِنْ اخْتَارَتْ
 زَوْجَهَا فَلَا بَيِّنَةَ .

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَوَاحِدَةٌ بَاطِلَةٌ . وَإِنْ
 اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ .

الحديث رقم ١١٧٩

تخریجه :

أخرجه البخاري في ٦٨ - كتاب الطلاق ، ٥ - باب من غير لسانه ، حديث ٢١٥٠ .

وأخرجه مسلم في ١٨١ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٢٤ (بمختلفها) .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِنْ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةً . وَإِنْ اخْتَارَتْ ثَلَاثًا .

وَذَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَى قَوْلِ مُعَرٍّ وَهَبِ اللَّهُ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ . وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، فَذَهَبَ إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

بَاب

مَا جَاءَ فِي الْمُطَلَّةِ ثَلَاثًا لَا تُسْكَنُ لَهَا وَلَا نَفَقَةٌ

١١٨٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

عَالٍ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَى مَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُسْكَنُ لَكَ وَلَا نَفَقَةٌ .

قَالَ مُنِيرَةُ : فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : قَالَ مُعَرٌّ : لَا تَدْعُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ ، لَا تَذَرِي أَحَدًا مِنْ نِسَائِكَ . وَكَانَ مُعَرٌّ يَجْمَلُ لَهَا الْأُسْكُنَى وَالنَّفَقَةَ .

الحديث رقم ١١٨٠

للمعجم :

أخرجه مسلم في ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٤٢ (بصحيفتنا) ، وأخرجه أبو داود في ١٢ - كتاب الطلاق ، ٣٩ - باب في نفقة المهرنة ، حديث رقم

حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي مَسِيرٍ . حَدَّثَنَا حُفَيْمٌ . أَنَّكَ حُصَيْنٌ وَأَسْمِينُ وَجَاهِدٌ .
 قَالَ حُفَيْمٌ : وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي قَتَيْبٍ : قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى خَلِيفَةِ
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتَهَا عَنْ فَضْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ، فَكَانَتْ :
 خَلَقَهَا زَوْجًا لَهَا . فَخَاصَّتَهُ فِي الشُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ ، لَمْ يَجْعَلْ لَهَا اللَّهُ
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُكْنَى وَلَا نَفَقَةً .

وَفِي حَدِيثِ دَاوُدَ فَكَانَتْ : وَأَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ .
 • قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ
 الْيَمِّ ، مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَطَاهِرُ بْنُ أَبِي دِيَّانٍ وَالشَّافِعِيُّ . وَبِهِ يَقُولُ
 أَحَدُ وَاسْطَيْنِ . وَقَالُوا : لَيْسَ بِالْمُطَلَّقةِ شُكْنَى وَلَا نَفَقَةً ، إِذَا لَمْ يَجْعَلْ
 زَوْجَهَا الرَّجْعَةَ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمِّ مِنْ أَصْحَابِ الْأَمِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ مُرُّ وَعَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الْمُطَلَّقةَ ثَلَاثًا ، لَهَا الشُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ . وَهُوَ
 قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمِّ : لَهَا الشُّكْنَى وَلَا نَفَقَةُ لَهَا . وَهُوَ قَوْلُ مَا فِي
 ابْنِ أَبِي قَتَيْبٍ وَابْنِ سَعْدٍ وَالشَّافِعِيُّ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا جَعَلْنَا لَهَا الشُّكْنَى
 بِكَيْفَابِ اللَّهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا
 أَنْ تَأْمُرَنَّ بِخَاصَّةٍ مُبَيَّنَةٍ .

قَالُوا : هُوَ الْبَذَاءُ ، أَنْ تَبْذُرَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَاعْتَلَّ بِأَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ
 لَمْ يَجْعَلْ لَهَا اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُكْنَى ، لِمَا كَانَتْ تَبْذُرُ عَلَى أَهْلِهَا .
 قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَلَا نَفَقَةَ لَهَا ، بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 فِي قِصَّةِ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ .

٦

باب

مَا جَاءَ لَا طَلَّاقَ قَبْلَ فَسْكَاجٍ

١١٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . حَدَّثَنَا عُمَيْرُ
الْأَحْوَلُ . عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَذَرُ لِابْنِ آدَمَ نِيًّا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا يَفْقَهُ نِيًّا
لَا يَمْلِكُ ، وَلَا طَلَّاقَ لَهُ نِيًّا لَا يَمْلِكُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ . قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : حَدَّثْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمْرٍ وَحَدَّثْتُ حَسَنَ صَاحِبَ .
وَهُوَ أَحْسَنُ نَحْوِهِ رَوَى فِي هَذَا الْبَابِ . وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ جَبَلٍ وَتَلَّى ابْنُ الْحُسَيْنِ وَغَيْرُهُمْ
وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ .

الحديث رقم ١١٨١

تخرجه :

أخرجه أبو حنيفة في ١٢ - كتاب الطلاق ، ٧ - باب الطلاق قبل الفسكاج ، حديث رقم

٢١٩٠ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في ١٠ - كتاب الطلاق ، ١٧ - باب لا طلاق قبل الفسكاج ، حديث

رقم ٧٠٥٧ (بمطابقتها) .

وَبِعِ يَقُولُ الشَّامِيُّ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي (الْمَنْصُوبَةِ) : إِنَّهَا تَطْلُقُ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا : إِذَا وَقَّتْ نَزَلَ .

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ؛ أَنَّهُ إِذَا سَمِيَ امْرَأَةً بِغَيْرِ أَوْ وَقَّتْ وَقْتًا أَوْ قَالَ : إِنْ تَزَوَّجْتُ مِنْ كُورَةٍ كَذَا ، فَإِنَّهُ إِنْ تَزَوَّجَ فَإِنَّهَا تَطْلُقُ .

وَأَمَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ فَشَدَّدَ فِي هَذَا الْبَابِ أَوْ قَالَ : إِنْ فَعَلَ ، لَا أَقُولُ هِيَ حَرَامٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ : إِنْ تَزَوَّجَ ، لَا أَمْرُهُ أَنْ يُفَارِقَ امْرَأَتَهُ .

وَقَالَ إِسْحَقُ : أَنَا أَجِيزُ فِي الْمَنْصُوبَةِ ، لِحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَإِنْ تَزَوَّجَهَا لَا أَقُولُ تَحْرِمُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ .

وَوَسَّعَ إِسْحَقُ فِي غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ .

وَذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ أَنَّهُ لَا يَتَزَوَّجُ . ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ . هَلْ لَهُ رُخْصَةٌ بِأَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ رَخَّصُوا فِي هَذَا ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : إِنْ كَانَ يَرَى هَذَا الْقَوْلَ حَقًّا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْتَلَى بِهِ الْمَخَالَةُ ، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِهِمْ . فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهِ ، فَلَمَّا ابْتُلِيَ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِهِمْ ، فَلَا أَرَاهُ لَهُ ذَلِكَ .

٧

باب

مَا جَاءَ أَنَّ طَلَّاقَ الْأُمَّةِ تَطْلِيقَتَانِ

١١٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّنِيَّاسُ أَبُو رِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُظَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ . قَالَ : - حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ عَنْ
 عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « طَلَّاقُ الْأُمَّةِ تَطْلِيقَتَانِ ،
 وَحَدَّثَهَا حَبِصَتَانِ » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وَحَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . إِنَّمَا نَا مُظَاهِرٌ بِهَذَا .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بْنِ مُهَرَّ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ
 مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُظَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ : وَمُظَاهِرٌ لَا نَعْرِفُهُ لَهُ فِي الْعِلْمِ
 غَيْرَ هَذَا بِحَدِيثٍ . وَالتَّمَلُّقُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ
 وَآخِذَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١١٨٢

تخریجه :

أخرج ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ٢٠ - باب في طلاق الأمة ومعتقها ، حديثه .
 ٢٠٨٠ (بصحيفتا) .

٨

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ

١١٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ
ابْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« مَا جَاوَزَ اللَّهُ لِأَمَتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَكْلَمْ بِهِ ، أَوْ تَعْمَلْ بِهِ » .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَعْلُومُ عَلَى هَذَا مِنْ
أَهْلِ الْإِسْلَامِ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالطَّلَاقِ ، لَمْ يَكُنْ شَوْءٌ
حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ .

الحديث رقم ١١٨٣

تفريجه :

لمخرج البخاري في : ٦٨ - كتاب الطلاق ، ١١ - باب الطلاق في الإغلاق ، حديث رقم
١٢٨٣ .

والمخرج مسلم في : ١ - كتاب الإيمان ، حديث رقم ٢٠٩ (بصحيفتنا) .

٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْجِدِّ وَالْمَزْلِ فِي الطَّلَاقِ

١١٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَدْرَكَ (فِي التَّقْرِيبِ وَالْخُلَاصَةِ : أَدْرَكَ) عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ثَلَاثٌ جَدُّ جِدٌّ وَهَزْلٌ لَهْنٌ جِدٌّ : النُّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ ابْنُ حَبِيبٍ بْنِ أَدْرَكَ الْمَدَنِيُّ . وَابْنُ مَاهَكَ ، هُوَ عِنْدِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ .

الحديث رقم ١١٨٤

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ٩ - باب في الطلاق على المزل ، حديث رقم

٢١٩٤ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ١٣ - باب من طلق أو نكح أو راجع لأعيا

حديث رقم ٢٠٣٩ (بصحيفتنا) .

١٠
باب

مَا جَاءَ فِي الْخَلْعِ

١١٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَيْلَانَ ، أَنبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ
صُفْيَانَ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ بْنِ عَمْرٍاءَ ، أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَرَتْ أَنْ تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ الرَّبِيعِ الصَّحِيحُ ، بِأَنَّهُ أَمَرَتْ أَنْ تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ .
١١٨٥ م - أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ
تَهْمَرٍ ، أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ أُمَّ رَافَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
تَعْتَدَ بِحَيْضَةٍ .

تخریجه : الحديث رقم ١١٨٥

أخرجه النسائي في : ٢٧ - كتاب الطلاق ، ٥٣ - باب عدة المختلعة .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ٢٣ - باب عدة المختلعة ، حديث رقم
٣٠٥٨ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١١٨٥ م

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٢ - كتاب الطلاق ، ١٨ - باب في الخلع ، حديث ٢٢٢٩ .
وأخرجه النسائي في : ٢٧ - كتاب الطلاق ، ٣٤ - باب ما جاء في الخلع .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .
وَإِخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذِهِ الْمُخْتَلِعَةِ . فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِنَّ هَذِهِ الْمُخْتَلِعَةَ دِدَّةُ الْمَطْطَقَةِ ،
ثَلَاثُ حَيْضٍ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ . وَيَقُولُ
أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
إِنَّ هَذِهِ الْمُخْتَلِعَةَ حَيْضَةٌ .

قَالَ إِسْحَاقُ : وَإِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى هَذَا ، فَهُوَ مَذْهَبٌ قَوِيٌّ .

١١

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُخْتَلِعَاتِ

١١٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ . حَدَّثَنَا مُرَّاحِمُ بْنُ ذَوَادٍ بْنِ هُلَيْةَ عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ،
عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُخْتَلِعَاتُ
مِنْ الْمَنَاقِعَاتِ » .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ
مِنْ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ ، لَمْ تَرَ حَ رَاثِمَةَ الْجَنَّةِ » .

الحديث رقم ١١٨٦

تخرجه :

لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

ابن سَمْدٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ . إِنْ ذَهَبَتْ تُفِيمُهَا كَسْرَتَهَا . وَإِنْ نَزَّ كَفَهَا اسْتَمْتَعَتْ بِهَا عَلَى عَوَجٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَتَمْرَةَ وَعَائِشَةَ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ بِسَأَلِ أَبِيهِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ

١١٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي ذَرٍّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْرٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ : قَالَ : كَانَتْ تَخْفِي أُمْرَأَةً أُحِبُّهَا . وَكَانَ ابْنُ يَسْكُرُهَا .

الحديث رقم ١١٨٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في ٤٠ - كتاب الأدب ، ١٢٠ - باب في بر الوالدين ، حديث رقم ٥١٢٨ .
وأخرجه ابن ماجه في ١٠ - كتاب الطلاق ، ٣٦ - باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته ، حديث رقم ٢٠٠٠ (بصليق) .

فَأَمَرَنِي أَبِي أَنْ أُطَلِّقَهَا فَأَبَيْتُ . فَنَذَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَطَلَّقِ امْرَأَتَكَ » .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ .

١٤

باب

مَا جَاءَ لَا نَسْأَلُ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا

١١٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : « لَا نَسْأَلُ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا ، لِتَسْكُنِي مَا فِي إِنْثَاهَا » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١١٩٠

نَحْوِيحُهُ :

أُضْرَجَةُ الْبُخَارِيِّ فِي : ٤٤ - كِتَابُ الشُّرُوطِ : ٨ - بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ
رَقْمُ ١٠٨٣ .

أُضْرَجَةُ مُسْلِمٍ فِي : ٢٠ - كِتَابُ الْيَبُوعِ ، حَدِيثُ رَقْمِ ١٢ (بِحَقِيقَتَا) .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ الْمَعْتُورِ

١١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . أَنبَأَنَا مَرْوَانُ
ابْنُ مُمَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ سَعْلَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ
الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ ، إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُورِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
عَطَاءِ بْنِ سَعْلَانَ . وَعَطَاءُ بْنُ سَعْلَانَ ضَعِيفٌ ، ذَاهِبُ الْحَدِيثِ . وَالْفَعْلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛
أَنَّ طَلَاقَ الْمَعْتُورِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ لَا يَجُوزُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْتُورًا ،
يُفِيقُ الْأَحْيَانُ ، فَيُطَلَّقُ فِي حَالِ إِفَاقَتِهِ .

الحديث رقم ١١٩١

تخریجه :

لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

١٦

باب

١١٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ ، وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا . وَهِيَ امْرَأَتُهُ إِذَا ارْتَجَعَهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ . وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ : وَاللَّهِ لَا أَطْلُقُكَ فَتَبَيَّنَ مِنِّي ، وَلَا أَوْبِكَ أَبَدًا . قَالَتْ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَطْلُقُكَ . فَكُلَّمَا هَمَّتْ بِذَلِكَ أَنْ تَنْقُضِي رَاجِعَتُكَ .

فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا . فَسَكَتَتْ عَائِشَةُ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ . فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ : الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَلَمْ يَكْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٍ بِإِحْسَانٍ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَاسْتَأْنَفَ النَّاسُ الطَّلَاقَ مُسْتَعْتَلًا ، مَنْ كَانَ طَلَّقَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ طَلَّقَ .

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ عَائِشَةَ) .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ شَيْبٍ .

تخرجه : الحديث رقم ١١٩٢

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

١٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْحَامِلِ الْمَتَوِّفَى عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ

١١٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا

شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي السَّمَاكِ بْنِ بَسْكَكٍ .
 قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْمَةَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ ، أَوْ ثَمَنَةَ وَعِشْرِينَ
 يَوْمًا . فَلَمَّا تَعَلَّتْ نَشْوَفَتِ الْفُكَايْحَ فَأَنْكَرَ عَلَيْهَا . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا » .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا ذَيْبَانُ
 عَنْ مَنْصُورٍ ، نَحْوَهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي السَّمَاكِ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ هَذِهِ
 الرُّجُحِ . وَلَا نَعْرِفُ لِلْأَسْوَدِ تِمَامًا مِنْ أَبِي السَّمَاكِ . وَتَمِيحٌ مُعْتَدًا يَقُولُ =
 لَا أَعْرِفُ أَنَّ أَبَا السَّمَاكِ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

الْحَدِيثِ رَقْمَ ١١٩٣

تَخْرِيجُهُ :

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي : ٢٧ - كِتَابِ الطَّلَاق ، ٥٩ - بَابِ صَدَقَ الْحَامِلُ الْمَتَوِّفَى عَنْهَا زَوْجُهَا .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي : ١٠ - كِتَابِ الطَّلَاق ، ٧ - بَابِ الْحَامِلِ الْمَتَوِّفَى عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَهُوَ

وَكُنْتُ حَتَّى لَفَّكَ رَجُلٌ ، حَدِيثُ رَقْمِ ٥٠٩٧ (يَنْظُرُ فِيهَا) .

عليه وسلم وغيرهم : أن الحامل المتوفى عنها زوجها ، إذا وضعت فقد حلّ التزويج لها وإن لم تكن أنقضت عدتها .
وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحق .
وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم :
تعتد آخر الأجلين .
والمول الأول أصح .

١١٩٤ - حدثنا قتيبة . حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار ، أن أبا هريرة وابن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن نذاكروا المتوفى عنها زوجها ، الحامل تضع عند وفاة زوجها . فقال ابن عباس : تعتد آخر الأجلين . وقال أبو سلمة : بل تحل حين تضع . وقال أبو هريرة : أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة .
فأرسلوا إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : قد وضعت سديمة الأسلمية بعد وفاة زوجها بيسير . فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج .
• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

الحديث رقم ١١٩٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٥ - كتاب الصغير ، ٦٥ - سورة الطلاق ، ٢ - باب : وأولات الأهل ، حديث رقم ٢٠٦٦ .
وأخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٥٧ (بتحقيقنا) .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْمُتَوَتَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا عَنْ بَنِي عَيْسَى . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ تَهَرُودٍ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ ثَلَاثَةً :

١١٩٥ - قَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُو هَا ، أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ . فَذَهَبْتُ بِطَبِّيبٍ فِيهِ حُمْرَةٌ خُلُقِي أَوْ فَيْرَةٌ ، فَذَهَبْتُ بِهِ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِمَارِضَتِهَا . ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَالِي بِالطَّبِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُعِدَّ عَلَى مَبِيتِ نَوَاقِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

الحديث رقم ١١٩٥

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٢ - كتاب الجناز ، ٢١ - باب حد المرأة على غير زوجها ، حديث

رقم ٦٨٠ .

أخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٥٨ (بصحيفتنا) .

١١٩٦ - قَالَتْ زَيْنَبُ : فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَعْفَرٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَحْوَهَا . فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَسَتَّ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا لِي فِي الطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ . خَيْرَ أَنِّي تَسَمُّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

١١٩٧ - قَالَتْ زَيْنَبُ : وَتَسَمُّتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا . وَقَدْ اشْتَكَيْتُ عَيْنَيْهَا ، أَفَتَسْكُحُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ « لَا » ثُمَّ قَالَ « إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْجِيهِ بِالْبَحْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْخَوْلِ » .

الحديث رقم ١١٩٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٨ - كتاب الطلاق ، ٤٦ - باب حد المفق من زوجها أربعة أشهر وعشرا ، حديث رقم ٦٨١ .
وأخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٥٨ (بصحيحنا) .

الحديث رقم ١١٩٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٨ - كتاب الطلاق ، ٤٦ - باب حد المفق من زوجها أربعة أشهر وعشرا ، حديث رقم ٢١٦٨ .
وأخرجه مسلم في : ١٨ - كتاب الطلاق ، حديث رقم ٥٨ (بصحيحنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ فَرِيْةَ بِنْتِ مَالِكٍ ، أُخْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ .
وَحَفْصَةَ بِنْتِ مُهْرٍ .

* قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ زَيْنَبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْمُتَوَرِّقَ عَنْهَا
زَوْجُهَا ، تَتَّقِي فِي عِدَّتِهَا الطَّيِّبَ وَالزَّيْنَةَ .

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ،
وَالْإِسْحَاقَ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُظَاهِرِ بِوُاقِعٍ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ

١١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا هَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَطَادَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ بَسَّارٍ ،
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ الْبَيَّاضِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُظَاهِرِ
بِوُاقِعٍ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ ، قَالَ « كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ » .

* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ

أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَالْإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١١٩٨

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ٢٦ - باب المظاهر بجامع قبل أن يكفر، حديث

رقم ٢٠٩٨ (بصحيفتنا) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا وَقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ ، فَعَلَيْهِ كِفَارَتَانِ .
وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .

١١٩٩ - أَنبَأَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحَسَنُ بْنُ حُرَيْثٍ : أَنبَأَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ مُوسَى عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ فِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ قَبَّاسٍ :
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا .
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ ظَاهَرْتُ مِنْ زَوْجَتِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ
أَنْ أَكْفَرَ ؟ فَقَالَ : « وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ، يَرْحَمُكَ اللَّهُ » ؟ قَالَ : رَأَيْتُ
خَلْجًا لَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ . قَالَ : « فَلَا تَقْرُبْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ » .
« قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي كِفَارَةِ الظَّاهِرِ

١٢٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَهْصُورٍ : أَنبَأَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

تخریجه :

الحديث رقم ١١٩٩

أخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق - ٢٦ - باب المظاهر مجامع قبل أن يكفر .
حديث رقم ٢٠٦٥ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٢٠٠

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ١٧ - باب في الظهار ، حديث ٢٢١٣ .
وأخرجه ابن ماجه في : ١٠ - كتاب الطلاق ، ٢٥ - باب في الظهار ، حديث رقم
٢٠٢٦ (بتحقيقنا) .

الْخَزَّازُ . أَنبَأَنَا هَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . أَنبَأَنَا
أَبُو سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ؛ أَنَّ سَلْمَانَ بْنَ صَخْرِ الْأَنْصَارِيَّ
أَحَدَ بَنِي بِيَّاضَةَ ، جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَقَهْرٍ أُمِّهِ حَتَّى يَمُوتَ رَمَضَانَ .
فَلَمَّا مَضَى نِصْفُ مِنْ رَمَضَانَ وَقَعَ عَلَيْهَا آيِلًا . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« أَفَتَيْ رَقَبَةً » قَالَ : لَا أَحَدُهَا . قَالَ « فَعُمُ شَهْرَيْنِ مُتَقَابِعَيْنِ » قَالَ :
لَا أَسْتَطِيعُ . قَالَ « أَطْعِمِ سِتِّينَ مِسْكِينًا » قَالَ : لَا أَحَدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُرْؤَةِ بْنِ عَمْرِو « أَطْعِمِ ذَلِكَ الْمَرْقَ (وَهُوَ يَكْتَلُ)
يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعًا) إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

يُقَالُ سَلْمَانُ بْنُ صَخْرِ ، وَيُقَالُ سَلَمَةُ بْنُ صَخْرِ الْبِيَّاضِيُّ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فِي كِفَارَةِ الظَّهَارِ .

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي الْإِبْلَاءِ

١٢٠١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرَّةَ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ .

الحديث رقم ١٢٠١

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

كُنْهَانَا دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ ، وَحَرَمَ . فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالًا ، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَارَةً .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ مُوسَى :

• قَالَ أَبُو حَبِيبٍ : حَدِيثُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ دَاوُدَ ، رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ؛ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرْسَلًا .

وَأَيْدِسَ فِيهِ (عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَائِشَةَ) وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَسْلَمَةَ ، ابْنِ عَلْقَمَةَ .

وَالْإِبْلَاءُ هُوَ أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَمَا كَثُرَ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيهِ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ . فَلَمَّا أَنْ بَيَّنَّا ، وَإِنَّمَا أَنْ يُطَلَّقَ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ نَحْيَ تَطْلِيقَهُ بَاطِلَةٌ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَمَانِ

١١٠٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا مَعْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ قَبْرَ الْمُعَلَّاهَتَيْنِ فِي إِمَارَةِ مُصَنَّبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أُفْرِقُ بَيْنَهُمَا ؟ فَأَدْرَيْتُ مَا الْقَوْلُ . فَقُلْتُ مَسْكَانِي بِمَا مَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ . اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي : إِنَّهُ قَائِلٌ . فَسَمِعَ كَلَامِي فَقَالَ : ابْنُ جُبَيْرٍ ! ادْخُلْ مَا جَاءَ بِكَ إِلَّا حَاجَةً .

قَالَ : فَدَخَلْتُ فَلَمَّا هُوَ مُنْقَرِفٌ بِرَدْعَةٍ رَخِلَ لَهْ . فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُعَلَّاهَتَانِ ، أُفْرِقُ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! نَعَمْ .

بِإِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانَ بْنُ كَلَانَ . أَتَى الْكَلْبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدًا رَأَى أَمْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ ، كَلِمَتٍ يَصْنَعُ ؟ إِنْ تَكَلَّمَ ، تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ . وَإِنْ سَكَتَ ، سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ .

قَالَ فَسَكَتَ فَقَبِلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَمٌ مُبْهَمٌ .

الحديث رقم ١٢٠٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٦٨ - كتاب الطلاق ، ٣٢ - باب صدق المرأة ، حديث

رقم ٢١٦٨ .

وأخرجه مسلم في : ١٩ - كتاب القمان ، حديث رقم ٤ (بمطابقتها) .

فَلَمَّا كَانَ بِمَدَنَ ذَلِكَ ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ
مَأْتِيكَ عَنْهُ قَدْ ابْتَلَيْتُ بِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّوْرِ
(وَلَهُمْ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ) حَتَّى خَتَمَ
الْآيَاتِ .

مَدَّهَا هَرَجُلِي فَتَلَا الْآيَاتِ عَلَيْهِ . وَوَقَّظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ
الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ . فَقَالَ : لَا ، وَلِلَّهِ بِعَيْنِكَ بِالْحَقِّ ؟
مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا .

ثُمَّ نَفَى بِالْمَرْأَةِ فَوَعَّظَهَا وَذَكَّرَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ
مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ : لَا ، وَلِلَّهِ بِعَيْنِكَ مَا صَدَقَ .

قَالَ : فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ قَسَمَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ يَمُنُّ بِالصَّادِقِينَ -
وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ .

ثُمَّ نَفَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ قَسَمَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ يَمُنُّ بِالصَّادِقِينَ -
وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ .
ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ
وَحَدِيثَةٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

١٢٠٣ - أَنبَأَنَا قُتَيْبَةُ . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
ابْنِ مُهَرَّةٍ ، قَالَ : لَأَعَنَّ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ . وَفَرَّقَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَهُمَا . وَأَلْفَقَ الْوَلَدَ بِالْأُمِّ .
* قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ
أَهْلِ الْعِلْمِ .

٢٣

باب

مَا جَاءَ ابْنَ تَمَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

١٢٠٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . أَنبَأَنَا مَعْنٌ . أَنبَأَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَمِذَةَ
ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَثْبٍ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ هَمْدَانَ بْنِ زَيْدٍ بَنَتِ كَثْبٍ بْنِ عُجْرَةَ ؛
أَنَّ الْفَرِيعَةَ بَنَتِ مَالِكِ بْنِ سَيْفَانَ ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَخْبَرَتْهَا

الحديث رقم ١٢٠٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٥ - كتاب التفسير ، ٢٤ - سورة النور ، ٤ - باب والخامسة أن
طلب الله عليها ، حديث رقم ٢٠٢٦ .
وأخرجه مسلم في : ٤٩ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٨ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ١٢٠٤

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ٤٤ - باب في الموقوف عنها تنقل ، حديث
رقم ٢٣٠٠ .
والنسائي في : ٢٧ - كتاب الطلاق ، ٦٠ - باب مقام الموقوف عنها زوجها في بيتها
حتى تموت .

أَنَّهُمَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا
فِي بَيْتِ خُدْرَةَ وَأَنْ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَهْلِهَا لَهَا أَبْقُوا ، حَتَّى إِذَا كَانَ
بِطَرَفِ الْقُدُومِ لِحَفَمِهِمْ فَقَتَلُوهُ .

قَالَتْ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي .
فَإِنْ زَوَّجَنِي لَمْ يَتْرُكْ لِي مَسْكَنًا يَمْدُكُنَّ ، وَلَا نَفَقَةً .
قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « نَعَمْ » .

قَالَتْ : فَأَنْصَرَفْتُ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْخُجْرَةِ (أَوْ فِي الْمَسْجِدِ) نَادَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَوْ أَمَرَ بِي فَمُودِيَتْ لَهُ) فَقَالَ « كُنْتُ
قُلْتُ » ؟ قَالَتْ : فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ لَهَا مِنْ شَأْنِ زَوْجِي .
قَالَ : « امْسُكِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » .
قَالَتْ : فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفَنِمْنَا .

قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ، أُرْسِلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَعْبَرْتُهُ .
خَاتِمَةٌ وَقَفَى بِهِ .

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . أَنْبَأَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ
ابْنِ كَثِيرٍ بْنِ عُجْرَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ : وَالنَّمْلُ عَلَى هَذَا
الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفَرِهِمْ . لَمْ يَرَوْا لِلْمُتَدَّةِ أَنْ تَذُقَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّى تَنْفَقِيَ
عِدَّتَهَا .

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ الدِّينِ مَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَهْرِيْمُ :
الْمُرَادُ أَنْ تَمْتَنِدَ حَيْثُ شَاءَتْ . وَإِنْ لَمْ تَمْتَنِدْ فِي بَيْتِ زَوْجِيهَا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(آخر كتاب الطلاق ، وأول كتاب البيوع)

١٢ - كتاب البيوع

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

ما جاء في ترك المشتبهات

١٢٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الثَّغْنَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْخَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ . وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ . لَا يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَيْنَ الْخَلَالُ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ . فَنَ تَرَ كَمَا اشْتَرَا يَدِيهِ وَغَرَضُهُ فَقَدْ سَلِمَ . وَمَنْ وَقَعَ شَيْئًا مِنْهَا ، يُوشِكُ أَنْ يُولَعَ الْحَرَامَ . كَأَنَّهُ مَنْ يَزْمِي حَوْلَ الْحَيِّ ، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ . أَلَا وَإِنْ يَكُلْ نِكَاحِي . أَلَا وَإِنْ يَحِيَّ إِلِيَّ تَحَارِمُهُ . »

الحديث رقم ١٢٠٥

تخرجه :

المخرج البخاري ١ : ٢ - كتاب الإيمان ، ٣٩ - باب فضل من استعبرأ لدهته ، حديث

رقم ١٢٠٥

والمخرج مسلم ١ : ٢٢ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١٠٧ (بصحيفة) .

حدثنا قتادة . حدثنا زكريا عن زكريا بن أبي زائدة ،
عن الشني ، عن الثمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه
بمعناه .

• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وقد رواه غير واحد
عن الشني ، عن الثمان بن بشير .

٢

باب

ما جاء في أكل الربا

١٣٠٦ - حدثنا قتيبة . حدثنا أبو عروبة عن مالك بن حرب ،
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن ابن مسعود ، قال : لئن
رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه .
قال : وفي الباب عن عمر بن الخطاب وجابر بن جهم ،
• قال أبو عيسى : حديث عبد الله بن مسعود حسن صحيح .

الحديث رقم ١٢٠٩

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البهجة ، ٤ - باب في أكل الربا وموكله ، حديث

رقم ٤٣٣٢

وأخرجه النسائي في : ٢٧ - كتاب البهجة ، ١٢ - باب إحلال المظنة للزنا ، وما فيه

من الغلط .

٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُنْظَرِ فِي الْكُذِبِ وَالزُّورِ وَنَحْوِهِ

١٢٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبِيرٍ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ

ابْنُ الْخَلَارِثِ ، عَنْ هُذَيْفَةَ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ ،

عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (فِي الْكِبَارِ) قَالَ « الشَّرُّ بِأَلْفِ

وَعُشْرَةِ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ مَرْزُوقٍ .

• قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم ١٢٠٧

الكتاب

الكتاب البصير ، ٥٢ - كتاب البصير ، ٩ - باب ما جاء في البصير ، حديث

رقم ١٢٩٠ .

والكتاب البصير ، ١ - كتاب الإيمان ، حديث رقم ١٤٥ (حديث) .

٤

باب

مَا جَاءَ فِي الثُّجَّارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْرَاهِيمَ

١٢٠٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَوَّاشٍ ، عَنْ قَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُرْزَةَ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُسَمِّي الثَّمَارَةَ ثَمَارَةً : « يَا مَعْزَرَ الثُّجَّارِ إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ ، فَشَوْوَا بَيْنَكُمْ بِالصَّدَاقَةِ » . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَرِفَاقَةَ .

• قَالَ أَبُو جَبْرٍ : حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُرْزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . رَوَاهُ مَنصُورٌ وَالْأَعْمَشُ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَفَقْرٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ . عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُرْزَةَ . وَلَا نَعْرِفُ لِقَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ هَذَا .

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُسَارِينَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، (وَحَقِيقٌ هُوَ أَبُو وَائِلٍ) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُرْزَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ بِمَنْدَاهُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَرِفَاقَةَ .

• قَالَ أَبُو جَبْرٍ : وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

تخرجه :

الحديث رقم ١٢٠٨

تخرجه أبو داود في ١٢١ - كتاب البيوع ، ١ - باب في التجارة بخالفها الخلف والنحو .

حيث ٢٢٢٩ .

واخرجه الترمذي في ٢٥ - كتاب الإيمان ، ٢٢ - باب في الخلف والكذب لمن لم يحلف .

ابن بطة .

١٢٠٩ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي خَزَّة ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « التَّجَارَةُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ » .
 • قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي خَزَّة . وَأَبُو خَزَّةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ . وَهُوَ شَيْخٌ بَغْدَادِيٌّ .

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خَزَّة ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَحْوَةٌ .

١٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالَفٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَصَلِّ فَرَأَى هَذَا يَتَّبِعُونَ فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ » فَأَسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ . فَقَالَ « إِنَّ التَّجَارَ يُبْهَمُونَ »

الحديث رقم ١٢٠٩

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب إلا أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٢١٠

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب إلا أحد سوى الترمذي .

١٢١٠ (بشرا) .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا . إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَيُقَالُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهُ بْنُ رِفَاعَةَ أَيْضًا .

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ حَلْفٍ عَلَى سِلْعَةٍ كَاذِبًا

١٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو
 ابْنَ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ خُرْقَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ هِنْدٍ صَالِي اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ
 مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ » قُلْنَا : مَنْ هُمْ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا .
 فَقَالَ « الْمَنَّانُ ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمُخْلِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ »
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ
 وَمُحَمَّدَ بْنَ حُفَظَةَ وَمُعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٢١١

تخریجه :

أخرج مسلم في ١ - كتاب الأيمان ، حديث رقم ١٢١١ (صلى الله عليه وسلم) .

٦ باب

مَا جَاءَ فِي مَقْعَدِ كَبِيرٍ بِالْمَجَارَةِ

١٢١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدُّوزَنِيُّ . حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ .
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ هَمَارَةَ بْنِ جَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرِ الْغَامِدِيِّ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمِّي فِي بُكُورِهَا » .
قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ حَيْشًا بِمَقْعَدٍ أَوَّلَ النَّهَارِ .
وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا . وَكَانَ إِذَا بَعَثَ مَجَارَةً بِمَقْعَدٍ أَوَّلَ النَّهَارِ ،
فَأَفْرَسَ وَكَثُرَ مَالُهُ .

قَالَ : وَفِي الْوَابِ عَنْ قَلْبٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ زَيْدٍ وَأَبْنِ مَكْرَمٍ
وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : حَدَّثْتُ صَخْرَ الْغَامِدِيِّ حَدِيثَ حَسَنٌ .
وَلَا تَعْرِفُ إِصْخَرَ الْغَامِدِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ هَذَا
الْحَدِيثَ .

وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ ، هَذَا
الْحَدِيثَ .

الحديث رقم ١٢١٢

تخریجه :

أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ فِي ١٥١ - كِتَابُ الْجِهَادِ ، ٧٨ - بَابُ الْإِبْكَارِ فِي السَّرِّ ، حَدِيثٌ ٢٦٠٦ .
وَأُخْرِجَ ابْنُ مَاجَهَ فِي ١٢ - كِتَابُ الْمَجَارَاتِ ، ٤١ - بَابُ مَا يَرْجَى مِنَ الْبَرَكَةِ فِي الْبُكُورِ ،
حَدِيثٌ ٢٢٣٦ . (يَحْتَمِلُهَا) .

٧

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الذُّرَاءِ إِلَى أَجْلِ

١٢١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ مُعَمَّرُ بْنُ قَيْلٍ. أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ. أَخْبَرَنَا فِكْرَةُ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَانِ قَطْرِيَّانِ فَلَمَّا كَانَ إِذَا قَعَدَ خَمَرِقَ، ثَقُلَا عَلَيْهِ فَقَدِمَ بَرٌّ مِنَ الشَّامِ لِفُلَانِ الْيَهُودِيِّ. فَقَالَتْ: لَوْ بَعَثْتَ إِلَيَّ فَأَشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ حَابِرِيْدُ. إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَا لِي، أَوْ بِدَرَاهِمِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَبَ. قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَامِ لَهُ وَأَدَامُ الْإِيمَانَةِ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ وَأَسْمَاءَ بِلْتِ يَزِيدَ. «قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ أَيْضًا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَرَّاسٍ الْبَهْرَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الطَّهَالِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَوْمًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَسْتُ

الحديث رقم ١٢١٣

تخرجه :

أخرجه الترمذي : ٤٤ - كتاب البيوع : ٧٠ - باب البيع إلى الأجل المعلوم .

أَحَدُنْكُمْ حَتَّى تَقُومُوا إِلَى حَرِيٍّ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَنْصَةَ ، فَتَقْبِلُوا رَأْسَهُ .

قَالَ : وَحَرِيٌّ فِي الْقَوْمِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : أَيْ إِعْجَابًا بِهَذَا الْحَدِيثِ .

١٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعُثْمَانُ

ابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ هِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ بِبِضْرَيْنَ صَاغَا مِنْ طَعَامِهِ
أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ

الْهَدَثَوَائِيٍّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ : وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَشَيْتُ إِلَى

الحديث رقم ١٢١٤

لتحريجه :

أخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٨٣ - باب مائة أهل الكتاب .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٦ - كتاب الرهون ، ١ - أبواب الرهون ، حديث ٢١٣٩
(بسطنا) .

الحديث رقم ١٢١٥

لتحريجه :

أخرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ١٤ - باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة ، حديث ١٠٤٦ .

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِزُ شَيْءٌ وَإِمَالَةٌ سِنْفَةٌ . وَلَقَدْ رُهِنَ لَهُ دِرْعٌ
عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِمِثْرَيْنِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ . وَلَقَدْ تَعَمَّنَتْ ذَاتَ
يَوْمٍ يَقُولُ : مَا أُمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعٌ تَمْرٍ وَلَا
صَاعٌ حَبٍّ . وَإِنْ هِنْدَةٌ يَوْمَئِذٍ لَتَسْعُ نِسْوَةً .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨

باب

مَا جَاءَ فِي كِتَابَةِ الشَّرْطِ

١٢١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . أَخْبَرَنَا قُبَادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ
الْكَرَّابِيِّسِيِّ النُّمَيْرِيُّ . أَخْبَرَنَا قَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ لِي
الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ : أَلَا أَفْرَأُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ قُلْتُ : بَلَى . فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا (هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ
ابْنَ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اشْتَرَى مِنْهُ
قَبْدًا أَوْ أَمَةً . لَادَاءٍ وَلَا غَائِلَةً وَلَا خَبِثَةً ، بَيْنَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ) .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ قُبَادِ بْنِ لَيْثٍ .

وَلَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ ، غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

الحديث رقم ١٢١٦

تخرجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا فِي : ٢٤ - كِتَابِ الْبَيْعِ ، ١٩ - بَابِ إِذَا بَيْنَ الْبَيْعَانِ وَلَهُ
بُكْنًا ، وَلِصَحَابِهِ .
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي : ١٢ - كِتَابِ التَّجَارَاتِ ، ٤٧ - بَابِ شُرَاءِ الرِّقْلِ ، حَتَّى
٢٢٥ (تَعْلِيقًا) .

٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ

١٢١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَنْفُوبَ الطَّلَقَانِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ

ابْنُ قَوْمٍ اللَّهِ الْوَارِثِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَبَسٍ ، عَنْ حَكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ

« إِنَّكُمْ قَدْ وَلَّيْتُمْ أَمْرًا ، هَلَكَتْ فِيهِ الْأُمَمُ الْإِثْمَةُ قَبْلَكُمْ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

حُسَيْنِ بْنِ قَبَسٍ . وَحُفَّتْ عَنْ قَبَسٍ بِضْعَةٌ فِي الْحَدِيثِ .

وَقَدْ رُويَ هَذَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مَوْثُوقًا .

الحديث رقم ١٢١٧

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد من أئمة القوم .

١٠

باب

مَا جَاءَ فِي بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ

١٢١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ
ابْنِ عَجَلَانَ . حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاعَ جِلْسًا وَقَدَحًا . وَقَالَ :
« مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْجِلْسَ وَالْقَدَحَ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَخَذْتُهُمَا بِدِرْهَمٍ .
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » مَنْ يَزِيدُ
عَلَى دِرْهَمٍ ؟ فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ دِرْهَمَيْنِ . فَبَاعَهُمَا مِنْهُ .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
الْأَخْضَرِ بْنِ عَجَلَانَ . وَعَبْدُ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَنَسٍ ، هُوَ أَبُو بَكْرٍ
الْحَنْفِيُّ . وَلَقَدْ كَانَ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَمَا يَرَوْنَ بَأْسًا بِبَيْعِهِ
عَنْ يَزِيدَ فِي الْقَنَائِمِ وَالْمَوَارِيثِ .
وَقَدْ رَوَى الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنْ كِبَارِ النَّاسِ عَنِ الْأَخْضَرِ
ابْنِ عَجَلَانَ هَذَا الْحَدِيثَ .

تخریجه :

الحديث رقم ١٢١٨

أخرج النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٢٢ - باب البيع فيمن يزد

وأخرج ابن ماجه في : ١٢ - كتاب العجارات ، ٢٥ - باب بيع الزائدة ، حديث ٢١٩٨

(بصحيحنا) .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَلَقِّي الْبُيُوعِ

١٢٢٠ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي مُثَنَّى ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٢٢١ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَلَقَّى الْجَلْبُ . فَإِنْ تَلَقَّاهُ إِنْسَانٌ فَأَبْغَاهُ ، فَصَاحِبُ السَّلْعَةِ فِيهَا بِالْخَلَارِ . إِذَا وَرَدَ الشُّوقُ .

الحديث رقم ١٢٢٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٧١ - باب النبي من تلقى الركبان ، حديث ١٠٨٧ .

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ١٥ (بمحققنا) .

الحديث رقم ١٢٢١

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ١٧ (بمحققنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٣ - باب في التلقا ، حديث رقم ٢٤٢٧ .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ .
وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
تَلَقُّىَ الْبُيُوعَ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخُلْدِ بَعْدَ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ
مِنْ أَصْحَابِنَا .

١٣

باب

مَا جَاءَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ

١٢٢٢ - حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ قَتَيْبَةُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ طَلْحَةَ وَجَابِرٍ ، وَأَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَحَكِيمٍ
ابْنِ أَبِي بَرِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَمْرِو بْنُ عَوْفٍ الْمُزْنِيُّ جَدُّ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الحديث رقم ١٢٢٢

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٥٨ - باب لا يبيع مل بيع أخيه .
حديث ١٠٨٣ .

وأخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ١٢ (بتحقيقنا) .

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعَا النَّاسَ ، يَرْزُقُ اللَّهُ بِعَفْصَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَحَدِيثُ جَابِرٍ فِي هَذَا ، هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ أَيْضًا . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا
الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَتْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفَتَرِهِمْ . كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ . وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي أَنْ يَشْتَرِيَ
حَاضِرٌ لِبَادٍ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : يُكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَإِنْ بَاعَ فَالْبَيْعُ
جَائِزٌ .

الحديث رقم ١٢٢٣

تخریجه :

أخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٢٠ (بتحقيقنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٥٤ - باب النهي عن أن يبيع حاضر لباء ،

حديث ٢٤٤٢ .

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي الذَّهْنِ مِنَ الْمُعَاوَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَسْكَنْدَرَانِيُّ ، عَنْ سُهِلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
كُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُعَاوَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَوَّاسٍ وَابْنُ قُرَيْشٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَجَابِرُ
وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ وَأَبِي سَمِيحٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ مُجْمَعٌ .
وَالْمُعَاوَلَةُ بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْحَنْظَةِ . وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ عَلَى رُؤُوسِ
الْفُتُلِ بِالثَّمَرِ . وَالْعَلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا بَيْعَ
الْمُعَاوَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

الحديث رقم ١٢٢٤

لتحريجه :

أخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البهجة ، حديث رقم ١٠١ (بمطابقنا) .
وأخرج النسائي في : ٣٥ - كتاب الأيمان ١٥١ - وفي ذكر الأحاديث المستطرفة في البهجة
عن كراء الأرمي بالكوفة والبرج .

١٢٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ هَبْدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَبِي هَبْدٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَتَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .

وَقَالَ سَمَدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ تَعَمَّرَ بِالرَّطْبِ ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : أَتَيْتُكُمْ الرُّطْبُ إِذَا بَيْعَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَتَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .

حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هَبْدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ : سَأَلْنَا سَمَدًا ، فَذَكَرَ تَحْوَهُ .

* قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى مَا هُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِنَا .

الحديث رقم ١٢٢٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في . ٢ - كتاب البيوع ، ١٨ - باب في التمر بالتمر .

رقم ٣٣٥٩ .

وأخرجه الشافعي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٣٦ - باب اشتراء التمر بالرطب .

١٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا

- ١٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .
عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى مَنْ بَاعَ النَّخْلَ حَتَّى يَزْهُوَ .
- ١٢٢٧ - وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى مَنْ بَاعَ
الشَّجْلَ حَتَّى يَذِيضَ وَيَأْمَنَ الْمَاءُ . نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ،
وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .
- قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُهَرَّجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى

الحديث رقم ١٢٢٦

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٥٠ : (بتحققنا) .
وأبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٢ - باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ،
حديث رقم ٣٣٦٨ .

الحديث رقم ١٢٢٧

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، ٥٠ - باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ،
وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٢٠ - باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ،
حديث رقم ٣٣٦٨ .

هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَتَرِهِمْ . كَرِهُوا
بَيْعَ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَهَفَّانُ

وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعِنْبَرِ حَتَّى يَسْوَدَ ،
وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

الحديث رقم ١٢٢٨

تخریجه :

أخرجه أبو داود في ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٢ - باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها .

حديث ٢٢٧١ .

وأخرجه ابن ماجه في ١٢ - كتاب التجارات ، ٢٢ - باب النهي عن بيع الثمار قبل أن

يبدو صلاحها ، حديث رقم ٢٢١٧ (بمحققنا) .

١٦

باب

ما جاء في بيع حبيل الحبلية

١٢٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

خَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ
حَبِيلِ الْحَبْلَةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

. قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ

حَتَّى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَحَبِيلُ الْحَبْلَةِ نِتَاجُ الْفَتَاحِ . وَهُوَ بَيْعُ مَفْسُوحٍ
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ مِنْ بَيُوعِ الْفَرَرِ .

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

وَنَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

الحديث رقم ١٢٢٩

مخرجه :

المخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٦١ - باب بيع الفرور وحبل الحبلية ، حديث

١٠٥٣ .

والمخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٥ (بتحقيقنا) .

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْغَرَرِ

١٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . أَنبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمْرٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَبَيْعِ الْخُصَاةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ حُمْرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَمِيدٍ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو هَبْشَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَقَالَمَلَّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا بَيْعَ الْغَرَرِ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَمِنْ بُيُوعِ الْغَرَرِ بَيْعُ الْمَنَكِ فِي الْمَاءِ . وَبَيْعُ الْعَبْدِ
لِلْأَبِيِّ . وَبَيْعُ الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ . وَتَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْبُيُوعِ .

وَمَنْ بَيْعَ الْخُصَاةِ ، أَنْ يَقُولَ الْهَائِجُ لِلشَّعْرَى : إِذَا نَهَذْتُ إِلَيْكَ
بِالْخُصَاةِ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

وَهَذَا شَبِيهُ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ . وَكَانَ هَذَا مِنْ بُيُوعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ .

الحديث رقم ١٢٣٠

تخرجه :

المخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٤ (بتحقيقنا) .

والمخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٤ - باب في بيع الغرر ، حديث

رقم ٢٢٧٦ .

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ

١٢٣١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبْنِ عُمَرَ وَأَبْنِ مَسُودٍ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ،
 وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : بَيْعَتَيْنِ
 فِي بَيْعَةٍ ، أَنْ يَقُولَ : ابْيُئِّمَكَ هَذَا الثَّوْبَ بِثَمَنِ بَعِثَرَةٍ ، وَابْيُئِّمْتَنِي
 بِبَعْشَرَيْنِ ، وَلَا يُفَارِقُهُ عَلَى أَحَدِ الْبَيْعَتَيْنِ ، فَإِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَحَدِهِمَا ، فَلَا بَأْسَ
 إِذَا كَانَتِ الْمَقْدَةُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا . قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَمِنْ مَنَعْنِي نَهْيُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، أَنْ يَقُولَ : ابْيُئِّمَكَ دَارِي
 هَذِهِ بِكَذَا . عَلَى أَنْ تَبِيَعَنِي غُلَامُكَ بِكَذَا . فَإِذَا وَجَبَ لِي غُلَامُكَ

الحديث رقم ١٢٣١

تفريجه :

أخرج النسائي في : ١٤ - كتاب البيوع ، ٧٣ - باب بيعتين في بيعة .

وَجَبَ لَكَ دَارِي ، وَهَذَا يُفَارِقُ عَنْ بَيْعٍ بِغَيْرِ ثَمَنِ مَعْلُومٍ ، وَلَا يَذَرِي كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ مَالَيْسٍ عِنْدَكَ

١٢٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ يُونُسَ
بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي مِنَ الْبَيْعِ مَالَيْسٍ عِنْدِي ، أَيْتَاعُ
لَهُ مِنَ الْمُسَوِّقِ ثُمَّ أَيْبِيهِ ؟ قَالَ : لَا تَبِيعْ مَالَيْسٍ عِنْدَكَ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

١٢٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبِيعَ مَالَيْسٍ عِنْدِي :

الحديث رقم ١٢٣٢

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٦٨ - باب في الرجل يبيع ماليس عنده ،

حديث ٣٥٠٣ .

وأخرجه للنسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٦٠ - باب بيع ماليس عند البائع .

الحديث رقم ١٢٣٣

تخریجه :

انظر تخریج الحديث رقم ١٢٣٢ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ : مَا مَعْنَى تَعَى مِنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ؟
قَالَ : أَنْ يَكُونَ يُفْرِضُهُ قَرْضًا نَحْنُ يُبَايِعُهُ عَلَيْهِ بَيْعًا بَرْدًا عَلَيْهِ . وَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ يُسَلِّفُ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ ، فَيَقُولُ : إِنْ لَمْ يَتَهَيَّأْ عِنْدَكَ فَهُوَ
بَيْعٌ عَلَيْكَ .

قَالَ إِسْحَقُ (يَتَعَى ابْنُ رَاهَوِيَّةِ) : كَمَا قَالَ .

قُلْتُ لِأَحْمَدَ : وَعَنْ بَيْعٍ مَا لَمْ تَضْمَنْ ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا
فِي الطَّعَامِ مَا لَمْ تَقْبِضْ .

قَالَ إِسْحَقُ : كَمَا قَالَ ، فِي كُلِّ مَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ .

قَالَ أَحْمَدُ : إِذَا قَالَ أَيْمُكَ هَذَا الثُّوبَ وَحَلَّى خِيَاطَتَهُ وَقَصَارَتَهُ . فَهَذَا
مِنْ نَحْوِ ثَرْطِينِ فِي بَيْعٍ . وَإِذَا قَالَ : أَيْمُكَهْ ، وَحَلَّى خِيَاطَتَهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ .
أَوْ قَالَ : أَيْمُكَهْ وَحَلَّى قَصَارَتَهُ فَلَا بَأْسَ بِهِ . إِنَّمَا هُوَ ثَرْطٌ وَاحِدٌ .
قَالَ إِسْحَقُ : كَمَا قَالَ .

١٢٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
ذَكَرَ هَذَا اللَّهُ بْنُ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا يَحِلُّ

تخريجہ : الحديث رقم ١٢٣٤

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٦٨ - باب في الرجل يبيع ماله عند غيره .
حديث ٣٥٠٤ .

وأخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٦٠ - باب يبيع ماله عند البائع .

سَلَفٌ وَيَبِيعُ . وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعِهِ . وَلَا رِبْعُ مَالٍ يُضْمَنُ . وَلَا يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مُجَبِّحٌ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . رَوَى أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَأَبُو بَشِيرٍ عَنْ يُونُسَ ابْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَوْفٌ وَهَشَامُ ابْنُ حَسَّانَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . إِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ . . . عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ .

١٢٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ أَبُو سَمَلٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : تَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي .

الحديث رقم ١٢٣٥

تخریجه :

انظر تخریج الحديث رقم ١٢٣٢ .

• قال أبو عيسى : وَرَوَى وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
(عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ) .
وَرِوَايَةُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَصَحُّ .

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَغْلَى بْنِ حَكِيمٍ ،
عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ،
عَنْ فَتْنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ
أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ مَا لَيْسَ عَنْدهُ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبَتِهِ

١٢٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبَتِهِ .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

الحديث رقم ١٢٣٦

تخريجه :

أخرجه البخاري في : ٨٥ - كتاب الفرائض ، ٢١ - باب إثم من تبرأ من مولاه ،
حديث ١٢٤٤ .
وأخرجه مسلم في : ٢٠ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١٦ (بصحيحنا) .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا
تَأْفِيلُ الْعِلْمِ.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرٍّ، عَنْ
خَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْوَلَاءِ وَهَبَتِهِ. وَهُوَ وَهْمٌ: وَهْمٌ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ. وَرَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ
هَشَقْفِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بِابْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا أَصَحُّ
حَدِيثٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ.

٢١

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً

١٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ مُنْفَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
نَهْدِيٍّ، عَنْ حَادٍ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ثَمْرَةَ؛ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً.
قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَابْنِ مُعَرٍّ.
• قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ثَمْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَتَمَّ

الحديث رقم ١٢٣٧

تخرجه:

أخرجه أبو داود في: ٢٤ - كتاب البيوع، ١٥ - باب في الحيوان بالحيوان نسيئة

حديث ٢٢٥٦

الْحَسَنُ مِنْ شَمْرَةَ صَحِيحٌ . هَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ . وَالْعَمَلُ عَلَى
هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ،
فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِئَةً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ
الْكُوفَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ :

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وغيرهم في بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ، وهو قول الشافعي وإسحاق .

١٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

نُعْمٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ (وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الْحَيَوَانُ ، اثْنَانِ يَوَاحِدٍ ،
لَا يَصْلُحُ نَسِئَةً . وَلَا بَأْسَ بِهِ بِدَايِدٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٢٣٨

تخريجه :

لمخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب التجارات ، ٥٦ - باب الحيوان للحيوان نسيئة ،
حديث رقم ٢٢٧١ (بتحقيقنا) .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي شِرَاءِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدَيْنِ

١٢٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ
 قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْهَجْرَةِ . وَلَا يَشْرُ
 الْعَبْدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ . فَجَاءَ سَيِّدُهُ بِرِيْدُهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَمْنِيهِ » فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ . ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ
 حَتَّى يَسْأَلَهُ « أَعْبَدُ هُوَ » ؟ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
 عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِعَبْدٍ بِعَبْدَيْنِ ، يَلْقَا بَيْدَهُ . وَاسْتَعْلَفُوا
 فِيهِ إِذَا كَانَ نَسِيبًا .

الحديث رقم ١٢٣٩

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المصافة ، حديث رقم ١٢٣٩ (بتحقيقنا) .
 وأخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٦٦ - باب بيع الموهوبان بالموهوبان يدا بيد
 مطابعا .

٢٣

باب

مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْحِنْطَةَ بِالْحِنْطَةِ وَمِثْلًا بِمِثْلِ ، كَرَاهِيَةَ التَّهَاضُلِ فِيهِ .
 ١٢٤٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . حَدَّثَنَا قَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ،
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « الذَّهَبُ
 بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلِ . وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ
 مِثْلًا بِمِثْلِ . وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَالشَّعِيرُ
 بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلِ . مَنْ زَادَ أَوْ اِزْدَادَ فَقَدْ أَرَبَى . يَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ
 كَيْفَ شِئْتُمْ ، يَدَا بِيَدٍ . وَيَبِيعُوا الْبُرَّ بِالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدَا بِيَدٍ ، وَيَبِيعُوا
 الشَّعِيرَ بِالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدَا بِيَدٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَبِلَالٍ وَأَنَسٍ .
 . قَالَ أَبُو عِيْنٍ : حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ
 « يَبِيعُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدَا بِيَدٍ » .

الحديث رقم ١٢٤٠

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المداواة ، حديث رقم ٨١ (بتحقيقنا) .
 وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب اليهود ، ١٢ - باب في الصرف ، حديث

. ٢٢٤٩

٥٢٢

وَرَوَى بِمَعْنَاهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْمَثِ ،
عَنْ عُبَادَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ ، وَزَادَ فِيهِ (قَالَ خَالِدٌ :
قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : يَوْمُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ . كَيْفَ شِئْتُمْ) قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ .
وَالْقَتْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . لَا يَرَوْنَ أَنْ يُبَاعَ الْبُرُّ إِلَّا بِمِثْلٍ .
وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ إِلَّا بِمِثْلٍ . فَإِذَا اخْتَلَفَ الْأَصْنَافُ فَلَا بُاسَ أَنْ يُبَاعَ
مِمَّا ضَلَّ يَدَا يَدَيْ . وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَشَاةِ بْنِ
وَأُحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« يَوْمُوا الشَّعِيرَ بِالْبُرِّ كَيْفَ شِئْتُمْ ، يَدَا يَدَيْ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَقَدْ كَرَّ قَوْلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ تُبَاعَ الْخِطَّةُ
بِالشَّعِيرِ إِلَّا بِمِثْلٍ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ

١٢٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنَا

الحديث رقم ١٢٤١

تخرجه :

أخرج البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٧٨ - باب بيع الفضة بالفضة .
حديث ١٠٩٧ .
وأخرج مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٧٦ (بمطبقنا) .

شَيْبَانُ عَنْ بَحْثِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ . فَحَدَّثَنَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ هَاتَانِ) يَقُولُ « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . لَا بُشْتُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَلَا تَبِيعُوا مِنْهُ غَائِبًا بِنَاجِزٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهَشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، وَالْبَرَاءِ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَفَضَالَةَ بْنِ عَبْدِ وَابِي بَكْرَةَ وَابْنَ عُمَرَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَبِلَالَ .

قَالَ : وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّبَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مُتَفَاضِلًا ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مُتَفَاضِلًا ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ وَقَالَ : إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيبَةِ . وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَفَذَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ جِئَ حَدَّثَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي الصَّرْفِ اخْتِلَافٌ .

١٢٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ .

أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ : كُنْتُ أبيعُ الإِبِلَ بِالْبَيْعِ . فَأُبيعُ بِالدَّنَانِيرِ . فَأَخَذُ مَكَانَهَا الْوَرِقَ . وَأُبيعُ بِالْوَرِقِ فَأَخَذُ مَكَانَهَا الدَّنَانِيرَ . فَأُتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدْتُهُ خَارِجًا مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ . فَتَأَلَّتُهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ « لَا بَأْسَ بِهِ بِالْقِيَمَةِ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ . وَرَوَى دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، مَوْقُوفًا . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ لَا بَأْسَ أَنْ يَفْتَضِيَ الذَّهَبَ مِنَ الْوَرِقِ ، وَالْوَرِقَ مِنَ الذَّهَبِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ذَلِكَ :

الحديث رقم ١٢٤٢

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ١٤ - باب في الغشاء الذهب من الورق ،

حديث ٣٣٥٤ .

وأخرج النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٥٢ - باب أخذ الورق من الذهب .

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْخُدَّانِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَقُولُ : مَنْ يَضْطَرُّ الدَّرَاهِمَ ؟
فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ لَهُ ، وَهُوَ عِنْدَ مُرَّةِ بْنِ الْخَطَّابِ : أَرِنَا ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا
إِذَا جَاءَ حَادِثُنَا دُمُوكَ وَرِقِّكَ . فَقَالَ مُرَّةٌ : كَلَّا ، وَاللَّهِ ! لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَّهُ
أَوْ تَقْرُوْنَ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ . فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْوَرِقُ
بِالذَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ . وَالشَّيْرُ بِالشَّيْرِ رَبًّا
إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ » وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ (إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ) يَقُولُ يَدَا بَيْدٍ .

الحديث رقم ١٢٤٣

تخریجه :

• أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٥٤ - باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة •
حديث ١٠٨١ .

• وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٥٩ . (بتحقيقنا) .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي ابْتِئَاعِ النَّخْلِ بَعْدَ التَّأْيِيدِ وَالْعَبْدِ وَلَهُ مَالٌ

١٢٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ ابْتِئَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤْبِرَ فَشَمَرَتِهَا لِذِي بَاعَهَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ . وَمَنْ ابْتِئَاعَ هَذَا وَلَهُ مَالٌ فَالَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .

وَحَدِيثُ ابْنِ مُرَّةٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، هَكَذَا رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ ابْتِئَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤْبِرَ فَشَمَرَتِهَا لِلْبَائِعِ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ هَذَا وَلَهُ مَالٌ فَالَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » .

وَقَدْ رَوَى عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ ابْتِئَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبْرِتْ فَشَمَرَتِهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ » .

الحديث رقم ١٢٤٤

تخریجه :

المخرجه البخاری فی : ٤٢ - کتاب الثرب والمساواة ، ١٧ - باب الرجل یكون له ثرب
ثرب فی حائط أو فی نخل ، حدیث ١١٠٦ .

والمخرجه مسلم فی : ٢١ - کتاب البيوع حدیث ٨٠ (تصحيفنا) .

وَقَدْ رَوَى عَنْ نَافِيعٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، عَنْ مُعَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَاعَ عَبْدًا
مَوْلَهُ مَالًا، فَمَا لَهُ لِبَائِعِهِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ الْمُبْتَاعُ. هَكَذَا رَوَاهُ هَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَرٍّ وَغَيْرُهُ عَنْ نَافِيعٍ، الْخَدِيبِيُّ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِيعٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا.

وَرَوَى عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ نَحْوَ
حَدِيثِ سَالِمٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْدَبَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ
الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَصَحُّ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ.

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِي الْبَيْعَيْنِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

١٢٤٥ - حَدَّثَنَا وَاحِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. حَدَّثَنَا فَضِيلٌ عَنْ يَحْيَى

ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِيعٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَخْتَارَا».

الحديث رقم ١٢٤٥

تخریجه :

المخرج البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ٤٢٠ - باب كم يجوز الخيار ، حديث ١٠٦٧ .

والمخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث ٤٣ (بصحيفتنا) .

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ مُهْرٍ إِذَا ابْتِغَى بَيْنًا وَهُوَ قَاعِدٌ، قَامَ لِيَجِبَ لَهُ الْبَيْعُ.
 . قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ
 وَمُعْذِرِ اللَّهِ بْنِ قَبَّاسٍ وَمُعْذِرِ اللَّهِ بْنِ مَهْرٍ وَسَمُرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
 . قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدَّثْتُ ابْنَ مُهْرٍ حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ . وَالتَّلُّ
 حَلٌّ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَغَيْرِهِمْ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَقَالُوا: الْفُرْقَةُ بِالْأُبْدَانِ
 لَا بِالْكَلَامِ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا) بِمَعْنَى الْفُرْقَةِ بِالْكَلَامِ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، لِأَنَّ
 ابْنَ مُهْرٍ هُوَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ أَهْلٌ بِمَعْنَى مَكَرَزَى
 حُرِّى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ، مَشَى لِيَجِبَ لَهُ .
 وَهَكَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ .

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ
 ابْنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخَبَارِ

الحديث رقم ١٢٤٦

تخریجه :

أخرج البخاري في ٢٤ - كتاب البيوع ، ١٩ - باب إذا بين البيعان ولم يكتا ونصحا ،

حديث ١٠٥٢ .

وأخرج مسلم في ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٤٧ (بصحيفتنا) .

مَا لَمْ يَتَرَفَعَا قُلْنَ صَدَقَا وَبَيَّنَّا، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيِّنَتِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَّبَا
يُحْتَسَبُ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسَدِيِّ؛ أَنَّ
رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي فَرَسٍ بَعْدَ مَاتَبَايَعَا . وَكَانُوا فِي مَقَامَةٍ . فَقَالَ :
لَا أَرَاكُمْ أَفْتَرَقْتَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ
مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ ، إِلَى أَنَّ الْفُرْقَةَ
بِالْكَلَامِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

وَهَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَرَوَى مِنَ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ :
كَيْفَ أَرُدُّ هَذَا؟ وَالْحَدِيثُ يَفُورُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَحِيحٌ .
وَقَوَّى هَذَا الْمَذْهَبَ .

وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ) مَعْنَاهُ أَنْ
يُخَيَّرَ الْهَائِمُ الْمُشْتَرِي بَعْدَ إِجْبَابِ الْبَيْعِ . فَإِذَا خَيَّرَهُ فَأَخْتَارَ الْبَيْعَ ، فَلَيْسَ
لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فُسْخِ الْبَيْعِ . وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقَا هَكَذَا فَدَرَّهُ شَافِعِيٌّ
وَهَبَّهِ . وَبِمَا يُقَوَّى قَوْلُ مَنْ يَقُولُ (الرُّقَّةُ بِالْأَبْدَانِ لَا بِالْكَلَامِ)
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٢٤٧ - أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ عَنْ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا الْإِيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفَقَةً خِيَارٍ . وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ » .

* قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَبِينٌ . وَمَعْنَى هَذَا ، أَنْ يُفَارِقَهُ بَعْدَ تَبَيُّعٍ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ . وَلَوْ كَانَتْ الْفُرْقَةُ بِالْكَلَامِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ التَّبَيُّعِ ، لَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْحَدِيثِ مَعْنَى . حَيْثُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ) .

الحديث رقم ١٢٤٧

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٥١ - باب في خيار المتبايعين ، حديث

رقم ٢٤٥٦

وأخرج النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ١١ - باب وجوب الخيار للمتبايعين ، حديث

لهذا رواه بإسنادهم .

٢٧

باب

١٢٤٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
ابْنِ أَيُّوبَ (وَمَوْالِيهِ السَّكُونِيُّ) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو
ابْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ؛
« لَا يَتَفَرَّقَنَّ عَنِ بَيْعِهِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الثَّوْبَانِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ
أَعْرَابِيًّا بَيْنَ الْبَيْعِ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ١٢٤٨

تخریجه :

أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ فِي : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٥١ - باب في خيار المقايمة ، حديث
رقم ٢١٥٨ .

الحديث رقم ١٢٤٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِيْمَنْ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ .

١٢٥٠ - حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ سَحَّادٍ الْبُخَرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ
فِي مُقَدَّتِهِ ضَمْفٌ . وَكَانَ يُبَايِعُ . وَأَنَّ أَهْلَهُ اتُّوُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! احْجُرْ عَلَيْهِ . فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَهَاهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَا أَصِيرُ مِنَ الْبَيْعِ . فَقَالَ « إِذَا بَايَعْتَ .
فَقُلْ هَاءَ وَهَاءَ وَلَا خِلَابَةَ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَرْحَرٍ .

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَالْفَعْلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ
هِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : وَقَالُوا : الْحَجْرُ عَلَى الرَّجُلِ الْخُرُوفُ فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ .
إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَلَمْ يَرَوْا بَعْضُهُمْ أَنَّ
يُحَجَّرُ عَلَى الْخُرُوفِ الْبَايِعِ .

الحديث رقم ١٢٥٠

تخرجه :

لمخرجه أبو دارق : ٢٢ - كتاب البيوع ، ١٦ - باب في الرجل يتول في البيع (لا خلافة) .

حديث ٢٥٠١ .

وأخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ١٢ - باب الخدعة في البيع .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَصْرَاةِ

١٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَنْ اشْتَرَى مَصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ، إِذَا حَلَمَهَا . إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا
حَصَامًا مِنْ تَمْرِ » .
« قَالَ أَبُو مَيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٢٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو قَامِرٍ . حَدَّثَنَا قُرَّةُ
ابْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ١٢٥١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٦٤ - باب النسي لهائع أن لا يحفل الإبل
والهقر والغنم ، حديث ١٠٨٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث ١١ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٢٥٢

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٢٥ و ٢٦ (بتحقيقنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٦ - باب من اشترى مصراة فسكرها .

حديث ٢٤٤٤ .

قَالَ : « مَنْ اشْتَرَى مُعْرَةً فَهُوَ بِاخْتِيَارِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا حَمَاقًا مِنْ طَعَامٍ ، لَا تَمْرًا » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا . مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ وَإِسْحَاقُ . وَمَنْعَى قَوْلِهِ (لَا تَمْرًا) بِمَنْعَى لَا بُرَّ .

٣٠

باب

مَا جَاءَ فِي اشْتِرَاطِ ظَهْرِ الدَّابَّةِ عِنْدَ الْبَيْعِ

١٢٥٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ بَاعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا ، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى أَهْلِهِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . يَرَوْنَ الشَّرْطَ فِي الْبَيْعِ جَائِزًا ، إِذَا كَانَ شَرْطًا وَاحِدًا . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَإِسْحَاقُ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَجُوزُ الشَّرْطُ فِي الْبَيْعِ . وَلَا بَيْنُ الْبَيْعِ إِذَا كَانَ فِيهِ شَرْطٌ .

الحديث رقم ١٢٥٣

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٥٦ - كتاب الجهاد ١١٤ - باب استئذان الرجل الإمام • حديث ٢٩٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المائدة ، حديث رقم ١١٧ (بصحيفتنا) .

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي الْإِنْتِفَاعِ بِالرَّهْنِ

١٢٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ هِيسَى قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ حَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الظَّاهِرُ بَرٌّ كَبُّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا . وَآيِنُ الدَّرِّ يَشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا . وَحَلَى الَّذِي بَرَّ كَبُّ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ » .

• قَالَ أَبُو هِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَامِرِ الشَّافِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْأَنْعَاشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدَ وَإِنْ حَقَّ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ مِنَ الرَّهْنِ بِشَيْءٍ .

الحديث رقم ١٢٥٤

تخریجه :

لمخرجه البخاري في : ٤٨ - كتاب الرهن ، ٤ - باب الرهن مركوب ومطلوب ، حديث ١٢٣٨ .

ولمخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧٦ - باب في الرهن ، حديث ٣٥٢٦ .

٣٢
باب

مَاجَاءُ فِي شِرَاءِ الْقِلَادَةِ وَفِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ

١٢٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ أَبِي شُبَّانٍ سَمِعَ بَنِي بَرْزٍ

عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنْشِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ فَصَّالَةَ بِنْتِ هُبَيْرٍ
قَالَتْ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ .
فَقَصَلْتُهَا . فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « لَا تُبَاعُ حَتَّى تُقَصَلَ » .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي شُبَّانٍ سَمِعَ بَنِي بَرْزٍ
بِهَذَا الْإِسْقَادِ نَحْوَهُ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ • وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا

عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ
لَمْ يَرَوْا أَنْ يُبَاعَ السَّيْفُ مَحْلًى ، أَوْ مِنْطَقَةٌ مُقَضَّضَةٌ ، أَوْ مِثْلُ هَذَا بِدَرَاهِمٍ
حَتَّى يُمَيِّزَ وَيُقَصَلَ . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَآخَرِهِ ،
وَأَسْخَقَ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

تخریجه : الحديث رقم ١٢٥٥

أخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٩٠ (بتحقيقنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ١٢ - باب في حلية السيف تباع بالدرهم ،

حديث رقم ٢٢٥١ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي اشْتِرَاطِ الْوَلَاءِ وَالْوَجْرِ عَنْ ذَلِكَ

١٢٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ هَائِشَةَ :
لَهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اشْتَرِيهَا . فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنُ ، أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

قَالَ أَبُو حَازِمٍ : حَدِيثُ هَائِشَةَ حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
فِي هَذَا مِمَّا أَهْلُ الْعِلْمِ .

قَالَ : وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ يُكْنَى أَبَا حَبَّابٍ .
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ ابْنِ الْمَدِينِ قَالَ : سَمِعْتُ
يُسَيْفَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : إِذَا حَدَّثْتُ عَنْ مَنْصُورٍ فَقَدْ مَلَأْتُ بِدَكَ مِنْ
الْخَيْرِ لَا تَرُدُّهُ .

نَحْنُ قَالَ يَحْيَى : مَا أُجِدَّ فِي إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَبُخَارِيٍّ أَثْبَتَ عَنْ
مَنْصُورٍ .

الحديث رقم ١٢٥٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٨٥ - كتاب الفرائض ، ٢٥ - باب ميراث الدائبة ، حديث

رقم ٢٠٠٠

وأخرجه مسلم في : ٢٠ - كتاب النكاح ، حديث رقم ٥ (بتحقيقنا) .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : مَنصُورٌ أَثْبَتُ أَهْلَ الْكُوفَةِ .

٣٤

باب

١٢٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبَّاشٍ عَنْ
أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ؛ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً
بِدِينَارٍ . فَاشْتَرَى أُضْحِيَّةً فَأَرْبَعَ فِيهَا دِينَارًا . فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَّنَّهَا .
فَجَاءَ بِالْأُضْحِيَّةِ وَالْدِينَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « صَاحٌّ
بِالشَّاةِ ، وَتَصَدَّقْ بِالدَّيْنَارِ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ . وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ حَكِيمِ
ابْنِ حِزَامٍ .

الحديث رقم ١٢٥٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٧ - باب في المضاربة يخالف ،
حديث ٣٢٨٦ .

١٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ (وَهُوَ ابْنُ هِلَالٍ ، أَبُو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ) . حَدَّثَنَا هُرُونُ الْأَمْوَرُ الْقُرِّيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُوسَى الْقَارِي) . حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخُرَيْتِ عَنْ أَبِي لَبِيدٍ ؛ عَنْ هُرُونَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : دَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا لِأَشْفَرِي لَهُ شَاةٌ ، فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ . فَبَيْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ . وَرَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالْأُخْرَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فَقَالَ لَهُ « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفَقَةِ يَمِينِكَ » .

فَكَانَ يَخْرُجُ بِمَذَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ ، فَيَرْبِيعُ الرَّبِيعَ الْعَظِيمَ . فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَالًا .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ (هُوَ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خُرَيْتٍ . فَذَكَرَ تَحْوَهُ عَنْ أَبِي لَبِيدٍ .

« قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالُوا بِهِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَقَ .

وَلَمْ يَأْخُذْ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذَا الْحَدِيثِ . مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَسَعِيدُ ابْنِ زَيْدٍ ، أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .

وَأَبُو لَبِيدٍ اسْمُهُ لِمَا زَةُ بْنُ زَبَادٍ .

الحديث رقم ١٢٥٨

تخریجه :

المخرج البخاري في : ٦٩ - كتاب المناقب ، ٢٨ - باب حديثي محمد بن المثنى ، حديث

رقم ١٧١٥ .

والمخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٧ - باب في المضارب يخالف ، حديث

رقم ٢٢٨٤ .

۳۵

باب

مَا جَاءَ فِي الْمُسْكَاتِبِ إِذَا كَانَ مِنْهُ مَا يُؤَدَّى

۱۲۵۹ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونٍ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « إِذَا أَصَابَ الْمُسْكَاتِبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا ، حَرِّثَ بِحِسَابِ مَا فَتَقَ مِنْهُ » .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يُؤَدَّى الْمُسْكَاتِبُ بِمِصْنَرٍ مَا أَدَّى دِيَّةَ حُرٍّ . وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ قَبْدٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ حَكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى خَالِدُ بْنُ الْخِزَّازِ عَنْ حَكْرِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَوْلَهُ :

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .

الحديث رقم ۱۲۵۹

تخریجہ :

اخرجہ ابو داود فی : ۳۵ - کتاب البیات ، ۲۰ - باب فدية المسکاتیب ، حدیث

رقم ۱۵۵۲ .

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ : مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِيْنُهُمْ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ
وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٢٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ : « مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى
مِائَةِ أَرْقِيَةٍ ، فَلَدَاهَا إِلَّا عَشْرًا أَوْ قِي (أَوْ قَالَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ) ثُمَّ عَجَزَ
فَهُوَ رَقِيقٌ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ
أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ
الْمَكَاتِبَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِيْنُهُ مِنْ كِتَابَتِهِ . وَقَدْ رَوَى الْحَوَاجُّ
ابْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ نَحْوَهُ .

الحديث رقم ١٢٦٠

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٢٨ - كتاب البيوع ، ١ - باب في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيجتي
أو يموت ، حديث ٣٩٢٧ .
وأخرج ابن ماجه في : ١٩ - كتاب البيوع ، ٣ - باب المكاتب ، حديث ٢٥١٩
(بصرفنا) .

١٢٦١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نُبَيْحَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتِبٍ إِحْدَاكُمَا مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ هُنْدُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى التَّوَرُّعِ . وَقَالُوا : لَا يَمْتَنِقُ الْمُكَاتِبُ وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي حَتَّى يُؤَدَّى .

٣٦

باب

مَا جَاءَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ غَرِيمٌ فَيَجِدُ عِنْدَهُ مَتَاعَهُ

١٢٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي تَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَهْرٍ وَبْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ «

تخرجه : الحديث رقم ١٢٦١

أخرجه أبو داود في : ٢٨ - كتاب القس ، ١ - باب في المكاتب يؤدى بعض كتابه - فمجز أو يموت ، حديث ٣٩٢٨ .
وأخرجه ابن ماجه في ١٩ - كتاب القس ، ٣ - باب في المكاتب ، حديث رقم ٢٥٢٠ - (بصحفتنا) .

الحديث رقم ١٢٦٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٤٣ - كتاب الاستقراض وأداء الديون ، ١٤ - باب إذا وجد ماله عند مخلص في البيع والقرض ، حديث رقم ١١٩٠ .
وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٢٢ (بصحفتنا) .

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « أَتَيْمَاءُ يَأْتِي أَفْلَسَ ، وَوَجَدَ
رَجُلٌ سِلْمَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنَيْهَا ، هُوَ أَوْلَى بِهَا مِنْ قَبِيرِهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَابْنِ عُمَرَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالسَّلُّ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاحِدٌ
وَأَسْفَلُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : هُوَ أَشْوَةُ الْفُرْمَاءِ . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ
الْمَكْرَةِ .

٣٧

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ لِلْمُسْلِمِ ، أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الذَّمِّ الْخُرَّ ، يَبِيعُهَا لَهُ

١٢٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ . أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ

سُجَّادٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَنَا خُرٌّ لَيْتِيمٌ .

خَلَّتْ قَرَاتِ الْمَائِدَةِ ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ، وَقُلْتُ

لِمَا لَيْتِيمٍ فَقَالَ « أَهْرِيقُوهُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

الحديث رقم ١٢٦٣

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القسطنطيني .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي سَمِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا . وَقَالَ بِهَذَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَكَرِهُوا أَنْ تُتَّخَذَ الْخُمْرُ خَلًّا . وَإِنَّمَا كَرِهَ مِنْ ذَلِكَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - ، أَنْ يَكُونَ الْمُسْرِ فِي بَيْتِهِ خَيْرٌ حَتَّى يَصِيرَ خَلًّا . وَرَخَصَ بَعْضُهُمْ فِي خَلِّ الْخَمْرِ ، إِذَا وَجِدَ قَدْ صَارَ خَلًّا .
أَبُو الْوَدَّاءِ اسْمُهُ جَبْرِ بْنُ نَوْفٍ .

٣٨

باب

١٢٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَمَامٍ عَنْ شَرِيكَ .
وَقَيْسٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا الْأَمَانَةُ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ » .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالُوا : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى آخَرٍ شَيْءٌ ، فَذَهَبَ بِهِ ، فَوَقَعَ لَهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْنُسَ مِنْهُ بِحَذَرٍ مَا ذَهَبَ لَهُ عَلَيْهِ . وَرَخَصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ . زَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَقَالَ : إِنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ ،

الحديث رقم ١٢٦٤

تخریجه :

أخرج أبو داود في: ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧٩ - باب في الرجل يأخذ حقه من نعت يده ،

حديث ٢٥٢٥ .

فَوَقَعَ لَهُ عِنْدَهُ دَفَانِيرٌ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْبِسَ بِكَانِ دَرَاهِمٍ . إِلَّا أَنْ
يَفْعَ عِنْدَهُ لَهُ دَرَاهِمٌ ، فَلَهُ حِينَئِذٍ أَنْ يَخْبِسَ مِنْ دَرَاهِمِهِ بِقَدْرِ
مَالِهِ عَلَيْهِ .

٣٩

باب

مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْمَارِيَةَ مُوَدَّاةٌ

١٢٦٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
هَيَّاشٍ عَنْ مُرَّحِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ اَنْطُوْلَانِيٍّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخُطْبَةِ عَامَ حَبَّةِ الْوَدَّاعِ « الْمَارِيَةُ
مُودَّاةٌ ، وَالزَّهِيمُ غَارِمٌ ، وَالَّذِينَ مَقْضَى » .
« قَالَ أَبُو عِيسَى : وَفِي الثَّابِ عَنْ سَمُرَةَ ، وَصَفْوَانِ بْنِ أُمَيَّةَ ،
وَأَنَسٍ .

قَالَ : وَحَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْ
أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا ، مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ١٢٦٥

تخریجه :

أخرج ابن داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٥٥ - باب في تضمين المارية ، حديث
رقم ٣٥٩٥ .

وأخرج ابن ماجة في : ١٥ - كتاب الصدقات ، ٥ - باب المارية ، حديث ٣٢٩٨
(بصقنا) .

١٢٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« قَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدَّى » .

قَالَ قَتَادَةُ : كُنْمْ نَسِيَ الْحَسَنُ فَقَالَ : فَهُوَ أَمِينُكَ لِأَمَانِ عَلَيْهِ ،
بِمَعْنَى الْعَارِيَةِ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا . وَقَالُوا :
يَصْنَعُ صَاحِبُ الْعَارِيَةِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ :

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
لَيْسَ عَلَى صَاحِبِ الْعَارِيَةِ ضَمَانٌ إِلَّا أَنْ يَخَافَ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ
الْكُوفَةِ . وَيَبْرُ بِقَوْلِ إِسْحَقَ .

الحديث رقم ١٢٦٦

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع • ٨٨ - باب في تضييع العارية •

حديث ٢٥٦١ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٥ - كتاب الصدقات • • - باب للعارية • حديث ٢٨٠٠

» (بعضنا) .

٤٠
باب

مَا جَاءَ فِي الْأَخْتِكَارِ

١٢٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ .
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ
مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضْلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِلٌ » فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! إِنَّكَ
تَحْتَكِرُ . قَالَ : وَمَعْمَرٌ قَدْ كَانَ يَحْتَكِرُ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ كَانَ
يَحْتَكِرُ الزَّبْتَ وَالْحَنْظَةَ وَنَحْوَ هَذَا .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .
كَرِهُوا اخْتِكَارَ الطَّعَامِ .

وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي الْأَخْتِكَارِ فِي غَيْرِ الطَّعَامِ .
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : لَا بَأْسَ بِالْأَخْتِكَارِ فِي الْقَطَنِ وَالسُّخْتِيَانِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

الحديث رقم ١٢٦٧

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المداواة ، حديث رقم ١٤٠ (بصحيفتنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٧ - باب في النهي عن الحكرة .

حديث ٢٤٨٧ .

٤١

باب

مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْمُحَفَّلَاتِ

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَمَاقٍ ، عَنْ
حِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا تَسْتَحْبِلُوا
السُّوقَ . وَلَا تُحَفِّلُوا . وَلَا يُنْفَقُ بِنَفْسِكُمْ لِبَعْضٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا بَيْعَ الْمُحَفَّلَةِ . وَهِيَ الْمُسَرَّاءُ .
لَا يَحْتَبِئُهَا صَاحِبُهَا أَبَاطًا أَوْ تَحْوِ ذَلِكَ ، لِيَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا . فَيَفْتَرَّ بِهَا
الْمُشْتَرِي . وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخُلْدِيَّةِ وَالْقَرَرِ .

الحديث رقم ١٢٦٨

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب لغة أحد سوى القرطبي .

٤٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ يُقْتَطَعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ

١٢٦٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ

بْنِ سَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، آتَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ » .

فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : فِي وَاللَّهِ ! لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ . كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ . فَجَحَدَنِي . فَقَدَّمَنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَأَلَّكَ بَيْتَةٌ » ؟ قُلْتُ : لَا . فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ « أَحْلِفْ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا يَحْلِفُ فَيَذْهَبُ عَمَّالِي . فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ لِلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَمَلِهِمْ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

« قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَمُأَبَى أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

الحديث رقم ١٢٦٩

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٢ - كتاب الشرب والمأفأة ، ٤ - باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ، حديث ١١٧٦ و ١١٧٧ .
وأخرجه مسلم في : ١ - كتاب الأيمان ، حديث رقم ٢٢٠ (بصحيفتنا) .

٤٣

باب

مَا جَاءَ إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ

١٢٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ

هَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِسِ . وَالْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وَهَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ

ابْنَ مَسْعُودٍ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا . وَهُوَ مُرْسَلٌ أَيْضًا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : قَالَ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ : إِذَا

اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَلَمْ تَكُنْ بَيِّنَةً ؟ قَالَ : الْقَوْلُ مَا قَالَ رَبُّ السَّلْعَةِ ، أَوْ يَتَرَادَانِ .

قَالَ إِسْحَقُ : كَمَا قَالَ .

وَكُلٌّ مَن كَانَ لِقَوْلٍ قَوْلُهُ ، فَعَلَيْهِ الْيَمِينُ :

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْقَاهِرِينَ .

مِنْهُمْ مُرَيْغٌ وَغَيْرُهُ وَنَحْوُ هَذَا .

خريجه :

الحديث رقم ١٢٧٠

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧٢ - باب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم .

حديث ٣٥١١

وأخرجه الترمذي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٨٢ - باب اختلف العبايعين في الثمن .

٤٤

باب

مَا جَاءَ فِي بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ

١٢٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ،

عَنْ تَحْمِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمُزْنِيِّ قَالَ :
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَبُهَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهَا . وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ
وَأَنْسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدَّثْتُ إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُمْ كَرِهُوا بَيْعَ الْمَاءِ ؛ وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ مَبَرَكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي بَيْعِ الْمَاءِ . مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ .

الحديث رقم ١٢٧١

تخريجہ :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الْبَيْعِ ، ٦١ - بَابِ فِي بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ .

حَدِيثُ ٣٤٧٨ .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي : ٤٤ - كِتَابِ الْبَيْعِ ، ٨٩ - بَابِ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ .

١٢٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يُنْعَمُ فَضْلُ الْمَاءِ ، لِيُتَمَعَ بِهِ الْكَلَالُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْدٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْمِنْهَالِ إِسْمَاعِيلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطْعِمٍ . كُوفِيٌّ . وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ . وَأَبُو الْمِنْهَالِ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ ، بَصْرِيُّ . صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ .

٢٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ غَسْبِ الْفَعْلِ

١٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَأَبُو هَمَّازٍ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ هُلَيْةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا هَلْثُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غَسْبِ الْفَعْلِ .

الحديث رقم ١٢٧٢

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٢ - كتاب للشرب والمساواة ، ٢ - باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى ، حديث ١١٧٥ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساواة ، حديث رقم ٢٦ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٢٧٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٣٧ - كتاب الإجارة ، ٢١ - باب غصب للفعل ، حديث رقم ١١٣٤ .

وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٠ - باب في غصب للفعل ، حديث رقم ٣٤٢٩ .

قَالَ : وَنَ الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي قُبُولِ الْكِرَامَةِ عَلَى ذَلِكَ .

١٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّوَّاسِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِلَابٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسْبِ الْفَخْلِ ، فَقَامَهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَطْرُقُ الْفَخْلَ فَتُكْرَمُ . فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

الحديث رقم ١٢٧٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب السبعة أحد سوى الترمذي .

٤٦

باب

مَا جَاءَ فِي تَمَنِّي الْكَلْبِ

١٢٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ،
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « كَتَبُ الْحِجَامِ خَبِيثٌ . وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ : وَتَمَنُّ
الْكَلْبِ خَبِيثٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَمَّرٍ ، وَقَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ ، وَجَابِرِ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مُعَمَّرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ .
. قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ رَافِعٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا تَمَنِّي الْكَلْبِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ
وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَمَنِّي كَلْبِ الْعَبْدِ .

الحديث رقم ١٢٧٥

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ٤٠ (بتحقيقنا) .
وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٨ - باب في كسب الحجام ، حديث

رقم ٢١٢١ .

١٢٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْإِسْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . ح .
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَمْنِ الْكَلْبِ
وَمَنْزِلِ النَّبِيِّ وَخُلُوتِ الْكَاهِنِ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٧

باب

مَا جَاءَ فِي كَسْبِ الْحِجَامِ

١٢٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ
ابْنِ مُحَيِّصَةَ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي إِجَارَةِ الْحِجَامِ فَتَمَاهُ عَنَّا . فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى قَالَ
« أَغْلِفْهُ فَاذْبَحْكَ . وَأَطْعِمَهُ رَقِيقَكَ » .

تخریجه : الحديث رقم ١٢٧٦

أخرج البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ١١٣ - باب نمن الكلب ، حديث ١١٢٢ .
وأخرج مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث ٣٩ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٢٧٧

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٨ - باب في كسب الحجام ، حديث
رقم ٢٤٢٢ .

وأخرج ابن ماجه في : ١٢ - كتاب التجارات ، ١٠ - باب كسب الحجام ، حديث رقم
٢١١٦ (بتحقيقنا)

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي جُعْفَةَ، وَجَابِرٍ، وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.

• قَالَ أَبُو عِيَسَى: حَدِيثُ مُحَبِّصَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: وَقَالَ أَحْمَدُ إِنَّ سَأَلَنِي حَبَّامٌ تَهْنِئَةً، وَآخُذُ بِهِذَا الْحَدِيثَ.

٤٨

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحِجَامِ

١٢٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْفَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ، وَقَالَ: «إِنْ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَبْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةَ، وَ« إِنْ مِنْ أَمْثَلِ دَوَائِكُمُ الْحِجَامَةَ ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ قَبَائِسٍ وَابْنِ عُمرَ.

• قَالَ أَبُو عِيَسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ فِي كَسْبِ الْحِجَامِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

الحديث رقم ١٢٧٨

تخریجه

أخرج البخاري ٧٦٠ - كتاب الطب ١٣ - باب الحجامة من الداء، حديث ١٠٦٥. وأخرج مسلم ٢١ - كتاب المساقاة، حديث رقم ٦٢ (بتحقيقه).

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّنُورِ

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا : أُنْبَأَنَا

عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّنُورِ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ . وَلَا يَصِحُّ فِي ثَمَنِ السُّنُورِ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَاضْطَرَبُوا عَلَى الْأَعْمَشِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ثَمَنَ الْهَرِّ . وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُهُمْ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَرَزَى ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ١٢٧٩

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٣٢ - كتاب البيوع ، ٦٢ - باب في ثمن السُّنُور ، حديث رقم ٢٤٧٩ .

وأخرج ابن ماجه في : ١٢ - كتاب التجارات ، ٩ - باب النسي عن ثمن الكلب ومهره في رجلان الكاهن . مصنف الفصل ، حديث ٢١٦١ (بتحقيقنا) .

١٢٨٠ - حدثنا يحيى بن موسى . حدثنا عبد الرزاق . أخبرنا مهران
ابن زيد الصنعاني عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عن أكل الهر وتمنيه .
• قال أبو عيسى هذا حديث غريب . ومهران بن زيد ، لا نعرف
جبر أحد روى عنه ، غير عبد الرزاق .

٥٠ باب

١٢٨١ - أخبرنا أبو كريب . أخبرنا وكيع عن حماد بن سلمة .
عن أبي المهزم ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا
كذب الصيد .

الحديث رقم ١٢٨٠

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٦٢ - باب في ثمن السنور ، حديث
رقم ٢٤٨٠ .

وأخرجه ابن ماجه في : ٢٨ - كتاب الصيد ، ٢٠ - باب الهر ، حديث رقم ٣٢٥٠
(بصحقتنا) .

الحديث رقم ١٢٨١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

• قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
حَوَّابُ الْمُزَّمِّ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ . وَتَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ .
مَوْضَعُهُ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا . وَلَا
يَصِحُّ إِسْنَادُهُ أَيْضًا .

٥١

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْمُفَنِّيَّاتِ

١٢٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَحْرٍ . عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَبِيعُوا الْفَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ .
وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ . وَلَا خَدَّ فِي نِجَارَةٍ فِيهِنَّ . وَنَمْنُهُنَّ حَرَامٌ فِي مِثْلِ هَذَا
أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُفِئِلَ مِّنْ
سَبِيلِ اللَّهِ) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

الحديث رقم ١٢٨٢

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب النجارات ، ١١ - باب ما لا يحل بيعه ، حديث
٢١٦٨ (صحيحنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَلْبِ بْنِ يَزِيدَ وَضَعْفُهُ .
وَهُوَ شَائِي* .

٥٢

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ
أَوْ بَيْنِ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ .

١٢٨٣ - حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ
عَنْ : أَخْبَرَنِي حُجْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ
أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ فَرَّقَ
بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٢٨٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرَّةَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ

الحديث رقم ١٢٨٣

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب لثمة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٢٨٤

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب لثمة أحد سوى الترمذي .

حديث ٢٢٤٩ (بمختلفنا) .

حَدَّثَنَا بَنِي سَلَمَةَ ، عَنْ الْحُجَّاجِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامَيْنِ اخَوَيْنِ .
فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَلِيُّ ! مَا فَعَلَ
غُلَامُكَ » ؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ « رُدُّهُ رُدُّهُ » .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمُ التَّفْرِيقَ بَيْنَ
السَّبْيِ فِي الْبَيْعِ .

وَرَخِصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمَوْلَدَاتِ الَّذِينَ وَلِدُوا
فِي أَرْضِ الْإِسْلَامِ .

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ

وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ .
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ أَشْتَأَذَنْتُمْ بِذَلِكَ فَرَضَيْتُ .

٥٣

باب

مَا جَاءَ رَيْمَنْ يَشْتَرِي الْأَمْبَدَ وَيَسْتَفِلُّهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ قَتِيلًا

١٢٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو هَامِرٍ

الحديث رقم ١٢٨٥

تخریجه :

أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ فِي : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢١ - باب فِيمَنْ اشْتَرَى مَبْدَأً فَاصْطَلَهُ ثُمَّ وَجَدَ
بِهِ مَيِّتًا ، حديث ٢٥٠٨ .

وَأُخْرِجَ النَّسَائِيُّ فِي : ٤٤ - كتاب البيوع ، ١٥ - باب الْخُرَاجُ بِالْقَتِيلَانِ .

المقدسي . عن ابن أبي ذئب ، عن مخلد بن خفاف ، عن عروة ، عن عائشة ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمآن .

* قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه . والعمل على هذا عند أهل العلم .

١٢٨٦ - حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف . أخبرنا عمر بن علي المقدسي عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمآن .

قال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، من حديث هشام ابن عروة .

* قال أبو عيسى : وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة . ورواه جرير عن هشام أيضا . وحديث جرير ، يقال قد لا يسدّ دلس فهو جرير . لم يسمعه من هشام بن عروة .

وتفسير الخراج بالضمآن ، هو الرجل يشتري العبد فيتقهله ثم يبيد به عيبا فهدّاه على البائع . فالذلة المشتري . لأن العبد لو ملك ،

الحديث رقم ١٢٨٦

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب التجارات ، ٤٣ - باب الخراج بالضمآن ، حديث ٢٣ (بتحقيقنا) .

هَكَ مِنْ مَالِ الْمُشْتَرَى . وَنَحْوُ هَذَا مِنْ الْمَسَائِلِ يَكُونُ فِيهِ الْخُرَاجُ بِالضَّامِ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : اسْتَفْرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قُلْتُ : تَرَاهُ تَذْلِيلًا ؟ قَالَ : لَا .

٥٤

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الشَّمْرِ لِلْمَاكِ بِهَا

١٢٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَّازِ . حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلَبَّى كُلَّ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً » .

قَالَ : وَفِي الْقَبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَفَقَّادِ بْنِ شَرَحْبِيلَ وَرَافِعِ بْنِ عُمَرَ وَمُحَمَّدِ مَوْلَى أَبِي اللُّخَمِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ . وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ

الحديث رقم ١٢٨٧

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب البعاريات ، ٦٧ - باب من مر على مائة يوم أو حائط
هل يصيب منه ؟ حديث ٢٣٠١ (بصحيفتنا) .

بعض أهل العلم لابن السبيل في أكل الثمار . وكرهه بعضهم
إلا بالثمن .

١٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّارٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ صَالِحِ
ابْنِ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ . كُنْتُ أُرِي نَحْلَ
الْأَنْصَارِ . فَأَحْذَرُنِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ « يَا رَافِعُ !
لِمَ تَزِمُ تَحْلَهُمْ ؟ » قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْجُوعُ ، قَالَ « لَا تَزِمِ .
وَكُلْ مَا وَقَعَ . اشْبَعَكَ اللَّهُ وَارْزَاكَ » .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٢٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْقَيْثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ
عَنِ الثَّمَرِ الْمُلْتَقَى . فَقَالَ « مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً
فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ » .
. قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ١٢٨٨

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب السبعة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٢٨٩

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٠ - كتاب اللقطة حيث رقم ١٧١٠ .

وأخرجه النسائي في : ٤٦ - كتاب قطع السارق . ١٢ - باب الثمر الذي يقطع بعد أنه

يلدوه الجرب .

٥٥.

باب

مَا جَاءَ فِي التَّغْيِي عَنْ التُّذْيَا

١٢٩٠ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ . أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ .
 قَالَ : أَخْبَرَنِي سُهَيْبُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ هُبَيْرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ
 جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْمُعَاظِلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ
 مَوَاطِنَ الْخَابِرَةِ وَالْثَنِيَا ، إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ هُبَيْرٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ .

الحديث رقم ١٢٩٠تخریجه :

لمخرجه البخاری فی : ٤٢ - كتاب للشرب والمساواة ٥ ١٧ - باب الرجل يكون له امر
 مؤثر في حائط ، حديث ٧٩٤ .

ولمخرجه مسلم فی ٢١١ - كتاب البيوع ٥ حديث رقم ٨١ (بتحقيقنا) .

٥٦

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ

١٢٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،

عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ ابْتَاَعَ
طَعَامًا فَلَا يَبِيْعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأُخِيبُ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

مَوَالِدُ كُلِّ هَذَا هَذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا بَيْعَ الطَّعَامِ حَتَّى يَقْبِضَهُ
الْمُشْتَرِي . وَفَذَرَّخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيمَنْ ابْتَاَعَ شَيْئًا يَمَّا لَا يُسْكَالُ
وَلَا يُوزَنُ ، يَمَّا لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُشْرَبُ ، أَنْ يَبِيْعَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَهُ .
وَأَمَّا التَّشْدِيدُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فِي الطَّعَامِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَاسْتَحَقَّ .

الحديث رقم ١٢٩١

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٥٤ - باب ما يكره في بيع الطعام والمكسرة ،

حديث رقم ١٠٨٠ .

وأخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٢٩ (بصحيفتنا) .

٥٧

باب

مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ مِنَ الْبَيْعِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

١٢٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا الْأَثَمُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ .
وَلَا يَخْطُبُ بَعْضُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَمِيمَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَسُومُ الرَّجُلُ
عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ » ، وَمَعْنَى الْبَيْعِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، هُنَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، هُوَ السَّوْمُ .

الحديث رقم ١٢٩٢

تخریجه :

المخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٥٨ - باب لا يبيع كل بيع أخيه .
حديث ١٠٨٢ .

والمخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٨ (بتحقيقنا) .

٥٨

باب

مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ وَالْمَنَعَى عَنْ ذَلِكَ

١٢٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودَةَ . حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ :
 سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَالْحَةَ ،
 أَنَّهُ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْرًا لِأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي . قَالَ :
 « أَهْرَقِ الْخَمْرَ وَاسْكِرِ الدُّنْيَانِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ جَابِرٍ ، وَقَاتِئَةَ ، وَأَبِي سَمِيدٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ ،
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي طَالْحَةَ ، رَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ
 مِنَ الشَّدِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ أَبَا طَالْحَةَ كَانَ عِنْدَهُ
 وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْقَتَنِ .

الحديث رقم ١٢٩٣

تخریجه :

المخرجه أبو داود في : ٢٥ - كتاب الأئمة : ٤ - باب ما جاء في الخمر فقال
 حديث ٢٦٧٥ .

٥٩

باب

لَا يَنْفَعُ أَنْ يَتَّخِذَ الْخَمْرُ خَلًّا

١٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَسَارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمَّادٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَأَلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلْيَتَّخِذُ الْخَمْرُ خَلًّا ؟ قَالَ « لَا » .
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ عَنْ
شَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا رَسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ مَشْرُوعَةٌ : عَاصِمُهَا وَمُعْتَمِرُهَا وَشَارِبُهَا وَحَامِلُهَا
وَالْمُعْمُولَةُ إِلَيْهِ وَسَاقِيَتُهَا وَبَائِعَتُهَا وَآكِلُ ثَمَرِهَا وَالْمُشْتَرَى لَهَا
وَالْمُشْتَرَاءُ لَهَا .

الحديث رقم ١٢٩٤

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ٢٩ - كتاب الأشربة ، حديث رقم ١١ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٢٩٥

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ٢٠ - كتاب الأشربة ، ٦ - باب لعنت الخمر على مشربة أوجه .
حديث ٢٢٨١ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .
وَقَدْ رَوَى نَحْوُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسُودٍ وَابْنِ مَرْثَدٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٦٠

باب

مَا جَاءَ فِي اخْتِلَابِ الْمَوَاشِي بِخَيْرِ إِذْنِ الْأَرْيَابِ

١٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ
سَمِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى مَاشِيَةٍ ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا
فَلْيَسْتَأْذِنْهُ . فَإِنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ
فَلْيُصَوِّتْ ثَلَاثًا . فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ فَلْيَسْتَأْذِنْهُ . فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَلْيَحْتَلِبْ
وَلْيَشْرَبْ وَلَا يَحْمِلْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مَرْثَدٍ وَأَبِي سَمِيعٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَالْعَمَلُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ أَحَدُ الْإِسْلَاقِ .

الحديث رقم ١٢٩٦

تخریجه :

المخرجه أبو داود في : ١٥ - كتاب الجهاد ، ٨٥ - باب في ابن السبيل يأكل من الغنم
ويشرب من العين ، إذا مر به ، حديث ٢٦١٩ (بصحيفتنا) .

• قال أبو حنيفة: «وقال رجل من المدبني: «تباع الحسن من تمرّة صحيح». وقد تكلم بعض أهل الحديث في رواية الحسن، عن تمرّة، وقالوا: إنما يحدث عن صحبة تمرّة».

٦١

باب

ما جاء في بيع جلود الميتة والأضنام

١٢٩٧ - حدثنا فضيلة. حدثنا الأعمش، عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، عام الفتح وهو بمكة، يقول: «إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأضنام»، قيل: يا رسول الله! أرايت شعوم الميتة؟ قلنا: بطلت بها الشئ وبذعن بها الجلود وبسنتهمسح بها الناس؟ قال: «لا». هو حرام.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عند ذلك» قاتل الله اليهود. إن الله حرم عليهم الشعوم لأجلوه ثم يأفوه فأكلوا منه.

الحديث رقم ١٢٩٧

تخرجه:

المخرج البخاري في: ٢٤ - كتاب البيوع ١١٢ - باب بيع الميتة والأضنام حديث ١١٢١.

والمخرج مسلم في: ٢٢ - كتاب المساقاة، حديث رقم ٧١ (بمقتضا).

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ مُرَّةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ .
 * قَالَ أَبُو طَيْبٍ : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَثَلُ
 حَتَّى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٦٢

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّجُوعِ فِي الْمَنَةِ

١٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْدَةَ الْقُضَيْيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ .
 حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ حِكْمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ لَنَا مَثَلُ الشَّوْرِ . الْعَائِدُ فِي مَنَتِهِ
 كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَتْلِهِ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ
 قَالَ : « لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ قِطْعَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا . إِلَّا الْوَاقِدُ
 نَبَاً يُعْطَى وَلَهُ » .

الحديث رقم ١٢٩٨

مخرجه :

لمخرجه البخاري في : ٥١ - كتاب المنة ، ٣٠ - باب لا يجل لأحد أن يرجع في منة
 كروصده ، حديث ١٢٩١ .

ولمخرجه مسلم في : ٢٤ - كتاب الميثاق ، حديث رقم ٨ (بمسندنا) .

١٢٩٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوسًا يُحَدِّثُ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
بِهَذَا الْحَدِيثِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : مَنْ وَهَبَ هَبَةً لِدَى رَجُلٍ نَحَرَمَ
فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا . وَمَنْ وَهَبَ هَبَةً لِغَيْرِ دَى رَجُلٍ نَحَرَمَ فَلَهُ
أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا ، مَا لَمْ يُثَبِّتْ مِنْهَا .
وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ
فِيمَا يُعْطَى وَلَدَهُ . وَاحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا ،
إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطَى وَلَدَهُ » .

الحديث رقم ١٢٩٩

تخریجه :

المخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٨١ - باب الرجوع في الهبة ،
حديث ٢٥٣٩ .
والمخرجه النسائي في : ٣٢ - كتاب النحل ، ٢ - باب رجوع الوالد فيما يعطى ولده .

٦٣

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّايَا وَالرَّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

١٣٠٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ

نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ . عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْمُحَافَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ . إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِأَهْلِ الرَّايَا أَنْ يَبِيعُوا وَهَكَذَا
يُمِثِّلُ خَرَجَهَا .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ هَكَذَا . رَوَى مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَرَوَى أَبُو بَرْزَةَ وَهَيْبُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ وَمَعْنَى
ابْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ الْمُحَافَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرَّايَا . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١٣٠٠

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ، ٧٥ - باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام .

حديث ١٠٩٥ .

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع حديث ٥٩ (تصحيحنا) .

١٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُنَابٍ عَنْ مَالِكٍ
لِأَبِي أَنَسٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْبَانَ مَوْلَى أَبِي أَنَسٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ التَّرَاثَا
فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ كَذَا .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، نَحْوَهُ ؛
وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرَخَّصَ فِي بَيْعِ التَّرَاثَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ .
١٣٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
كَافِرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَرَخَّصَ فِي بَيْعِ التَّرَاثَا بِخَرْجِهَا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَحَدِيثُ
أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ .
بِهِمْ الشَّارِفِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

الحديث رقم ١٣٠١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢١ - كتاب اليهود ، ٨٢ - باب بيع التمر على رؤوس الغنم بالذهب
والفضة ، حديث رقم ١١٠١

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب اليهود ، حديث ٧١ (بمطابقنا) .

الحديث رقم ١٣٠٢

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢١ - كتاب اليهود ، ٧٥ - باب بيع الزبيب بالزبيب والاعطام بالاعطام ،

حديث ١٠٩٥ .

وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب اليهود ، حديث ٩٠ (بمطابقنا) .

وَقَالُوا : إِنَّ التَّوْبَةَ مِنْ بَعْضِ مَا نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ نَعَى مِنَ الْمُحَاقَلَةِ وَالزَّائِنَةِ . وَاجْتَبَوْا بِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالُوا : لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِلَادُونَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ . وَنَقَلَ هَذَا
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ التَّوْبَةَ عَلَيْهِمْ
فِي هَذَا ، لِأَنَّهُمْ شَكَرُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا : لَا نَجِدُ مَا شَرَى مِنَ الشَّيْءِ إِلَّا الْغَمْرَ ،
فَرَخَّصَ لَهُمْ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَنْ يَشْتَرَوْهَا ، قَبْلَ كُلِّهَا رَحْمَةً

٦٤ باب مِنَهُ

١٣٠٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُلُوبِ الْخَلَوَانِيُّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ . حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ بَسَّارٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، أَنَّ
رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَمَلُ بْنُ أَبِي حَنَسَةَ حَدَّثَاهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى مِنَ بَيْعِ الْمَزَائِنَةِ ، الشَّمْرَ بِالشَّمْرِ ، إِلَّا لِأَصْحَابِ التَّوْبَةِ ،
لِمَا لَهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ . وَقَدْ بَيْعَ الْمَنْبِ بِالزَّبِيبِ وَهَنْ كُلِّ نَمْرٍ بِمَرْبِ .
« قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . فَرَوَاهُ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

الحديث رقم ١٣٠٣

بخرجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب البيوع ٨٢٠ - باب بيع التار من رؤوس النمل والقصير

والقصة ، حديث ١١٠٢ .

وأخرجه مسلم في ٢١١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٦٧ (صحيحنا) .

٦٥

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّجَشِ فِي الْبُيُوعِ

١٣٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَخَذُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ قُتَيْبَةُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « لَا تَنَاجَشُوا » .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمرَ وَأَنَسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْقَلْبُ
عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . كَرِهُوا النَّجَشَ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : وَنَجَشُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ الَّذِي يَفْعَلُ السَّلَامَةَ
إِلَى صَاحِبِ السَّلَامَةِ فَيَسْتَأْمُ بِأَكْثَرِ مِمَّا تَسْوَى . وَذَلِكَ عِنْدَ مَا يَحْضُرُهُ
الْمُشْتَرِي ، يُرِيدُ أَنْ يَغْتَرَّ الْمُشْتَرِي بِهِ ، وَأَيْسَ مِنْ رَأْيِ الشَّرَاهِ . إِنَّمَا
يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَ الْمُشْتَرِي بِمَا سَتَامُ .

الحديث رقم ١٣٠٤

تخرجه :

أخرج البخاري في : ٣٤ - كتاب البيوع ، ٨٣ - باب لا يبيع على بيع أخيه ، حديث
رقم ١٠٨٣ .

وأخرج مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ١١ (بصحيفتنا) .

وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخُدَيْمَةِ .
 قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنْ تَجَشَّرَ رَجُلٌ ، فَالْقَاضِشُ آثِمٌ فِيمَا يَصْنَعُ ، وَالتَّجَشُّرُ جَائِزٌ . لِأَنَّ الْوَائِعَ غَيْرُ الْمَاجِشِ .

٦٦

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّجْحَانِ فِي الْوِزْنِ

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا هَمَّادٌ وَتَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ
 سُفْيَانَ ، عَنْ سِيَّاحِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا
 وَتَحْرَمَةُ (تَحْرَمَةُ) الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ . فَبَاءَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَأْوَمًا بِسَرَاوِيلَ . وَعِنْدِي وَزَانٌ بَرٌّ بِالْأَمِيرِ . فَقَالَ لَأَنْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِوَزَانٍ « زِنْ وَأَرْجِعْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ سُوَيْدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَهْلُ الْعِلْمِ
 يَسْتَحِبُّونَ الرُّجْحَانَ فِي الْوِزْنِ .

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِيَّاحٍ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِي صَفْوَانَ .
 وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

الحديث رقم ١٣٠٥

تخرجه :

لعرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧ - باب في الرجحان في الوزن ، حديث

حلم ٢٢٢٦ .

وأخرجه النسائي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ٥٤ - باب الرجحان في الوزن

باب

مَا جَاءَ لِي إِنْظَارِ الْمُسِيرِ وَالْمُتَمَسِّكِ بِهِ

١٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ عَنْ
دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَنْظَرَ مُسِيرًا أَوْ رَضَعَ لَهُ ،
أَخْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ .
قَالَ : وَلِلْهَابِ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ وَأَبِي قَتَادَةَ وَحُذَيْفَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ
وَعِبَادَةَ وَجَابِرٍ .

• قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ،
قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١٣٠٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ ، عَنْ
قَلْبِي ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
: « حُوسِبَ رَجُلٌ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَ سَكْمٍ . قَلِمٌ يُوَجَدُ لَهُ مِنْ أَنْظَرِ شَيْءٍ . إِلَّا
أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُسِيرًا . وَكَانَ يُخَايِطُ النَّاسَ . وَكَانَ يَأْمُرُ بِخَلْقَانِهِ »

الحديث رقم ١٣٠٦

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٣٠٧

تخرجه :

لم يخرج مسلم في ٢٢ - كتاب المداواة ، حديث رقم ٢٠ (يصفينا) .

أَنْ يَتَجَاوَزُوا مِنَ الْمُسِيرِ . قَالَ اللَّهُ مَرَّ وَجَلَّ : نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ،
تَجَاوَزُوا عَنْهُ ،

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو الْبَرَاءِ
كَتَبُ بْنُ عَمْرٍو .

٦٨

باب

مَا جَاءَ فِي مَطْلِ الْفَنِيِّ أَنَّهُ ظَلَمَ

١٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا قَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَفْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَطْلُ الْفَنِيِّ ظُلْمٌ : وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ
حَتَّى يَلِيَ فَلْيَتَّبِعْ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَالْأَشْرَبِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ التَّمَلُّيِّ .
١٣٠٩ - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ
قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

تخریجه : الحديث رقم ١٣٠٨

أخرجه البخاري في : ٢٨ - كتاب الخوالات ، ١ - باب في الخوالة ، حديث ١١٢٧ .
وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث ٢٢ (بمحققنا) .

الحديث رقم ١٣٠٩

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٥ - كتاب الصدقات ، ٥ - باب الخوالة ، حديث رقم ٢٤٠٤ .
(بمحققنا) .

حسب الله عليه وسلم قال : « مَطْلُ النَّفْيِ ظُلْمٌ » . وَإِذَا أُحِلَّتْ عَلَى مَلِيٍّ ، فَاتَّبَعَهُ .
وَلَا تَبْسَعُ بَيْنَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ .

• قَالَ أَبُو هَبَسٍ : حَدِيثُ أَيْ هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَمَعْنَاهُ : إِذَا أُحِيلَ أَجَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا
أُحِيلَ الرَّجُلُ عَلَى مَلِيٍّ فَاحْتَأَاهُ فَقَدْ بَرِيَ الْمُحِيلُ ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ
عَلَى الْمُحِيلِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأُتِيَ بِإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا تَوَى مَالٌ هَذَا بِإِفْلَاسِ الْمُحَالِ عَلَيْهِ ،
فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الْأَوَّلِ . وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ حِينَ قَالُوا
(لَيْسَ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ تَوَى) .

قَالَ إِسْحَاقُ : مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ (لَيْسَ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ تَوَى) هَذَا
إِذَا أُحِيلَ الرَّجُلُ عَلَى آخَرٍ ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مَلِيٌّ . فَإِذَا هُوَ مُعْدِمٌ ، فَلَيْسَ
عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ تَوَى .

٦٩

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَلَامَةِ وَالْمَلَابَذَةِ

١٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ وَنَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ

الْحَدِيثَ رَقْمَ ١٣١٠

تَفْرِيحُهُ :

لِمَرْجَةِ الْبَخَارِيِّ فِي ٢٤ - كِتَابِ الْبَيْعِ ، ٦٢ - بَابِ بَيْعِ الْمَتَابِلَةِ ، حَدِيثَ رَقْمِ ٢٤٤ .
وَلِمَرْجَةِ مُسْلَى : ٢١ - كِتَابِ الْبَيْعِ ، حَدِيثَ رَقْمِ ١ (بِصَحْفَتَيْنَا) .

عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
نَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَأَسَةِ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَيْدٍ وَابْنِ مُهْرٍ .
• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ : إِذَا أَبْذَتْ إِلَيْكَ الشَّيْءَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ .

وَالْمَلَأَسَةُ أَنْ يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتَ الشَّيْءَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَإِنْ كَانَ
لَا يَرَى مِنْهُ شَيْئًا . وَمِثْلَ مَا يَكُونُ فِي الْجِرَابِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَإِذَا كَانَ
هَذَا مِنْ بَيْعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَدَعَى عَنْ ذَلِكَ .

٧٠

باب

مَا جَاءَ فِي السَّلَفِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّمْرِ

١٣١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْوَى ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الشَّمْرِ فَقَالَ هَسْ .

الحديث رقم ١٣١١

نخريجه :

أخرجه البخاري في : ٢٥ - كتاب السلم ، ١ - باب السلم في كيل معلوم ، حديث

رقم ١١٢٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٢٧ (بمحققنا) .

أُتِيَ فَلْيُسَلِّفَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ .
 قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَرْثَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافٍ .
 * قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 وَغَيْرِهِمْ . أَجَازُوا السَّافَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّيْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَمَا يُعْرَفُ حَدُّهُ
 وَصِفَتُهُ . وَاخْتَلَفُوا فِي السَّامِ فِي الْخَيْوَانِ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ السَّامَ فِي الْخَيْوَانِ جَائِزًا .
 وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ رَأْسًا وَاسْتِثْنَاءً . وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ السَّامَ فِي الْخَيْوَانِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ
 وَأَهْلِ السَّكُونَةِ .

أَبُو الْمِنْهَالِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطْعِمٍ .

٧١

باب

مَا جَاءَ فِي أَرْضِ الْمُشْتَرِكِ بِرِيدٍ يَمْنَعُهُمْ بَيْعَ تَصَدِيقِهِ

١٣١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ . حَدَّثَنَا هُوَ عَنْ بُوَيْسٍ ، عَنْ

الحديث رقم ١٣١٢

مخرجه :

أخرجه سلفي : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٣٢ (بصحيفتنا) .

سَعِيدٌ ، مَنْ قَتَاةٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكَ فِي حَائِطٍ ، فَلَا يَبِيعُ
نَصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَمُرَّ بِهِ عَلَى شَرِيكِهِ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّعِلٍ . تَحْفَتُ
مُحَمَّدًا يَقُولُ : سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ ، يُقَالُ إِنَّهُ مَاتَ فِي حَيَاةِ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ : وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ قَتَاةٌ وَلَا أَبُو بَشِيرٍ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلَا تَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ سَمَاعًا مِنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ . فَلَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ فِي حَيَاةِ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ : وَإِنَّمَا يُحَدِّثُ قَتَاةٌ عَنْ صَحِيفَةِ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ . وَكَانَ لَهُ
كِتَابٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْقَدُوسِ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ :
قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : قَالَ سُلَيْمَانُ التَّنِيسِيُّ : ذَهَبُوا بِصَحِيفَةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْبَصْرِ فَأَخَذَهَا ، أَوْ قَالَ فَرَوَاهَا وَذَهَبُوا بِهَا إِلَى قَتَاةٍ
فَرَوَاهَا وَأَنْوَيْنَ بِهَا فَلَمْ أَرَوْهَا ، يَقُولُ وَرَدَّتْهَا .

٧٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَخَابِرَةِ وَالْمَعَاوِمَةِ

١٣١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ .
حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْمُعَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمَخَابِرَةِ وَالْمَعَاوِمَةِ . وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٣

باب

مَا جَاءَ فِي التَّنْمِيهِ

١٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ .

الحديث رقم ١٣١٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٢ - كتاب العرب والمسالمة ، ١٧ - باب الرجل يكون له امر
او عرب في حائط او في نخل ، حديث رقم ٧٩٤ .
وأخرجه مسلم في : ٢١ - كتاب البيوع ، حديث رقم ٨١ (يسندهنا) .

الحديث رقم ١٣١٤

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٤٩ - باب في التنمير ، حديث رقم ٢٤٥١
وأخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب التجارات ، ٢٧ - باب من كره أن يسرق ، حديث
٢٢٠٠ (يسندهنا)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ فَمَادَةَ . وَثَابِتٍ وَحَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ الْمَسْرُوعُ عَلَى هَذِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَمِعْنَا لَكَ فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسْرُوعُ الْفَافِيزُ الْهَاسِطُ الرَّازِقُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ أَلْفِي رَأَى وَابْنِ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِظُلْمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٤

باب

مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفَشْرِ فِي الْبُهُوعِ

١٣١٥ - حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ حُبَيْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صُدْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَقَالَتْ أَصَابِيهِ بَهْلًا : فَقَالَ « بِأَصَابِيهِ الطَّعَامُ ! مَا هَذَا » ؟ قَالَ : أَصَابِيهِ الْكَلْبُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَمَلًا جَعَلْتُهُ قَرْنًا لِلطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ » ؟ ثُمَّ قَالَ « مَنْ فَشَرَ فَلَيْسَ مِنِّي » .

الحديث رقم ١٣١٥

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١ - كتاب الإيمان ، حديث رقم ١٦٨ م (بصحيفتنا) .
وأخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الصحابة ، ٢٩ - باب قبيح من الناس ، حديث رقم ٢٧٢٨ (بصحيفتنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ ، وَأَبِي الْخَلَاءِ ، وَابْنِ مَبَّاسٍ ، وَبُرَيْدَةَ
وَأَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ نُبَيْكٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَلَمْ يَلَمْزْ قَلِيًّا هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : كَرِهُوا الْفَيْسُ ، وَقَالُوا الْفَيْسُ حَرَامٌ .

٧٥

باب

مَا جَاءَ فِي اسْتِقْرَاضِ الْبَعِيرِ أَوْ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْلِ أَوْ السِّنِّ

١٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ قَلْبِ بْنِ صَالِحٍ ،
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اسْتَقْرَضَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنًا . فَأَمَطَاهُ سِنًا خَيْرًا مِنْ سِنِّهِ وَقَالَ :
« خِيَارُكُمْ أَحَابِيثُكُمْ قَضَاءً » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٣١٦

تخریجه :

أُخْرِجَ الْبُخَارِيُّ فِي : ٤٠ - كِتَابِ الْوَكَالَةِ • • - بَابِ وَكَاةِ الشَّامِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةً ،

حَدِيثٌ ١١٤٧ .

وَأُخْرِجَ مُسْلِمٌ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الْمَقَاتِلِ ، حَدِيثٌ رِجَالُهُ ١٢٢ (بِحَقِيقَتِهِ) .

«وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ عَنْ سَلَةَ . وَالْعَلُّ عَلَى هَذَا يَحْتَزُّ بِمَعْضٍ أَهْلُو الْعِلْمِ
لَمْ يَرَوْا بِاصْغَرِاضِ الشَّيْءِ نَهْأً مِنَ الْإِثْلِ . وَهُوَ قَوْلُ الثَّانِي وَاحِدًا
وَأَسْعَنَ وَكَرِهَ بِمَقْصُومٍ ذَلِكَ .

١٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ .
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَةَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي مُرَبْرَةَ ؛ أَنَّ
رَجُلًا تَقَامَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَمَمَّ بِإِصْبَاحِهِ .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « دَعُوهُ ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْخَلْقِ مَقَالًا »
ثُمَّ قَالَ « اشْتَرُوا لَهُ بَيْعًا ، فَأَغْلَظُوا إِيَّاهُ ، فَطَلَبُوا فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِتًّا
فَأَفْضَلَ مِنْ سِتِّهِ . فَقَالَ : « اشْتَرُوا فَأَغْلَظُوا إِيَّاهُ . قَالَتْ خَيْرٌكُمْ
لَا خَيْرَ لَكُمْ قَضَاءً » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَلَةَ بْنِ كَثِيرٍ ، نَحْوَهُ .

« قَالَ أَبُو حَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٣١٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ١٠ - كتاب الوكالة ، ٩ - باب الوكالة في قضاء المهور ،
حديث رقم ١١٤٧ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٢٠ (بصحيفتها) .

١٣١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ مُبَارَكٍ : حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ قَطَادَةَ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ائْتَمَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا . فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنْ الْعَدَقَةِ . قَالَ أَبُو رَافِعٍ : فَأَتَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَفْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرًا . فَقُلْتُ : لَا أَجِدُ
فِي الْإِبِلِ إِلَّا بَحْلًا خِيَارًا وَبَاعِيًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَفْضِيَ إِيَّاهُ . فَإِنْ خِيَارَ النَّاسِ اخْتَنَمَ قَضَاءُ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ

عَنْ مُخْبِرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقَةَ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ تَمَنَعَ التَّمَنُّعِ ، تَمَنَعَ
التَّمَنُّعِ ، تَمَنَعَ الْقَضَاءُ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ .

الحديث رقم ١٣١٨

خرجه :

لمخرجه مسلم في ٢٢ - كتاب البيوع ، حديث رقم ١١٨ (مصنفنا) .

الحديث رقم ١٣١٩

خرجه :

لمخرجه أحمد بن حنبل في كتاب البيوع ، حديث رقم ١١٨ (مصنفنا) .

• قال أبو عيسى : هذا حديث غريب . **وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا**
الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ سَمِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
 ١٣٢٠ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا قَبْدُ الرَّقَابِ بْنِ عِيَّادٍ .
 أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِينِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **« غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ**
كَانَ قَبْلَكُمْ . كَانَتْ بَنَازِلًا إِذَا بَاعَ . بَنَازِلًا إِذَا اشْتَرَى . بَنَازِلًا
إِذَا أَتَقَضَى » .

قال : هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه .

٧٦

باب

النفي عن التبع في المنجد

١٣٢١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا قَارِمٌ . حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الحديث رقم ١٣٢٠

نخرجه :

أخرج البخاري في : ٢١ - كتاب البور ١٦٠ - باب البور والبراءة في التبع والتبع .

حديث رقم ١٠٥٠ .

الحديث رقم ١٣٢١

نخرجه :

أخرج الطبري في : ٥ - كتاب المنجد ومراجع المنجد : ٧٩

(مسند)

عَلَّاهُ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : لَا أَرْبِيعَ اللَّهَ
بِحُرَّتِكَ . وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْقُصُ فِيهِ خِلَافَةٌ فَقُولُوا : لَا رَدَّ اللَّهُ
حَقَّكَ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا جَنْدٌ بَعْضُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ . كَرِهُوا الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ فِي الْمَسْجِدِ .
وَهُوَ قَوْلُ أَتَّخَذَ وَإِسْحَاقُ . وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فِي الْبَيْعِ
وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ .

(آخر كتاب البيوع وأول كتاب الأحكام)

١٣ - كتاب الأحكام

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١

باب

مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَاتِي

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَائِي . حَدَّثَنَا الْمُقْبِرُ

ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ هَذَا الْمَلِكَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ؛

أَنَّ هُثَانَ قَالَ لِابْنِ مُرَّةٍ : أَذْهَبَ فَأَفْضُ بَيْنَ النَّاسِ . قَالَ : أَوْتَعَاهِي

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ فَمَا تَذَكَّرُهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْفِي ؟

قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كَانَ قَاتِيًا

خَفَضَ بِالْعَدْلِ ، فَبِالْحُرِّ أَنْ يَنْفَلِبَ مِنْهُ كَغَالَا .

فَمَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ ؟

وَفِي الْحَدِيثِ ، قَالَ قِصَّةٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

الحديث رقم ١٣٢٢

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القسطلی .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ مُحَرَّرٍ حَدِيثٌ قَرِيبٌ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، لَدَى رَوَى عَنْهُ الْمُتَمَرُّ هَذَا ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ .

١٣٢٢ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ . حَدَّثَنَا قُرَيْبٌ ، عَنْ الْأَنْعَشِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْفُضَاءُ ثَلَاثَةٌ . قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضِيَانِ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلٌ قَفَى بِغَيْرِ الْحَقِّ قَعِيمَ ذَكَ . فَذَلِكَ فِي النَّارِ . وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ . وَقَاضٍ قَفَى بِأَخِيٍّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ » .

١٣٢٣ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

الحديث رقم ١٣٢٢ م

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب الألقاب ، ٢ - باب في القاضى بغير حق ، حديث رقم ٣٥٧٢ .
وأخرج ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الأحكام ، ٢ - باب الحاكم يجتهد ليهيب الحق ، حديث ٢٣١٥ (بصحيحنا) .

الحديث رقم ١٣٢٣ م

تخریجه :

أخرج ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الأحكام ، ١ - باب ذكر القضاة ، حديث ٢٢٥٩ (بصحيحنا) .

حَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَأَلَ الْفَضَاءَ وَرَكَلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَجْبَدَ عَلَيْهِ ، يُنْزِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا فَيَسُدُّهُ » .

١٣٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي قَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى التَّمَامِيِّ ، عَنْ لَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ خَشِيمَةَ (وَهُوَ الْبَصْرِيُّ) عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَبْتَغَى الْفَضَاءَ ، وَسَأَلَ فَوْقَ شَفَعَاءَ ، وَرَكَلَ إِلَى نَفْسِهِ . وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَ ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدُّهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى .

١٣٢٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ قَلْبِ الْجَهَنِّي . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ صُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَذْهَبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ رَأَى النُّفْسَ ، أَوْ جَبَلَ فَاخْبَأَ عَنْ النَّاسِ ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

الحديث رقم ١٣٢٤

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

تخریجه : الحديث رقم ١٣٢٥

أخرجه أبو داود في ١٢ - كتاب الأضحية ، ١ - باب في طلب الفضاء ، حديث

رقم ٢٥٧١ .

وأخرجه ابن ماجه في ١٣ - كتاب الأحكام ، ١ - باب في ذكر الفضاء ، حديث رقم

٢٣٠٥ (بخطنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَى أَيْضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢

باب

مَا جَاءَ فِي الْفَأْسِ بِغَرِيبٍ وَيُحْتَلَى

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ ، فَلَهُ أَجْرَانِ . وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ ، فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ الْعَامِ وَمُعْتَبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

الحديث رقم ١٣٢٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٩٦ - كتاب الاقصام . ٢١ - باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب .
حديث رقم ٢٥٩٢ .
وأخرجه مسلم في : ٣٠ - كتاب الاطعمة ، حديث رقم ١٥ (بتحقيقنا) وكلاهما عن عمرو بن الحسن .

٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْقَضَى كَيْفَ يَقْضَى

١٣٢٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ .
ثُمَّ قُتَيْبٍ ، عَنْ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ « كَيْفَ يَقْضَى ؟ »
فَقَالَ : انْقَضَى بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ . قَالَ « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ »
قَالَ : فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » قَالَ : اجْتَهِدُ رَأْيِي . قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْفَرٍ
وَعَنْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنِ الْحَرِثِ
ابْنِ عَمْرٍو ، ابْنِ أَخِي الْمُهَاجِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمصٍ ، عَنْ
مُعَاذٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ .

الحديث رقم ١٣٢٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب القضاء ، ١١ - باب اجتهد الرأي في القضاء .
حديث ٣٥٩٢

الحديث رقم ١٣٢٨

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ مِنْدِي مُتَّصِلٌ . وَأَبُو قَتُونَ الثَّقَفِيُّ ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ .

٤

باب

مَا جَاءَ مِنَ الْإِمَامِ الْعَادِلِ

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ
حَسَنُ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
وَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ تَجَلَّتَا : إِمَامٌ عَادِلٌ . وَأَبْقَضَ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ ، وَأَبْقَدَهُمْ مِنْهُ
تَجَلَّتَا : إِمَامٌ جَائِرٌ » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

الحديث رقم ١٣٢٩

تخریج :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى القوم .

١٣٣٠ - حدثنا عبدُ القدوس بنُ محمدٍ ، أبو بكرُ الطَّارُ . حدثنا حمزُ بنُ عامرٍ . حدثنا عمرانُ القطانُ عن أبي إسحقَ الشَّيبانيِّ ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي أوفى ، قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ اللهَ معَ القاضِي ما لمَ يَجُرْ . فإذا جازَ تخلى عنه وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ » . قالَ أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ .

٥

باب

مَا جَاءَ فِي الْأَمْرِ لَا يَقْضِي بَيْنَ الْمُصْتَمِنِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَهُمَا
١٣٣١ - حَدَّثَنَا هَذَا . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ رِجَالِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ قَلْبٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ ، فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الْآخِرِ . فَتَوَفَّ تَدْرِي كَيْفَ تَقْضِي » .

الحديث رقم ١٣٣٠

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٣٣١

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٣ - كتاب الأفضية ، ٩ - باب كيف القضاء ، حديث ٢٥٨٢ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ١ - باب ذكر القضاء ، حديث ٢٣١٠ .

(بمطابقتها) .

قَالَ عَلِيٌّ : فَأَزَلْتُ قَاضِيًا بَعْدُ .

* قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٦

باب

مَا جَاءَ فِي إِمَامِ الرَّعِيَّةِ

١٣٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ تَحْمُزُ بْنُ مَرْثَدَةَ
لِمَعَاوِيَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا مِنْ إِمَامٍ
يُفْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكِنَةِ ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ
السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَّتِهِ وَمَسْكِنَتِهِ .

فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ ابْنِ تَحْمُزٍ .

* قَالَ أَبُو هَيْسَمٍ : حَدِيثُ تَحْمُزِ بْنِ مَرْثَدَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رُوِيَ

هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ . وَتَحْمُزُ بْنُ مَرْثَدَةَ الْجَلْفِيُّ ، يُكْنَى
أَبَا مَرْثَمٍ .

الحديث رقم ١٣٣٢

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزَازَةَ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي مَرْثَمَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي مَرْثَمَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَحْوَى هَذَا الْحَدِيثُ
بِمَعْنَاهُ .

وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمَ . شَامِي . وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْثَمَ كُوفِي .
وَأَبُو مَرْثَمَ هُوَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَمَةَ الْجَلْفِي .

٧

باب

مَا جَاءَ لَا يَقْضِي الْفَاضِي وَهُوَ غَضْبَانُ

١٣٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : كَتَبَ أَبِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضٍ ، أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ . فَلَمَّا
تِمِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « لَا تَحْكُمُ الْخَاكِمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَهُوَ غَضْبَانُ » .

الحديث رقم ١٣٣٣

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

الحديث رقم ١٣٣٤

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٩٣ - كتاب الأحكام ١٣ - باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو

غضبان ، حديث ٢٥٧١ .

وأخرجه مسلم في : ٣٠ - كتاب النكاح ، حديث رقم ١٩ (بتحققنا) .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو بَكْرَةَ
اسْمُهُ نَفِيعٌ .

٨

باب

مَا جَاءَ فِي هَذَايَا الْأُمَرَاءِ

١٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ
الْأَوْدِيِّ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ . فَلَمَّا بَرَزْتُ ،
أُرْسِلَ فِي أَمْرِي . فَرُدِدْتُ فَقَالَ « أَتَذَرِي لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ ؟ لَا تُصِيبَنَّ
شَيْئًا بِغَيْرِ إِذْنِي فَإِنَّهُ غُلُوبٌ . وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غُلٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . لِهَذَا
دُمُوتُكَ فَأَمِضْ إِيَّائِي » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ هَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو وَبُرَيْدَةَ وَالْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ
وَأَبِي مُحَمَّدٍ وَالْبُنِّ عُمَرَ :

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثٌ مُعَاذٍ ، حَدِيثٌ قَرِيبٌ . لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ .

الحديث رقم ١٣٣٥

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب السبعة أحد سوى الترمذي .

٩

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّائِي وَالْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ

١٣٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّائِي وَالْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ ؟

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ ، وَأَبْنِ حَدِيدَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ .

• قَالَ أَبُو عَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَصِحُّ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحْسَنُ نَوْهٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ .

الحديث رقم ١٣٣٦

تخريجہ :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذی .

١٣٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
الْقَدِيدِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
أَبِي سَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ ؛ لَمَنْ رَسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الرَّائِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ .
. قَالَ أَبُو عِيَسَى ؛ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠

باب

مَا جَاءَ فِي قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ

١٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ . حَدَّثَنَا
إِسْرَافِيلُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَوْمَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ ؛ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ تَوَاهَدِي إِلَى كِرَاعٍ لَقَبَلْتُ . وَتَوَاهَدِي
عَلَيْهِ لَا جَبْتَ .

قَالَ ؛ وَفِي الْبَابِ عَنْ قَلْبِ وَعَائِشَةَ وَالْمُهَذَّبَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَتَلْحَانَ وَمُعَاوِيَةَ
ابْنِ حَنْدَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاقِمَةَ .

الحديث رقم ١٣٣٧

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب الأقضية ، ٤ - باب في كراهية الرشوة ، حديث
رقم ٢٥٨٠ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٢ - كتاب الأحكام ، ٢ - باب التخليط في الخيف والرشوة ،
حديث رقم ٢٣١٣ (بصحيفتنا) .

الحديث رقم ١٣٣٨

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى القرطبي .

« قَالَ أَبُو هَيْبٍ : حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . »

١١

باب

حَاجَاءُ فِي الذَّشْدِيدِ قَلَى مَنْ يُقْضَى لَهُ بِشَىءٍ ، لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ

١٣٣٩ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا قَبْدَةُ بْنُ حُلَيْبَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخُنَّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِنْ قَضَيْتُ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بِشَىءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ فِطْمَةً مِنْ النَّارِ . فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَالِشَةَ .

« قَالَ أَبُو هَيْبٍ : حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . »

الحديث رقم ١٣٣٩

مخرجه :

أخرجه البخاري في : ٥٢ - كتاب الشهادات ، ٢٧ - باب من أقام للهيئة بعد الميعة ،

حديث ١٢١٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٠ - كتاب الألقاب ، حديث رقم ٤ (بمطابقنا) .

١٢

باب

مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْبَيْئَةَ عَلَى الْمُدَّهِ وَالْبَيْعِينَ عَلَى الْمُدَّهِ عَلَيْهِ

١٣٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي . فَقَالَ الْكِنْدِيُّ : هِيَ أَرْضِي وَفِي بَدْيِ لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَضْرَمِيِّ « أَلَيْكَ بَيْئَةٌ » ؟ قَالَ : لَا قَالَ : « فَلَاكَ بِمِثْلِهِ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا حَافَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ يَقْوَرُّعُ مِنْ شَيْءٍ . قَالَ « لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ » .

قَالَ : فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيُخْلِفَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَذْبَرَ « أَتَيْنَا حَافَ عَلَى مَا لَكَ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا ، أَيْتَقِينَ اللَّهَ وَهُوَ هَهُنَا مُعْرِضٌ » .

الحديث رقم ١٣٤٠

تخریجه :

أخرجه مسلم في : ١ - كتاب الإيمان ، حديث رقم ٢٢٢ (بمقتبنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢١ - كتاب الإيمان والنذور ، ١ - باب الخلط في الإيمان الفاجرة .

حديث ٢٢٤٥ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِ .

ابْنِ قَيْسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ

صَحِيحٌ .

١٣٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَرَ وَابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : «الْبَيْتَةُ عَلَى الْمَدَامِيِّ وَالْيَمِينُ عَلَى

الْمَدَامِيِّ عَلَيْهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرُزَمِيُّ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ

ضَعْفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ .

١٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ قَسْرَةَ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

يُوسُفَ . حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَلْعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى ؛ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمَدَامِيِّ عَلَيْهِ .

الحديث رقم ١٣٤١

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٣٤٢

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٨ - كتاب الزهد ، ٦ - باب إذا اختلف الراهن والموتن .

حديث ١٢٢٩ .

وأخرجه مسلم في : ٣٠ - كتاب الأضحية ، حديث رقم ٢٠١ (بصحيفتنا) .

• قَالَ أَبُو هَبَسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَلُّ عَلَى هَذَا
حِينَ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ الْيَمِينَ
عَلَى الْمُدْعَى ، وَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ .

١٣

باب

مَا جَاءَ فِي الْيَمِينَ مَعَ الشَّاهِدِ

١٣٤٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الذُّوزَنِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ .

قَالَ رَبِيعَةُ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ
سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَسُرْقٍ .
• قَالَ أَبُو هَبَسٍ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الحديث رقم ١٣٤٣

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب الأضحية ، ٢١ - باب القضاء باليمين والشاهد ،
حديث ٣١١٠ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٤ - كتاب الأحكام ، ٣١ - باب القضاء بالشاهد واليمين ،
حديث ٢٣٤٨ (مطبوع) .

١٣٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ النَّقَّاشُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

١٣٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ قَالَ : وَقَضَى بِهَا عَلَى نَفْسِكُمْ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا أَصَحُّ . وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُرْتَلًا . وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . رَأَوْا أَنَّ الْيَمِينَ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ جَائِزٌ فِي الْحُقُوفِ وَالْأَمْوَالِ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

الحديث رقم ١٣٤٤

تخریجه :

أخرجه ابن ماجه في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ٢١ - باب القضاء باليمين والشاهد ، حديث رقم ٢٣٦٩ (بحقيقنا) .

الحديث رقم ١٣٤٥

تخریجه :

لم يخرج سوى الترمذی .

وَقَالُوا : لَا يُفْضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ إِلَّا فِي الْحُقُوفِ وَالْأَمْوَالِ .
وَلَمْ يَرَوْا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ السُّكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يُفْضَى بِالْيَمِينِ
مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ .

١٤ باب

مَا جَاءَ فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُتَّقَى أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ

١٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا ، أَوْ قَالَ شِفْعًا ، أَوْ قَالَ ثِرًا كَأَنَّهُ فِي عَبْدٍ ،
فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْتَاعُ نَفْسَهُ بِقِيَمَةِ الْمَدْلِ ، فَهُوَ عَقِيْقٌ . وَإِلَّا فَقَدْ
عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

قَالَ أَبُو ثَوْبٍ : وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، يَهْنِي فَقَدْ عَتَقَ
مِنْهُ مَا عَتَقَ .

• قَالَ أَبُو حَيْسَى : حَدَّثْتُ ابْنَ عُمرَ حَدِيثَ حَسَنٍ صَحِيحٌ . وَقَدْ
رَوَاهُ سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْحُوهُ .

الحديث رقم ١٣٤٦

تفريجه :

أخرجه البخاري في ٤٩ - كتاب العتق ، ٤ - باب إذا أعتق عبدا بين اثنين •
حديث ١٢٣١ .

وأخرجه مسلم في ٢٠ - كتاب العتق ، حديث رقم ١ (بتحقيقنا) .

١٣٤٧ - حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال . حدثنا عبد الرزاق .
أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « من أعتق نصيباً له في عبد ، فكان له من المال ما يبلغ
ثمنه ، فهو عتيق من ماله » .

• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

١٣٤٨ - حدثنا علي بن خنصر . أخبرنا عيسى بن يونس ، عن
حميد بن أبي هريرة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير
ابن نهيك ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« من أعتق نصيباً ، أو قال شقصاً في تملوك ، فخلّاه في ماله إن كان له
مال . فإن لم يكن له مال ، قوم فبمئة عدل ثم يشتدني ونصيب الذي
لم يعتق ، غير مشقوق عليه » .

قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو .

الحديث رقم ١٣٤٧

تخریجه :

انظر الحديث السابق .

الحديث رقم ١٣٤٨

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ١٩ - كتاب العتق ، • - باب إذا أعتق نصيباً في عبد ،
حديث ١٢٢٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٠ - كتاب العتق ، حديث ٣ (بتحقيقنا) .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي قَرْوَبَةَ ، نَحْوَهُ .

وَقَالَ : شَقِيقًا .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى أَبَانُ
ابْنُ يَزِيدَ عَنْ قَتَادَةَ ، مِثْلَ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قَرْوَبَةَ . وَرَوَى شُعْبَةُ هَذِهِ
الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَمْرَ السَّمَايَةِ ؛ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
فِي السَّمَايَةِ . فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ السَّمَايَةَ فِي هَذَا . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ
الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ . وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَأَعْتَقَ
أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، غَرِمَ نَصِيبَ صَاحِبِهِ وَعَتَقَ الْعَبْدَ
مِنْ مَالِهِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ ، عَتَقَ مِنَ الْعَبْدِ مَا عَتَقَ ، وَلَا يُنْتَفَى .

وَقَالُوا يَأْخُذُ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ
وَأَحْمَدُ .

١٥

باب

مَاجَاءُ فِي الْمُرَى

١٣٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَدَيْسٍ .

عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَعَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا ، أَوْ مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا » .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَاوِيَةَ .

١٣٥٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ

ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيْمَانُ رَجُلٍ أَعْمَرَ مُرَى لَهُ وَلِوَلَدِهِ ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يَنْطَاقُهَا ، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَطَاقَهَا . لِأَنَّهُ أَطَاقَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْوَارِثَةُ » .

الحديث رقم ١٣٤٩

خريجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٣٥٠

خريجه :

لمخرجه البخاري في : ٥١ - كتاب الميراث ، ٢٢ - باب ما يورث في الميراث والرياس .

حديث ١٢٧٤ .

وأخرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الميراث ، حديث رقم ٢٢ (بمطابقنا)

• قَالَ أَبُو هَيْبٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى مَعْمَرٌ
حَفْظُهُ وَاحِدٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، مِثْلَ رِوَايَةِ مَالِكٍ .
وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (وَلَمَقْبِهِ) :
وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُعْمَرُ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » وَلَيْسَ فِيهَا (لِمَقْبِهِ) .
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ
خَالُوا : إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ ، حَيَاتُكَ وَلِمَقْبِكَ ، فَلَهَا لِمَنْ أَعْمَرَهَا ، لَا تَرْجِعُ
إِلَى الْأَوَّلِ . وَإِذَا لَمْ يَقُلْ (لِمَقْبِكَ) فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى الْأَوَّلِ إِذَا مَاتَ
الْمُعْمَرُ . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ
وَرَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْعُمَرَةُ
جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : إِذَا مَاتَ
الْمُعْمَرُ فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ . وَإِنْ لَمْ يُجْعَلْ لِمَقْبِهِ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي الرُّقْبَى

١٣٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ

الْحَدِيثُ رَقْم ١٣٥١

نَحْرَجُهُ :

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ : ٢٢ - كِتَابُ الْبَيْعِ ، ٥٧ - بَابُ فِي الرُّقْبَى ، حَدِيثُ رَقْم ٢٥٥٨ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ : ١٤ - كِتَابُ الْمَبَاتِ ، ٤ - بَابُ الرُّقْبَى ، حَدِيثُ ٧٢٨٢ .

(بِمِثْلِهَا) .

ابن أبي هند ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « العمرى جائزة لأهلها ، والرقتى جائزة لأهلها » .

• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وقد روى بعضهم عن أبي الزبير بهذا الإسناد عن جابر موقوفاً ولم يرفعه . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ؛ أن الرقتى جائزة مثل العمرى . وهو قول أحمد وإسحق . وفرق بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم بين العمرى والرقتى . فأجازوا العمرى ولم يجيزوا الرقتى .

• قال أبو عيسى : وتفسير الرقتى أن يقول : هذا الشيء لك ما عشت فإن ميت قبل فهي راجعة إلى .

وقال أحمد وإسحق : الرقتى مثل العمرى . وهي لمن أعطيتها ولا ترجع إلى الأول .

١٧

باب

ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس
١٣٥٢ - حدثنا الحسن بن علي الخلال . حدثنا أبو داود النخعي .

الحديث رقم ١٣٥٢

تخرجه :

أخرجه ابن ماجه في ١٢ - كتاب الأحكام ، ٢٢ - باب في الصلح ، حديث ٢٢٥٢

«بتحقيقنا» .

جَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَزَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا
صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا». وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطَهُ
حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا.

• قَالَ أَبُو عِيَسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَضَعُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ خَشَبًا

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ
يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ
أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ، فَلَا يَنْتَعُهُ». فَلَمَّا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ، طَاطَبُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ قَتَلًا
مُغْرَضِينَ؟ وَاللَّهِ لَا زِمِينَ بَيْنَهَا بَيْنَ أَكْفَافِكُمْ.
قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَمَّعِ بْنِ جَارِيَةَ.

الحديث رقم ١٣٥٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في: ٤٦ - كتاب المظالم والنصب ٢٠٤ - باب لا يمنع جار جاره أن يغرز
خشباً في جداره ، حديث ١٢١٥ •
وأخرجه مسلم في: ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٢٦ (بتحقيقنا) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ . وَرَوَاهُ عَنْ
بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . قَالُوا : لَهُ أَنْ يَنْتَعِ جَارُهُ أَنْ يَضَعَ
خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

١٩

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى مَا يُصَدِّقُهُ صَاحِبُهُ

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاحِدُ بْنُ مَنِيعٍ (الْعَنَى وَاحِدٌ) قَالَ :
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْيَمِينُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ
صَاحِبُكَ » .

وَقَالَ قُتَيْبَةُ « عَلَى مَا صَدَّقَكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَهَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ
هُوَ أَخُو سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَبِهِ يَقُولُ
أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ . وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ الْمُتَعَلِّفُ
ظَالِمًا ، فَالْزُّيَّةُ الْخَالِفِ . وَإِذَا كَانَ الْمُتَعَلِّفُ مَظْلُومًا ، فَالْزُّيَّةُ زِيَّةُ
الَّذِي اسْتَعْلَفَ .

الحديث رقم ١٣٥٤

مخرجه :

أخرجه مسلم في : ٢٧ - كتاب الإيمان ، حديث ٢٠ (بتحقيقنا) .

وأخرجه أبو داود في : ٢١ - كتاب الإيمان ، ٧ - باب المعارض في اليمين ، حديث ٣٢٥٥

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي الطَّرِيقِ إِذَا اخْتَلَفَ فِيهِ ، كَمْ يُجْمَلُ ؟

١٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَمِيدٍ
الْقُضَيْيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « اجْمَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » .

١٣٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا بِحْيَى بْنُ سَمِيدٍ . حَدَّثَنَا
الْمُثَنَّى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا تَشَاجَرْتُمْ
فِي الطَّرِيقِ فَاجْمَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » .

• قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ .

الحديث رقم ١٣٥٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٣ - كتاب الأفضية ، ٢١ - باب أبواب من القضاء ، حديث
رقم ٣٦٣٢ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ١٩ - باب إذا تشاجروا في قدر الطريق ،
حديث ٢٢٢٨ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٣٥٦

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٦ - كتاب المظالم والنصب ، ٢٩ - باب إذا اختلفوا في الطريق
للجهاد ، حديث ١٢١٨ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٤٣ (بتحقيقنا) .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : حَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ كَنْبِ الْقَدَوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَوْغِرَةَ مَحْفُوظٌ .

٢١-

باب

مَا جَاءَ فِي تَخْيِيرِ الْغُلَامِ بَيْنَ أَبَوَيْهِ ، إِذَا افْتَرَقَا

١٣٥٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ ابْنِ شَعْبٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ الثَّمَلِيِّ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَجَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ .

الحديث رقم ١٣٥٧

تخریجه:

أخرجه أبو داود في : ١٣ - كتاب الطلاق ، ٢٥ - باب من أحق بالولد ، حديث رقم ٢٢٧٧ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٣ - كتاب الأحكام ، ٢٢ - باب تخيير المصبي بين أبويه ، حديث ٢٢٥١ (مستطاب) .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَأَبُو مَيْمُونَةَ اسْمُهُ سُلَيْمٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : يُخَيَّرُ الْغُلَامُ بَيْنَ أَبِيهِ إِذَا
وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا الْمَنَازَعَةُ فِي الْوَلَدِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .
وَقَالَا : مَا كَانَ الْوَلَدُ صَغِيرًا قَالَا أُمُّ أَحَقُّ . فَإِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ سَبْعَ سِنِينَ
خَيَّرَ بَيْنَ أَبِيهِ .

هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ هُوَ هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَسَامَةَ . وَهُوَ مَدَنِيٌّ .
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَفُلَيْحُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الْوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ

١٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا
ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ عُفَيْرٍ ، عَنْ عَمَتِهِ عَائِشَةَ
قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ أَطِيبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ
كَنْبِكُمْ . وَإِنْ أَوْلَادُكُمْ مِنْ كَنْبِكُمْ » .

الحديث رقم ١٣٥٨

تخریجه :

أخرج أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧٧ - باب في الرجل يأكل من مال ولده ،

حديث ٣٥٢٥ .

وأخرج الترمذي في : ٤٤ - كتاب البيوع ، ١ - باب الحث على الكسب

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَقَعْدِ اللَّهِ مِنْ تَعْمُرٍ .
 • قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ
 هَذَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَأَكْثَرُهُمْ قَالُوا :
 عَنْ عُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ . قَالُوا : إِنْ يَدَّ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةً فِي مَالِ
 وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ :

٢٣

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ يُكْسَرُ لَهُ الشَّيْءُ ، مَا يُنْحَكُمُ لَهُ مِنْ مَالِ الْكَائِبِ
 ١٣٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ
 عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخَذَتْ بَعْضُ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَمَامًا فِي قِصَّةٍ .
 فَضَرَبَتْ عَائِشَةُ الْقِصَّةَ بِيَدِهَا فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 « طَمَامٌ بِطَمَامٍ ، وَإِنَّا لَيَأْنَا » .

الحديث رقم ١٣٥٩

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٤٦ - كتاب المظالم والنصب ، ٣٤ - باب إذا كسر قصعة أو شيئا
 غيره ، حديث ١١٢٥ .
 وأخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٨٩ - باب فبين أفسد شيئا يخرم مثله ،
 حديث ٣٥٦٢ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . أَخْبَرَنَا مُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
مَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَارَ قَصْعَةً فَضَاعَتْ
فَضَمِنَهَا لَهُمْ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَهَذَا حَدِيثٌ قَوِيٌّ مَحْفُوظٌ . وَإِنَّمَا أَرَادَ عِنْدِيهِ
مُوَيْدُ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ؛
وَحَدِيثُ الثَّوْرِيِّ أَصَحُّ .
اسْمُ أَبِي دَاوُدَ مُهَرَّبُ بْنُ سَعْدٍ .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي حَدِّ مُلَوِّغِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

١٣٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَرَّبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
ابْنِ مُهَرَّبٍ ، قَالَ : مَرَّضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَيْشٍ وَأَنَا

الحديث رقم ١٣٦٠

تخریجه :

لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

الحديث رقم ١٣٦١

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٦٤ - كتاب المغازي ، ٢٩ - باب فزوة الخندق ، حديث ١٢٩٥ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب الجهاد ، حديث رقم ٩١ (بتحقيقنا) .

ابن أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي . فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَائِلٍ فِي جَيْشِي وَأَنَّهُ
ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَقَبِلْنِي .

قَالَ نَافِعٌ : وَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ :
هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ . ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِي أَنْ يَبْلُغَ
الْخَمْسَ عَشْرَةَ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَ هَذَا . وَلَمْ
يَذْكُرْ فِيهِ (أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ أَنْ هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ
وَالْكَبِيرِ) .

وَذَكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ .

قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّثَنَا بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ . فَقَالَ : هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ
الْقُرْبَةِ وَالْمَقَاتِلَةِ .

* قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ
وَالسَّعْدِيُّ . يَرَوْنَ أَنَّ الْفُلَامَ إِذَا أَتَتْهُمْ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً
فَحُسِبَتْ حُسُومُ الرُّجَالِ . وَإِنْ احْتَلَمَ قَبْلَ خَمْسَ عَشْرَةَ فَحُسِبَتْ
حُسُومُ الرُّجَالِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَالسَّعْدِيُّ : الْبُلُوغُ ثَلَاثَةُ مَنَازِلَ : الْبُلُوغُ خَمْسَ عَشْرَةَ ،
أَزِ الْإِحْتِلَامِ ، فَإِنْ لَمْ يُعْرِفْ رِيثُهُ وَلَا أَحْتِلَامُهُ فَلَا يُبَاتُ (بِمَنْعِ الْعَانَةِ) .

٢٥

باب

فِيمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ

١٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَمَيْلٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ

أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : مَرُّ بِي خَالِي أَبُو بُرْدَةَ
كَابُنُ نِصَارٍ وَمَعَهُ لَوْاهُ فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : بِمَقْعِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ ، أَنْ آتِيَهُ بِرَأْسِهِ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مَنْ قَرَأَ الْمَرْئِيَّ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ جَعَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَى
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ،
عَنِ الْبَرَاءِ .وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ .وَرَوَى عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ خَالِهِ ،
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .الحديث رقم ١٣٦٢

نخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٣٧ - كتاب الحدود ، ٢٦ - باب في الرجل يزني بجرمه ،
حديث ١١٥٧ .وأخرجه ابن ماجه في : ٢٠ - كتاب الحدود ، ٢٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده ،
حديث ٢٦٠٧ (بتحقيقنا) .

٢٦

باب

مَا جَاءَ فِي الرَّجُلَيْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ
الْآخَرِ فِي الْمَاءِ

١٣٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ،
عَنْهُ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ
الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحُرَّةِ الَّتِي يَسْتَقُونَ بِهَا
هَنَئِذَ . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَّحَ الْمَاءُ يَمْرُؤًا . فَأَتَى عَلَيْهِ . فَأَخْتَصَمُوا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ :
« أَتَقِي يَارَ زُبَيْرُ ! ثُمَّ أُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى جَارِكَ » فَقَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ « يَارَ زُبَيْرُ ! أَتَقِي ثُمَّ أَخْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدْرِ » .
فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأَحْسِبُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ (فَلَا وَرَبِّكَ
لَأَبْرَأُونَ حَتَّى يَحْكُمُواكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ) .
• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٣٦٣

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ١٢ - كتاب الشرب والمساواة ، ٥ - باب شرب الأمل إلى الكمين .

حديث ١١٨٠ .

وأخرجه مسلم في : ٤٢ - كتاب الفضائل ، حديث رقم ١٢٩ (بتحقيقنا) .

وَرَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ
الزُّبَيْرِ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ) .
وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ اللَّيْثِ . وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . أَخُوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

٢٧

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ بَعَثِ تَمَالِيكِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ
١٣٦٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ هُرَّانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْأَنْصَارِ أَفْتَقَ رِيَّةً أَغْبَدَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ .
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا . ثُمَّ دَعَاهُمْ
فَجَزَّاهُمْ ثُمَّ أَفْرَعَ بَيْنَهُمْ . فَأَفْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَى أَرْبَعَةً .
وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ هُرَّانَ بْنِ حُصَيْنٍ .
قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .
. قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ هُرَّانَ بْنِ حُصَيْنٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

الحديث رقم ١٣٦٤

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ٢٧ - كتاب الإيمان ، حديث ٥٦ (بصحيفتنا) .
وأخرجه أبو داود في : ٢٨ - كتاب المقاتل ، ١٠ - باب فمن أهل ميديا له لم يلقهم قط .
حديث ٢٩٥٥ .

وَالْمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وغيرهم . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . يَرَوْنَ اسْتِعْمَالَ
الْقُرْآنَةِ فِي هَذَا وَفِي غَيْرِهِ . وَأَمَّا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ السُّكُوفَةِ
وغيرهم فَلَمْ يَرَوْا الْقُرْآنَةَ وَقَالُوا : يُمْتَقُّ مِنْ كُلِّ عَبْدٍ لثَلَاثُ . وَبُسْنَتُنِي
فِي ثَلَاثٍ قِيمَةٍ . وَأَبُو الْمُهَلَّبِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْجَرَمِيُّ .
وَهُوَ غَيْرُ أَبِي قِلَابَةَ . وَيُقَالُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو .
وَأَبُو قِلَابَةَ الْجَرَمِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ .

٢٨

باب

مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ مَلَكٍ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ

١٣٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ مَلَكٌ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مُسْنَدًا ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

الحديث رقم ١٣٦٥

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٨ - كتاب العتق ، ٧ - باب فيمن ملك ذا رحم محرم ، حديث

رقم ٢٩٤٩ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٩ - كتاب العتق ، ٥ - باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر ،

حديث ٢٥٢٤ (بتحقيقنا) .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمرَةَ ،
شَيْئًا مِنْ هَذَا .

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُسْكَرَمٍ الْقَمِيُّ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ . عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . وَحَامِسُ الْأَخْوَلُ
عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ تَمْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ مَلَكَ
ذَارِحِمَ نَحَرَمَ فَهُوَ حُرٌّ » .

• قَالَ أَبُو هَيْسَى : وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَاصِمًا
الْأَخْوَلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ
عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَنْ مَلَكَ
ذَارِحِمَ نَحَرَمَ فَهُوَ حُرٌّ » رَوَاهُ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَلَمْ يَتَابِعْ ضَمْرَةُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ . وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأٌ عِنْدَ
أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٢٩

باب

مَا جَاءَ فِي مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

١٣٦٦ - حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ » . وَهُوَ نَفَقَتُهُ .

• قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ مِنْ

حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ

حَسَنٌ . وَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكٍ :

قَالَ مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا مَقِيلُ بْنُ مَالِكٍ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا عُفَّةُ .

الحديث رقم ١٣٦٦

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٢ - باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها .

حديث رقم ٢٤٠٣ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٦ - كتاب الرهن ، ١٣ - باب من زرع في أرض قوم بغير .

إذنه ، حديث ٢٤٦٦ (بتحقيقنا) .

ابن الأَسم ، قن قطاه ، عن رافع بن خديج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

٣٠

باب

ما جاء في النخل والتسوية بين الولد

١٣٦٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَوَسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْمَعْنَى الْوَاحِدُ) قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، بِحَدَّثَانِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ تَحَلَّى أَبْنَاهُ غُلَامًا . قَاتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَهْدِهِ فَقَالَ « أَكُلْ وَلَدَكَ تَحَلَّى مِثْلَ مَا تَحَلَّى هَذَا ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « فَارْزُدْهُ » .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَسْتَقْبِلُونَ لِلتَّسْوِيَةِ بَيْنَ الْوَلَدِ ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَوَّى بَيْنَ وَلَدِهِ حَتَّى فِي الْقُبْلَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَوَّى بَيْنَ وَلَدِهِ فِي النُّخْلِ وَالْعَطِيَّةِ (يَعْنِي الَّذِي كَرُّهُ وَالْأُنْتَى سَوَاءٌ) وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التَّسْوِيَةُ

الحديث رقم ١٣٦٧

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٥١ - كتاب الهبة ، ١٢ - باب الهبة للولد ، حديث رقم ١٢١٢ .
وأخرج مسلم في : ٢٤ - كتاب الوصايا ، حديث رقم ٩ (بتدقيقنا) .

بَيْنَ الْوَلَدِ ، أَنْ يُعْطَى الَّذِي كَرُّ مِنْ حَظِّ الْأَنْثَيْنِ ، مِنْ قِسْمَةِ الْخَيْرَاتِ ،
وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ وَاسْتَحَقَّ .

٣١

باب

مَا جَاءَ فِي الشُّعَةِ

١٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ
سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ » .

قَالَ : وَفِي الْهَابِ عَنِ الشَّرِيدِ وَابْنِ رَافِعٍ وَأَنَسٍ .

* قَالَ أَبُو عِيَسَى : حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى
عِيَسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قُرَيْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِثْلَهُ .

وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، حَدِيثُ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ . وَلَا نَعْرِفُ

الحديث رقم ١٣٦٨

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٧٣ - باب في الشفعة ، حديث

رقم ٣٥١٧ .

حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ .
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ
حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : كَلَامُ الْخَلْدِيِّينَ
عِنْدِي صَحِيحٌ .

٣٢

باب

مَا جَاءَ فِي الشُّعَةِ لِلْفَانِيبِ

١٣٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلَمَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الْجَارُ أَحْوَى بِشَفْعِهِ . يُنْتَظَرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا ،
إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا » .

الحديث رقم ١٣٦٩

تخرجه :

أخرجه أبو داود في : ٢٢ - كتاب البيوع ، ٢٣ - باب في الشفعة ، حديث

رقم ٣٥١٨ .

وأخرجه ابن ماجه في : ١٨ - كتاب الشفعة ، ٢ - باب الشفعة بالجوار ، حديث رقم

٢٤٩٤ (صحيحنا) .

« قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ . لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرَ شُعْبَةَ ، مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَدْ رَوَى وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، هَذَا الْحَدِيثَ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : هَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانٌ . يَعْنِي فِي الْعِلْمِ . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا . فَإِذَا قَدِمَ فَلَهُ الشُّفْعَةُ وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ .

٣٣

بَاب

مَا جَاءَ إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ وَوَقَعَتِ السَّهَامُ فَلَا شُفْعَةَ

١٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ

الحديث رقم ١٣٧٠

تخریجه :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٩٠ - كِتَابِ الْحَيْلِ ٤ ١٤ - بَابِ فِي الْمُبَةِ وَالشُّفْعَةِ ، حَدِيثٌ رَقْم ١١١٠ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي : ٢٢ - كِتَابِ الْبَيْعِ ، ٢٣ - بَابِ فِي الشُّفْعَةِ ، حَدِيثٌ رَقْم ٣٥١٤ .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ ، وَهَرُفَتِ الْمَطْرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ »

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ يَمْضُهُمْ مُرْسَلًا ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . وَبِهِ يَقُولُ بَعْضُ نَفَقَاءِ التَّائِبِينَ . مِثْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَخَذُوا وَإِسْحَاقُ . لَا يَرَوْنَ الشُّفْعَةَ إِلَّا لِلْخَلِيطِ . وَلَا يَرَوْنَ لِجَارِ شُفْعَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ خَلِيطًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ : الشُّفْعَةُ لِجَارٍ . وَاحْتَجُّوا بِالحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ » وَقَالَ « الْجَارُ أَحَقُّ بِتَقْبِيرِ » زَمُو قَوْلَ النَّوَوِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

٣٤

باب

مَا جَاءَ أَنَّ الشَّرِيكَ شَفِيعٌ

١٣٧١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ . حَدَّثَنَا الْمُضَلُّ بْنُ مُوسَى . عَنْ أَبِي خَزَّةَ الشُّكْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الشَّرِيكَ شَفِيعٌ ، وَالشُّفَعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ » .

• قَالَ أَبُو عِيَّاشٍ : هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي خَزَّةَ الشُّكْرِيِّ . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُرْسَلًا . وَهَذَا أَصَحُّ .

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو يَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، مِثْلَ هَذَا . لَيْسَ فِيهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ

الحديث رقم ١٣٧١

تخرجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

أَبِي حَزْزَةَ ، وَأَبُو حَزْزَةَ ثِقَةٌ . يُتَكَنُّ أَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ مِنْ غَيْرِ
أَبِي حَزْزَةَ .

حَدَّثَنَا هَنَادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ،
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عِيَّاشٍ .

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّمَا تَكُونُ الشُّفْعَةُ فِي الدُّورِ وَالْأَرْضَيْنِ .
وَلَمْ يَرَوْا الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

٣٥

باب

مَا جَاءَ فِي اللَّفْظَةِ وَضَالَةِ الْإِبِلِ وَالْفَنَمِ

١٣٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ
ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
الْجُهَنِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَفْظَةٍ ؟ فَقَالَ
« عَرَفْتَهَا سَدًّا .. نَحْمُ اعْرِفْ وَكَأْهَا وَوِعَاءُهَا وَعِصَاسُهَا » ثُمَّ اسْتَفْهِقَ بِهَا

الحديث رقم ١٣٧٢

تخريجہ :

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي : ٤٥ - كِتَابُ اللَّفْظَةِ ٥ ٢ - بَابُ ضَالَةِ الْإِبِلِ ، حَدِيثٌ

رقم ٧٨ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي : ٣١ - كِتَابُ اللَّفْظَةِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ١ (بِتَحْقِيقِنَا) .

فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَذَّهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَضَالَةٌ النَّفْسِ ؟ فَقَالَ : « خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّنْبِ » ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ الْإِبِلِ ؟ قَالَ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ ، أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ . فَقَالَ « مَا لَكَ وَلَهَا ؟ تَمَهَا حِذَاوُهَا وَسَفَاوُهَا حَتَّى تَلْقَى رَبُّهَا » .

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ . وَحَدِيثُ بَزِيدِ مَوْلَى الْمُنَبِّهَةِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

١٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيُّ أَخْبَرَنَا الشَّعْكَاءُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ مِنَ الْقِطْعَةِ فَقَالَ « قَرِّئْهَا سَنَةً . فَإِنْ اهْتَرَفَتْ ، فَأَذَّهَا . وَإِلَّا فَاغْرِفْ رِغَاءَهَا وَعِذَّاقَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا ، ثُمَّ كُلْهَا . فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَذَّهَا »

قَالَ : وَفِي الْبَابِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ كُنْزٌ وَعَنْدَ اللَّهِ ثَمَرٌ وَالتَّجَارُودُ مِنْ الْمُتَلَّى وَعِيَاضٌ مِنْ حِمَارٍ وَحَرِيرٌ مِنْ قَدَدٍ اللَّهُ

الحديث رقم ١٣٧٣

تخریجه :

أخرج البخاري في : ٤٥ - كتاب القطة ، ٩ - باب إذا جاء صاحب القطة بعد سنة رده

في : ٧٨ - حديث رقم ٧٨ .

وأخرج مسلم في : ٣١ - كتاب القطة ، ٧ - حديث رقم ٧ (بتحقيقنا) .

« قَالَ أَبُو عَيْسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ ،
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . »

قَالَ أَحْمَدُ : أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ ، هَذَا الْحَدِيثُ . وَقَدْ رَوَى
عَنْهُ مِنْ خَيْرِ رَجُلٍ . وَالْقَلِيلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ وَرَخَّصُوا فِي الْأَفْطَةِ إِذَا عَرَفُوهَا سَنَةً قَلَّمْ يَحْجِدُ مَنْ
يَعْرِفُهَا أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ :
يَعْرِفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا تَصَدَّقَ بِهَا .

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ السُّكُوفَةِ
لَمْ يَرَوْا لِصَاحِبِ الْأَفْطَةِ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا إِذَا كَانَ غَنِيًّا .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : يَنْتَفِعُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا ، لِأَنَّ أَبِي بَنِي كَعْبٍ
أَصَابَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، فَأَمَرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ يَنْتَفِعَ بِهَا ، وَكَانَ أَبِي
كَثِيرَ الْمَالِ ، مِنْ مِثَالَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْرِفُهَا ، فَلَمْ يَحْجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَهَا ، فَلَوْ كَانَتِ الْأَفْطَةُ لَمْ تَحِلَّ إِلَّا لِمَنْ تَحِلُّ لَهُ
الصَّدَقَةُ ، لَمْ تَحِلَّ لِأَبِي بَنِي كَعْبٍ ، لِأَنَّ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ أَصَابَ دِينَارًا
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَهُ ، فَلَمْ يَحْجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهِ ، وَكَانَ لَا يَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ .

وَقَدْ رَخِصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَامِ ، إِذَا كَانَتِ الْقَطْعَةُ بِسِيرَةٍ ، أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا وَلَا يُعْرِفَهَا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ دُونَ دِينَارٍ يُعْرِفُهَا قَدَرُ جُمُعَةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

١٣٧٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ وَبُزَيْدُ بْنُ هُرُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَفَلَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . فَوَجَدْتُ سَوَاطِئَ (قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ : فَالْتَقَطْتُ سَوَاطِئَ فَأَخَذْتُهُ) . قَالَا : دَعُهُ . فَقُلْتُ : لَا أَدَعُهُ ، فَأَكُلُهُ السَّبَاعُ ، لِأَخَذْتُهُ فَلَا سَتْرَ لِي بِهِ . فَقَدِمْتُ عَلَى أَبِي بَنِي كَثِيرٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ . فَقَالَ : أَخَذْتِ . وَجَدْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْمَةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ بِهَا . فَقَالَ لِي « عَرَّفْنَا حَوْلًا » فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا . فَمَا أَجِدُ مَنْ يَعْرِفُهَا ؛ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ « عَرَّفْنَا حَوْلًا آخَرَ » فَعَرَّفْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا . فَقَالَ : « عَرَّفْنَا حَوْلًا آخَرَ » وَقَالَ : « أَحْصِ مِدَّتَهَا وَوِعَاءَهَا وَرِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَأَخْبِرْكَ بِمِدَّتِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَاءِهَا » فَادْنَعْنَا إِلَيْهِ ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

تخریجه : الحديث رقم ١٣٧٤

أُخْرِجَ لِلْبُخَارِيِّ : ٥ - كتاب القطع ٤ - ١ - باب إذا أجزء به القطعة والملاحة .

حديث رقم ١١٩٦

وأخرج مسلم في : ٢١ - كتاب القطع ، حديث رقم ٩ (تقيدها) .

٣٦

باب

في الوقف

١٣٧٥ - حدثنا علي بن حجير . أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أصاب عمر أرضاً بخيبر . فقال : يا رسول الله ! أصبت مالا بخيبر ، لم أصب مالا قط أنفسي حندي منه . فما تأمرني ؟ قال : « إن شئت حبست أصلها وتصدق بها » فتصدق بها عمر ، أنها لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث . تصدق بها في الفقراء والغرباء والسبيل ، والضعيف . لا جناح على من وليها أن يأكل كل منها بالمعروف ، أو يطعم صديقاً ، غير متمول فيه .

قال : فذكرته لمحمد بن سيرين فقال (غير متائل مالا) .
قال ابن عون : فحدثني به رجل آخر أنه قرأها في قطعة أديم
طاحر (غير متائل مالا)

الحديث رقم ١٣٧٥

تخرجه

أخرجه البخاري في : ٥٤ - كتاب الشروط : ١٩ - باب الشرط في الوقف ، حديث
رقم ١١٥٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الوصية ، حديث رقم ١٥ (بتدقيقنا) .

قال إسماعيل : وأنا قرأتها عند ابن عبيد الله بن عمر ، فكان فيه
(غير متأنل مالا)

• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . والممل على هذا عند
أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم . لأنهم
بين المتقدمين منهم في ذلك ، اخلافا في إجازة وقف الأرضين .
وغير ذلك

١٣٧٦ - حدثنا علي بن حجير . أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن
العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ؛ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث :
صدقة جارية . وعلم ينتفع به . وولد صالح يدعو له » .
• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

الحديث رقم ١٣٧٦

تخرجه :

أخرجه مسلم في : ٢٥ - كتاب الوصية ، حديث ١٤ (بتحقيقنا) .
وأخرجه أبو دارق : ١٧ - كتاب الوصايا ، ١٤ - باب ما جاء في الصدقة على الميت ،
حديث رقم ٢٨٨٠ .

٣٧

باب

مَا جَاءَ فِي الْمَجْمَعِ جُرْحُهَا جُبَارٌ

١٣٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَجْمَعُ جُرْحُهَا جُبَارٌ . وَالْبِرُّ جُبَارٌ . وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ . وَفِي الرَّكَازِ الْخَلْسُ » .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ . قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ ، وَصَمْرِودِ بْنِ عَوْنٍ وَبْنِ عَوْفٍ الْمُرَزِيِّ وَغُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مَعْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . وَتَفْسِيرُ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْمَجْمَعُ جُرْحُهَا جُبَارٌ) يَقُولُ : هَذَرٌ لَا دِيَةَ فِيهِ .

الحديث رقم ١٣٧٧

تخریجه :

أخرجه البخاري في : ٢٤ - كتاب الزكاة : ٦٦ - باب في الركاك الخمس ، حديث رقم ٨٠٢ .

وأخرجه مسلم في : ٢٩ - كتاب المعهود ، حديث رقم ٤٥ (بتحقيقنا) .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : وَمَعْنَى قَوْلِهِ (الْمَجْمَاءُ جُزْءُهَا جُبَارٌ) فَسَرَّ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا : الْمَجْمَاءُ الدَّابَّةُ الْمُتَفَلِّتَةُ مِنْ صَاحِبِهَا . فَمَا أَصَابَتْ فِي انْفِلَاتِهَا فَلَا عُزْمَ عَلَى صَاحِبِهَا . (وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ) يَقُولُ : إِذَا اخْتَفَرَ الرَّجُلُ مَمْدِنًا فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا عُزْمَ عَلَيْهِ . وَكَذَلِكَ الْجُرُّ إِذَا اخْتَفَرَهَا الرَّجُلُ لِلْسَّبِيلِ ، فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا عُزْمَ عَلَى صَاحِبِهَا . (وَفِي الرَّكَّازِ الْخُمْسُ) وَالرَّكَّازُ : مَا رَجَدَ فِي دَائِنِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ . فَمَنْ وَجَدَ رِكَازًا أَدَّى مِنْهُ الْخُمْسَ إِلَى السُّلْطَانِ . وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَهُ .

٣٨

باب

مَا ذُكِرَ فِي إِحْيَاءِ أَرْضِ الْمَوَاتِ

١٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ . أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » .

الحديث رقم ١٣٧٨

تخریجه :

أخرجه أبو حنيفة في : ١٩ - كتاب الخراج والإمارة والفق : ٣٧ - باب في إحياء للموات ،

حديث رقم ٣٠٧٢ .

• قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ
بَعْضُهُمْ مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
مُرْسَلًا .

وَالْقَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَمَوْ قَوْلُ أَحْمَدَ
وَإِسْحَاقَ . قَالُوا : لَهُ أَنْ يُخَيَّرَ الْأَرْضَ الْمَوَاتَ بِغَيْرِ إِذْنِ السُّلْطَانِ .
وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يُخَيَّرَ إِلَّا بِإِذْنِ السُّلْطَانِ .
وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَصَمْرِو بْنِ قَوْفٍ الْمَزْنِيِّ ، جَدِّ كَثِيرٍ
وَصَمْرَةَ .

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ
عَنْ قَوْلِهِ (وَلَيْسَ لِمَرْقِي ظَالِمٌ حَقٌّ) فَقَالَ : الْمِرْقِيُّ الظَّالِمُ : الْغَاصِبُ
الَّذِي يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ .

قُلْتُ : هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُغْرِسُ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ ؟ وَقَالَ :
هُوَ ذَلِكَ .

١٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . حَدَّثَنَاهُ
أَبُو بَكْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ

الحديث رقم ١٣٧٩

تخریجه :

لم يخرج من أصحاب الكتب الستة أحد سوى الترمذي .

ابن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أضيأ أرضاً مبيحةً
فهي له » .
• قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٣٩

باب

ما جاء في الفطائر

١٣٨٠ - قال : قلت لفتية بن سعيد : حدثكم محمد بن يحيى
ابن قيس الساري . حدثني أبي عن ثمانية بن شراحيل ، عن سمى بن
قيس ، عن سمير ، عن أبي بصير بن حماد ؛ أنه وفد إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فاستقطمهم المذبح ، فقطع له . فلما أن ولي قال رجل من المجلس :
أندري ما قطعت له ؟ إنما قطعت له الماء البعد . قال : فأنزعه منه . قال :
وسأله عما يحمي من الأراك ؟ قال : ما لم تنسله خفاف الإبل .
فأقر به فتية ، وقال : نعم .
حدثنا ابن أبي عمير . حدثنا محمد بن يحيى بن قيس الساري .
بهذا الإسناد ، نحوه .
الساري : ناحية من اليمن .

الحديث رقم ١٣٨٠

تخرجه :

لمخرجه أبو داود في : ١٩ - كتاب الخراج والإمارة والفتن ، ٣٦ - باب في إقطاع الأرضين

حديث رقم ٣٠٦٤ .

قَالَ : رَوَى الْبَابُ عَنْ زَائِلٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ ، فِي الْفُطَايِحِ . يَرَوْنَهُ جَائِزًا أَنْ يُقْطَعَ الْإِمَامُ لِمَنْ رَأَى ذَلِكَ

١٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ - أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ يَسَّارٍ قَالَ : سَمِعْتُ قَلْبَةَ بِنْتَ زَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَمَهُ أَرْضًا بِحَضْرَةِ مَوْتٍ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ ، وَزَادَ فِيهِ (وَبَعَثَ لَهُ مُعَاوِيَةَ لِيُقْطِعَهَا إِيَّاهُ) .

• قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

الحديث رقم ١٣٨١

تخریجه :

أخرجه أبو داود في : ١٩ - كتاب الخراج والإمارة والفتن ، ٢٦ - باب في إقطاع الأرضين

.. حديث رقم ٣٠٥٨ .

٤٠

باب

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَرَسِ

١٣٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَفْرِسُ فَرَسًا ،
وَيَزْرَعُ زَرْعًا ، قَيًّا كُلُّ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، أَوْ طَيْرٌ ، أَوْ بَيْهَمَةٌ ، إِلَّا كَانَتْ
لَهُ صَدَقَةٌ » .

قال : وفي الباب عن أبي أيوب وجابر ، وأمّ مبشر وزيد بن خالد .
« قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح » .

٤١

باب

مَا ذَكَرَ فِي الْمَزَارَعَةِ

١٣٨٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا بِحْثِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ،

الحديث رقم ١٣٨٢

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٤١ - كتاب الحرث والمزارعة ، ١ - باب فضل الزرع والفرس إذا
أكل منه ، حديث رقم ١١٥٧

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١٢ (بتحقيقنا) .

الحديث رقم ١٣٨٣

تخرجه :

أخرجه البخاري في : ٤١ - كتاب الحرث والمزارعة ، ٨ - باب المزارعة بالقطر ، حديث
رقم ١١٢٥ .

وأخرجه مسلم في : ٢٢ - كتاب المساقاة ، حديث رقم ١ (بتحقيقنا) .

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَتَبَ أَشَقَّ عَقْدٍ بِشَطْرٍ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ نَخْلٍ .

قَالَ : ذُو الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ .
ثَلَاثَ أَرْبَاعَةٍ ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْمَعْلُومُ عَلَى هَذِهِ
بَعْضُ أَهْلِ الْبَلَدِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ .
يَرَوْنَ بِالْمَزَارَعَةِ ثَلَاثًا عَلَى النِّصْفِ وَالثَّلْثِ وَالرَّابِعِ . وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ
يَكُونَ الْبَذْرُ مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَكَرِهَ
بَعْضُ أَهْلِ الْبَلَدِ الْمَزَارَعَةَ بِالثَّلْثِ وَالرَّابِعِ . وَلَمْ يَرَوْا بِمَسَاقَاةِ النَّخْلِ
بِالثَّلْثِ وَالرَّابِعِ ثَلَاثًا . وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ . وَلَمْ يَرَوْا
بِبَعْضِهِمْ أَنْ يَصِحَّ شَيْءٌ مِنَ الْمَزَارَعَةِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْجِرَ الْأَرْضَ
بِالْثَّمَنِ وَالْفِضَةِ .

٤٢

باب

مِنَ الْمَزَارَعَةِ

١٣٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قَبَّاشٍ . عَنْ

الْحَدِيثِ رَقْمَ ١٣٨٤

تَحْرِيحُهُ :

قَالَ الْخَافِضُ فِي (الْفَتْحِ) : وَأَمَّا مَا رَوَاهُ الْقُرْمَنِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فِي النَّبِيِّ
كَرَاهَ الْأَرْضَ بِبَعْضِ خَرَاجِهَا أَوْ بِفَرَاغِهَا ، فَقَدْ أَطْلَقَ الْقَسَالُ أَنَّ مُجَاهِدًا لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ رَافِعٍ .
قَالَ الْخَافِضُ : وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ قَبَّاشٍ ، فِي حِفْظِهِ مَقَالٌ . اهـ .

وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ ، بِبَعْضِهَا مُخْتَصَرَةٌ وَبَعْضُهَا مُطَوَّلَةٌ .

أَخْرَجَهَا فِي : ٢٩ - كِتَابُ الْبَيْعِ ، حَدِيثِ رَقْمِ ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ (بَعْضُهَا) .

أبي حصين ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج ، قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن نأمر أن نأمر ، إذا كانت لأحدنا أرض ، أن يملأها ببعض خراجها أو يدرأهم . وقال : إذا كانت لأحدكم أرض ، فليمنعها أحدها أو ليرزقها .

١٣٨٥ - حدثنا محمود بن غيلان . أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني : أخبرنا مريك عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرّم المزارعة ، ولكن أمر أن يرفق بهم من بعض .

* قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وحديث رافع فيه اضطراب . يروى هذا الحديث عن رافع بن خديج ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، وهو أحد عمومته . وقد روي هذا الحديث عنه على روايات مختلفة .

وفي الباب عن زيد بن ثابت وجابر ، رضي الله عنهما .

ثم الجزء الثالث

وبليه الجزء الرابع

وأوله : ١٤ - كتاب الآيات

تخرجه :

الحديث رقم ١٣٨٥

أخرجه البخاري في : ٤١ - كتاب الحث والمزارعة ، ١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والتمرة ، حديث رقم ١١٦٤ .

فهرس

الجزء الثالث من سنن الترمذى

رقم الحديث

رقم الصفحة رقم الباب والباب

هـ - كتاب الزكاة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦١٧	١ - باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣
	في منع الزكاة من التشديد	
٦١٨ و ٦١٩	٢ - باب ما جاء إذا أدبت الزكاة فقد قضيت ما عليك	٤
٦٢٠	٣ - في زكاة الذهب والورق	٧
٦٢١	٤ - الإبل والغنم	٨
٦٢٢ - ٦٢٤	٥ - البقر	١٠
٦٢٥	٦ - كراهية أخذ خيار المال في الصدقة	١٢
٦٢٦ و ٦٢٧	٧ - صدقة الزرع والنمر والحبوب	١٣
٦٢٨	٨ - ليس في الخيل والرقيق صدقة	١٥
٦٢٩ و ٦٣٠	٩ - في زكاة العسل	١٥
٦٣١ و ٦٣٢	١٠ - لزكاة على المال المستفاد حتى يحول	١٦
	عليه الحول	
٦٣٣ و ٦٣٤	١١ - باب ليس على المسلمين جزية	١٨
٦٣٥ - ٦٣٧	١٢ - ما جاء في زكاة الحلوى	١٩
٦٣٨	١٣ - الخضر والنباتات	٢١
٦٣٩ و ٦٤٠	١٤ - الصدقة فيما يستقى بالأنهار وغيره	٢٢
٦٤١	١٥ - زكاة مال اليتيم	٢٣
٦٤٢	١٦ - أن العجماء جرحها جبار	٢٥

وفي الركاز الخمس

رقم الصفحة	رقم الباب والكتاب	رقم الحديث
٢٦	١٧ - باب ما جاء في الخرص	٦٤٣ و ٦٤٤
٢٨	١٨ - د د د العامل على الصدقة بالحق	٦٤٥
٢٩	١٩ - د د د المعتدى في الصدقة	٦٤٦
٣٠	٢٠ - د د د رضا المصدق /	٦٤٧ و ٦٤٨
٣١	٢١ - د د د أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء فترد على الفقراء	٦٤٩
٣١	٢٢ - باب ما جاء من تحل له الزكاة	٦٥٠ و ٦٥١
٣٣	٢٣ - د د د لا تحل له للصدقة	٦٥٢ - ٦٥٤
٣٥	٢٤ - د د د تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم	٦٥٥
٣٦	٢٥ - د د د في كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وموكله	٦٥٦ و ٦٥٧
٣٧	٢٦ - باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة	٦٥٨
٣٩	٢٧ - د د د إن في المال حقا سوى الزكاة	٦٥٩ و ٦٦٠
٤٠	٢٨ - د د د في فضل الصدقة	٦٦١ - ٦٦٤
٤٣	٢٩ - د د د حق السائل	٦٦٥
٤٤	٣٠ - د د د إعطاء المؤلفة قلوبهم	٦٦٦
٤٥	٣١ - د د د المصدق يرث صدقته	٦٦٧
٤٧	٣٢ - د د د كراهية العود في الصدقة	٦٦٨
٤٧	٣٣ - د د د الصدقة عن الميت	٦٦٩
٤٨	٣٤ - د د د في نفقة المرأة من بيت زوجها	٦٧٠ - ٦٧٢
٥٠	٣٥ - د د د ما جاء في صدقة الفطر	٦٧٣ - ٦٧٦
٥٣	٣٦ - د د د تقديمها قبل الصلاة	٦٧٧
٥٤	٣٧ - د د د تمجيل الزكاة	٦٧٨ و ٦٧٩
٥٥	٣٨ - د د د النهي عن المسألة	٦٨٠ و ٦٨١

٦ - كتاب الصوم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٨٢ و ٦٨٣	١ - باب ما جاء في فضل شهر رمضان	٥٣
٦٨٤ و ٦٨٥	٢ - لا تقدروا للشهر بصوم	٥٩
٦٨٦	٣ - في كراهية صوم يوم الشك	٦٤
٦٨٧	٤ - إحصاء هلال شعبان لرمضان	٦٢
٦٨٨	٥ - أن للصوم لرؤية الهلال، والإنظار له	٦٣
٦٨٩ و ٦٩٠	٦ - أن الشهر يكون تسعا وعشرين	٦٤
٦٩١	٧ - في الصوم بالشهادة	٦٥
٦٩٢	٨ - شهرا عبدا لا بنقسان	٦٦
٦٩٣	٩ - لكل أهل بلد رؤيتهم	٦٧
٦٩٤ - ٦٩٦	١٠ - ما يستحب عليه الإفطار	٦٨
٦٩٧	١١ - للصوم يوم تصومون والنفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تصحون	٧١
٦٩٨	١٢ - باب ما جاء إذا أقل الحاء أد - النهار فقد أنظر الحاء	٧٣
٦٩٩ - ٧٠٢	١٣ - باب ما جاء في تعجيل الإفطار	٧٣
٧٠٣ و ٧٠٤	١٤ - تأخير السحور	٧٥
٧٠٥ و ٧٠٦	١٥ - بيان الفجر	٧٦
٧٠٧	١٦ - التشديد في الغيبة للصائم	٧٨
٧٠٨ و ٧٠٩	١٧ - فضل السحور	٧٩
٧١٠	١٨ - كراهية الصوم في السفر	٨٠
٧١١ - ٧١٣	١٩ - الرخصة في السفر	٨٢

رقم الصفحة رقم الباب والباب	رقم الحديث
٨٦ ٢٠ - باب مجاء في الرخصة للمحارب في الإفطار	٧١٤
٨٥ ٢١ - " " " " " في الإفطار للحبلى والمرضع	٧١٥
٨٦ ٢٢ - باب مجاء في الصوم عن الميت	٧١٦ و ٧١٧
٨٧ ٢٣ - " " " الكفارة	٧١٨
٨٨ ٢٤ - " " " الصائم يذره التى	٧١٩
٨٩ ٢٥ - " " " فيمن استقاء عمدا	٧٢٠
٩١ ٢٦ - " " " في الصائم يأكل أو يشرب ناسيا	٧٢١ و ٧٢٢
٩٢ ٢٧ - " " " الإفطار متعمدا	٧٢٣
٩٣ ٢٨ - " " " كفارة الفطر في رمضان	٧٢٤
٩٥ ٢٩ - " " " السواك للصائم	٧٢٥
٩٦ ٣٠ - " " " المكحل للصائم	٧٢٦
٩٧ ٣١ - " " " القبلة للصائم	٧٢٧
٩٨ ٣٢ - " " " مباشرة الصائم	٧٢٨ و ٧٢٩
٩٩ ٣٣ - " " " لاصيام لمن لم يعزم من الليل	٧٣٠
١٠٠ ٣٤ - " " " في إفطار الصائم المتطوع	٧٣١ و ٧٣٢
١٠٢ ٣٥ - " " " صيام المتطوع بغير تبين	٧٣٣ و ٧٣٤
١٠٣ ٣٦ - " " " مجاء في إيجاب القضاء عليه	٧٣٥
١٠٤ ٣٧ - " " " وصال شعبان برمضان	٧٣٦ و ٧٣٧
١٠٦ ٣٨ - " " " كراهية الصوم في النصف الثانى من شعبان لحال رمضان	٧٣٨
١٠٧ ٣٩ - باب مجاء في ليلة النصف من شعبان	٧٣٩
١٠٨ ٤٠ - " " " صوم المحرم	٧٤٠ و ٧٤١
١٠٩ ٤١ - " " " صوم يوم الجمعة	٧٤٢

رقم الصفحة	رقم الباب والقباب	رقم الحديث
١١٠	٤٢ - باب ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده	٧٤٣
١١١	٤٣ - « صوم يوم السبت »	٧٤٤
١١٢	٤٤ - « » » » الاثنين والخميس	٧٤٥ - ٧٤٧
١١٤	٤٥ - « » » » الأربعاء والخميس	٧٤٨
١١٥	٤٦ - « » » فضل صوم عرفة	٧٤٩
١١٥	٤٧ - « كراهية صوم يوم عرفة بعرفة »	٧٥٠ و ٧٥٩
١١٧	٤٨ - « ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء »	٧٥٢
١١٨	٤٩ - « » » الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء »	٧٥٣
١١٩	٥٠ - « » » عاشوراء أى يوم هو ؟ »	٧٥٤ و ٧٥٥
١٢٠	٥١ - « » » في صيام العشر »	٧٥٦
١٢١	٥٢ - « » » العمل في أيام العشر »	٧٥٧ و ٧٥٨
١٢٣	٥٣ - « » » صيام ستة أيام من شوال »	٧٥٩
١٢٤	٥٤ - « » » صوم ثلاثة أيام من كل شهر »	٧٦٠ - ٧٦٣
١٢٧	٥٥ - « » » فضل الصوم »	٧٦٤ - ٧٦٦
١٢٩	٥٦ - « » » صوم الدهر »	٧٦٧
١٣٠	٥٧ - « » » سرد الصوم »	٧٦٨ - ٧٧٠
١٣٢	٥٨ - « » » كراهية الصوم يوم الفطر والنحر »	٧٧١ و ٧٧٢
١٣٤	٥٩ - « » » كراهية الصوم أيام التشريق »	٧٧٣
١٣٥	٦٠ - « » » كراهية الحجامة للصائم »	٧٧٤
١٣٧	٦١ - « » » ما جاء من الرخصة في ذلك »	٧٧٥ - ٧٧٧
١٣٩	٦٢ - « » » في كراهية الوصال للصائم »	٧٧٨
١٤٠	٦٣ - « » » الجنب يلزمه الفجر وهو يريد »	٧٧٩
الصوم		
١٤١	٦٤ - باب ما جاء في إجابة الصائم الدعوة	٧٨٠ و ٧٨١

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
١٤٢٠	٦٥ - باب ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها	٧٨٢
١٤٢١	٦٦ - باب ما جاء في تأخير قضاء رمضان	٧٨٣
١٤٢٢	٦٧ - فضل الصائم إذا أكل عنده	٧٨٤ - ٧٨٦
١٤٢٣	٦٨ - قضاء الحائض الصيام دون الصلاة	٧٨٧
١٤٢٤	٦٩ - باب ما جاء في كراهية مخالفة الاستنساخ للصائم	٧٨٨
١٤٢٥	٧٠ - باب ما جاء فيمن نزل يقوم فلا يصوم إلا بإذنه	٧٨٩
١٤٢٦	٧١ - باب ما جاء في الاعتكاف	٧٩٠ و ٧٩١
١٤٢٧	٧٢ - ليلة القدر	٧٩٢ - ٧٩٤
١٤٢٨	٧٣ -	٧٩٥ و ٧٩٦
١٤٢٩	٧٤ - ما جاء في الصوم في الشتاء	٧٩٧
١٤٣٠	٧٥ - (وعلى الذين يطيقونه)	٧٩٨
١٤٣١	٧٦ - من أكل ثم خرج يريد سفرا	٧٩٩ و ٨٠٠
١٤٣٢	٧٧ - ما جاء في تحفة الصائم	٨٠١
١٤٣٣	٧٨ - الفطر والأضحية متى يكون	٨٠٢
١٤٣٤	٧٩ - الاعتكاف إذا خرج منه	٨٠٣
١٤٣٥	٨٠ - المعتكف يخرج لحاجته أم لا ؟	٨٠٤ و ٨٠٥
١٤٣٦	٨١ - ما جاء في قيام شهر رمضان	٨٠٦
١٤٣٧	٨٢ - فصل عن فطر صائما	٨٠٧
١٤٣٨	٨٣ - الترغيب في قيام رمضان ، وما جاء فيه من الفضل	٨٠٨

٧ - كتاب الحج

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٠٩	١	١٦٤	باب ماجاء في حرمة مكة
٨١٠ و ٨١١	٢	١٦٦	باب ثواب الحج والعمرة
٨١٢	٣	١٦٧	باب التغليظ في ترك الحج
٨١٣	٤	١٦٨	باب إيجاب الحج بالزاد والراحلة
٨١٤	٥	١٦٩	باب كم فرض الحج ؟
٨١٥ و ٨١٥م	٦	١٦٩	باب كم حج النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٨١٦	٧	١٧١	باب ماجاء : كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٨١٧ و ٨١٨	٨	١٧٢	باب ماجاء من أى موضع أحرم النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٨١٩	٩	١٧٣	باب ماجاء متى أحرم النبي صلى الله عليه وسلم ؟
٨٢٠	١٠	١٧٤	باب ماجاء في إيراد الحج
٨٢١	١١	١٧٥	باب الجمع بين الحج والعمرة
٨٢٢ - ٨٢٤	١٢	١٧٥	باب التمتع
٨٢٥ و ٨٢٦	١٣	١٧٨	باب التلبية
٨٢٧ و ٨٢٨	١٤	١٨٠	باب فضل التلبية والنحر
٨٢٩	١٥	١٨٣	باب رفع الصوت بالتلبية
٨٣٠	١٦	١٨٣	باب الاغتسال عند الإحرام
٨٣١ و ٨٣٢	١٧	١٨٤	باب مراقبت الإحرام لأهل الآفاق

رقم الصفحة رقم الباب والباب	رقم الحديث
١٨٥ ١٨ - باب ماجاء فيها لا يجوز للمحرم لبسه	٨٣٣
١٨٦ ١٩ - في لبس السراويل والخفين	٨٣٤
للمحرم إذا لم يجد الإزار والنعلين	
١٨٧ ٢٠ - باب ماجاء في الذي يحرم وعليه قيص	٨٣٥ و ٨٣٦
أو جبة	
١٨٨ ٢١ - باب ما يقتل المحرم من الدواب	٨٣٧ و ٨٣٨
١٨٩ ٢٢ - ماجاء في الحجامة للمحرم	٨٣٩
١٩٠ ٢٣ - كراهية تزويج المحرم	٨٤٠ و ٨٤١
١٩٢ ٢٤ - الرخصة في ذلك	٨٤٢ - ٨٤٥
١٩٤ ٢٥ - أكل الصيد للمحرم	٨٤٦ - ٨٤٨
١٩٧ ٢٦ - كراهية لحم الصيد للمحرم	٨٤٩
١٩٨ ٢٧ - صيد البحر للمحرم	٨٥٠
١٩٨ ٢٨ - الضبع بصيها المحرم	٨٥١
١٩٩ ٢٩ - الاغتسال لدخول مكة	٨٥٢
٢٠٠ ٣٠ - دخول النبي صلى الله عليه وسلم	٨٥٣
مكة من أعلاها ، وخروجه من أسفلها	
٢٠١ ٣١ - باب ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم	٨٥٤
مكة نهرا	
٢٠٩ ٣٢ - باب ماجاء في كراهية رفع اليدين عند	٩٥٥
رؤية البيت	
٢٠٢ ٣٣ - باب ماجاء كيف الطواف	٨٥٦
٢٠٣ ٣٤ - في الرمل من الحجر إلى الحجر	٨٥٧
٢٠٤ ٣٥ - استلام الحجر والركن اليماني	٨٥٨
دون سواهما	

٢٠٥	٣٦ - باب ماجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف	٨٥٩
	مضطجعا	
٢٠٥	٣٧ - باب ماجاء في تقبيل الحجر	٨٦٠ و ٨٦١
٢٠٧	٣٨ - أنه يبدأ بالصفاء قبل المروة	٨٦٢
٢٠٨	٣٩ - في السعي بين الصفا والمروة	٨٦٣ و ٨٦٤
٢٠٩	٤٠ - الطواف راكبا	٨٦٥
٢١٠	٤١ - فضل الطواف	٨٦٦ و ٨٦٧
٢١١	٤٢ - الصلاة بعد العصر وبعد	٨٦٨
	الصبح لمن يطوف	
٢١٣	٤٣ - باب ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف	٨٦٩ و ٨٧٠
٢١٣	٤٤ - في كراهية الطواف عريانا	٨٧١ و ٨٧٢
٢١٤	٤٥ - دخول الكعبة	٨٧٣
٢١٤	٤٦ - الصلاة في الكعبة	٨٧٤
٢١٥	٤٧ - كسر الكعبة	٨٧٥
٢١٦	٤٨ - الصلاة في الحجر	٨٧٦
٢١٧	٤٩ - فضل الحجر الأسود	٨٧٧ و ٨٧٨
	والركن والمقام	
٢١٨	٥٠ - باب ماجاء في الخروج إلى منى والمقام بها	٨٧٩ و ٨٨٠
٢١٩	٥١ - أن منى مناخ من سبق	٨٨١
٢١٩	٥٢ - في تقصير الصلاة بمنى	٨٨٢
٢٢١	٥٣ - الوقوف بعرفات	٨٨٣ و ٨٨٤
	والدعاء بها	
٢٢٣	٥٤ - باب ماجاء أن هرقة كلها موقف	٨٨٥
٢٢٥	٥٥ - في الإفاضة من عرفات	٨٨٦

٨٨٧ و ٨٨٨	٢٢٦	٥٦ - باب ماجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
٨٨٩ - ٨٩١	٢٢٨	٥٧ - باب ماجاء فيمن أدرك الإمام يجمع ، فقد أدرك الحج
٨٩٢ و ٨٩٣	٢٣٠	٥٨ - باب ماجاء في تقديم الضعفة من جمع بليل
٨٩٤	٢٣٢	٥٩ - رمى يوم النحر ضحى
٨٩٥ و ٨٩٦	٢٣٢	٦٠ - أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس
٨٩٧	٢٣٣	٦١ - باب ماجاء أن الجمار التي يرمى بها مثل حصي الخذف
٨٩٨	٢٣٤	٦٢ - باب ماجاء في الرمي بعد زوال الشمس
٨٩٩ و ٩٠٠	٢٣٥	٦٣ - رمى الجمار راكبا و ماشيا
٩٠١ و ٩٠٢	٢٣٦	٦٤ - كيف ترمى الجمار
٩٠٣	٢٣٨	٦٥ - في كراهية طرد الناس عند رمى الجمار
٩٠٤ و ٩٠٥	٢٣٩	٦٦ - باب ماجاء في الاشتراك في البدنة والبقرة
٩٠٦	٢٤٠	٦٧ - إشعار البدن
٩٠٧	٢٤٢	٦٨ -
٩٠٨	٢٤٢	٦٩ - تقليد الهدى للمقيم
٩٠٩	٢٤٣	٧٠ - تقليد الغنم
٩١٠	٢٤٤	٧١ - إذا عطب الهدى ما يصنع به
٩١١	٢٤٥	٧٢ - في ركوب البدنة
٩١٢	٢٤٦	٧٣ - بلئ بجانب الرأس يبدأ في الحلق

رقم الصفحة	رقم الباب والطلب	ملم الحديث
٢٤٦	٧٤ - باب ماجاء في الخلق والتفسير	٩١٣
٢٤٨	٧٥ - كراهية الخلق للنساء	٩١٤ و ٩١٥
٢٤٩	٧٦ - فيمن خلق قبل أن يذبح ، أو نحر قبل أن يرى	٩١٦
٢٥٠	٧٧ - باب ماجاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة	٩١٧
٢٥١	٧٨ - باب ماجاء متى تنقطع التلبية في الحج	٩١٨
٢٥٢	٧٩ - متى تنقطع التلبية في العمرة	٩١٩
٢٥٣	٨٠ - في طواف الزيارة بالليل	٩٢٠
٢٥٣	٨١ - نزول الأبطح	٩٢١ و ٩٢٢
٢٥٥	٨٢ - من نزل بالأبطح	٩٢٣
٢٥٥	٨٣ - ماجاء في حج الصبي	٩٢٤ - ٩٢٦
٢٥٧	٨٤ -	٩٢٧
٢٥٨	٨٥ - ماجاء في الحج عن الشيخ الكبير	٩٢٨
	والمبت	
٢٦٠	٨٦ - باب	٩٢٩
٢٦٠	٨٧ - منه	٩٣٠
٢٦١	٨٨ - ماجاء في العمرة ، أواجبة هي أم لا ؟	٩٣١
٢٦٢	٨٩ - منه	٩٣٢
٢٦٣	٩٠ - ماذكر في فضل العمرة	٩٣٣
٢٦٤	٩١ - ماجاء في العمرة من التعيم	٩٣٤
٢٦٤	٩٢ - الجعرانة	٩٣٥
٢٦٥	٩٣ - عمرة رجب	٩٣٦ و ٩٣٧
٢٦٦	٩٤ - عمرة ذي القعدة	٩٣٨

٩٣٩	٢٦٧	٩٥	باب ماجاء في عمرة رمضان
٩٤٠	٢٦٨	٩٦	باب ماجاء في الحج فيكسر أو يعرج
٩٤١	٢٦٩	٩٧	باب ماجاء في الاشتراط في الحج
٩٤٢	٢٧٠	٩٨	باب من
٩٤٣ و ٩٤٤	٢٧١	٩٩	باب ماجاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة
٩٤٥ و ٩٤٥م	٢٧٢	١٠٠	باب ما تنقض الحائض من المناسك
٩٤٦	٢٧٣	١٠١	باب من حج أو اعتمر فليكن آخر هذه بالبيت
٩٤٧ و ٩٤٨	٢٧٤	١٠٢	باب ماجاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً
٩٤٩	٢٧٥	١٠٣	باب أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثاً
٩٥٠	٢٧٦	١٠٤	باب ماجاء ما يقول عند القفول من الحج والعمرة
٩٥١	٢٧٧	١٠٥	باب ماجاء في المحرم يموت في إحرامه
٩٥٢	٢٧٨	١٠٦	باب المحرم يشتكي عينه فيضمها بالصبر
٩٥٣	٢٧٩	١٠٧	باب ماجاء في المحرم يخلق رأسه في إحرامه ما عليه
٩٥٤ و ٩٥٥	٢٨٠	١٠٨	باب الرخصة للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً
٩٥٦	٢٨١	١٠٩	باب
٩٥٧ و ٩٥٨	٢٨٢	١١٠	باب ماجاء في يوم الحج الأكبر
٩٥٩	٢٨٣	١١١	باب استلام الركنين
٩٦٠	٢٨٤	١١٢	باب التكلام في الطواف

٩٦١	٢٨٥	١١٣ - باب ما جاء في الحجر الأسود
٩٦٢	٢٨٥	» - ١١٤
٩٦٣	٢٨٦	» - ١١٥
٩٦٤	٢٨٧	» - ١١٦

٨ - كتاب الجنائز

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٦٥ و ٩٦٦	٢٨٨	١ - باب ما جاء في ثواب المريض
٩٦٧ - ٩٦٩	٢٩٠	٢ - » » » عيادة المريض
٩٧٠ و ٩٧١	٢٩٢	٣ - » » » النهي عن التمني للموت
٩٧٢ و ٩٧٣	٢٩٤	٤ - » » » التعوذ للمريض
٩٧٤	٢٩٥	٥ - » » » الحث على الوصية
٩٧٥	٢٩٦	٦ - » » » الوصية بالثلث والرابع
٩٧٦ و ٩٧٧	٢٩٧	٧ - » » » تلقين المريض عند الموت ، والدعاء له عنده

٩٧٨ - ٩٨٠	٢٩٩	٨ - باب ما جاء في التشديد عند الموت
٩٨١	٣٠١	٩ - »
٩٨٢	٣٠١	١٠ - » » أن المؤمن يموت بعرق الجنين
٩٨٣	٣٠٢	١١ - »
٩٨٤ - ٩٨٦	٣٠٣	١٢ - » ما جاء في كراهية النعي
٩٨٧ و ٩٨٨	٣٠٤	١٣ - » أن الصبر في الصدمة الأولى
٩٨٩	٣٠٥	١٤ - » في تقبيل الميت

٩٩٠	٣٠٦	١٥ - باب ما جاء في غسل الميت
٩٩١ و ٩٩٢	٣٠٨	١٦ - د د د الملك للميت
٩٩٣	٣٠٩	١٧ - د د د الغسل مع غسل الميت
٩٩٤	٣١٠	١٨ - د د د يستحب من الأكفان
٩٩٥	٣١١	١٩ - د د د
٩٩٦ و ٩٩٧	٣١٢	٢٠ - د د د ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم
٩٩٨	٣١٤	٢١ - د د د الطعام يصنع لأهل الميت
٩٩٩	٣١٥	٢٢ - د د د النهي عن ضرب الحدود
		وشق الجيوب عند المصيبة
١٠٠١ و ١٠٠٢	٣١٥	٢٣ - باب ما جاء في كراهية النوح
١٠٠٣ و ١٠٠٢	٣١٧	٢٤ - د د د كراهية البكاء على الميت
١٠٠٤ - ١٠٠٦	٣١٨	٢٥ - د د د الرخصة في البكاء على الميت
١٠٠٧ - ١٠١٠	٣٢٠	٢٦ - د د د المشي أمام الجنازة
١٠١١	٣٢٣	٢٧ - د د د المشي خلف الجنازة
١٠١٢	٣٢٤	٢٨ - د د د كراهية الركوب خلف
		الجنازة
١٠١٣ و ١٠١٤	٣٢٥	٢٩ - باب ما جاء في الرخصة في ذلك
١٠١٥	٣٢٦	٣٠ - د د د الإسراع بالجنازة
١٠١٦	٣٢٦	٣١ - د د د قتل أحد وذكر حمزة
١٠١٧	٣١٨	٣٢ - د د د آخر
١٠١٨	٣٢٩	٣٣ - د د د
١٠١٩	٣٣٠	٣٤ - د د د آخر
١٠٢٠	٣٣١	٣٥ - د د د ما جاء في الجلوس قبل أن توضع
١٠٢١	٣٣٤	٣٦ - د د د فضل المصيبة إذا احتسبت

رقم الصفحة ورقم الباب والباب	رقم الحديث
٣٣٣ ٣٧ - باب ماجاء في التكبير على الجنازة	١٠٢٢ و ١٠٢٣
٣٣٤ ٣٨ - » مائة وول في الصلاة على الميت	١٠٢٤ و ١٠٢٥
٣٣٦ ٣٩ - » ماجاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب	١٠٢٦ و ١٠٢٧
٣٣٨ ٤٠ - باب ماجاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت	١٠٢٨ و ١٠٢٩
٣٣٩ ٤١ - باب ماجاء في كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها	١٠٣٠
٣٤٠ ٤٢ - باب ماجاء في الصلاة على الأطفال	١٠٣١
٣٤١ ٤٣ - » » » ترك الصلاة على الجنيين حتى يستهل	١٠٣٢
٣٤٢ ٤٤ - باب ماجاء في الصلاة على الميت في المسجد	١٠٣٣
٣٤٤ ٤٥ - باب ماجاء أين يقوم الإمام من الرجل والمرأة ؟	١٠٣٤ و ١٠٣٥
٣٤٥ ٤٦ - باب ماجاء في ترك الصلاة على الشهيد	١٠٣٦
٣٤٦ ٤٧ - » » » الصلاة على القبر	١٠٣٧ و ١٠٣٨
٣٤٨ ٤٨ - » » » صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي	١٠٣٩
٣٤٩ ٤٩ - باب ماجاء في فضل الصلاة على الجنازة	١٠٤٠
٣٥٠ ٥٠ - » آخر	١٠٤١
٣٥١ ٥١ - » ماجاء في القيام للجنازة	١٠٤٢ و ١٠٤٣
٣٥٢ ٥٢ - » الرخصة في ترك القيام لها	١٠٤٤

رقم الصفحة	رقم الباب	رقم الحديث
٣٥٤	٥٣ - باب ملجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم	١٠٤٥
	« اللحد لنا والشق لغيرنا »	
٣٥٥	٥٤ - باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر	١٠٤٦
٣٥٦	٥٥ - « ما جاء في الثوب الواحد يلتقي تحت	١٠٤٧ و ١٠٤٨
	الميت في القبر	
٣٥٧	٥٦ - باب ما جاء في تسوية القبور	١٠٤٩
٣٥٨	٥٧ - « كراهية المشي على القبور	١٠٥٠ و ١٠٥١
	والجلوس عليها والصلاة إليها	
٣٥٩	٥٨ - باب ما جاء في كراهية تجصيص القبور	١٠٥٢
	والكتابة عليها	
٣٦٠	٥٩ - باب ما يقول الرجل إذا دخل المقابر	١٠٥٣
٣٦١	٦٠ - « ما جاء في الرخصة في زيارة القبور	١٠٥٤ و ١٠٥٥
٣٦٢	٦١ - « كراهية زيارة القبور للنساء	١٠٥٦
٣٦٣	٦٢ - « الدفن بالليل	١٠٥٧
٣٦٤	٦٣ - « الثناء الحسن على الميت	١٠٥٨ و ١٠٥٩
٣٦٥	٦٤ - « ثواب من قدم ولدا	١٠٦٠ - ١٠٦٢
٣٦٨	٦٥ - « الشهداء من هم ؟	١٠٦٣ و ١٠٦٤
٣٦٩	٦٦ - « كراهية الفرار من الطاعون	١٠٦٥
٣٧٠	٦٧ - « فيمن أحب لقاء الله أحب	١٠٦٦ و ١٠٦٧
	الله لقاءه	
٣٧١	٦٨ - باب ما جاء فيمن قتل نفسه	١٠٦٨
٣٧٢	٦٩ - « في الصلاة على المديون	١٠٦٩ و ١٠٧٠
٣٧٤	٧٠ - « عذاب القبر	١٠٧١ و ١٠٧٢
٣٧٦	٧١ - « أجر من عزى مصابا	١٠٧٣
٣٧٧	٧٢ - « فيمن مات يوم الجمعة	١٠٧٤

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٣٧٨	٧٣ - باب ما جاء في تعجيل الجنائز	١٠٧٥
٣٧٨	٧٤ - « آخر ، في فضل التعزية »	١٠٧٦
٣٧٩	٧٥ - « ما جاء في رفع اليدين على الجنائز »	١٠٧٧
٣٨٠	٧٦ - « عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه »	١٠٧٨ و ١٠٧٩

٩ - كتاب النكاح

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٢	١ - باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه	١٠٨٠ و ١٠٨١
٣٨٤	٢ - « النهي عن التبتل »	١٠٨٢ و ١٠٨٣
٣٨٥	٣ - « إذا جاءكم من ترضون دينه وفروجه »	١٠٨٤ و ١٠٨٥
٣٨٧	٤ - « ما جاء أن المرأة تنكح على ثلاث خصال »	١٠٨٦
٣٨٨	٥ - « في النظر إلى المخطوبة »	١٠٨٧
٣٨٩	٦ - « إعلان النكاح »	١٠٨٨ - ١٠٩٠
٣٩١	٧ - « فيما يقال للمزوج »	١٠٩١
٣٩٢	٨ - « ما يقول إذا دخل على أهله »	١٠٩٢
٣٩٢	٩ - « ما جاء في الأوقات التي يستحب فيها النكاح »	١٠٩٣
٣٩٣	١٠ - « الولية »	١٠٩٤ - ١٠٩٧
٣٩٥	١١ - « إجابة الداعي »	١٠٩٨
٣٩٦	١٢ - « فيمن يجيء إلى الولية من غير دعوة »	١٠٩٩
٣٩٧	١٣ - « في تزويج الأبقار »	١١٠٠

رقم الصفحة	رقم الباب والكتاب	رقم الحديث
٣٩٨	١٤ - باب ما جاء لانكاح إلا بولي	١١٠١ و ١١٠٢
٤٠٢	١٥ - د د د إلا بيعة	١١٠٣ و ١١٠٤
٤٠٤	١٦ - د د في خطبة النكاح	١١٠٥ و ١١٠٦
٤٠٦	١٧ - د د استنثار البكر والثيب	١١٠٧ و ١١٠٨
٤٠٨	١٨ - د د إكراه اليتيم على التزويج	١١٠٩
٤٠٩	١٩ - د د الوليين يزوجان	١١١٠
٤١٠	٢٠ - د د نكاح العبد بغير إذن سيده	١١١١ و ١١١٢
٤١٦	٢١ - د د مهور النساء	١١١٣
٤١٢	٢٢ - د منه	١١١٤ و ١١١٤ م
٤١٤	٢٣ - د ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها	١١١٥
٤١٥	٢٤ - د الفضل في ذلك	١١١٦
٤١٦	٢٥ - د فيمن يتزوج المرأة ثم يطلقها	١١١٧
	قبل أن يدخلها ، هل يتزوج ابنتها أم لا ؟	
٤١٧	٢٦ - باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثاً فيتزوجها	١١١٨
	آخر ، فيطلقها قبل أن يدخلها	
٤١٨	٢٧ - باب ما جاء في المحلل والمحلل له	١١١٩ و ١١٢٠
٤٢٠	٢٨ - د د د تحريم نكاح المنعة	١١٢١ و ١١٢٢
٤٢٣	٢٩ - د د د النهي عن نكاح الشغار	١١٢٣ و ١١٢٤
٤٢٣	٣٠ - د د لانكاح المرأة على عمتها	١١٢٥ و ١١٢٦
	ولا على خالتها	
٤٢٥	٣١ - باب ما جاء في الشرط عند عقد النكاح	١١٢٧
٤٢٦	٣٢ - د د الرجل يسلم وعنده عشر	١١٢٨
	نسوة	

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٤٢٧	٣٢ - باب ما جاء في الرجل يسلم وعند أخيه	١١٢٩ و ١١٣٠
٤٢٨	٣٤ - د د د د يشتري الحاربة	١١٣١
	وهي حامل	
٤٢٩	٣٥ - باب ما جاء في الرجل يسي الأمة ولها زوج ، هل يحمل له أن يطمأها ؟	١١٣٢
٤٣٠	٣٦ - باب ما جاء في كراهية مهر البغي	١١٣٣
٤٣١	٣٧ - د د أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	١١٣٤ و ١١٣٥
٤٣٣	٣٨ - باب ما جاء في العزل	١١٣٦ و ١١٣٧
٤٣٥	٣٩ - د د كراهية العزل	١١٣٨
٤٣٦	٤٠ - د د القسمة للبكر والثيب	١١٣٩
٤٣٧	٤١ - د د القسوة بين الضرائر	١١٤٠ و ١١٤١
٤٣٨	٤٢ - د د الزوجين المشركين يسلم أحدهما	١١٤٢ - ١١٤٤
٤٤١	٤٣ - باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها	١١٤٥

١٠ - كتاب الرضاع

٢٤٢	١ - باب ما جاء يحرم من الرضاع ما يحرم من الذنب	١١٤٧ و ١١٤٦
٤٤٤	٢ - باب ما جاء في لبن الضحل	١١٤٨ و ١١٤٩
٤٤٦	٣ - د د لا تحرم النصة ، لا المصتان	١١٥٠
٤٤٨	٤ - د د في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع	١١٥١
٤٤٩	٥ - باب ما جاء ما ذكر أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين	١١٥٢

١١٥٣	٦ - باب ما جاء ما يذهب ملحة الرضاع	٤٥٠
١١٥٤-١١٥٦	٧ - في المرأة تعتق ولها زوج	٤٥١
١١٥٧	٨ - أن الولد للفراش	٤٥٤
١١٥٨	٩ - في الرجل يرى المرأة تنجس	٤٥٥
١١٥٩-١١٦١	١٠ - حق الزوج على المرأة	٤٥٦
١١٦٢ و ١١٦٣	١١ - حق المرأة على الزوج	٤٥٧
٤١٦٤-١١٦٦	١٢ - كراهية إتيان النساء	٤٥٩
	في أدبارهن .	
١١٦٧	١٣ - باب ما جاء في كراهية خروج النساء	٤٦١
	في الزينة :	
١١٦٨	١٤ - باب ما جاء في الغيرة	٤٦٢
١١٦٩ و ١١٧٠	١٥ - كراهية أن تسافر	٤٦٣
	المرأة وحدها .	
١١٧١	١٦ - باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات	٤٦٥
١١٧٢	١٧ -	٤٦٦
١١٧٣	١٨ -	٤٦٧
١١٧٤	١٩ -	٤٦٧

١١ - كتاب الطلاق واللعان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٧٥ و ١١٧٦	١ - باب ما جاء في طلاق السنة	٤٦٩
١١٧٧	٢ - الرجل يطلق امرأته البتة	٤٧١
١١٧٨	٣ - (أمر بك بيدك)	٤٧٢
١١٧٩	٤ - الخيار	٤٧٤

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الطبع
٤٧٥	٥ - باب ما جاء في المطلقة ثلاثا ، لاسكني لها ولا نفقة .	١١٨٠
٤٧٧	٦ - باب ما جاء لإطلاق قبل النكاح	١١٨١
٤٧٩	٧ - » أن طلاق الأمة تطليقتان	١١٨٢
٤٨٠	٨ - » » فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته	١١٨٣
٤٨١	٩ - باب ما جاء في الجلد والهزل في الطلاق	١١٨٤
٤٨٢	١٠ - » » » الخلع	١١٨٥ و ١١٨٥ م
٤٨٣	١١ - » » » المختلعات	١١٨٦ و ١١٨٧
٤٨٤	١٢ - » » » مداراة النساء	١١٨٨
٤٨٥	١٣ - » » » الرجل سأل أبوه أن يطلق امرأته	١١٨٩ -
٤٨٦	١٤ - باب ما جاء لاتسأل المرأة طلاق أخيها	١١٩٠
٤٨٧	١٥ - » » في طلاق المتهمة	١١٩١
٤٨٨	١٦ - » » »	١١٩٢
٤٨٩	١٧ - » ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها ، تضع .	١١٩٣ و ١١٩٤
٤٩١	١٨ - باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها	١١٩٥ - ١١٩٧
٤٩٣	١٩ - » » » المظاهر بواقع قبل أن يكفر	١١٩٨ و ١١٩٩
٤٩٤	٢٠ - » » » كفارة الظهار	١٢٠٠
٤٩٥	٢١ - » » » الإيلاء	١٢٠١
٤٩٧	٢٢ - » » » اللعان	١٢٠٢ و ١٢٠٣
٤٩٩	٢٣ - » » أين تعتد المتوفى عنها زوجها	١٢٠٤

١٢ - كتاب البيوع

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٠٥	١ - باب ما جاء في ترك الشبهات	٥٠٢
١٢٠٦	٢ - د د د أكل الربا	٥٠٣
١٢٠٧	٣ - د د د التغليب في الكذب والزور ونحوه	٥٠٤
١٢٠٨ - ١٢١٠	٤ - باب ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم	٥٠٥
١٢١١	٥ - باب ما جاء فيمن حلف على سلعة كاذبا	٥٠٦
١٢١٢	٦ - د د في التكبير في التجارة	٥٠٨
١٢١٣ - ١٢١٤	٧ - د د الرخصة في الشراء إلى أجل	٥٠٩
١٢١٦	٨ - د د كتابة الشروط	٥١٠
١٢١٧	٩ - د د المكيال والميزان	٥١٢
١٢١٨	١٠ - د د بيع من يريد	٥١٣
١٢١٩	١١ - د د بيع المدبر	٥١٤
١٢٢٠ و ١٢٢١	١٢ - د د كراهية تلقى البيوع	٥١٥
١٢٢٢ و ١٢٢٣	١٣ - د د لا يبيع حنمير لبد	٥١٦
١٢٢٤ و ١٢٢٥	١٤ - د د في النهي عن المفاولة والمزاينة	٥١٨
١٢٢٦ - ١٢٢٨	١٥ - د د كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها	٥٢٠
١٢٢٩	١٦ - باب ما جاء في بيع حبل الحبل	٥٢٢
١٢٣٠	١٧ - د د كراهية بيع الغرر	٥٢٣
١٢٣١	١٨ - د د النهي عن بيعتين في بيعة	٥٢٤
١٢٣٢ و ١٢٣٣	١٩ - د د كراهية بيع ما ليس عندك	٥٢٥

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٥٢٨	٢٠ - باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته	١٢٣٦
٥٢٩	٢١ - د د د كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	١١٣٧ و ١١٣٨
٥٣١	٢٢ - باب ما جاء في شراء العبد العبدین	١٢٣٩
٥٣٢	٢٣ - د د أن الحطة بالحطة مثلاً بمثل ، كراهية التفاضل فيه	١٢٤٠
٥٣٣	٢٤ - باب ما جاء في الصرف	١٢٤١ - ١٢٤٣
٥٣٧	٢٥ - د د د ابتیاع النخل بعد التأبير ، والعبد وله مال	١٢٤٤
٥٣٨	٢٦ - باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا	١٢٤٥ - ١٢٤٧
٥٤٢	٢٧ - د	١٢٤٨ و ١٢٤٩
٥٤٣	٢٨ - د ما جاء فيمن يخذع في البيع	١٢٥٠
٥٤٤	٢٩ - د د في المصراة	١٢٥١ ر ٢ ١٢
٥٤٥	٣٠ - د د د اشتراط ظهر الدابة عند البيع	١٢٥٣
٥٤٦	٣١ - باب ما جاء في الانتفاع بالرهن	١٢٥٤
٥٤٧	٣٢ - د د د شراء القلادة وفيها ذهب وحرير	١٢٥٥
٥٤٨	٣٣ - باب ما جاء في اشتراط الولاء ، والزحر	١٢٥٦
٥٤٩	٣٤ - د عن ذلك	١٢٥٧ و ١٢٥٩
٥٥١	٣٥ - باب ما جاء في المسكات إذا كان عليه مايؤدى	١٢٥٩ - ١٢٦١
٥٥٣	٣٦ - باب ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده مناه	١٢٦٢

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٥٥٤	٣٧ - باب ما جاء في النهي للمسلم ، أن يدفع إلى الذمي الحمر ، يبيعها له	١٢٦٣
٥٥٥	٣٨ - باب /	[١٢٦٤
٥٥٦	٣٩ - ما جاء في أن العارية مؤداة	١٢٦٥ و ١٢٦٦
٥٥٨	٤٠ - باب ما جاء في الاحتكار	١٢٦٧
٥٥٩	٤١ - « بيوع المحذلات	١٢٦٨
٥٦٠	٤٢ - « العيمن الفاجرة يفتطع بها مال المسلم	١٢٦٩
٥٦١	٤٣ - باب ما جاء إذا اختلف البيعان	١٢٧٠
٥٦٢	٤٤ - « في بيع فضل الماء	١٢٧١ و ١٢٧٢
٥٦٣	٤٥ - « كراهية عيب الفحل	١٢٧٣ و ١٢٧٤
٥٦٥	٤٦ - « ثمن الكلب	١٢٧٥ و ١٢٧٦
٥٦٦	٤٧ - « كسب الحجام	١٢٧٧
٥٦٧	٤٨ - « الرخصة في كسب الحجام	١٢٧٨
٥٦٨	٤٩ - باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور	١٢٧٩ و ١٢٨٠
٥٦٩	٥٠ - باب	
٥٧٠	٥١ - ما جاء في كراهية بيع المغنيات	١٢٨٢
٥٧١	٥٢ - « كراهية الفرق بين	١٢٨٣ و ١٢٨٤
٥٧٢	٥٣ - باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يحد به عيبا	١٢٨٥ و ١٢٨٦
٥٧٤	٥٤ - باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها	١٢٨٧ - ١٢٨٩

رقم الصفحة	رقم الباب والباب	رقم الحديث
٥٧٦	٥٥ - باب ما جاء في النهي عن الدنيا	١٢٩٠
٥٧٧	٥٦ - « كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه »	١٢٩١
٤٧٨	٥٧ - باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه	١٢٩٢
٥٧٩	٥٨ - باب ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك	١٢٩٣
٤٨٠	٥٩ - « النهي أن يتخذ الخمر خلا »	١٢٩٤ و ١٢٩٥
٥٨١	٦٠ - « ما جاء في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب »	١٢٩٦
٤٨٢	٦١ - باب ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام	١٢٩٧
٥٨٣	٦٢ - « الرجوع في الهبة »	١٢٩٨ و ١٢٩٩
٥٨٥	٦٣ - « العرايا والرخصة في ذلك »	١٣٠٠ - ١٣٠٢
٥٨٧	٦٤ - « منه »	١٣٠٣
٥٨٨	٦٥ - « ما جاء في كراهية النجس في المبيع »	١٣٠٤
٥٨٩	٦٦ - « الرجحان في الوزن »	١٣٠٥
٥٩٠	٦٧ - « إنظار المعسر والرفق به »	١٣٠٦ و ١٣٠٧
٥٩١	٦٨ - « مطل الغنى أنه ظلم »	١٣٠٨ و ١٣٠٩
٥٩٢	٦٩ - « الملامسة والمنازلة »	١٣١٠
٥٩٣	٧٠ - « السلف في الطعام والشر »	١٣١١
٥٩٤	٧١ - « أرض المشترك يريد »	١٣١٢
	بعضهم بيع نصيبه	
٥٩٦	٧٢ - باب ما جاء في الخابرة والمعاومة	١٣١٣
٥٩٦	٧٣ - « للتعبير »	١٣١٤
٥٩٧	٧٤ - « كراهية الغش في البيوع »	١٣١٥

رقم الصفحة	رقم الباب والبار	رقم الحديث
٥٩٨	٧٥ - باب ماجاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السمن	١٣١٦ - ١٣٢٠
٦٠١	٧٦ - باب النهي عن البيع في المسجد	١٣٢١
	١٣ - كتاب الأحكام	
	عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	
٦٠٣	١ - باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي	١٣٢٢ - ١٣٢٥
٦٠٦	٢ - باب ماجاء في القاضي يصيب ويخطئ	١٣٢٦
٦٠٧	٣ - د القاضي كيف يقضى	١٣٢٧ و ١٣٢٨
٦٠٨	٤ - د الإمام العادل	١٣٢٩ و ١٣٣٠
٦٠٨	٥ - د القاضي لا يقضى بين الخصمين حتى يسمع كلامهما	١٣٣١
٦١٠	٦ - باب ماجاء في إمام الرعية	١٣٣٢ و ١٣٣٣
٦١١	٧ - د لا يقضى القاضي وهو غضبان	١٣٣٤
٦١٢	٨ - د في هدايا الأمراء	١٣٣٥
٦١٣	٩ - د الراشي والمرنشي في الحكم	١٣٣٦ و ١٣٣٧
٦١٤	١٠ - د قبول الخدية وإجابة الدعوة	١٣٣٨
٦١٥	١١ - د التشديد على من يقضى له بشيء ، ليس له أن يأخذه	١٣٣٩
٦١٦	١٢ - باب ماجاء في أن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه	١٣٤٠ - ١٣٤٢
٦١٨	١٣ - باب ماجاء في اليمين مع الشاهد	١٣٤٣ - ١٣٤٥
٦٢٠	١٤ - د العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه	١٣٤٦ - ١٣٤٨
٦٢٣	١٥ - باب ماجاء في العمري	١٣٤٩ و ١٣٥٠

١٣٥١	١٦ - باب ما جاء في الرقي	٦٢٤
١٣٥٢	١٧ - ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصالح بين الناس	٦٢٥
١٣٥٣	١٨ - باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشبة	٦٢٦
١٣٥٤	١٩ - باب ما جاء أن اليمين على ما يصدقه صاحبه	٦٢٧
١٣٥٥ و ١٣٥٦	٢٠ - في الطريق إذا اختلف فيه ، كم يجعل ؟	٦٢٨
١٣٥٧	٢١ - باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه ، إذا افترقا	٦٢٩
١٣٥٨	٢٢ - باب ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده	٦٣٠
١٣٥٩ و ١٣٦٠	٢٣ - فيمن بكسر له الشيء ، ما يحكم له من مال الكاسر	٦٣١
١٣٦١	٢٤ - باب ما جاء في حد بلوغ الرجل والمرأة	٦٣٢
١٣٦٢	٢٥ - فيمن تزوج امرأة أبيه	٦٣٤
١٣٦٣	٢٦ - ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر ، في الماء	٦٣٥
١٣٦٤	٢٧ - باب ما جاء فيمن يعتق مملوكه عند موته ، وليس له مال غيرهم	٦٣٦
١٣٦٥	٢٨ - باب ما جاء فيمن يملك ذا رحم محرم	٦٣٧
١٣٦٦	٢٩ - زرع في أرض قوم بغير إذنتهم	٦٣٩
١٣٦٧	٣٠ - في النحل والتسوية بين الوالد	٦٤٠
١٣٦٨	٣١ - الشفعة	٦٤١
١٣٦٩	٣٢ - للغائب	٦٤٢
١٣٧٠	٣٣ - إذا حدث الحدود ووقعت السهام ، فلا شفعة	٦٤٣

رقم الحديث	رقم الصفحة	رقم الباب والباب
١٣٧١	٦٤٥	٣٤ - باب ماجاء أن الشريك شفيح
١٣٧٢ - ١٣٧٤	٦٤٦	٣٥ - د في اللقطة وضالة الإبل والغنم
١٣٧٥ و ١٣٧٦	٦٥٠	٣٦ - د في الوقف
١٣٧٧	٦٥٢	٣٧ - د ماجاء في العجماء جرحها جبار
١٣٧٨ و ١٣٧٩	٦٥٢	٣٨ - د ماذكر في إحياء أرض الموات
١٣٨٠ و ١٣٨١	٦٥٥	٣٩ - د ماجاء في القطائع
١٣٨٢	٦٥٧	٤٠ - د د فضل القرس
١٣٨٣	٦٥٧	٤١ - د ماذكر في المزارعة
١٣٨٤ و ١٣٨٥	٦٥٨	٤٢ - د من المزارعة